

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 1 JANUARY - 1993 - NO. 9111 - VOL 26 - AMMAN (١٠٠ فلس) ...عة ٨ رجب ١٤١٣ هـ الموافق ١ كانون الثاني ١٩٩٣م/ رقم العدد ٩١١١/ السنة السادسة والعشرون/ عمان

...ث: مسألة المبعدين ومسيرة السلام ...ركتان ينبغي خوضهما منفصلتين»

...رة - ا ف ب: صرح نبيل ...لمستشار السياسي لرئيس ... التحرير الفلسطينية ياسر ... في مقابلة مع وكالة فرانس ... امس في القاهرة بان مسألة ...طينيين الذين ابعدتهم ...يل ومسيرة السلام معركتان ... خوضهما منفصلتين.
...ضاف شعث احد ابرز صانعي ...راتيجية الفلسطينية في ...ت السلام مع اسرائيل «من ... الا نكون مرغمين على قبول الابعاد لانقاذ مسيرة السلام فقط».
وقال «يجب الا يسمح لـ«اسحق رابين» رئيس وزراء اسرائيل باستخدام مسيرة السلام غطاء لتمرير مسألة المبعدين.
واكد ان «المعركة ضد عمليات الابعاد ستستمر سواء استؤنفت مسيرة السلام ام لم تستأنف. واذا اقتضى الامر فاننا سنحملها الى طاولة المفاوضات».
واضاف انهما معركتان ينبغي

البقية ص ١٦

مندوبا عن الحسين

د. السمرة يرعى حفل اختتام فعاليات مهرجان المسرح الاردني

عمان - بترا - مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة في المركز الثقافي الملكي مساء امس حفل اختتام فعاليات مهرجان المسرح الاردني الثاني الذي نظمته وزارة الثقافة بالتعاون مع رابطة الفنانين الاردنيين.
والقى السيد محمد ناجي عمايرة امين عام وزارة الثقافة كلمة رفع فيها اسمى ايات الشكر والعرفان الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على «الرعاية السامية للمهرجان ولجميع نشاطاته مما كان له اكبر

البقية ص ١٦

لبنان والمبعدون يرفضون اقتراح فرنسا بوضعهم تحت مسؤولية قوات الطوارىء

عواصم - وكالات الانباء: رفض لبنان والمبعدون امس اقتراح فرنسا وضع اكثر من ٤٠٠ مبعد فلسطيني مؤقتا تحت مسؤولية قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.
وقال رئيس الوزراء رفيق الحريري للسفير الاميركي ريان كروكر والسفير الروسي جينادي ايليتشيف ان المجتمع الدولي يجب عليه اجبار اسرائيل على اعادة المبعدين الى ديارهم.
وقال وزير الصحة مروان حمادة الذي حضر الاجتماع بصفته القائم باعمال وزير الخارجية للصحفيين ان السفيرين طلب منهما ابلاغ حكومتيهما ان لبنان يرفض رفضا قاطعا تحويل قوات الطوارىء الدولية الى ادوات لحماية خطط اسرائيل واقامة مخيم ترحيلات للفلسطينيين في لبنان.
وقال الوزير انه ليس مقبولا ان توضع المنطقة التي يوجد فيه المخيم المؤقت للمبعدين تحت سلطة قوات الطوارىء الدولية.
واضاف قوله ان المطلوب هو اجتماع لمجلس الامن لمناقشة طريقة تنفيذ قراره ٧٩٩ لان لبنان ليس معنيا بطريقة مباشرة بمسألة المبعدين.

«تفاصيل ص ١٧»

اسماء المبعدين الـ ١٠

الذين سمح لهم الاحتلال بالعودة

فيما يلي اسماء العشرة للذين تراجعت اسرائيل عن قرار ابعادهم
• جواد عيسى محمد زين الدين ١٨٠ عاما، من قرية مجدل بني فضل في نابلس، متزوج ويشتغل عاملا، واتهمته السلطات الاسرائيلية بالقاء زجاجات حارقة على السيارات العسكرية والمدنية الاسرائيلية.
• اياد مفضي حسين زين الدين ١٨٠ عاما، من قرية مجدل بني فضل في نابلس، ويشتغل عاملا، واتهم بالقاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية
• باسم سليم عطا السيوري ١٦٠ عاما، من مدينة الخليل، وهو طالب، واعترفت سلطات الاحتلال بأنه ابعد نتيجة خطأ في تشخيصه

البقية ص ١٦

رسالة الى الحسين من البشير

...لحسن يبحث مع الامين خليفة ...لاقات الاخوية بين الاردن والسودان

...ان - بترا - استقبل سمو ... الحسن نائب جلالة الملك ولي ... في مكتبه بالديوان الملكي ...ي السيد محمد الامين خليفة ... المجلس الوطني الانتقالي في ...ان رئيس الوفد السوداني ... الدورة الطارئة لمجلس ...د البرلماني العربي التي عقدت ...ان يوم الثلاثاء الماضي.
...ل السيد خليفة لسموه رسالة ...ة الى جلالة الملك الحسين من ...ة الرئيس عمر حسن البشير ... مجلس قيادة ثورة الانقاذ ...ي في السودان كما جرى خلال ...تماع بحث العلاقات الاخوية ... البلدين الشقيقين.
...ير السيد خليفة عن تقدير السودان لمواقف الاردن الاصيلة من كافة القضايا القومية ودعمه للسودان في المجالات كافة.

في «مهرجان الانطلاقة» برعاية الشريف زيد

د. عربيات: نحن في الاردن نتنسم هواء فلسطين صباح مساء

عبدالرحيم: احتفظ الهاشميون برؤية واضحة وملتزمة الى جانب القضية

• كتب توفيق عابد:
تحت رعاية سيادة الشريف زيد ابن شاكر رئيس الوزراء اقامت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - مهرجان الانطلاقة في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية التي فجرتها حركة فتح في مطلع كانون الثاني عام ١٩٦٥.



وتحدث في المهرجان الخطابي السادة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وطاهر المصري نيابة عن اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة والطيب عبدالرحيم سفير فلسطين في الاردن وعباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والسيدة عصام عبدالهادي عن الاتحادات الشعبية الفلسطينية.
وحيا الدكتور عربيات المناضلين المجاهدين في فلسطين، ووصف حركة فتح بانها «فتح العاصفة والجهاد والنضال والتحرير والشهداء» وقال «انني اتحدث عن قضية مقدسة وشهداء ابرار، وهي حياتنا.. عشنا من اجلها ونشأنا ونحن نكابد ونعمل من اجل تحريرها.
وقال: جاءت فتح لتحمل الراية ممن سبقوها، راية الجهاد والشهداء وكرامة الامة. سبقها مجاهدون ومبعدون وشهداء، وقد قدمت كل

البقية ص ١٦

...اوف غربية من تسلم الاسلاميين ... الحكم في الجزائر.. خلال عام

نيويورك - قدس برس: اعربت مصادر غربية عن خشيتها من ان تؤدي الظروف التي تمر بها الجزائر اليوم، الى سقوط الحكم في ايدي الاسلاميين الذين يصعدون من هجماتهم ضد الاهداف الحكومية في العاصمة الجزائرية بشكل خاص.
ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامركية عن دبلوماسيين غربيين في الجزائر قولهم انهم «يتوقعون سقوط نظام الحكم خلال مدة عام، وقيام حكومة اسلامية محله».
وابدى هؤلاء الدبلوماسيون مخاوفهم من ان تسفر سيطرة الاسلاميين على الحكم في الجزائر الى اشاعة عدم الاستقرار في جميع ارجاء العالم العربي.
واستعرضت الصحيفة الاوضاع التي تعيشها الجزائر، وفي مقدمتها استمرار حالة التدهور في الاقتصاد، وتصاعد الهجمات المسلحة من جانب نشطاء مسلمين اسلامين، وارتفاع وتيرة المعارضة، مع فرض المزيد من القيود على الحريات العامة، واخفاق النظام القائم المدعوم من العسكريين في توسيع نطاق صلته بالاحزاب السياسية التي تصر على اجراء انتخابات برلمانية، وتحديد موعد لتلك الانتخابات.
وكشفت النيويورك تايمز عن ان دولا غربية - لم تسمها - طرحت

البقية ص ١٦

...ل في مقديشو خلال ... زيارة بوش لها

...قديشو - رويتر: اطلقت ...ع واسلحة صغيرة نيرانها ... مقديشو امس بينما كان ...يس الاميركي جورج بوش ... متن سفينة للبحرية الاميركية ... العاصمة الصومالية.
وبعد حلول الليل في مقديشو ...ن سماع اصوات مدافع كبيرة ...ي تطلق نيرانها على مبعدة ...ة كيلومترات من المدينة.
وقال حارس من افراد مشاة ...حرية الاميركية خارج المطارة ...يركية «انه قتال قبلي» في اشارة ... الميليشيات القبلية المتحاربة ... هوت بالصومال الى حالة من ...وضى في العامين الماضيين.

الدستور تهنىء بالعام الجديد

...ن اسرة الدستور اطلالة العام ...دي الجديد ١٩٩٣ وتبارك ...اء الاسرة الاردنية الواحدة ...لها الكرام العام الجديد ...ة الى الله تعالى ان يكون هذا ...م عام خير وبركة عليهم. وان ...ق بلدنا العزيز اماله ويعم ...ه الرخاء والامن والطمأنينة في ... قائد الوطن جلالة الملك ...سين.

في لقاء أجرته «الدستور» مع قائد القوات الدولية في زغرب

الجنرال نامبيار: يحق للأردن أن يفخر بقواته المسلحة

زغرب - الدستور - من امجد معلا - استبعد الجنرال ساتيش نامبيار قائد قوات الحماية التابعة لهيئة الامم المتحدة المرابطة في يوغوسلافيا نجاح اي حل سياسي يتم التوصل اليه بين الاطراف المتنازعة في المنطقة ما لم يلب تطلعات للمسلمين واحتياجاتهم في ارض ابائهم واجدادهم.
ووصف في مقابلة اجرتها معه «الدستور» في زغرب عاصمة كرواتيا امس الوضع في البوسنة والهرسك بانه صعب جدا، حيث يسيطر الصرب على اجزاء عديدة من اراضي البوسنة والهرسك، ويدعون بان سكانها من الصرب والكروات وقد تم دفع المسلمين الى مناطق صغيرة جدا في البوسنة.
ويواصل الصرب المدججون بمختلف انواع الاسلحة قصف مدينة سراييفو والمناطق المحيطة بها فيما يواصلون تشديد حصارهم على المدنيين العزل في بقية اجزاء البوسنة والهرسك ويقومون بترحيل المسلمين جماعيا وبشكل يومي وباعداد كبيرة الى مناطق مختلفة تتركز في معظمها بمدينة زغرب

البقية ص ١٦

في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

عرفات: إما الوطن واما الشهادة

تونس - وكالات الانباء - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه لا صوت يعلو فوق صوت الجهاد.. ولا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة.
واضاف في كلمة بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية المسلحة قائلا لا رجعة عن الكفاح.. فاما الوطن واما الشهادة.
وقال ان تاريخ صراعنا ضد العدو هو التاريخ الفلسطيني المشرف في ممر الماراثون العربي.
واضاف ان العدو يناور ولا يفاوض. وان الخلل المزمن في الموقف الاميركي المنالىء لاسرائيل وحده يفسر فشل عملية السلام حتى الان.
وقال ان غياب التضامن العربي يعني غياب القرار العربي والحضور العربي على ساحة السياسة العالمية.
واعرب عن الامل بان امتنا العربية ستضمد جراحها.
وقال ان واجبنا ان نقف مع اخواننا في العراق ورفع الحصار والمعاناة عن شعبه.
ووجه الرئيس الفلسطيني التحية لشهداء الثورة والانتفاضة، وللمبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور بجنوب لبنان. وقال ان الانتفاضة هي الاعجاز الفلسطيني العظيم لا يضاهيه اعجاز آخر في زمننا المعاصر.

نص الخطاب ص١٧

في الدستور الثقافي

فصائد ننشرها

قصائد جديدة للشاعر العراقي الكبير سعدي يوسف ص(٩)

استقبلوه بلافتات «ساعدنا أو عد من حيث أتيت» غالي يفكر بجعل سراييفو «مدينة دولية»



غالي باللباس العسكري داخل احدى الخيم في مطار سراييفو AFP

سراييفو - رويتر - وصل بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الى سراييفو امس بعد ان ذكر لمجلس الامن انه يشعر بقلق بالغ ازاء الضغوط المتزايدة لتدخل عسكري خارجي أقوى.
وجاء وصول غالي لزيارة قوات الامم المتحدة في عاصمة البوسنة المحاصرة وبرفقته مبعوث الامم المتحدة سايروس فانس وقائد قوات الامم المتحدة الجنرال ساتيش نامبيار في فترة حرجة بالنسبة للوضع العسكري في سراييفو.
فقوات الدفاع عن المدينة من المسلمين والكروات تستعد لشن هجوم لمحاولة كسر الحصار المستمر منذ تسعة اشهر واذا بدأ هذا الهجوم فمن الممكن ان يحبط محادثات السلام المقرر لجرائها في جنيف الاسبوع القادم.
وقامت مجموعة صغيرة من سكان سراييفو بمظاهرة مناهضة لغالي امس لدى وصوله لاجراء محادثات في مقر رئاسة البوسنة.
وكان المتظاهرون الذين زاد عددهم في وقت لاحق من ٣٠ الى ٧٥ متظاهرا قبل ان يغلق حراس الأمن الطريق يحملون لافتات كتب عليها «ساعدنا او عد من حيث اتيت» و «موريون القائد العام لقوات الامم المتحدة في المدينة افعل

البقية ص ١٦

تدابير مشددة في رأس السنة

مصر: اعتقال ١٤٥ اسلاميا في ضاحيتي عين شمس والبساتين

القاهرة - وكالات الانباء - صرح مصدر من الشرطة امس بانه تم اتخاذ تدابير امن مشددة في القاهرة تحسبا لاي هجوم من «العناصر المتطرفة» على السياح في عيد رأس السنة غداة عمليات التعقب التي قامت بها الشرطة في ضاحيتين من ضواحي العاصمة تم خلالها اعتقال حوالي ١٤٥ شخصا.
واوضح «ان استعدادات امنية ضخمة اتخذت في العاصمة لحماية الفنادق والمواقع الاثرية التي يتردد عليها السياح من اي هجوم للعناصر المتطرفة».
ومن جانب اخر اعتقل ٥٧ شخصا من «العناصر المتطرفة» الليلة قبل الماضية في ضاحية البساتين جنوب القاهرة خلال عملية تعقب لهذه العناصر من قبل قوات الامن.
وافاد المصدر نفسه «انها عناصر هربت من حي امبابه الشعبي حيث كانت قوات الامن قد قامت بعملية

البقية ص ١٦

الحسن يهنىء البشير وكاسترو

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى سيادة الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني بمناسبة ذكرى استقلال السودان.
وتمنى سموه لسيادته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية موفور الصحة والعافية ولشعب السودان الشقيق تحقيق ما يصبو اليه من رفعة وتقدم وازدهار.
كما بعث سموه برقية تهنئة الى سيادة الرئيس فيدل كاسترو رئيس جمهورية كوبا بمناسبة اليوم الوطني لبلاده تمنى له فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية موفور الصحة والسعادة ولشعب كوبا الصديق استمرار التقدم والازدهار.

رأي الدستور

كان عاما ثقيل الوطأة

انقضى عام من عمر البشرية، كان بالنسبة لنا، كعرب ومسلمين، عاما ثقيل الوطأة بالفواجع والنائبات، ربما بدرجة لا تقل شدة عما سبقه من اعوام قليلة ماضية، ظل فيها حال هذه الامة يتحدر من سيىء الى اسوأ، وعلى نحو يشعر به القادة والمواطنون، وينوء تحته الانسان العربي، في اي بقعة كان، والى اي فئة اجتماعية انتمى.
ففي العام الذي ودعناه البارحة، كان الحصار الظالم الذي تم فرضه حول شعب العراق، لا يزال مستمرا دون هوادة. كما كان شعب الصومال يتعرض لمحنة هي الاشد هولا في التاريخ الانساني الحديث. كما ظلت الاراضي والمقدسات الاسلامية ترزح تحت عبء الاحتلال الاسرائيلي البغيض، دون ان تلوح في الافق بشائر انفراج محتمل.
ويمكن ان نسمي عام ١٩٩٢ المنصرم، بانه كان عام المفاوضات العربية - الاسرائيلية المباشرة. حيث استمرت جولات التفاوض طوال العام، دون ان يتم احراز اي تقدم يمكن الاعتداد به. بل ان نهايات هذا العام شهدت اول عملية ابعاد جماعي للفلسطينيين من اراضيهم، الامر الذي يعد بمثابة ضربة قوية لعملية السلام التي ظلت تتعثر طوال هذا العام.
وفي غمرة استعراضنا لحال الامة خلال عام مضى وانقضى، فانه من المؤسي والمؤلم حقا، ان نسجل ان حقوق الانسان العربي ظلت مصادرة على حالها، وان التطور الديمقراطي في بلادنا العربية قد بقي معطلا، وان الحريات الاساسية ظلت غريبة عن دنيا الانسان العربي، وذلك كله على العكس تماما مما يجري في هذا العالم الآخذ باسباب التطور الاجتماعي وفق مفاهيم هذا العصر وروحه الوثابة.
اننا ونحن ننظر الى حصيلة عام مضى، وما خلفه هذا العام في واقع حالنا العربي، فاننا نظل رغم كل ما يتجلى الآن في المشهد السياسي والاجتماعي العربي من اخفاقات وفشل واحباطات، نتمسك بالامل، ونعتصم بالتفاؤل، ونعقد الرهان على ان هذه الامة التي تغلبت على كل المحن والمصاعب التي مرت بها، لقادرة على ان تنهض من جديد، لتعيد تأسيس الموقف اللائق بها بين الامم، وتمسك بزمام حاضرها ومستقبلها، وتطلق كل ما لديها من طاقات لم تزل كامنة في بطانها الروحي بلاد.

تعقيبا على دعوة العاملين في «بترا» للاضراب الاحد

وزير الاعلام: القرار متعجل وليس له ما يبرره منح موظفي وكالة الأنباء مكافآت تشجيعية.. قيد البحث

عمان - الدستور - قال السيد محمود الشريف وزير الاعلام معقبا على قرار مجلس نقابة الصحفيين دعوة العاملين في وكالة الانباء الاردنية للاضراب يوم الاحد المقبل احتجاجا على قرار مجلس الوزراء المتضمن منح مكافآت تشجيعية للعاملين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، وعدم منح هذه المكافآت للعاملين في الوكالة ان هذا القرار متعجل وليس له ما يبرره، خصوصا وان موضوع منح موظفي الوكالة مكافآت تشجيعية ما يزال قيد البحث، وان الطلب الذي قدم بهذا الشأن ما يزال يفتقر الى بعض التفاصيل التي من المقرر ان تستكمل غدا السبت، وسيصار بعد ذلك الى عرض الموضوع على مجلس الوزراء الذي يحرص كل الحرص على انصاف العاملين في وكالة الانباء الاردنية.
واضاف السيد وزير الاعلام في تصريح لـ«الدستور» قائلا: ان ما حدث لا يمكن ان يوصف انه منع او سلب او استثناء لحقوق العاملين في وكالة الانباء الاردنية، وان الحكومة منفتحة الذهن لمناقشة الامر عند استيفاء التفاصيل المتعلقة بالطلب.
وقال ان الحكومة تتعاطف مع

البقية ص ١٦

محمود الشريف

٩٢.. عام تاريخي في مسيرة الاردن شهد استكمال أهم أركان الديمقراطية المعاصرة

كتب موسى حوامدة
مع انتهاء عام ١٩٩٢م.. وبعد اقرار قانون الاحزاب السياسية لاول مرة منذ اكثر من اربعة وثلاثين عاما... يكون الاردن قد استكمل اهم اركان الديمقراطية المعاصرة.. فبعد عودة الحياة النيابية عام ١٩٨٩م، وانتخاب مجلس نيابي يمثل كافة الاتجاهات السياسية والفكرية والعقائدية والوان الطيف السياسي ابتداء من الشيوعيين والبعثيين والقوميين واليساريين والاسلاميين بكل اتجاهاتهم... جاء تشكيل لجنة صياغة الميثاق الوطني ليؤكد على مضي الاردن في ترسيخ مبدأ المشاركة الشعبية واحترام الرأي الاخر.
وبالفعل لم ينته عام ١٩٩٢م الا وكان قانون الاحزاب السياسية قد حصل على موافقة مجلس الامة عليه ومن ثم حظي بالارادة الملكية السامية بالموافقة عليه ودخل دائرة التنفيذ ابتداء من تشرين الاول الماضي..
وكان عدد كبير من الاحزاب الاردنية قد هيأ اوراقه ووثائقه ونظامه الاساسي.. واعضاءه المؤسسين وتقدم بها لدى وزارة الداخلية التي انشأت مديرية الشؤون الحزبية والانتخابات وبدأت المديرية تستقبل طلبات التأسيس.
ولم يمض يوم امس.. حتى كان الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني وحزب التقدم والعدالة يكملان عدد الاحزاب المتقدمة الى ثلاثة عشر حزبا..
اما الاحزاب التي تقدمت بطلبات تأسيس مع نهاية يوم امس اي نهاية عام ١٩٩٢م. فكانت حزب التجمع الوطني الاردني، مجمع الخريشة، حزب البعث العربي الاشتراكي، حزب العهد الاردني، حزب المستقبل، الحزب الشيوعي الاردني، حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون»، حزب جبهة العمل الاسلامي حزب الشعب الديمقراطي

البقية ص ١٦

لجنة التضامن مع المبعدين تنظم «مهرجان العودة» اليوم

عمان - الدستور - يقام اليوم مهرجان العودة الى فلسطين الذي تنظمه لجنة التضامن مع المبعدين في المدرج الروماني بعمان تحت شعار «دفاعا عن حق المبعدين بالعودة وعن الانتفاضة الفلسطينية المجيدة ودفاعا عنا جميعا».
وتدعو اللجنة جماهير شعبنا في اردن الحشد والرباط لحضور المهرجان الذي يشارك فيه النائب الدكتور همام سعيد رئيس لجنة المناصرة الاسلامية للشعب الفلسطيني والدكتور ممدوح العبادي امين عام اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة والنائب منصور مراد والدكتور حسن خريس امين عام اتحاد الاطباء العرب.
ويدير المهرجان السيد زياد ابو غنيمة.

المعارضة اليمنية تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية

صنعاء - رويتر - دعا اكبر تجمع حاشد للمعارضة منذ توحيد شطري اليمن في العام ١٩٩٠ الحكومة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في اليمن.
وحضر نحو ١٠٠,٠٠٠ يمني الاجتماع الحاشد الذي عقد اول امس في ختام مؤتمر استمر ثلاثة ايام لجماعات إسلامية وقبلية نظم بعد ان ادت اعمال الشغب التي وقعت احتجاجا على زيادة اسعار المواد الغذائية في وقت سابق من هذا الشهر الى مصرع (١٥) شخصا.
وحث بيان ختامي للمؤتمر صدر امس على اقامة مصارف اسلامية واقترح ان تدخر الحكومة جزءا من عائدات النفط اليمنية للفقراء.
واعرب البيان ايضا عن رغبة المجتمعين في ان ترتدي النساء الحجاب ومنع التعليم المختلط وفرض حظر على بناء الكنائس او اصلاحها.
ودعا البيان ايضا الحكومة الى عدم تأجيل الانتخابات اكثر من ذلك. وقد اجلت الانتخابات من تشرين الثاني الماضي الى نيسان القادم مما اثار شكوك المعارضة في

البقية ص ١٦

مدير عام وكالة الأنباء يشيد بقرار انصاف العاملين بمؤسسة الاذاعة والتلفزيون

عمان - الدستور - اكد مدير عام وكالة الأنباء الاردنية سعادته وزملائه في الوكالة بقرار مجلس الوزراء المتعلق بانصاف العاملين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ممن تستوجب طبيعة عملهم مثل هذا الانصاف.

وقال المدير العام للوكالة ان هذا القرار يأتي تنفيذا لرغبة ملكية سامية في رعاية جميع العاملين في اجهزة الاعلام الرسمية الذين اثبتوا بصدق مواطنتهم وكفاءة ادائهم وشجاعة مواقفهم انهم يستحقون كل الرعاية والانصاف.. واضاف المدير العام للوكالة انه متفائل جدا لانصاف مماثل لزملائه في وكالة الأنباء الاردنية الذين يمارسون اعمالا مماثلة لاعمال زملائهم في دائرتي اخبار الاذاعة والتلفزيون..

بل ويعانون مشقة مضاعفة سواء في الوصول الى الاخبار وتحريرها وبثها.. او في جلوس بعضهم ست ساعات متواصلة امام شاشات الكومبيوتر التي تهدد بصرهم بمتاعب كثيرة.. الامر الذي يستوجب ايضا دراسة منحهم علاوة صعوبة العمل وعلاوة العمل على الاجهزة الفنية.

وقال المدير العام للوكالة ان المحررين والمندوبين والفنيين في وكالة الأنباء الاردنية يبدأون عملهم قبل ساعات كثيرة من بدء البث التلفزيوني وينهونه بعد ساعة على الاقل من انتهاء هذا البث.. وعليه فانهم يعملون خارج الزمان وخارج المكان حيث انهم يغطون بجهودهم كل الوطن وليس المبنى المتواضع الذي يؤدون عملهم من داخله في ظل ظروف غير صحية.

وطالب المدير العام لوكالة الانباء الاردنية بالتأمين على حياة العاملين في الوكالة وبخاصة على عيونهم حيث ان معاناتهم وصعوبة العمل الذي يقومون به واستخدامهم للاجهزة الفنية التي تؤثر على ابصارهم تستوجب الانتباه الى اهمية هذا التأمين.

واختتم المدير العام تصريحه بالتأكيد على ان الوعود التي حصلوا عليها من سيادة رئيس الوزراء ستعرف طريقها الى التنفيذ. وان مطالبتهم بالانصاف تعود الى شهور كثيرة مضت ولم تبدأ بعد القرار الاخير بانصاف العاملين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

ورشة التدريب الصحفي تواصل اعمالها في جامعة اليرموك

اربد - الدستور - واصل المشاركون في دورة التدريب الصحفي المنعقدة في جامعة اليرموك بالتعاون ما بين اليونسكو وقسم الصحافة والاعلام في الجامعة اعمالهم امس حيث تلقى المشاركون في الدورة تدريبات نظرية وعملية على كيفية استخدام الحاسوب واستعماله لاغراض الصحافة والاعلام وعمليات ادخال النص على الكمبيوتر في برنامج «نتكست» واستخدام التقنية الحديثة المنخفضة التكاليف للصف الضوئي.

كما تلقى المشاركون تدريبات عملية على كيفية استخدام برنامج الناشر المكتبي والمونتاج والاخراج للصحف والمجلات باستخدام طريقة الصف الضوئي.

كما القيت محاضرات من متخصصين اكفاء.

والقى الدكتور محمد المزايرة محاضرة بعنوان (الكتابة الصحفية) حيث اكد فيها ان العمل الصحفي والكتابة الصحفية عبارة عن عمل ابداعي لا يقبل التقنين والتنميط بل ان الكتابة الصحفية تهتم في كل شيء حتى في ادق التفاصيل الصغيرة.

والقى الدكتور عاطف عضيبات محاضرة في المشاركين بالدورة بعنوان «الشباب والمرأة في المجتمع» حيث عرف الشباب. وقال بأن مرحلة الشباب تبدأ عندما يبدأ الفرد بتكوين شخصية ذات استقلالية تستمر الى ان يصل الى مرحلة يقتنع فيها الشباب بالواقع المعاش.

والقى الدكتور محمد الشريدة محاضرة بعنوان (الرأي العام والصحافة) حيث عرف الرأي العام واقسامه وكذلك وظيفة الرأي العام.

وتناول د. الشريدة دور وسائل الاعلام في التأثير على الجماهير وكذلك علاقة الصحافة بالرأي العام.

والقى الدكتور عصام الموسى رئيس قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك محاضرة بعنوان (الصحافة والتنمية) حيث تحدث فيها عن جوانب الاعلام في التنمية مشيرا الى انها تنقسم الى قسمين هما الجانب التحذيري والجانب التنموي.

واكد على ضرورة توجيه الاعلام من اجل تنمية القضايا التي تهم المجتمع.

مراكز للطوارىء والدفاع المدني بمدارس عمان الاولى

عمان - الدستور - ذكر السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى ان المديرية اقامت مركزين للطوارىء والدفاع المدني في مدرستي ابن النفيس الصناعية بصويلح والتطبيقات الاساسية في جبل الحسين ويضم كل مركز ستة عشر قائدا كشفيا ومثلهم من الكشافة ويشرف على المركز الاول بسام العبادي والثاني ماهر عيسى.

وتم تجهيز المراكز بغرف مجهزة بلوازم ومستلزمات عمل الغرفة، ودعا السيد المدير قادة الفرق للتعاون مع الجهات الرسمية كمديرية الدفاع المدني ومحافظة العاصمة والصحة وكذلك التعاون مع المواطنين في احياء العاصمة وتعريفهم بالمراكز وتنظيم المتطوعين منهم في مجموعات وتقديم العون للمواطنين المحتاجين في الحالات الطارئة والاتصال بغرف عمليات الدفاع المدني والمحافظة والامن عند الحاجة وتم تقسيم الفرق الى اربع مجموعات للاسعاف والاطفاء والايواء والتوجيه والارشاد.

في اجتماع للمجلس التنفيذي لمحافظة العاصمة

العمري: متابعة ربعية للمشاريع التنموية الرأسمالية تأسيس بنك معلومات إقليمية لمناطق المحافظة

عمان - الدستور - عقد المجلس التنفيذي لمحافظة العاصمة اجتماعا امس برئاسة السيد عيسى العمري محافظ العاصمة/ رئيس المجلس.

وفي بداية الاجتماع رحب السيد المحافظ/ رئيس المجلس بالسادة الحضور وشكرهم على حسن تعاونهم وحضورهم هذا الاجتماع لما له من اهمية ودور في تحسين اللامركزية الادارية.

واشاد بعظم المسؤولية الملقاة على عاتق هذا المجلس كفريق عمل واحد، وان هذا المجلس يتمتع بصفة قانونية ومستندا لاحكام النظام وعلى اعضاء هذا المجلس مسؤوليات وواجبات تجاه وطنهم ومواطنيهم يتوجب عليهم القيام بها.

ثم استعرض السيد المحافظ النماذج المعدة والتي تبين سير العمل في انجاز المشاريع الرأسمالية التنموية لعام ١٩٩٢ على ضوء المخصصات التي رصدت لها في الموازنة العامة او اي مصدر آخر مع بيان حجم الانفاق الفعلي ونسبته مع نسبة الانجاز الفعلي لكل مشروع وتوضيح اسباب تعثر انجازات المشاريع المتأخرة ان وجدت، واساليب المعالجة وذلك حسب النموذج المعد لهذه الغاية واستعراض المشاريع الرأسمالية الانمائية المقررة للعام الحالي سواء الواردة في الموازنة العامة للمحافظة او التي ستمول من مصادر اخرى وذلك حسب نموذج تم اعداده في المحافظة وحسب برنامج دوري زمني، وتم الاتفاق مع اعضاء المجلس على ضرورة القيام بعملية متابعة ربعية للمشاريع التنموية الرأسمالية وحسب منهجية عمل محددة.

وفيما يتعلق باوجه التنمية المستقبلية في مختلف مناطق المحافظة فقد اكد السيد رئيس المجلس على ضرورة استعراض اهم المشكلات التي يعاني منها المواطنون في الوحدات الادارية التابعة للمحافظة وحاجاتهم الملحة لمختلف المشاريع واساليب حل هذه المشكلات حيث تم الاتفاق على تشكيل لجان تخصصية فنية لتتولى كل لجنة المسؤولية المتكاملة للتنمية في مختلف القطاعات المخصصة لها وذلك برئاسة الحاكم الاداري وعضوية مدراء الدوائر المعنيين لدراسة المشكلات الصناعية والزراعية والسياحية والحرفية ووضع تصورات لايجاد مشاريع انتاجية صغيرة في مختلف مناطق المحافظة للمساعدة في حل مشكلة البطالة وتكثيف العمالة فيها.

واكد السيد المحافظ والسادة اعضاء المجلس على ضرورة ايجاد الحوافز التشجيعية لاستثمارات القطاع الخاص في مختلف المناطق.

ثم تحدث السيد المحافظ عن تأسيس بنك معلومات اقليمي في المحافظة لكافة المؤشرات والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وتحديد اسس تحديث هذه المعلومات بصورة مستمرة ولمختلف الخدمات والمؤسسات التعليمية والصحية والتنمية الاجتماعية والعمل والسياحة والثقافة لما لهذه المعلومات من اهمية كبيرة في المساعدة على اتخاذ القرارات السليمة والصحيحة.

وقال السيد العمري ان المعلومات المطلوبة حاليا ستكون اجمالية وعلى مستوى المحافظة وحسب الاستمارات المعدة لكل مؤسسة وقطاع.

وستباشر هذه الفرق عملها في المحافظة اعتبارا من صباح غد السبت.

وقال السيد المحافظ انه وبعد انجاز برامج وتقارير متابعة المشاريع للعامين الماضي والحالي وبنك المعلومات الاقليمي (المعلومات الاجمالية) ستباشر المحافظة باعداد تفاصيل المعلومات الاقليمية على مستوى القرية والمنطقة الادارية في كافة وحدات المحافظة وذلك حسب استمارات تعد من المحافظة وتتطابق مع الاستمارات الاجمالية الحالية.

وفي نهاية الاجتماع شكر المحافظ السادة الحضور طالبا منهم المزيد من البذل والعطاء في خدمة هذا البلد تحت قيادة راعي هذه المسيرة ووارث نهضتها جلالة الملك الحسين المفدى.

انشاء مركز ثقافي اسلامي للنساء بالسلط

د. هليل يؤكد دعم مديريات الاوقاف والمراكز الاسلامية ودور القرآن الكريم والمساجد بالمملكة



● من الزيارة

عمان - الدستور - اكد الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية خلال لقائه بالعاملين الاداريين بمديرية اوقاف السلط صباح امس حرص الوزارة على دعم مديريات الاوقاف والمراكز الاسلامية ودور القرآن الكريم والمساجد في محافظات والوية المملكة كافة من الناحيتين المعنوية والمادية ورفدها بالمؤهلين والمتخصصين من اجل تمكينها من القيام برسالتها في بث روح الفضيلة ونشر معاني الخير وتعليم الناس امور دينهم بما يعود عليهم بالخير والسعادة في الدنيا والآخرة.

واضاف الدكتور هليل انه يجب على الوعاظ والواعظات ان يكون لهم حضور في المناسبات الاسلامية والوطنية وفي اللقاءات والمؤتمرات التي تقصد خدمة للوطن والمواطنين.

والتقى الدكتور هليل بالسيد عيد القطارنة محافظ البلقاء وبحضور عدد من جهاز المحافظة ورئيس البلدية ومدير الشرطة حيث تم بحث عملية الوعظ والارشاد في المحافظة وسبل تطويرها ودعمها ورعاية المساجد ودور القرآن الكريم من اجل ان تقوم بدورها على اكمل وجه واتم صورة.

كما تم بحث عملية تطوير وتشجير مدينة حجاج غور نمرين لتقوم بدورها في استقبال الحجاج والمعتمرين من عرب فلسطين المحتلة لعام ١٩٤٨ والضفة الغربية.

واكد المحافظ على انه ستتم انارة الشارع من الشونة وحتى جسر الملك حسين وستساهم المحافظة في توسعة طريق مدينة الحجاج وتأمينها بما يلزمها بالتعاون مع وزارة الاوقاف.

كما قام الدكتور هليل ومحافظ البلقاء ورئيس بلديتها ومدير الشرطة بزيارة الى مسجد السلط الصغير حيث اطلعوا على احوال المسجد وعملية الدلف من السطح بغية معالجة الوضع معالجة جذرية والعمل على عزل السطح لمنع الدلف في فصل الشتاء وترميم المسجد وصيانته كونه يعد من المساجد الاثرية والتراثية في المملكة ويعود بناؤه الى ١٠٠ سنة ماضية.

وقام الدكتور هليل بزيارة الى عمارة الصديق وهي من الاملاك الوقفية حيث وعد الدكتور هليل بانشاء واقامة مركز ثقافي اسلامي للنساء في هذه البناية من اجل خدمة سيدات المجتمع في المحافظة في المجالات الدينية والثقافية والمهنية.

ورافق الدكتور هليل الدكتور مفلح الدباس مدير اوقاف البلقاء والسيد فؤاد النجداوي مدير العلاقات العامة في الوزارة وعدد من المسؤولين في الوزارة.

حلقة نقاشية جديدة لجمعية رجال الاعمال الاثنين

عمان - بترا - تنظم جمعية رجال الاعمال الاردنيين حلقتها النقاشية الخامسة مساء يوم الاثنين المقبل بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق بلازا تحت عنوان الطاقة والثروة المعدنية ودورهما في التنمية.

ويشارك في هذه الحلقة التي سيكون ضيف الشرف فيها المهندس علي ابو الراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية نخبة من قيادات القطاع الخاص يمثلون قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة والبنوك والتأمين والمقاولات والسياحة والنقل.

ويأتي عقد هذه السلسلة من الحلقات النقاشية الشهرية بهدف اغناء الحوار الاقتصادي بين القطاعين الرسمي والخاص عن طريق تحقيق نهضة اقتصادية شاملة للمملكة توازي الخط الديمقراطي الذي تنتهجه مؤسساتنا السياسية وبما يحقق القاعدة المتينة التي تحصن اقتصادنا الوطني في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل ولتبادل وجهات النظر بين جهات صنع القرار الاقتصادي والجهات التي ستطبق هذه القرارات وصولا لنهج ينسجم مع مصالح جميع الاطراف ويحقق المصلحة الوطنية العليا.

اللجنة القانونية بمجلس النواب تجتمع غدا

عمان - بترا - تعقد اللجنة القانونية بمجلس النواب اجتماعا غدا السبت برئاسة النائب سليم الزعبي لاستكمال البحث في مشروع قانون معدل لقانون مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية والقانون المؤقت رقم ١٨ لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية والقانون المؤقت رقم ١٢ لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية بالاضافة الى مشروع قانون الكسب غير المشروع لسنة ١٩٩٠.

مدعوون لمراجعة مراكز التدريب المهني

عمان - الدستور - تطلب مؤسسة التدريب المهني من الشباب الباحثين عن عمل والذين تمت مقابلتهم في مهن: البلاط، الدهان، البناء، القصارة، الطوبار، المصبوبات الاسمنتية مراجعة مراكز التدريب المهني في عين الباشا، حكما - اربد، الهاشمية - الزرقاء، كل حسب منطقة سكنه وذلك غدا السبت الساعة الثانية بعد الظهر للالتحاق بالدورات.

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - نوقشت في قسم علم النفس التربوي في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير مقدمة من الطالب احمد ابراهيم محمد حسان بعنوان «اساليب تقييم المسربين وعلاقتها بمتغيرات معرفية متعلقة بالنجاح والفشل الاكاديميين».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتورة ياسمين حداد مشرفا وعضوية الاستاذ الدكتور عمر الشيخ والدكتور عبدالله منيزل.

الدولة والمجتمع

د. سليم الجزازي

قرر مجلس العمداء في جامعة مؤتة تعديل تعيين الدكتور سليم عبدالمجيد الجزازي الى رتبة استاذ مساعد في قسم التربية الرياضية.

د. عبدالله خويله

باشر الدكتور عبدالله خويله عمله في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بعد حصوله على درجة الدكتوراة في اللغة الانجليزية من الجامعات البريطانية.

المهندس عاطف المومني

قرر وزير التموين تعيين المهندس عاطف المومني رئيسا لقسم المطاحن والمخابز في مديرية تموين العاصمة.

محمود عبدالمعطي

تقرر ترفيع السيد محمود عبدالمعطي مدير الاملاك الوقفية في وزارة الاوقاف الى الدرجة الثالثة.

محمد اللوزي

تقرر ترفيع السيد محمد خليل اللوزي رئيس الديوان في وزارة الاوقاف الى الدرجة الثالثة.

ابراهيم ابو سالم

تقرر ترفيع السيد ابراهيم ابو سالم المدرس في مدرسة ابو بكر الصديق الشرعية التابعة لوزارة الاوقاف الى الدرجة الرابعة.

هايل الفقراء

تقرر ترفيع السيد هايل الفقراء من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

خالد مبارك

تقرر انتداب السيد خالد مبارك من ملاك وزارة الاوقاف الى وكالة الانباء الاردنية لمدة سنة.

ناهدة الايوب

تقرر ترفيع المعلمة ناهدة يوسف الايوب من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

رجحة المطارنة

تقرر ترفيع السيدة رجحة المطارنة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة السادسة.

محمد كيوان

تقرر احالة السيد محمد علي كيوان من وزارة الزراعة على التقاعد.

سعاد موسى

تقرر احالة السيدة سعاد موسى من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية على التقاعد.

توصيات المشاركين بورشة عمل التأهيل الطبي والمجتمع المحلي

عمان - بترا - اوصت ورشة العمل الخاصة بدور التأهيل الطبي والتأهيل في اطار المجتمع المحلي بالعمل على توفير الامكانات الفنية والمادية لاقسام التأهيل الطبي وابراز دور التأهيل في برامج التعليم الطبي المستمر الذي تشرف عليه وزارة الصحة.

كما اوصت في ختام اعمالها امس بتكثيف ورشات العمل الميدانية في حقل التأهيل الطبي وشمول المعاقين بالتأمين الصحي الشامل بما في ذلك الاجهزة الطبية المساعدة.

ودعت الورشة الى تفعيل دور المجتمع المحلي والعمل على تعريفه بالاعاقات وطرق الوقاية منها وتفعيل دور الباحث الاجتماعي الطبي اضافة الى توفير الكوادر الاجتماعية المتخصصة ومتابعة الدراسات الاجتماعية من قبل الباحث الاجتماعي على اسس علمية.

واوصت الورشة باجراء الاختبارات المهنية حسب الاساليب الحديثة في اختيار المهنة المناسبة لكل معاق حسب اعاقته وميوله وتصنيف المعاقين من خلال التقارير الطبية الواقية من قبل الاطباء المختصين في هذا المجال والتي على ضوئها يتم التوصية في اختيار المهنة المناسبة.

ودعت الورشة الى تفعيل الدور الاعلامي من خلال وسائله المختلفة للتعريف بالاعاقات وطرق الوقاية منها والعناية بها والتعامل معها والعمل على اجراء احصاء ميداني جديد تشارك فيه جميع المؤسسات المعنية للخروج باحصائية علمية وعملية عن حجم الاعاقة في الاردن.

وشارك في الورشة التي استمرت اسبوعا مجموعة من العاملين في وزارتي الصحة والتنمية الاجتماعية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله عطوفة د. احمد هليل، الحسيني الكبير د. محمود العواطلي والمدرس د. محمد قالح، الشابسوغ محمد وساس، التلهوني د. محمود عبيدات، احمد قارة محمد جبريل، كلية الشريعة جمال الفرا، السعدي احمد زايد، الحسين الغربي حسن رزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري محمد القادري، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي احمد عيسى، صهيب بن سنان عصام ابوالعدس، صلاح الدين محمد شقرة، طارق بن زياد عوض كمال، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري، الحمصي مصطفى ابورمان، ام يحيى الزبن طارق الاسعد، الحاجة مريم موسى الحاج حسن.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء النائب د. همام سعيد، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، الزميلي د. راجح الكردي، ضاحية الحسين ايمن السعود، ابوالفيلات محمد الخالدي، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب، زكي ابوعيد محمد ابوقياص، بلال بن رباح وليد شابسوغ، النور مفضي التعمري، الهدى جميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحداده والقلعة

ابو ذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب ابراهيم خشان، المرابطون فخري شحادة، المغيرة بن شعبة احسان حجير، اسامة بن زيد محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان احمد عنكير، مالك بن انس ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل طه الشمايلة، اويس القرني محمود عيد، سلمان الفارسي د. ذيب عبدالله، عاصم بن ثابت محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي شعبان عبدالجبار، سلمه بن الاكوع عبدالله سعايدة، سفيان الثوري شاكر ابوحطب.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

التقوى شاكر ابواسنينه، العباس موسى هنطش، ابو جسار عزت شرشوح، القناوي مشهور قطيشات، عبدالله عزام ابرهيم الجرمي، بيعة الرضوان محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، حي الضباط فخري عيسى، حي نايفة ناصر الدين احمد، حماده محمد خميس، السالك يحيى عيد، التكروري محمود ابو غزالة، حطين عطية محمود، ابو القاسم قاسم الحوراني، مصلى الامانة محمد ربحي، قباء عصام هادي.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام حسام سنونو، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب النائب د. علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، سليمان المسفر حسن المجالي، مطار عمان عاهد عساف، الامام مسلم عمر نزال، مخيم ابو جاموس سامي النجار، الابرار جمال ابويحيى، النور د. خليل حميض، التوحيد القاضي مصطفى المفتي، اسكان ماركا عبدالجليل الزق، امنه بنت وهب محمود بغدادي، الامام علي بسيم قشة.

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش جمال المعلواني، السلام محمد طلب، مدرسة صلاح الدين محمد الرعود، القعقاع بن عمرو محمد عبدالحميد، انس بن مالك صالح جعابو، الامام علي يحيى ابولبن، الشهيد مشهور جرادات، ابوبكر الصديق عبدالرحمن مطلق، البقاعي عباس البلبلي، الجوفة القديم احمد ممتاز، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح فوزي السعود، سعيد بن زيد عبدالله العمري، الراشدون ابراهيم خميس، غالب الزاغة د. توفيق الشيخ، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد محمد نبهان، ابوبكر الصديق يحيى كوكش، مصعب بن عمير محمد مبيضين، المؤمنون احمد الخضري، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، ابوايوب الانصاري صابر صبري، بدر طه خلف، السيدة زينب محمد زنبركجي، علي صقر محمد العيشاوي، ابوهريرة النائب عبدالمنعم ابوزنط، ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد، ابوالدرداء ناصر ادليبي، جمعية لقتا طالب ابوعواد.

مساجد النصر والمنارة

النصر القديم عادل بداينة، الرحمة عدنان خليفات، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمد ظاهر، بلال بن رباح عمر ابوناصر، المنارة عبدالله قنديل، الابيض اسحق امارة، اصحاب رسول الله محمود الذيب، سلمان حرب يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات والزهور وام الحيران وراس العين

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك فهمي الشاذلي، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد عبدالله الفجاوي، عمر بن الخطاب سالم ابوحريد، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، ام الحيران القديم هاشم دولة. عثمان بن عفان محمد مرزوق، الامام الرواس سعدالدين حجاب، السيدة عائشة احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، الخلفاء الراشدون ماجد رسلان، الامام البخاري عبدالباسط بطاح، الشعراوي نضال امارة، المهاجرين الكبير محمود الدهون، عثمان بن مظعون خليل الهمشري.

القويسمة وابوعلندا

علي الدوخي محمود الصادق، القويسمة الكبير عفيف ابو مطر، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، اسكان القويسمة نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حفيظة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابوانشيش محمد سيد، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب محمد حوى، شاهر الحديد محمد الرقب، مسلم خير علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

سعيد ارحيل محمد البكري، خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان جهاد شاهين، السلام عدنان جبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، اسعد بن زرارة سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير محمد الغرابلي، جاوا احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي احمد محمد شعبان، سعد غرير محمود الاشقر، ابوعبيدة ابراهيم القواسمي.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص علي العمري، معاذ بن جبل احمد الخشاب، ذو النورين حسين ربابعه، ضاحية الامير هاشم مهران ابو حلاوة، محمود الكايد د. شرف القضاة، الهاشمية محمود ذيب، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، عمار بن ياسر صبري المواجدة.

مساجد مرج الحمام وناعور

نويران طاهر محمد، شعبان عنان عيسى اللداوي، ناعور الكبير د. خضر بخيتان، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين احمد زيدان، المنصورة عواد العجرمي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

ابوسليمان العساف زياد الرحاحلة، تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف الجديد د. ابوالسعيد محمد، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد، الطباع مسعود جميل شاكر، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير وضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية د. علي الصوا، اللوزيين محمد حوى، ابوغويلة نمر خشاشنة، السلام تامر شهاب، الامام النووي احمد شحاده، صويلح الكبير النائب د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، خليل الرحمن خالد الوريكات، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، الهداية علي السعود.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير نظار عبدالقادر، وادي السير الاوسط حسني الشريف، الحجرات محمد الحبشي، الزهراء شويش هزاع، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، بيادر وادي السير مثقال حسن، اسامه بن زيد امجد العبادي، يونس اسلام محمد الفقي، حي القيسية جمال شاهين

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء محمد علي حسين، صلاح الدين محمود زيود، الغزالي خالد سليمان، عويد عبدالفتاح ضيف الله الحسنات، الغفران حسن جمال، ام بطمة داود ابراهيم، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية عبدالحميد سلمان، النزهة سحاب خليل عسكر، النزهة الشرقي حماد ابوغليون، رجم الشامي الغربي عدنان العايدي، رجم الشامي محمد صاق، العبدلية فوزي ابراهيم، ابوبكر الصديق/ الخشاقية موسى عبدالحافظ، ابوعبيدة/ الخشاقية راجح الصوفي، جعفر الطيار/ الخشاقية احمد عبدالهادي.

هكذا من الأصل

المفتوح

انتخابات بلدية السلط

نظرة فاحصة وموضوعية الى الاستعدادات والتحركات التي تسبق انتخابات بلدية السلط (معذرة) لم اجد من خلالها اي جهد او نشاط من رجالات السلط الذين اعرفهم ويعرفهم الاردن كله من جنوبه وشماله من شرقه وغربه من اجل تفعيل الانتخابات والسير بها نحو سابقة لم تسبقها اليها اي مدينة اخرى في الاردن الحبيب نحو مجلس بلدي متميز، في مدينة السلط رجال معروفون بالتفافهم حول مدينتهم العريقة في اصالتها، الشامخة برجالها كلهم ينشدون غاية واحدة وهدفا واحدا الا وهو خدمة المجتمع الاردني من خلال مدينة السلط واهلها الطيبين الذين يفخر بهم الاردن، رجال وقت الشدة والمحن رجال يتسابقون للمعالي والايثار.

أين الهيئات الشعبية والشبابية والعشائرية والهيئات الثقافية في مدينة السلط لحفز همم الرجال من اجل الوصول الى افضل انتخابات.

يا مدينة السلط يا مدينة الرجال والعقول المتفتحة انت دائما سباقة للخير والاسوة الحسنة برجالك واهلك أنت دائما تقدمين القدوة الحسنة واليوم ننتظر منك سنة حسنة اخرى لك وللاردن الشامخ بقيادته الفذة قيادة الحسين الهاشمي القرشي بأن تجتمع كلمة السلط ورجالاتها لتخرج الى الدنيا ليقول رجالها نقدم اليك يا سلط مجلسا بلديا من ابنائك وهم ممن عرفوا بخدمتك وخدمة اهلك والاردن وممن يقدم مصلحة بلدة واهله على مصلحته الخاصة وهؤلاء كثر في مدينتنا الحبيبة السلط وانت عامرة يا سلط بأهلك ورجالك الذين لا يخذلونك ابدا.

ولي اقتراح متواضع الى اخواني واهلي الكرام في السلط بأن يتداعوا الى عقد اجتماع عام يضم الفعاليات العشائرية والشبابية والنقابية ورؤساء البلدية السابقين للاستفادة من خبرات الجميع والخروج بنتائج عملية مفيدة لخدمة البلد. واعتقد ان على كل عشيرة ان تقدم مرشحا باسمها اصبح ايامنا هذه لا ضرورة له وانما الذي يجب ان يقدم او يزكى من قبل الجميع كمرشح من هو كفؤ وصاحب خبرة ودراية ومعرفة ومعروف بخدماته للبلد لأننا جميعا اخوة وليس بيننا من هو ليس من ابناء مدينة السلط فكلنا اردنيون سلطيون نتسابق لخدمة بلدنا ولكن ضمن معيار ومقياس من سيكون اكثر تضحية لبلده واهله. رجالات السلط والهيئات فيها هم الذين يقولون ذلك ويقدرون.

واقولها بالفم الملآن ان جميع ابناء السلط فيهم الخير الى يوم الدين والله اسأل ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح.

عبدالرزاق النجداوي

ايها المبعد تدثر بالثلج الابيض

(هذه كلمات متواضعة وحيدة ابعثها مع نسيم الصباح العليل، الى كل من ابعد عن اهله، واخرج من ارضه وهو يحمل في يمناه حفنة تراب وفي يسراه حبة قمح. ابعثها!) من شرد من بيته والقي في العراء ليسكن خيمة، وكان قد روى الثرى بدمائه الزكية العطرة. ارسل هذه الكلمات للطفل الرضيع، واهل الشهيد، الى من طعنوا بخناجر مسمومة، وسهام محمومة، مشحوذة، من ايام خيبر.

لقد طعنوك ايها الجبل الكبير بخنجر الغدر، رغم الرجاء والدعاء وحب البقاء، غدروك وتركوك وحيدا تصارع الموت، مطعون الصدر مجروح الفؤاد، ايها الكبير لقد ناديت وتداوك دوى في ارجاء الكون، ولكن ليس له مجيب سوى الصدى، ارادوا اسقاطك كما تتساقط اوراق الخريف، لتتقاذفك الرياح وتاخذك بعيدا، يبقى القلب يحررها والجسد مصلوبا.

نعم، طعنوك بلا رحمة بحقد مكبوت يغلي الصدور، ضربوك بسوط من جحيم في عتمة الليل الموحش، والبرد القارص، وتحت خيمة سوداء تامل فيها الارتواء لكنها لا تمطر، فلا يسمع في اركان الحي غير ازيز الرصاص، وصرير الرياح، ونسرا مثخنا بالجراح يملا الدنيا انينا، لكن الاذان في سبات عميق.

لقد اسقطك بشبك شهيدا، وافترشت دما، وكانت روحك الطاهرة تتعلق مسرعة لتعانق السماء، وحينها غيبوبة الحزن طغت على الاجواء، وملائكة الرب اليك في اشتياق.

الطفل الصغير بين الوديان ضاع، وهو يبحث عن زاد وماء، ويسعى لطرد الجوع والعطش، ويفتش عن الدفء تحت ورقة شجر صفراء، هكذا الطرد والابعاد فرقة وحرقة والم ومرض وصبر، ولا نجدة تطرد الشياطين او تقتل مصاصي الدماء.

فالفجر الذي تعودنا يصارع الظلمة، ويبحث عن طريق بلا جدوى، والمجد لم يعد سوى غفوة، يترنم وقت الياس، والضمير المفقود على حاله دائما في غفوة.

البلدة ايها المبعد تقول اصبر، تدثر بالثلج الابيض واحتم بالشجر الاجرد، فالفجر لا بد قاهر الظلام، وناشر السلام، وطارد الاحزان، في يوم يكون الزهر فيه قد تفتح بعد ان ارتوى بدماء الابطال.

عبدالله فهد العبداللات

كلمات للتامل في العام الجديد!..

● اغرق ماضيك في لجة حاضرك الوليد واركبهما مطية للولا.

● هناك لحظات تتميز فيها الذات، وتتجرد، ويطغى فيها «الانا» ويجهل، فاذا هو كل شيء، هو الجوهر وما سواه، حتى اقرب الناس الينا - عرض في المحل الثاني. لحظات لا يرف لنا فيها قلب، ولا ينطق خيال، وانما هي اللامبالاة المطلقة، والاثرة المتفلتة، حتى نزدري انفسنا، ونرثي لحالها، بل ونشفق فيها اشفاقا.

● لئن كان الصمت والكلام بمثابة رئتي التفكير، فالصمت اثرى، والكلام انصف واشفى.

● الطفولة؟! اهي جنتنا المثلى؟ ام سعادة زائفة طيش وغباء؟

● مر عيد الميلاد بلا فرح، لان اطفال فلسطين يكتنفهم الحزن، ويلفهم القلق، لان الاذلال والقمع والابعاد اغتال الفرح، وفجر الغضب، واشعل اللهب.

● ويحل العام الجديد واطفال العراق يموتون بالآلاف جراء الحصار الظالم الواقع على بلادهم منذ عامين.

● نحن نموت شيئا فشيئا، يموت احباؤنا كل يوم، وكلما فقدنا عزيزا تعطل جزء من الذات وانطوى.

● اجعل كل لحظة من حياتك ان استطعت في منزلة بين منزلتين: الموت والحياة، الا تحب ان تقضي العمر ضيفا غير ثقيل ولا مملول؟ اذن فعليك ان تحب غيرك ليحبك الناس.

● خاصية السهل الممتنع انه لا وشي فيه، ولا حلي ولا بلاغة، يذاق من غير تعليق عجزا عن كل تفسير وتحليل حتى كأن قد انعدم الاسلوب، وعري الكلام، وشف ونطق المعنى والصبح، فاذا هو كاللحن، يلج السمع مستمرا الى القلب بلا اذن، لا، ولا استئذان.

● ينبغي للرجل ان يكون في اهله مثل الصبي، فاذا التمسوا ما عنده وجدوه رجلا.

● لا ندري ماذا يخبيء لنا العام الجديد من مفاجآت، ويدخر من احداث. لقد حل العام الجديد والمبعدون الفلسطينيون يعانون، ويقاسون مرارة الظروف التي يعيشونها جراء اقتلاعهم من بين اسرهم وبيوتهم، اماذا فعلنا لنشد من ازرهم الا الاحتجاج باصوات مخنوقة؟!

مصطفى الفار

في مهرجان تضامني مع المبعدين

الخطباء يطالبون باجبار اسرائيل على تطبيق قرار مجلس الامن باعادة المبعدين

عمان - من توفيق عابد

مهرجان تضامني مع المبعدين الفلسطينيين نظمته لجنتا الحريات العامة والثقافية في مجمع النقابات المهنية امس الاول تحدث فيه سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والعين الدكتور اسحق الفرحان والنائب سليم الزعبي والنائب فارس النابلسي والمهندس غالب ابوعرابي رئيس مجلس النقباء والدكتور اسحق الخيري رئيس لجنة الحريات العامة والمهندس عطا الرشتة الناطق الرسمي باسم حزب التحرير الاسلامي.

واكد المتحدثون على ان امتنا مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بالتمسك باهدافها الخالدة في التحرر والوحدة والتقدم ورفض الاستسلام وتحرير كافة ما اغتصب من ارضها والتصميم على النصر. وقالوا علينا ان ندرك ان الشعوب الحية تتعلم من هزائمها اكثر مما تتعلم من انتصاراتها وان امتنا على وجه الخصوص تزداد عنفوانا كلما احاطت بها الخطوب.

واضافوا قائلين: آن الاوان للعرب ان يرتفعوا الى مستوى التحديات، ويقيموا شروط المواجهة الصحيحة مع العدو الغاصب ويدركوا ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة.

وقالوا ان الولايات المتحدة تحاصر شعبنا العربي في العراق وليبيا وتشارك في جريمة ابادة شعبنا العربي في فلسطين وتهجيره في الشتات وتوطين الصهاينة في ارضه بعد جلبهم من بقاع العالم.

الشيخ السائح

وقد القى سماحة الشيخ السائح كلمة بعنوان اول المبعدين ناشد فيها العرب والمسلمين الى المبادرة للوقوف صفا واحدا في مخاطبة العالم وتنبيهه الى المظالم التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وان يتحركوا لافهام الحليفة الكبرى الولايات المتحدة ان المدللة اسرائيل اذا لم تخضع لقرار المجتمع الدولي فعلى هذا المجتمع الممثل في مجلس الامن ان يطبق عليها العقوبات بمقتضى البند السابع من ميثاق الامم المتحدة كما قررها على العراق وليبيا.

وقال سماحته ان التخاذل عن القيام بذلك يعني مساهمة في الظلم والطغيان. واذا بقي مجلس الامن سادرا في هذا الموقف فما معنى علاقات الصداقة بيننا وبين دوله داعيا الى مخاطبتهم باللغة التي يفهمونها حتى يدرك العالم خطر ابعاد الفلسطينيين عن وطنهم وهدف اسرائيل منه ومدى الظلم الذي يصيب الشعب الفلسطيني من الابعاد وغيره من وسائل العنت والارهاب التي تتولاها اسرائيل بمساعدة من قوى الاستعمار على مختلف انواعه ولا يجوز ان يكيل العالم بكيلين ويزن بميزانين.

د. اسحق الفرحان

وقال الدكتور اسحق الفرحان امين عام جبهة العمل الاسلامي ان دوافع العصابات الصهيونية وراء العملية الصهيونية كثيرة ومن ابرزها استئصال حركة المقاومة الاسلامية حماس من الجذور واستغلال فترة انتقال السلطة في امريكا بين بوش وكلنتون ومحاولة ايقاع الخلاف والاحتراب الداخلي بين منظمة التحرير الفلسطينية وحماس وقياس مدى رد الفعل العربي والاسلامي على تطبيق مخطط الترانسفير والسير في عمليات بناء المستوطنات لليهود المهاجرين كذلك لقياس رد الفعل الدولي على العملية الاسرائيلية ومدى تطبيق الشرعية الدولية.

واشاد د. الفرحان بتجاوب الشعب الفلسطيني مع اخوانهم المبعدين من خلال قيامهم بتصعيد الانتفاضة والاعتصامات والاضرابات وتصاعد الشعور الوطني ضد العدو المحتل وتوحيد جهود جميع الفصائل الفلسطينية وزيادة اقتناعه بخداع اليهود بمسيرتهم في الحلول السلمية.

وشدد على اهمية استمرار عملية الابعاد سياسيا واعلاميا وحث المنظمة وحماس وسائر الفصائل الفلسطينية على الاستمرار في تصعيد الانتفاضة بغض النظر عن التقدم او التعثر في المسيرة السلمية وضرورة اعادة ترتيب البيت الفلسطيني في الداخل وفي الشتات وضرورة تقويم عملية المفاوضات السلمية بعد مرور عام عليها تقويما شاملا واستراتيجيا وتصعيد الاهتمام بالقضية الفلسطينية على المستوى العربي والدولي.

واقترح الدكتور الفرحان تشكيل لجنة شعبية عليا للتنسيق بين القوى والفعاليات الشعبية لمؤازرة المبعدين والتضامن معهم ومع عائلاتهم.

سليم الزعبي

ودعا النائب سليم الزعبي المسؤولين في الوطن العربي ان يوقفوا كافة اشكال الاتصال المباشر وغير المباشر مع العدو الصهيوني، واعتبر اي اتصال مع هذا العدو لا يخدم الا مصالحه واهدافه في تحقيق اسرائيل الكبرى.

وقال ان الصراع مع العدو الصهيوني لن يحسم عن طريق استجداء حلول استسلامية من عدو تقوم عقيدته على التوسع والعنصرية والتهجير، وخاطب ابطال فلسطين واطفالها قائلا: لقد اكدتم ان الصراع لن يحسم الا باجتثاث الكيان الصهيوني واقتلاعه من ارض فلسطين والاراضي العربية المحتلة. وادركتم ان القوى الفاشية والعنصرية لا تحاور بل تقاتل، وان هذا ليس بمقدور قطر عربي واحد بل بمقدور الدولة العربية الواحدة التي علينا ان نسعى دون يأس او ملل لتحقيق وحدة اجزائه في كيان قادر على الوقوف عملاقا يرفع رايات التحرير خفاقة على ربوع وطننا وفي طليعتها القدس الشريف.

وازجى النائب الزعبي التحية لابناء الشعب العربي الفلسطيني والمناضلين والشهداء والجرحى والمعتقلين والمبعدين عن اوطانهم الذين يؤكدون ان المقاومة مستمرة وان النصر ممكن وات.

وقال ان خيارنا القومي في الاردن وفلسطين والساحات العربية ليس مجرد انعكاس لوحدة اللغة والارض والتاريخ والعقيدة والامال وانما هو اختيار للحياة في مواجهة الموت «بين ان نكون او لا نكون».

فارس النابلسي

النائب فارس النابلسي قال ان ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من وطنهم ليس سلوكا صهيونيا جديدا فالمؤامرة مستمرة منذ قيام الدولة الصهيونية وستظل ما دام رد فعلنا هو اعلان غضبتنا الخجول ورد فعل العرب هو استمرار الرهان على سلام يكون بين سكاكين العدو واعناقنا.

وقال في ضوء الممارسات الصهيونية لم يعد هناك سوى تصعيد المقاومة فليس صحيحا ان زمن الكفاح قد انتهى وان النظام العالمي الجديد هو الكفيل بالتحرير والاطعام والكرامة الوطنية والقومية والانسانية وليس صحيحا ان القوة تهزم الارادة والغطرسة تنتصر على الكبرياء وان الاحتلال لا يمكن ان نقاومه ببندقية او سكين او حتى قبضة يد قوية مؤمنة.

ومضى يقول آن الاوان وبعد تجربة لعبة البحث عن السلام لكي نضع حدا للذين يتصورون ان شعوبا مقهورة لن تستانف نضالها فها هو الشعب العربي الفلسطيني يهز الكيان الصهيوني ويحشره في الزوايا الضيقة ويؤكد ان ٤٤ عاما من الاحتلال لم تتمكن من هزيمة ارادة الفلسطينيين ولا تمكنت من جعل الاسرائيلي يرتاح من حمل بندقيته لحظة واحدة.

المهندس غالب ابوعرابي

ثم قال المهندس غالب ابوعرابي رئيس مجلس النقباء ان قيام العصابات الصهيونية بزعامة رابين بابعاد ٤١٥ مناضلا فلسطينيا عن وطنهم يعتبر تجاوزا لكافة الشرائع والاتفاقات الدولية وذلك استمرارا لنهج هذه العصابات الذي يهدف ومنذ عام ١٩٤٨ الى تفريغ الارض الفلسطينية من اصحابها الشرعيين باستخدام كافة وسائل البطش والاعتقال والتنكيل والابعاد الفردي والجماعي كما ان هذا العمل الاجرامي يعتبر دليل فشل رابين في مواجهة ارادة الشعب الفلسطيني.

واضاف ان قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ يعتبر ناقصا لخلوه من اية آلية لاعادة هؤلاء المناضلين وخاليا من اي تلويح باتخاذ اجراءات عقابية على اسرائيل اذا لم تطبق هذا القرار وكما هي عادة مجلس الامن عندما يتعلق الامر باسرائيل التي تعتبر الام، والابنة لنظام امريكا العالمي الجديد.

وتساءل المهندس ابوعرابي الم يحن الوقت بعد لكي تقوم الشرعية الدولية بوضع الشعب الفلسطيني تحت حمايتها لحمايته من بطش الاحتلال وظلمه ولاعادة المبعدين منذ عام ١٩٤٨ وما تلاه من اعوام حتى الآن.

د. اسحق الخيري

وقال الدكتور اسحق الخيري ان عملية الابعاد لم تزد المبعدين الا ايمانا بعدالة قضيتهم والاصرار على انتزاع حقوقهم كاملة غير منقوصة مؤكدا اننا امام عدو يزداد غطرسة وقسوة كلما ازددنا تنازلا.

وقال ان عددا كبيرا من التنظيمات الفلسطينية لم ترتفع الى مستوى مسؤولياتها التي طالما اعلنت عنها في مقارعة العدو الصهيوني لاستعادة الوطن السليب وتساءل قائلا الى متى ستنتظر هذه التنظيمات لتكيل الصاع صاعين لعدو تكبر وتجبر.

ودعا الدكتور الخيري الفصائل الفلسطينية الى توحيد صفوفها لاجتثاث العدو الصهيوني من فلسطين وان تكون المقاومة الفلسطينية رأس حربة لتحرير فلسطين.

المهندس عطاالله الرشتة

والقى المهندس عطاالله الرشتة الناطق الرسمي باسم حزب التحرير كلمة قال فيها لماذا نتوسل الى الولايات المتحدة لاعادة المبعدين متناسين ان العودة حق من حقوق الشعب الفلسطيني علينا العمل من اجل تحقيقها.

وقال ان المفاوضات مع اليهود ضرب من الخيال وهم لن يتنازلوا عن شيء ويشهد التاريخ انهم ناكثون للعهود والمواثيق الا يكفي انهم نكثوا عهدهم مع الله والرسول فهل سيلتزمون بها معنا ونحن في اضعف حال؟

وقال لن «يهود» ما كانوا ليجرؤوا على فعل ما يفعلون الان باهل فلسطين من طرد وتشريد وذبح لو ان حكام المسلمين متكاتفين متضامنين.

وحضر المهرجان الذي اداره المهندس سلطي الزعبي جمهور غفير من المواطنين.

جانب من الحضور

المشاركون في المهرجان

تضامنا مع المبعدين

اعتصام جماهيري امام مقر الصليب الاحمر

عمان - الدستور - تحت شعار «لا للابعاد» اقيم اعتصام امام مقر الصليب الاحمر مساء امس بدعوة من رابطة المراة الاردنية ورابطة الشبيبة الوطنية. وقدمت فرقة بلدنا عددا من اغنياتها الوطنية امام المعتصمين.

ووجه المعتصمون برقية الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي جاء فيها ان ابعاد ٤١٥ مواطنا فلسطينيا مناقض لاتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩ وضد قرارات الشرعية الدولية وان هذه المأساة الانسانية اضافة انها قضية سياسية اساسا ترتكب بحق شعبنا العربي الفلسطيني ضمن مسلسل المآسي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي ودعت البرقية الى عودة المبعدين الى وطنهم وديارهم وبسرعة وتنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩ واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة لتطبيقه فيما لو رفضت اسرائيل تنفيذ القرار كما يقتضي منكم العمل على تامين الحماية الدولية للمواطنين الفلسطينيين تطبيقا لاتفاقية جنيف الرابعة بحمايتهم من القتل والتعذيب والعقاب الجماعي وعمليات الابعاد.

كما قدموا مذكرة الى ممثل الصليب الاحمر الدولي في عمان دعوا فيها الى العمل على توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال وتطبيق قرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ووقف المأساة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني.

كلية الطب بالجامعة الاردنية تحتفل بعيد تأسيسها

عمان - بترا: احتفلت كلية الطب في الجامعة الاردنية امس الاول بالعيد العشرين لبدء التدريس فيها.

واقيم بهذه المناسبة مهرجان خطابي تحدث فيه عدد من المسؤولين في الجامعة وممن واكبوا مسيرة الكلية وتطورها منذ عام ١٩٧٢ وحتى اليوم..

واشاد الدكتور فوزي الغرايبة رئيس الجامعة في كلمة القاها بهذه المناسبة بالدور الذي تضطلع به الكلية في عملية البناء والتنمية والمساهمة في تزويد الدول العربية الشقيقة بالعقول الطبية الاردنية موضحا ان المستوى العلمي للكلية كان حافزا لابناء هذه الدول للدراسة في الجامعة الاردنية.

والقى د. عبدالسلام المجالي الذي كان رئيسا للجامعة الاردنية وقت انشاء الكلية كلمة استعرض فيها فكرة تاسيس الكلية وغاياتها واهدافها الرامية الى تخريج الكوادر الطبية المؤهلة للمساهمة في رفع مستوى القطاع الصحي في المملكة مشيرا الى اهمية اجراء البحوث والدراسات خارج اطار الكلية لتشمل نشاطات الكلية القرى والارياف وتكون ذات مساس في واقع الخدمات الصحية المتوفرة للمواطنين على اختلاف شرائحهم.

كما القيت عدة كلمات في هذا المهرجان اشادت بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الكلية واعرب المتحدثون عن املهم في ان تواصل هذه الكلية رسالتها الانسانية لخدمة المجتمع الاردني والعربي.

من جهة ثانية اقامت الكلية اليوم يوما علميا بهذه المناسبة القى خلاله د. علاء طوقان عميد الكلية كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان هذا اليوم يكتسب اهمية خاصة ويشكل نقطة انطلاق لاستشراف آفاق المستقبل وان اختيارنا لعدد من الابحاث العلمية الطبية التي ستقدم في هذا اليوم جاءت لتعكس النشاط العلمي لهذه المؤسسات على مدى السنوات الماضية.

كما القى د. هملم غصيب عميد البحث العلمي كلمة اشاد فيها بالدور الذي تقوم به الكلية لخدمة القطاعات الطبية والصحية مشيرا الى اهتمام الكلية بالبحث العلمي لمواكبة اخر تطورات العلم والتكنولوجيا في المجالات الطبية المختلفة.

واشار الى اهتمام عمادة البحث العلمي بالابحاث العلمية الطبية مؤكدا ان نسبة المخصصات التي رصدتها العمادة لمشروعات البحوث العلمية الطبية بلغت ٢٠٪ من موازنتها للعام الحالي.

واستعرض د. عاصم الشهابي عضو لجنة البحث العلمي في الكلية النشاطات العلمية التي قامت بها الكلية خلال العامين الماضيين موضحا انه تم نشر الابحاث العلمية الطبية في دوريات علمية محكمة محلية وعربية وعالمية.

وتضمن برنامج اليوم العلمي تقديم اثني عشر بحثا علميا طبيا من قبل اعضاء هيئة التدريس كانت قد اجريت خلال السنوات الماضية.

كما تم تكريم عدد من اعضاء هيئة التدريس الذين تم ترقيتهم الى رتبة استاذ واستاذ مشارك.

وحضر فعاليات ونشاطات اليوم العلمي عدد من اعضاء هيئة التدريس وعدد من الاطباء في وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والقطاع الخاص وجمهور من طلبة الكلية.

فعاليات مراكز الامومة والطفولة بالمملكة خلال العام الماضي

عمان - الدستور - تسعى وزارة الصحة الى تطوير وتوسيع وزيادة مراكز الامومة والطفولة كلما دعت الحاجة لذلك بحيث لم تشترط الوزارة الحصول على بطاقة التامين الصحي للمستفيدين من خدمات هذه المراكز وليتسنى لجميع الفئات من مراجعتها.

واشار د. عاكف العزب رئيس مراكز الامومة والطفولة بالمملكة بان المراكز تقدم الخدمات الصحية للام والطفل في آن واحد حيث يوجد ٢٣٥ مركزا للامومة والطفولة في مختلف انحاء المملكة تقدم المعاينة الطبية المجانية للنساء الحوامل والطفل كالفحوصات المخبرية وخدمات التباعد بين الاحمال، اضافة الى الزيارات المنزلية، ومعالجة الاطفال وغيرهم من الحالات الطارئة.

وأكد د. العزب في لقاء مع «الدستور» بان اعداد المراجعين والمستفيدين من الخدمات من النساء الحوامل والاطفال في هذه المراكز في ازدياد مستمر وان الوزارة تاخذ بعين الاعتبار هذه الزيادة مشيرا الى حجم الخدمات التي تقدمها هذه المراكز كما بينتها اخر احصائيات للعام الماضي، وهي على النحو التالي:

عدد الاطفال الجدد دون السنة الذين استفادوا من هذه المراكز ٢٠٦٨٨ وعدد الاطفال الجدد من سن ٢ - ٥ سنوات حوالي ٩٣١٣ وعدد السيدات الحوامل الجدد ١٥٥٦٥ وعدد المراجعات المتكررة للاطفال دون السنة ١٥٩٩٣٨ وعدد المراجعات المتكررة للاطفال من سن سنة الى خمس سنوات ٨٨٨٣٦ وعدد المراجعات المتكررة قبل الولادة ١٠٨٥٩٥ وعدد المعاينين من الاطفال دون السنة فحص عام ١٩٦٣٢ وعدد المعاينات لفحص عام من الامهات قبل الولادة ١٤٨٨١ وعدد المعاينات من الامهات بعد الولادة ٣٧٥٧، وعدد الاطفال المعاينين من قبل الاطفال دون السنة معالجة ٥٤٦١٠ والاطفال دون الخمس سنوات معالجة ٣٩٢٦٤ وعدد الحوامل معالجة ٣١١٩١.

وعدد الاطفال الضعفاء دون السنة ٨٠٨ وعدد حالات الضغط ٣٠٨ وعدد حالات السكري ١١٥ حالة واوضاع خاطئة ٩٦٨ وحالات التشوهات الخلقية ١٦٠ وبلغ عدد الولادات في البيوت ١٣٨٣ حالة ولادة.

كراسي للمقعدين من جمعية الدعم للفلسطينيين

عمان - الدستور - قامت جمعية الدعم الانساني للفلسطينيين بارسال اربعة كراسي للمقعدين وبعض اللوازم الطبية الى الاردن والتي نقلت بدون مقابل تبرعا من الملكية الاردنية.

وقامت مندوبة من الجمعية بالتعاون مع السفارة الالمانية في عمان بتقديم مقعدين لجمعية الحسين لرعاية المعاقين حركيا بحضور سمو الاميرة ماجدة رعد رئيسة الجمعية.

وتم تقديم مقعدين آخرين وبعض اللوازم الطبية للمركز الصحي التابع لوكالة الغوث (الاونروا) في مخيم البقعة.

مدير الامن العام يفتتح المكتب الفني للدراسات المرورية

من حفل افتتاح المكتب

عمان - بترا - افتتح اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام صباح امس المكتب الفني للدراسات المرورية والذي تم استحداثه مؤخرا بهدف استخدام الاسلوب العلمي والتكنولوجيا الحديثة في الدراسات المرورية للحد من حوادث السير.

واكد اللواء علي خلال لقائه عددا من رؤساء اقسام السير في مديريات الشرطة وعددا من الضباط المهندسين العاملين في المكتب على اهمية استخدام الاساليب العلمية والبحث العلمي في مجال العمل المروري معربا عن امله في ان يساهم هذا المكتب في الحد من حوادث الطرق بفاعلية وان يعطي ثماره وينهض بالمهمات والواجبات المناطة به على اكمل وجه.

واضاف ان من اهم مقومات العمل في مجال المرور الحزم في تطبيق الاجراءات القانونية للحد من هذه الحوادث.

وقدم مدير المكتب ايجازا بين فيه اهم الوحدات التخصصية التي يتكون منها المكتب وواجب كل من هذه الوحدات كما اشار الى استراتيجية العمل المستقبلي للمكتب في مجال المرور بمناحيه المختلفة.

وحضر حفل الافتتاح مساعد مدير الامن العام لشؤون السير وعدد من ضباط الامن العام.

استعراض انجازات وزارة التموين

عمان - بترا - استعرض السيد محمد السقاف وزير التموين مع لجنة التخطيط في الوزارة في اجتماع عقدته امس انجازات الوزارة خلال عام ١٩٩٢ في مختلف المجالات.

ودعا السيد الوزير الى مزيد من الانجازات خلال العام المقبل مؤكدا ضرورة تفعيل دور الوزارة لتقديم خدماتها بصورة افضل للمواطنين كافة وتقديم كل التسهيلات ضمن الامكانات المتاحة والعمل على تحسين الاداء.

من جهة اخرى قررت اللجنة انشاء صندوق التضامن الاجتماعي في الوزارة الذي يهدف الى توطيد الروابط الاخوية وزيادة الالفة بين الموظفين وستتم المباشرة للعمل بهذا الصندوق مع مطلع العام القادم.

تحديد موعد انتخابات بلدية بصيرا

الطفيلة - بترا - حدد السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الاول من شهر نيسان المقبل موعدا لانتخابات بلدية بصيرا في محافظة الطفيلة والعشرين من شهر اذار للترشيح.

وذكر السيد عبدالله ابو حمور مدير قضاء بصيرا رئيس انتخابات البلدية انه تم تشكيل لجنة لاعداد وتنظيم جداول اسماء الناخبين وتنقيحها حيث ستباشر اعمالها في الرابع من الشهر الجاري.

ودعا المواطنين في بلدية بصيرا الى مراجعة محاسب البلدية لدفع الضرائب والرسوم المستحقة عليهم للبلدية لضمان حقهم الانتخابي.

تصنيف موظفين من التعليم العالي

عمان - الدستور - تقرر تصنيف الموظفين التالية اسماؤهم من ملاك وزارة التعليم العالي بالدرجتين التاسعة والعاشرة وهم:

الدرجة العاشرة

سناء محمود، هيفاء النسور، ايمان العبابنة، احمد الربابعة، منير عبدالهادي، جميل البمستنجي، عطاالله الشراري، ابراهيم الجعافرة، محمد الرعود، جلال الاعمر، خالد الصمادي، سعود الربيقي.

الدرجة التاسعة

حكيم بدر، خالد عبدالعال.

احتفالات محافظة البلقاء بعيد الشجرة

السلط - بترا - تقيم محافظة البلقاء احتفالها الرئيس بعيد الشجرة في السابع عشر من الشهر الجاري في ساحتي مركز صحي ماحص ومركز الامل لذوي الاعاقات حيث ستجري زراعة الاشجار في هاتين المنطقتين.

كما ستقام احتفالات بهذه المناسبة في مختلف انحاء المحافظة والمدارس.

في برقية الى لجنة التضامن مع المبعدين

لجنة رعاية أسر المعتقلين تدعو الى دعم شعبنا في الأرض المحتلة

عمان - الدستور - بعثت لجنة رعاية اسر المعتقلين والاسرى برقية الى لجنة التضامن مع المبعدين الفلسطينيين القائمين على مهرجان العودة الى فلسطين وجاء في البرقية:
ياتي العدو الصهيوني اليوم ليضيف الى سجل جرائمه البشعة بحق الشعب العربي الفلسطيني جريمة اخرى تتمثل في ابعاد اكثر من اربعمائة مناضل فلسطيني عنوة عن ارضهم ووطنهم واهلهم وكل ذنبهم انهم رفضوا الاحتلال ورفعوا راية النضال دفاعا عن ارضهم المغتصبة وحقوقهم السليبة

ان هذا الاجراء الصهيوني الغادر الذي لم يسبق له مثيل من حيث شموليته وتوقيته يشكل تحديا صارخا لارادة المجتمع الدولي وسائر القوانين والاعراف الدولية وفي مقدمتها قرارات الامم المتحدة الكثيرة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية كما انه يتناقض مع اتفاقية جنيف الرابعة لا سيما المادة ٤٩ منها والمتعلقة بوضع السكان تحت الاحتلال كما انه يشكل خرقا فاضحا لحقوق الانسان وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها.

ولعل اخطر ما في قرار الابعاد الجديد الذي نفذته سلطات الاحتلال الصهيونية انه قد يشكل مقدمة لاعمال ابعاد جماعية جديدة تاخذ شكل العقاب الجماعي والمرفوض دوليا بهدف افراغ الارض العربية الفلسطينية من اصحابها الاصليين لافساح المجال امام توطين موجات المهاجرين الصهاينة القادمين من سائر بقاع الارض وخصوصا من البلدان التي كانت تشكل الاتحاد السوفياتي سابقا.

ان الانتفاضة الشعبية المباركة هي الشمعة المضيئة في تاريخ النضال الفلسطيني والعربي في سبيل التحرير وما يقوم به هؤلاء الابطال العزل ما هو الا تاكيد منهم على حتمية انتصار الحق وحتمية وصول الشعب العربي الفلسطيني الباسل الى تحقيق اهدافه الوطنية.

وهذه الانتفاضة الباسلة يجب ان تكون حافزا لنا وللامة العربية جمعاء من اجل زيادة الدعم لها ليس بالاقوال ولكن بالدعم المادي والسياسي وعلى كافة الاصعدة

ان جمعية رعاية اسر المعتقلين والاسرى تقف الى جانبكم وتدعم مسيرتكم الخيرة هذه الداعمة لصمود شعبنا في ارضنا المحتلة وتناشد الجميع بالوقوف الى جانب شعبنا العربي الفلسطيني وحقه بالدفاع عن نفسه وعن ارضه ووجوده

وليكن مهرجان العودة الى فلسطين تجديدا للعهد والوفاء للمبعدين والاسرى والمعتقلين والجرحى الذين ارتوت ارضنا المقدسة بدمائهم والامهم

وتحية للاهل الذين يواصلون كفاحهم وتحية للارض العربية السليبة في جنوب لبنان والجولان

جولة للجنة الزراعية بمجلس النواب غدا

عمان - بترا - تقوم اللجنة الزراعية بمجلس النواب برئاسة النائب المهندس محمد العلاونة رئيس اللجنة غدا السبت بجولة ميدانية تشمل المركز الوطني للابحاث ومؤسستي الاقراض الزراعي والتسويق الزراعي.

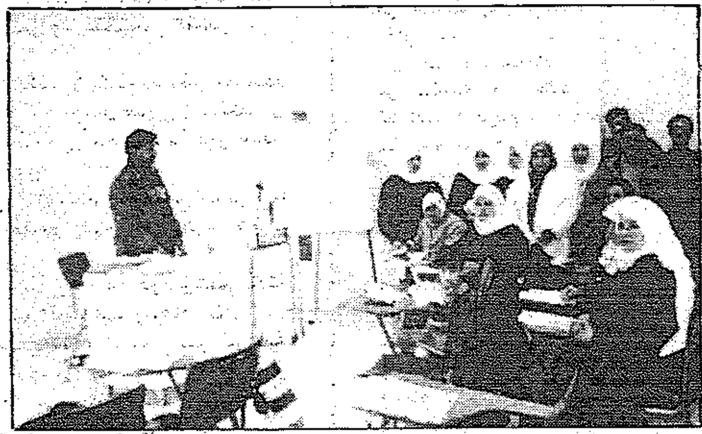
نظمها معهد التمريض التخصصي

اختتام دورة تدريبية للعاملين بمركز صحي ايدون باربد

عمان - الدستور - اختتمت بكلية نسيبة المازنية للتمريض بمحافظة اربد امس الاول دورة تدريبية للممرضين والممرضات العاملين بمركز صحي ايدون والمراكز الصحية التابعة لمحافظة اربد التي نظمها معهد تعليم التمريض التخصصي بعمان وبالتعاون مع مديرية صحة محافظة اربد.

وشارك بالدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع الهيئة التدريسية في كل من كليتي رفيدة الاسلمية ونسيبة المازنية للتمريض واشرف عليها السيد عبدالرحيم قنديل والانسة وفيقة دغيدي من اعضاء الهيئة التدريسية للمعهد.

وذكرت السيدة هدى ابو حمده مديرة المعهد ان برنامج الدورة اشتمل على محاضرات خاصة بمجال التمريض والرعاية الصحية الاولية وتطبيقات عملية للخدمات الخاصة بصحة الام والطفل.



● جانب من فعاليات الدورة

واشارت مديرة المعهد الى ان اللجنة المشرفة على الدورة خرجت بمجموعة توصيات من اهمها ما يلي:
● دعم وتزويد الكوادر التمريضية المختلفة بكافة مستوياتها بالمعلومات والمهارات اللازمة للقيام بعملهم في المراكز الصحية لتقديم كافة خدمات الرعاية الصحية الاولية.
● التركيز بشكل اكبر على المعاملة والسلوك لبناء الثقة مع فئات المجتمع لتصبح هذه العلاقة بين المريض والمراجعين اكثر ملاءمة.
● ادراج مواضيع اخرى تخص العمل بالمراكز الصحية مثل الارشادات على عملية الاسعافات الاولية.

ومن ناحية اخرى قامت السيدة نفيعة البزور نائبة مديرة كلية نسيبة المازنية للتمريض مندوبة عن الدكتور معين الغول مدير صحة محافظة اربد واللجنة المشرفة بتوزيع الشهادات على المشاركين.

الإرهاب الإسرائيلي المقدس

رائف نجم

عملت اسرائيل منذ قيامها سنة (١٩٤٨) على استقطاب الراي العام العالمي الامريكي والاوروبي لدعمها ونصرتها ومدها بالمال والسلاح. واعتمدت في ذلك الوقت على اسطورة «امن اسرائيل» التي اخترعتها منذ ذلك الحين، ووضعت برامج طويلة الامد لتنفيذها على مراحل تحت مظلة هذه الاسطورة. وبدأت تزعم وما زالت انها الدولة الديموقراطية الفريدة التي تعيش في خضم عربي يهددها بالفناء. وبدون دعم العالم الامريكي والاوروبي لها فانها لن تتمكن من العيش والبقاء بين جيرانها العرب. ولقد خلقت اسرائيل بهذه الاسطورة قلقا شديدا لدى الراي العام الغربي، الذي يتشدق بالمحافظة على حقوق الانسان، ودفعته الى مدها بالاموال الضخمة لانفاقها على الجوانب العسكرية والاقتصادية. وبهذه الاسطورة تمكنت من الانتهاك المستمر والاستهزاء بقرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الداعية الى عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم والانسحاب من الاراضي المحتلة. وانكرت على الفلسطينيين حقهم في تقرير مصيرهم وانشاء دولتهم، بحجة ان هذه الدولة الفلسطينية ستشكل خطرا على امن اسرائيل، وستتلقى الدعم من الدول العربية لتقضي على دولة اسرائيل. وبهذه الاسطورة ايضا تمكنت اسرائيل من احتلال كامل الارض الفلسطينية في عام (١٩٦٧) ورفض الانسحاب من اي شبر منها. وما تزال مسألة الامن هذه تشكل الذريعة التي تستخدمها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة كلما شنت اسرائيل غاراتها الجوية والبرية على المدنيين في جنوب لبنان، وكلما هدمت بيوتهم، وقلعت اشجارهم واحتلت اراضيهم، وسرقت مياههم. وتستخدم نفس الاسلوب كلما صادرت اراضي عربية في الضفة الغربية لانشاء المستعمرات الاسرائيلية عليها، وكلما طردت الاشخاص الوطنيين الفلسطينيين السياسيين، وكلما اطلقت الرصاص على شباب الانتفاضة بقصد قتلهم لانهم يشكلون خطرا على امن اسرائيل. انها مأساة القرن العشرين التي قلبت بها اسرائيل الحق باطلا والباطل حقا. واقنعت العالم الغربي ان اعمالها العدوانية ضد الشعوب العربية المسالمة هي الحق، بينما هذه الشعوب العربية هي التي كانت طيلة الخمسين عاما مضت مهددة من جراء المخططات الصهيونية الارهابية التي نفذتها اسرائيل وما تزال تنفذها الى اليوم بشكل سافر، وعلى مرأى من العيون، دون حياء او خجل بحجة امن اسرائيل التي تدافع عن بقائها. واسرائيل في هذه الحالة تعتبر ممارساتها الارهابية ضد العرب عملا مقدسا للدفاع عن النفس. وتسمي جيشها الارهابي «جيش الدفاع الاسرائيلي» بينما دفاع العرب عن انفسهم تعتبره اسرائيل عملا ارهابيا اجراميا يجب معاقبتهم عليه. وقد دعت بعض قرارات هيئة الامم المتحدة الى اقامة حدود آمنة لجميع دول المنطقة. ولكن فسرت امريكا واوروبا هذه الحدود بانها حدود آمنة لاسرائيل فقط، واصبح ذلك يشكل القضية المركزية في المناقشات الدولية.

* * *

ان استمرار هذا الاسطورة الامنية يشكل خطورة مستمرة على العرب بسبب دعمها من امريكا والدول الاوروبية، وبسبب توليد اعتقاد راسخ لدى شعوبهم بعزم العرب على تصفية دولة اسرائيل وتدميرها. وان الصهيونية العالمية لا تكل عن امداد الاعلام الغربي والصحافة الغربية بالمادة اللازمة، لاستمرار رواج فكرة «امن اسرائيل» مسترشدة بحجج وروايات كثيرة، وفي مناسبات مختارة، حتى اصبح شعارهم هو «نضال اسرائيل من اجل الامن والبقاء». ويفهم المواطن العادي في الغرب هذا الشعار على انه قضية انسانية واخلاقية تتطلب الدعم المعنوي والمادي، وخصوصا في غياب الاعلام العربي في الغرب وعدم تمكنه من دحض هذه الاساليب الصهيونية. واذا حاول اي شخص يهودي مواطن عادي او مسؤول كشف ونشر الحقيقة الناصعة التي تدحض الاسطورة الامنية، فان قادة الصهيونية لن يمكنوهم من ذلك. وهذا ما حصل مع ناحوم جولدمان، الذي ترأس المجلس اليهودي العالمي سابقا ولمدة ثلاثين عاما، عندما حاول مهاجمة قادة الصهيونية، ومنهم مناحيم بيجن، وتحميلهم مسؤولية مذابح الفلسطينيين المدنيين، التي اقترفتها الحكومة الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي عام (١٩٤٨). وهذا ما حصل ايضا مع موشي شاريت الذي كان الموجه الرئيسي للعلاقات الخارجية للحركة الصهيونية، ومسؤولا عن القسم السياسي في الوكالة اليهودية خلال الفترة (١٩٣٧ - ١٩٤٨) ثم اصبح وزيرا للخارجية سنة (١٩٥٦) واصبح رئيسا للوزراء خلال الفترة (١٩٥٤ - ١٩٥٥)، فقد منعوه من نشر يومياته التي تفضح الممارسات الاسرائيلية وتفند اسطورة «امن اسرائيل» وقد تسربت هذه المذكرات بعد وفاته، ونشرت جزءا منها الكاتبة الايطالية «ليفيا روكاخ» وجاء في تلك اليوميات ان المؤسسة السياسية العسكرية الاسرائيلية لم تكن تعتقد بوجود تهديد عربي لامن اسرائيل، بل على العكس من ذلك، كانت اسرائيل تمارس سياسة التحرش والغارات على الاراضي العربية. وما التهديدات العربية لاسرائيل الا اسطورة اخترعتها اسرائيل لجر الدول العربية الى مواجهة عسكرية كان القادة الاسرائيليون على ثقة من احراز النصر فيها. وكان المفروض من تلك المواجهة تصحيح ميزان القوى في المنطقة ليصبح كليا في صالح اسرائيل، ولجعل الدولة الصهيونية القوة الرئيسية في الشرق الاوسط. ولذلك كانت القوات الاسرائيلية تقوم بعمليات عسكرية كبيرة احيانا، وصغيرة احيانا اخرى، ضد السكان العرب المدنيين على خطوط الهدنة في الضفة الغربية وقطاع غزة عندما كانت تحت السيادة الاردنية والمصرية. وكانت تهدف تلك العمليات الى بث الذعر والرعب في نفوس السكان العرب، وخلق مناخ عدم استقرار دائم، وتوتر في علاقات الحكومات العربية وشعوبها، لعدم توفر الحماية لها ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة. وكان من نتيجة تلك العمليات ضم مزيد من الاراضي الحدودية عن طريق الحرب واعترف موشي شاريت في يومياته ان حرب (١٩٥٦) ضد مصر كانت امرا موضوعا على اجندة القيادة العسكرية الاسرائيلية منذ خريف عام (١٩٥٣)، اي قبل استلام جمال عبدالناصر السلطة وكان الهدف من تلك الحرب ضم غزة وقسم من سيناء الى اسرائيل. واشتملت يوميات موشي شاريت على جزء خاص بسياسة اسرائيل نحو لبنان، تتلخص بأن «بن جوريون» وضع خطة جهنمية عام (١٩٥٤) لافتعال صراع داخلي وتقسيم لبنان الى دويلات صغيرة واخضاعها لاسرائيل. وذلك قبل ان يصبح الوجود الفلسطيني في لبنان عاملا سياسيا فاعلا. وها هي لبنان تعاني الى اليوم من جراء تنفيذ ذلك المخطط. وهكذا اعتبر قادة الصهيونية ان مسألة تصفية موشي شاريت كمعارض اصبحت امرا لا بد منه من اجل تحقيق المخططات الاجرامية المتغطرسة للقيادة السياسية العسكرية الاسرائيلية.

ان هذه السياسة العسكرية التعسفية الارهابية تفسر سبب رفض اسرائيل الدائم لكل الاجراءات الامنية الحدودية التي كانت تقترحها الدول العربية المجاورة، او من قبل الامم المتحدة. وكذلك رفض ضمانات الولايات المتحدة الامريكية العسكرية في ذلك الوقت التي قال عنها «موشي دايان» عندما كان رئيسا للاركان: (انها تشل يد اسرائيل) مما تجعل الغارات الاسرائيلية عبر الحدود غير مبررة، وربما غير ممكنة. وبما ان هذه الغارات هي بمثابة الشريان الحيوي لاسرائيل، فانها في امس الحاجة اليها للمحافظة على اكبر قدر من التوتر والاستعداد الدائم في صفوف الشعب والجيش الاسرائيلي، ولاقناع الشباب الاسرائيلي بان اسرائيل في خطر، وتعبئتهم نفسيا.

* * *

وان الهدف الاستراتيجي القاضي بتحويل اسرائيل الى قوة كبرى في المنطقة افترض بداية استخدام العنف على نطاق واسع وبشكل علني، ولم يأت هذا العنف فيما بعد كما يعتقد كثيرون في الدول الغربية. لقد اصبح الارهاب والانتقام من العرب يمجدان في المجتمع الاسرائيلي كقيم اخلاقية مقدسة. وهذا ما شجع «ارئيل شارون» على تشكيل مجموعة من القتلة بقيادته عرفت بالوحدة (١٠١). وكان يعتبرها الاسرائيليون رمزا عسكريا مثيرا للاعجاب. وهذا ما لمسه العرب والعالم اجمع عندما اقترفت هذه الوحدة مجازر «صبرا وشاتيلا» في لبنان وغيرها من المجازر في الارض المحتلة، مثل مجزرة الاقصى المبارك. ولم يكن هناك ما يمنع القادة العسكريين الاسرائيليين من التضحية احيانا بحياة بعض السكان اليهود من اجل خلق اسباب تحريضية تبرر العمليات العدوانية اللاحقة، خاصة في الفترات التي تمكنت فيها بعض الدول العربية من ضبط ردود الفعل لدى سكان المناطق الحدودية العرب، الذين انهكتهم الغارات الاسرائيلية المتكررة.

* * *

اما دور الاعلام الاسرائيلي فكان اساسيا، حيث كانت تنهال الدعايات يوميا على الرأي العام الاسرائيلي مصحوبة ببعض صور القتلى والجرحى من اليهود لاظهار وحشية وهمجية العرب!

وضمن هذا السياق كانت ترفض اسرائيل التفاوض حول الاجراءات الامنية، بحجة عدم تفسير هذا التفاوض كدليل ضعف اسرائيلي. واتخذت لنفسها منذ اوائل الخمسينات مبدأ «الارهاب المقدس» الموجه ضد الشعوب العربية المجاورة.

والان وبعد اربعين عاما من تطبيق هذه السياسة الاجرامية، ما زالت اسرائيل وامريكا والدول الاوروبية تعزف على نفس اللحن النشاز القديم، في الوقت الذي اصبحت فيه اسرائيل في قبضة الفاشية الصهيونية المميتة. وما زالت الصحافة الغربية تردد معزوفة «التزام الغرب الاخلاقي بأمن اسرائيل». وما زال المنطق الامريكي والاوروبي يدعي ان امتلاك العالم العربي والاسلامي لقنبلة ذرية واحدة كفيل بتدمير اسرائيل، بينما امتلاك اسرائيل لثلاثمائة قنبلة ذرية فهو للدفاع عن وجودها. ليس المهم ان يقنع العرب بعضهم بعضا بأنهم اصحاب حق في فلسطين، بل المهم اقناع امريكا واوروبا بذلك وهذا الاقناع هو الامر الذي لم تتمكن الدبلوماسية العربية التوصل اليه خلال خمسين عاما من العمل الدبلوماسي. والعكس هو الذي حصل، فالمواطن الامريكي والاوروبي يعتقد جازما ان لاسرائيل مطلق الحق في فلسطين، والعرب هم المعتدون والارهابيون ويجب تأديبهم. ان الواقع الاليم يحتم على الدول العربية ان تعي بأن اسلوبها السياسي والاعلامي تجاه القضية الفلسطينية لن يغير قناعة المواطن الامريكي او الاوروبي نحو هذه القضية، ولن يعلو صوته بأن اليهود مغتصبون وعليهم الانسحاب من الارض العربية المحتلة وان الارهاب اليهودي ليس مقدسا بل هو ارهاب مجرم لم تشاهد الكرة الارضية مثيلا له، وان شباب الانتفاضة الذين يتسلحون بالحجارة هم مدافعون عن وطنهم، وان منظمة التحرير الفلسطينية ليست ارهابية. ان هذا كله يحتاج الى استراتيجية سياسية اعلامية عربية تختلف عما هو متبع منذ خمسين عاما والى الان. انه يحتاج الى مادة اعلامية مرئية وملموسة تتمكن من التأثير على فكر ووجدان المواطن الامريكي والاوروبي فعندها سوف لن يتمكن اليهود من الادعاء بأن ارهابهم مقدس.

مدعوون لمراجعة وزارة الاوقاف

عمان - الدستور - تطلب وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية / قسم الضمان الاجتماعي من التالية اسماؤهم مراجعة الوزارة اثناء الدوام الرسمي لامور تتعلق بتسوية اوضاعهم في مؤسسة الضمان الاجتماعي وهم:
محمد جابر، علي المجذوب، رشدي العاروري، محمد نصر الله، حسين الشريف، موسى البنا، محمد عدوي، محمد المقداد، عبدالقادر السيايدة، عبدالعزيز موافي، محمد النبي، محمد الفقراء محمد ابو عين، خالد القيسي، محمد العزام، سليمان الخزاعلة، سليم الزيود، عواد الجرابعة، عبدالله الزعبي، حسن عبدالرحيم، محمد الاسعد، محمود حجازي، عبدالعزيز مغازي، ذياب القوابعة، عبدالمنعم الحراسيس، محمد الطورة، اسعيد ابو حربي، سلامة حساين، حسين السويركي، حسن فريحات، نهار الشوابكة، صالح الدهامشة، سليمان الكعابنة، سميح عاشور، عبدالرؤوف الرمحي، عبدالغني عبدالمالك، محمود الشمايلة، احمد سالم، محمد سربل، احمد الخالدي، محمد سليم، عبدالله كلبونة، محمد خليل، محمد بدر، صبري عبدالهادي، فوزي الجولاني، فياض عسيلة، ابراهيم المصلوحي، عمران عبدالله، يحيى الكرد، فخري بكير، امينة ياسين، يوسف حسن، منذر عبدالله، وعبدالله سليمان.

اجتماع لرؤساء قاعات امتحان الثانوية العامة

دير ابي سعيد - بترا: ناقش السيد احمد نايف عبيدات مدير التربية والتعليم للواء الكورة مع مديري ومديرات قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في اللواء تعليمات الامتحان واستعرض الترتيبات التي اتخذتها المديرية لتوفير الاجواء المناسبة في القاعات.

مقاطع من قصيدة.. لا تتم (١٢)

خالد الساكت

■ هكذا ينمو الكنز ■

لماذا يصر الجميع
على انهم صادقون؟
السدود/ البيوت/ الجسور/
المدارس والطرقات
يعج بداخلها
في هدوء مريب غريب، موات
.. رفعوا راية النصر
حين بنوها

شربوا نخبها في ثبات!
لم يروا ادمعا، غصصا
وثياب حداد
والعقود التي وقعوها
مع الكأس، والبهجة العارمة
مزقوها..

لماذا لجأت الى الاعتراف
بانك اخطأت، قصرت
دنست ثوب العفاف؟
لتسرق سخط ضحاياك
تجعله لؤلؤة
يضاف الى كنزك المتورم
حين يضاف؟

■ المهزوم ■

لعيون الفقراء
تندب الظلمة او يبكي القمر..
.. للافاعي الظامئات المترعات
يوقظ الكنز، القناديل
وسعف النخل،
والبحر العميق
.. انها جنة عدن
تستوي حلما بديعا
بجوار المدفأة.
اين انت الان
ام اين انا
ومن الهازم والمهزوم
من، لمن، يصنع ذاك الكفنا؟

■ وطنية

كافور ينعى اليوم سيف الدولة
كانما الذي يصغي لنعيه
الكذوب شعب ابله
قد كان كافور شجاعا
في الكويت،
لكنه
مشتعل حماسة،
وعاشق موله
في ذبح اهل البيت!

■ وغد

يهبط في سكينتي زلازلا
رعدا
ويرسل الوعيد خنجرا
في الخاصرة
وخنجرا في الذاكرة
اشده شدا
في وجهه النذل بصقت
واكتفيت..
فللجبان صرح ساقط
وبيت من زجاج
وهو الذي يعيش حيا
ميت
كما الطغاة والبرابرة

■ مقهى

في «السلط» مقهى زاحم
مخلوط:
خمس عصابات، واطفال
واخطبوط

● هناك من يقامر
ويسرق الورق
● هناك من يصلي
قبل وبعد لعبة التجلي
● هناك عصبة من الاصحاب
ووحده البريء فيهم احترق
● وحفنة من اللصوص
اطهرهم.. رخيص
● واخرون يسخرون - سعداء -
بمن غرق
● يا رحلة من الضياع والقيام
والقعود
مملوءة بالسأم البليد
ادمنها الجميع
افيون تيه هي
او مرعى قطيع
نحبها، نعشقها
لانها ابتزاز ناعم رفيع!!

للعب في المقاهي قصة:
واحدهم يحتال كيلا يخسرا
او يدفع الثمن

● ومن يكون همه الوحيد
ان ينتصرا..
بايما ثمن
يكون قد باع الوطن

اربعة على مائدة القمار
كل له شريك
- محنك او ابله -
والكل اعداء مقنعون

● ويضحكون يعبسون
وكل واحد بسره يحيك
مصيدة مراوغة

● تنطق عيناه اللصوصية
بنكتة، بكلمات فارغة
والخاسر: المفضوح والمهتوك
والرابحون: كلهم مراوغ
بدمه البريء والغ
.. وتدفع المبالغ
والصورة التي رسمتها لكم
دقيقة
اقسم لم ابالغ
الكون كله يا ايها الرفاق

● مقهى كبير
من عهد آدم
خمس عصابات واطفال
واخطبوط
والضائعون الخاسرون
في الحياة
مغفل، مضلل، مكبل
«عبيط»!!

هكذا منذ التأصل

سوق عمان المالي

AMMAN FINANCIAL MARKET

أعلى سعر خلال الفترة السابقة	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
3.800	3.650	البنك الاسلامي الاردني	7718	28348	3.660	3.720	3.620	3.450	.010-	3.673	.107	1	19	5
2.620	2.400	البنك الاردني الكويتي	122195	300369	2.450	2.490	2.440	2.440	.010-	2.458	2.444	1	86	5
3.700	3.560	بنك الاسكان	154950	542629	3.570	3.630	3.450	3.600	.030+	3.502	1.291	1	68	5
3.200	3.000	بنك الاستثمار العربي	31350	108134	3.100	3.650	3.250	3.650	.550+	3.449	.627	1	12	4
3.230	3.090	بنك الانماء الصناعي	74600	231596	3.140	3.180	3.000	3.140	-	3.105	1.243	1	70	5
3.900	3.550	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	7050	26578	3.600	3.900	3.650	3.800	.200+	3.770	.058	1	25	5
3.270	3.150	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	18375	59394	3.150	3.300	3.150	3.280	.130+	[illegible]	[illegible]	1	33	5
4.380	4.100	البنك الاهلي الاردني	202180	898796	4.350	4.550	4.360	4.550	.200+	4.446	2.215	1	172	5
4.730	4.520	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	49650	234790	4.650	4.800	4.700	4.800	.150+	4.729	1.103	1	21	5
1.930	1.790	بنك عمان للاستثمار	408327	739867	1.790	1.850	1.790	1.850	.060+	1.812	4.083	1	316	5
1.880	1.780	العقارية الاستثمارية عقاركو	132300	237771	1.790	1.820	1.770	1.800	.010+	1.797	3.528	1	135	5
4.350	4.000	المحفظة الوطنية	54765	233442	4.170	4.310	4.140	4.280	.110+	4.263	2.738	1	121	5
3.240	3.120	بنك الاعمال	57250	184205	3.200	3.320	3.170	3.300	.100+	3.218	1.145	1	33	4
5.840	5.440	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	90900	520919	5.630	5.850	5.600	5.780	.150+	5.731	4.545	1	136	5
.820	.780	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	21100	15548	.780	.740	.660	.660	.120-	.737	.000	1	5	3
18.800	18.000	بنك الاردن	4414	89381	18.500	21.680	18.750	21.400	2.900+	20.249	.420	5	37	4
134.750	118.500	البنك العربي	8880	1160122	129.000	133.000	126.500	128.000	1.000-	130.644	.202	10	52	5
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	1446011	5612017									1342	
2.750	2.390	الشرق الاوسط للتامين	378	1113	2.700	3.050	2.800	3.050	.350+	2.944	.017	1	3	3
3.100	3.050	التامين الاردنية	19600	61428	3.050	3.200	3.100	3.110	.060+	3.134	.392	1	18	4
3.200	2.800	التامين العامة العربية	2000	6030	2.800	3.090	2.940	3.090	.290+	3.015	.167	1	2	2
3.550	3.350	القدس للتامين	4350	15225	3.450	3.500	3.500	3.500	.050+	3.500	.405	1	3	3
3.500	3.360	الاردنية الفرنسية للتامين	188100	686323	3.440	3.760	3.490	3.750	.310+	3.649	8.550	1	311	5
3.250	2.750	اليرموك للتامين واعادة التامين	58850	194298	3.250	3.450	3.300	3.450	.200+	3.302	5.885	1	5	2
2.850	2.600	النسر العربي للتامين	27850	76617	2.600	2.800	2.640	2.770	.170+	2.751	2.785	1	27	3
3.270	3.030	العرب للتامين	53450	169867	3.170	3.250	3.140	3.150	.020-	3.178	2.673	1	53	5
		مجموع قطاع التامين	354597	1210986									423	
5.700	5.230	الفنادق والسياحة الاردنية	2000	12073	5.700	6.250	5.990	6.000	.300+	6.037	.055	1	4	3
1.650	1.440	الكهرباء الاردنية	38804	59403	1.490	1.560	1.500	1.550	.060+	1.531	.431	1	66	5
6.190	5.950	العربية الدولية للفنادق	130632	820613	6.000	6.500	6.080	6.350	.350+	6.282	1.804	1	62	5
1.290	1.190	المواشي والدواجن	145450	178275	1.200	1.240	1.200	1.210	.010+	1.226	5.818	1	51	5
2.330	2.260	الخطوط البحرية الوطنية	900	2073	2.260	2.350	2.280	2.280	.020+	2.303	.013	1	4	3
10.000	9.000	المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي»	43150	434575	10.000	10.500	10.000	10.000	-	10.071	4.315	1	11	3
2.840	2.560	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	404450	1100308	2.680	2.750	2.640	2.720	.040+	2.721	10.086	1	284	5
.750	.500	المؤسسة الطبية	33500	16125	.520	.500	.450	.450	.070-	.481	1.523	1	21	3
1.360	1.210	تأجير وصيانة الآليات والمعدات/تاجيركو	120240	156261	1.240	1.320	1.240	1.320	.080+	1.300	10.366	1	128	5
1.280	1.160	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	29200	34157	1.170	1.190	1.160	1.160	.010-	1.170	2.920	1	43	5
.950	.840	الاردن والخليج العقارية	125900	109769	.840	.890	.850	.890	.050+	.872	4.197	1	129	5
1.540	1.070	المركز الاردني للتجارة الدولية	136723	173719	1.180	1.510	1.200	1.510	.330+	1.271	.000	1	42	5
.000	.000	الاستثمارات العامة	10053	15289	1.600	1.680	1.520	1.520	.080-	1.521	.296	1	2	1
6.890	5.670	الاردنية للصحافة والنشر/الدستور	16000	104000	6.890	6.500	6.500	.000	.390-	6.500	1.600	1	1	1
2.010	1.780	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	285150	552256	1.930	2.000	1.800	1.940	.010+	1.937	10.192	1	235	5
		مجموع قطاع الخدمات	1522152	3768894									1083	
2.000	1.520	العربية للتصنيع وتجارة الورق	335850	699852	1.950	2.220	1.950	2.180	.230+	2.084	30.532	1	329	5
2.640	2.470	الالبان الاردنية	7950	20308	2.470	2.600	2.470	2.580	.110+	2.554	.454	1	24	5
2.500	2.500	العامة للتعدين	848	2035	2.500	2.400	2.400	2.400	.100-	2.400	.085	1	6	1
11.220	10.550	العربية لصناعة الالمنيوم	69012	788232	10.950	11.900	11.000	11.800	.850+	11.422	1.725	1	180	5
7.040	6.670	العربية لصناعة الادوية	124195	872802	6.680	7.300	6.700	7.300	.620+	7.028	1.774	1	252	5
6.460	6.060	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	73867	465832	6.130	6.400	6.150	6.400	.270+	6.306	1.477	1	162	5
24.100	22.000	المنظفات الكيماوية العربية	6600	158135	24.100	24.100	23.800	24.000	.100-	23.960	1.000	1	22	4
5.980	5.780	الوطنية لصناعة الصلب	83550	504292	5.820	6.120	5.900	5.980	.160+	6.036	2.089	1	115	5
11.000	9.700	دار الدواء للتنمية والاستثمار	57406	645427	10.930	11.480	11.000	11.000	.070+	11.243	2.734	1	176	5
4.050	3.850	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	57270	224001	3.850	3.960	3.860	3.920	.070+	3.911	1.432	1	118	5
11.200	9.850	مصانع الاجواخ الاردنية	75550	817063	9.850	11.400	10.000	11.000	1.150+	10.815	2.518	1	105	5
6.350	6.120	مصانع الخزف الاردنية	21437	135083	6.120	6.500	6.200	6.250	.130+	6.301	.857	1	38	5
1.010	.810	مصانع الزجاج الاردنية	268950	209971	.810	.810	.760	.790	.020-	.781	2.988	1	251	4
4.350	4.300	مصانع الورق والكرتون	91815	391841	4.300	4.500	4.230	4.440	.140+	4.268	3.061	1	15	4
4.350	4.000	مناجم الفوسفات الاردنية	12126	53134	4.150	4.500	4.200	4.450	.300+	4.382	.035	1	17	5
3.400	3.200	الاردنية لصناعة الانابيب	20490	68746	3.210	3.390	3.290	3.380	.170+	3.355	.820	1	44	5
4.430	4.000	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	168501	721797	4.170	4.380	4.170	4.340	.170+	4.284	3.370	1	271	5
1.120	.950	الصناعات الوطنية	128950	126829	.970	1.040	.910	.950	.020-	.984	4.298	1	162	5
5.850	5.850	الصناعات الكيماوية	2420	14250	5.850	6.100	5.820	6.100	.250+	5.888	.178	1	9	4
13.650	13.200	العالمية للصناعات الكيماوية	27705	382172	13.400	14.050	13.450	14.000	.600+	13.794	2.771	1	59	5
4.350	4.200	صناعات [illegible]	3400	14015	4.200	4.200	4.100	4.200	-	4.122	.349	1	6	4
3.700	3.150	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	24400	89415	3.570	3.750	3.540	3.620	.050+	3.665	3.621	1	56	5
2.720	2.530	المنسوجات الصوفية	85400	236728	2.630	2.900	2.660	2.840	.210+	2.772	11.387	1	110	5
1.480	1.270	الصناعات والكبريت جيمكو	254050	367022	1.370	1.510	1.360	1.510	.140+	1.445	14.944	1	199	5
3.280	3.090	الغزل والنسيج الاردنية	96682	313398	3.190	3.310	3.190	3.250	.060+	3.242	1.934	1	131	5
1.190	1.080	التطبيقية للصناعات الانشائية	10291	14460	1.190	1.520	1.250	1.520	.330+	1.405	.572	1	16	5
3.850	7.650	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	4900	19030	3.750	4.050	3.650	3.800	.050+	3.884	.327	1	8	4
7.100	6.560	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	214100	1610783	7.000	7.900	7.050	7.800	.800+	7.524	6.117	1	527	5
4.980	4.720	البتروكيماويات الاردنية	67266	331639	4.790	4.960	4.820	4.960	.170+	4.930	1.682	1	111	5
1.840	1.600	مصانع الاسمنت الاردنية	1392277	2304476	1.640	1.740	1.630	1.740	.100+	1.655	2.303	1	315	5
2.510	2.280	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	195250	512061	2.420	2.780	2.430	2.770	.350+	2.623	19.571	1	200	5
.690	.560	الاردنية لتصنيع الخرسانة	695400	475480	.610	.710	.610	.710	.100+	.684	20.609	1	323	5
5.850	5.670	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	239750	1397339	5.670	5.890	5.690	5.820	.150+	5.828	4.795	1	438	5
3.160	3.050	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	332240	1053150	3.050	3.200	3.050	3.160	.110+	3.170	9.705	1	263	5
29.000	25.000	التبغ والسجاير الاردنية	200	4500	25.000	24.000	21.000	21.000	4.000-	22.500	.067	5	4	4
9.000	8.500	مصفاة البترول الاردنية	46215	432657	8.650	9.400	8.650	9.400	.750+	9.362	.722	5	205	5
		مجموع قطاع الصناعة	5296313	16477348									5267	

نشرة تداول - السوق الموازية للفترة الواقعة ما بين 1992/12/26 ولغاية 1992/12/30

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الفترة السابقة	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
.580	.430	المركزية للتجارة العامة والتخزين	607950	320570	.480	.580	.470	.570	.090+	.527	27.634	1	160	5
2.750	2.370	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	23800	57732	2.370	2.540	2.320	2.540	.170+	2.426	.294	1	70	5
4.100	3.810	الكوثر للاستثمار	13850	52306	3.870	3.870	3.730	3.750	.120-	3.777	1.016	1	39	5
		المجموع الكلي	645600	430608									269	

في رحاب الله



هوامش اسلامية

بين الاسلام والمسلمين

احمد العناني

على مدى ستين عاما من الوعي الواضح للذاكرة وربما كان اكثر من ذلك ايضا ببضع سنوات يستطيع كاتب هذه السطور ان يتذكر من احوال المسلمين ما يجعل المقارنة بين ذلك والان مقارنة واضحة وضوحا يكفي لصواب الحكم وسداد القول ان شاء الله تعالى.

كانت الشقة بين الاسلام والمسلمين في شان العبادة والمعاملة اوسع بكثير جدا مما هي عليه الان وان بدت في ظاهرها اضيق بكثير واذا اخذنا بمعايير سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاننا لا تجد رغم كل مآسي احوالنا الراهنة مجالا لمقارنة ذلك الماضي الاسود بحاضرنا الواعد رغم انف المتشككين وبرغم كل الحرائق والزوابع التي يثيرها المهيمنون اليوم من الرأسماليين الكبار ـ واهمهم من اليهود طبعا ضد الاسلام والمسلمين ووجودهم كله في الارض.

ولست انكر ان طوائف الملحدين والفوضويين واكثر منهم عددا العلمانيون والمتشبثون بحضارة الغرب لان تقليدها يعفيهم من كل حقوق الاسلام على المسلم هم جانب مظلم جدا من صورة الحاضر فهؤلاء يشركون بالله اصنام الاوهام الخيالية والعنترية العرقية واقانيم الحياة الديموقراطية والنفعية الليبرالية وتمجيد التراب والاحزاب وما هم الا قناصون للوظائف ساعون وراء الثراء والشهوات والخلاص من تبعات الصيام والصلاة والزكاة سيدهم ورائدهم في الارض حبيب الدولة المعتدي الاكبر في هذا العصر على شرف الاسلام وعزته ونقله وهو مع الاسف البالغ لا يزال يقلد في كثير من بلداننا في هذا العالم الثالث الشقي بالقاطنين الى مجد الحياة باي ثمن كائنا ما كان.

كما انني لا انكر ولا استطيع ان خيمة الدين مع كل وضوح الاسلام مبدا وطريقة حياة الوف مؤلفة ممن يلبسون رداء الدين وسيلة لشهوات الدنيا وهم لا يشعرون ياخذون من هذا الدين الاقل شانا فالاقل ويجعلون من ذلك قميص عثمان ويا غيرة الله! انهم لا يمنعهم جهلهم الفاضح عن احتكار الفهم والعلم وهم يعطون الكاتبين من عبدة الاوثان من ملاحدة وفوضويين وعلمانيين معايير للخروج من خيمة الدين.

ولكن هناك امرا مهما وخطيرا العقل الاسلامي في مجمله وعلى معدل الوسط من الناس يتحرك حركات عنيفة وهو يفرز في ظل الوعي الاسلامي فئات من المتمردين على باطلنا الحزين ويغامرون كاشجع ما تكون المغامرة ولا يخافون في الله لا سجنا ولا استشهادا وبينهم في غمرة اللوعة التي تتاجج في القلوب مباشرة مما هو جار على ارض فلسطين اناس قد يخطئون لكن عن صدق نية وصحة طوية وقد يتسرعون في تهييج الطبقة المستحوذة على مفاتيح الحياة في العالم الاسلامي المعاصر ولكن يبدو ان قدر الله مقدور وانه بغير العنف والرياح الهوج والاعاصير لا يكون تبديل هام في هذه الحياة ولا يكون تغيير.

والمشكلة ان تناقضات العالم الاسلامي المعاصر رهيبة صحيح ان فئات من الشرف مثقفي وخلص هذه الامة قد اتقوا بدينهم عبر كلمات قرآنهم وسنة نبيهم فباعوا الذات الحياة بيع السماح لكن المصاعب امامهم تجعل امر الاستشهاد على ساحات عديدة قدرا مقدورا ذلك بان هناك اناسا يدعون الاسلام ويحملون اسماء المسلمين ولكنهم في حقيقة ترفهم ومضمن امكاناتهم مجرد جسر لعبور اعداء الخارج الينا لتحطيم ما لم يروه فيحطموه من قبل وليراقبوا الامور عن كثب.

ان سوء توزيع الثروة في العالم الاسلامي اليوم يشكل مصيبة فادحة وعقبة رهيبة ذلك بان حريق الاقصى وانتهاك شرف الدين ومجاعات ومذابح المسلمين لا تكفي لتحريكهم ناحية توجيه المال ناحية نفع المسلمين.

بل ان امرا كطرد شعب من الفلسطينيين بكامله من بعض مناطق الخليج كان اعلانا حاسما بان ثروات بعض المسلمين ليست منذورة ابدا لصالح كرامة او دين ولكن ذلك كله لا يمكن ان يجعل حاضر المسلمين اسوأ من ماضيهم في بداية هذا القرن.

ان وعي العقل الاسلامي وميلاده الجديد وقدرة الاسلام التي تتجلى كل ساعة في فلسطين ولبنان والبوسنة رغم قسوة الظروف وضخامة الاعداء والصعاب سوف تحطم كل الصعاب الضاغطة على فوهة القمقم الاسلامي.

والحقيقة ان ما يفعله الاسرائيليون في فلسطين هو خدمة غير مباشرة لاتساع مدى اليقظة في العالم الاسلامي والكشف عن مدى اللؤم في بقايا الحقد القروسطي؟ من كان يتصور ان يمنع ابسط السلاح الدفاعي عن شعب البشناق وتترك للصرب ترسانات من الاسلحة بغير حدود. من كان يتصور ان تتحول مقررات مجلس الامن العتيد الى لهب جهنمي في العراق وتصبح حكايات حبر على ورق بالنسبة للصهاينة والصربيين؟

من كان يتصور ان يكون حلالا واقتدارا ان تمتلك الهند قنابل ذرية بينما الضجة والمؤامرات ضد باكستان المهددة ابديا من الهنود تصل الى عنان السماء.

ومعنا الله جل جلاله يناديننا كتابه ان تخلص الامر له. وتنادينا قدوة رسوله ان نصبر ونتفكر فاذا وقع الشر ان نتالف ونعارك حتى نلقى اما الشهادة او النصر..

المسافة بين الاسلام والمسلمين تضيق وكلما تقلصت ازداد خطر الحرائق التي يشعلها اعداء الاسلام لكن من وسط ذلك اللهيب سيخرج الدين العظيم الى فترة حضارة اسلامية زاهرة عالية عادلة جديدة.. ولسوف يأتي الى ساحه امم وشعوب ما كان يتصور لها ان يسلموا..

مسلسل الاحداث في تاريخنا العجيب

• «انا سأل سائل عن تاريخ الاسلام كيف يسير فان خصوصيته ـ تقدما وتراجعا ـ هي أنه على قدر حقيقة الصلة بالقرآن والسنة يتقرر كل شيء ولا يصلح الا بهما امر هذه الأمة».

• نحن مسلمون
ولكننا نحن ايضا بشر
تاريخنا نتحرك به كمسلمين احيانا
واحيانا نتحرك به كبشر
واحيانا كبشر مسلمين
في حال مختلطة لا هي الى دنيا ولا الى دين...

كثير من الناس الذين يريدون الحياة رغم انف الواقع أن تكون بشكل يريح اعصابهم من عنف التفكير ويخرجهم من متاهات الحيرة... فاما كل شيء او لا شيء... اما مسلمون او غير مسلمين سود او بيض...

انهم لا يطيقون الالوان الرمادية، ولا يفهمون ما هو بين بين وينسون ان الله جل جلاله في كتابه العزيز تحدث عن أناس خلطوا عملا صالحا باخر طالح، وترددوا بين خير وشر، وان على الاعراف رجالا لا هم مع أهل الجنة ولا هم مع أهل النار. يقول هؤلاء متضجرين وفي كل مناسبة خلصني يا أخي، والله من عهد مقتل الخليفة عثمان بن عفان ما عاد لنا مجد ولا ظل لنا في التاريخ دور. ويستدرك رجل آخر منهم، لا والله.. قل من مصرع عمر تفرق بنا الأمر وسألني سائل جاد «ان لك في التاريخ قراءات وقراءات وجولات هل هذا الكلام صحيح.. استشهدك الله؟

قلت، لا والله ما هو بصحيح. بل نحن منذ عهد الرسول ﷺ نسمو لآفاق تكاد تلامس السماء كما كان المقاتلون في بدر... ثم تهبط منا عن المستوى الرفيع نفوس تضعف أمام عاجل الربح ودنيء الامور كما حصل من البعض في أحد ثم لاحقا في بلاط الشهداء وفي كثير من المعارك وفي كثير من المواقف. واحيانا نهب كالاعصار او البركان نناضل عن شرف الامة والدين والعرض، واحيانا يتبلد منها الحس وتموت صيحة الشرف وتتهالك خيول الفروسية فلا صهيلا ولا ضبحا ولا نقشا بالحوافر.

عندما ذبح أهل القدس عام (١٠٩٨) للميلاد صاح صائح الملتاعين من اهل الشعر والادب والعلم ابو المظفر الابيوردي يقول:

وكيف تنام العين ملء جفونها | على هفوات ايقظت كل نائم
واخوانكم في القدس اضحى مقيلهم | ظهور المذاكي او بطون القشاعم
تسومهم الروم الهوان وانتم | تجرون ذيل الخفض فعل المسالم
فكم من دماء قد ابيحت ومن يد | تواري حياء حسنها بالمعاصم

فلم تجد تلك الصرخة وكثير جدا غيرها سوى دموع يسفحها خليفة للعباسيين لم يكن يملك من أمره شيئا ولم يكف بسببها تتش السلجوقي واقاربه عن الحرب الضروس بينهم على مركز السلطنة.

للمواطن البطل ابن عمار، وليد الكارثة في طرابلس الشام. يعاهد الله الا يسلم الميناء للصليبيين حتى يفنى في المدينة آخر قادر على حمل سيف ويفنى آخر رغيف. ويتقدم اليه الناس طواعية فيتبرع له كل بما عنده ويخرج التجار طائعين عن اموالهم فيقدمونها له، والرجل زعيم مخلص، قوي بهي... الا رجلين من اكابر التجار أخفيا كل شيء لكن الشعب عرف بحالهما وانقض على مخازنهما فجاء بكل شيء الى ابن عمار، ويخرج هذان الى الافرنج ويتعاونان معهم، ويخبرانهما عن عورات المدينة، ويسارع ابن عمار فيغير كل خططه الدفاعية، ويتطوع رجل بدافع ذاتي فيلحق بالتاجرين في وسط حرسهما من الصليبيين ويغتالهما معا مضحيا بنفسه.

***

أمواج من الخير والشر، واختلاط الخير بالشر. شاور وزير الحاكم الفاطمي بمصر في معسكر نور الدين زنكي ضرغام حالا يستنجد بأموري ملك القدس الفرنسي. والرجلان يتنافسان على فتات من العيش وسخافات من جاه الدنيا الزائلة. ولكن ضرغام يقتل رغم اعتزازه بأعداء البلاد. غير ان شاور كان يريد شيئا لنفسه ايضا لا للدين ولا لتخليص القدس من الصليبيين.

وفي عام ١١٦٣ يعقد شاور حلفا سريا مع الصليبيين كأنه لم يكن استنجد بنور الدين ولا أدعى انتماء للمسلمين ويشاء الله ويقتل شاور في مشهد من مشاهد الغضب الاسلامي.. ولم يلبث ضمير الامة ان حمل تلميذ نور الدين زنكي وجنديه صلاح الدين فوق هامات الخطر.

• أنقذه الله من حصار للاسطول البيزنطي في الاسكندرية قاوم الناس فيه مقاومة اسطورية، واكلوا ليعيشوا أمورا يقشعر البدن من ذكرها وثبت القوم وعلى رأسهم صلاح الدين وتم النصر..

• هاجمه الحشاشون ليقتلوه غير مرة واحدة، وغافلوه مرة وهجم ثلاثة منهم مستميتين عليه، ونصره الله على ثلاثتهم فصرعهم ونجاه الله...

• شطب الدولة الفاطمية شطبا كما يشطب القلم السطر من الورقة ونصره الله على حركة الجنود السودان الخطيرة حين ثاروا عليه في القاهرة وما كان لأحد يتصور ان تسفر المعركة الهبارية عن نصر كاسح له.

• وفي هجوم فدائي في فلسطين ومعه عصبة من الفرسان دمر مراكز للصليبيين وعرف حقيقة اوضاعهم واكتشفوه ولاحقوه لكنهم لم يستطيعوا ان يدركوه ونجا.

• وثار عليه ورثة نور الدين واقاربه في الموصل وشمالي سورية كله ومناطق اخرى من حوض الفرات ونصره الله عليهم نصرا سهلا مؤزرا...

• ولاحظ احد اتباع سيف الدين غازي امير الموصل ان خيمة صلاح الدين كانت خالية الا من مصحف وحشية ومصحف وسيف بينما كان معسكر سيف الدين معرضا لكل وسائل الشهوات وقال ان القلة التي مع صلاح الدين سينصرها الله على كثرة الكذابين وكان من اسهل نصر حققه قائد في الدنيا.

ولخيرا يقول الحق جل جلاله «الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وأتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور». صدق الله العظيم ـ الحج ٤١

الكلمات المؤمنة

من شعر علال الفاسي.

● ولد علم ١٩١٠ بمدينة فاس من اسرة تدعى «آل الجد» من الاسر التي هاجرت من وجه البطش البربري في الاندلس لتقيم في المغرب.

● انشا في سن مبكرة في جامعة القرويين نواة جمعية لمقاومة الاستعمار الفرنسي وكان له اثر بالغ في تنوير العقول ضد المقاصد الاجنبية لتخريب نظام التعليم وفي تنوير الناس بحقيقة الدين ومقاومة الخرافات والاساطير.

● واجهه الاستعمار بكل ادوات الاضطهاد ـ منعه من التدريس ثم جرى اعتقاله واضطهاده ونفيه (الى الجابون) وغيرها مرات عديدة.

● كان رحمه الله حربا لا تهاود ضد المتفرنجين والعلمانيين ذوي الاسماء الاسلامية والمقاصد الانانية. المفلسفين للمثلة. المعرضين عن لغة الامة ودين الامة.

ومن ذلك التوجه نختار له هذه النفثات الحانقة

قولوا لنا
هل انتم من قومنا؟
من شعبنا؟ من ارضنا؟
قولوا لنا
هل انتم من ديننا؟
من جنسنا؟ من اهلنا؟
ام انتم الافرنج من ابناء غال
وتراثكم من غيرنا؟
قولوا لنا
ان كنتم من قومنا، فعلام لا ترضون ان تتكلموا بلساننا؟
وعلام في كل المجالس تنطقون
تتحدثون وتدرسون وتكتبون
كاعاجم لا يعرفون من الكلام
سوى لغات الفاتحين
وتفرنسون شبابنا وبرامج التعليم
ومناهج التفكير والابحاث والتدوين
وعلام لا ترضون بالعربية الفصحى
لغة الادارة والدراسة والشئون
قولوا لنا
مع ذاك هل انتم لنا؟
من قومنا
قولوا لنا
ان كنتم من شعبنا فعلام لا تتحررون؟
تتحالفون مع الاجانب في ابتزاز متاعنا اموالنا
خيراتنا
وتدافعون عن الرواسب، راس مال الاجنبي
وتفضلون تراثه ورجاله ومعلميه
وتخلدون الهيمنات الاجنبية والتسلط باسم ما تدعونه بالتقنية
تتحالفون لانكم تخشون شعبا انتم منه
كذلك تدعون
قولوا لنا مع ذاك. هل انتم لنا؟ من شعبنا
قولوا لنا
ان كنتم من ديننا فعلام لا تتحاكمون الى شريعة ديننا؟
وتفضلون الاجنبي اذا تشرع او حكم؟
وتقاومون معاهد الاسلام
وعلومه، وثقافة الاسلام في اسمى اصالة.

نظرات في سورة التوبة

هذه السورة العظيمة التي تتمم مع سابقتها الانفال الجزء العاشر من القرآن الكريم خلفيات تاريخية لا بد لمن يريد ان يفهمها بان يعود اليها باهتمام بالغ، وهو واجدها قطعا في التفاسير ثم في حياة الرسول ﷺ ومع ذلك فان قراءتها تتطلب تعمقا شديدا في المعاني والعودة الى حقائق الاحوال في شبه الجزيرة العربية وليس ذلك فحسب ولكن الى ما حصل بعد وفاة الرسول ﷺ وفي هذا الصدد الفت النظر الى المعطيات التاريخية التالية:

اولا: ان فتح مكة رغم التوفيق الهائل الذي انطوى عليه لصالح الاسلام وكسر شوكة الكفر نهائيا في مكة الا انه بكل بساطة لم يكن لينتج مسلمين من طراز اولئك السابقين الذين اكتوت قلوبهم بمجاهدة قريش ومكابدة الهجرة ومواجهة الاضطهاد وعمليات المصادرة والافقار بل والملاحقة بالاذى الى الحبشة والترصد بالمؤمنين الاوائل من يثرب غداة قدومهم الى العقبة.

ثانيا: لم يكن الاسلام وهو نظام عالمي لدعوة غالبة لا يمكن ان تهاود في الشرك بالله جل جلاله او عبادة احد من دونه ان يترك اناسا من الوثنيين المتخلفين ليمارسوا عبادات وثنية في الكعبة بعدما حطم الله اصنامها واعادها الى مثل التوحيد بل نفس التوحيد الذي بناها ابراهيم واسماعيل عليهما السلام من اجله.

ثالثا: ان الاسلام في جانب التنفيذ لمبادئه والتمكين لدينه وعبادة ربه يسلك سلوكا واقعيا لا يخالف في شيء عن جوهر المبادىء لكنه يراعي الامكان ويتدرج مع تطور الاحوال والزمان لذلك كان امرا طبيعيا ان ينهي بعد فتح مكة كل عهد سبق الفتح مقسما ذلك الالغاء حسب الاوضاع التي كانت سائدة فالذين كانوا نقضوا عهدهم مع رسول الله ﷺ في الحديبية لم يعد لهم عهد والذين لهم عهد ولم يحاربوا امهلوا اربعة اشهر ليراجعوا انفسهم وموقعهم الذين يريدونه حاسما وابديا لان الاسلام وصل المرحلة التي لا يعايش فيها الكفر

رابعا: الظروف التي نزلت فيها سورة التوبة مكملة حديث القتال الذي ورد من قبلها في سورة الانفال وحمل عثمان رضي الله عنه على الا يفصل بالبسملة بين السورتين اقول انها ظروف السنة التاسعة للهجرة وهي كانت تنطوي على العناصر التالية.

أ . تحرش الروم بالمسلمين وتهديدهم امن عبورهم الفردي والتجاري عبر الاراضي التي يهيمن عليها الرومان

ب. موقف عبيد الروم من الغساسنة من المسلمين وتنكرهم لهم وتكرر اعتداءاتهم عليهم

جـ حالة الانحلال والفوضى والطبقية البغيضة التي كانت تسيطر على تلك المجتمعات وفرض مذاهب بيزنطة على بقية الاراضي التي تحكمها فرضا بحد السيف بحيث ظل الامبراطور المتجبر شبه معبود من دون الله في وضع بغيض يناقض جوهر العقيدة الاسلامية ويجعل تعايش الاسلام مع ذلك الوضع على قدم المساواة امرا مستحيلا

خامسا: اثبتت معركة حنين كما لاحظ المفكر الاسلامي المرموق المرحوم سيد قطب في ظلال القرآن من عدة وجوه ان الاسلام كان ما يزال يحتاج الى خطوات اخرى حاسمة لينهي امل الباقين على الشرك في الجزيرة العربية في وقوع اي تغيير في صالحهم دون صالح الاسلام كذلك فان ما يسميه الاستاذ قطب رحمه الله بالتوسع الافقي للاسلام دون التوسع العمودي بعد فتح مكة الامر الذي ادخل في الدين اناسا بعضهم منافق وبعضهم غير مطمئن للايمان وبعضهم كافر ما يزال ولكنه خائف والاسلام لا يقبل

هذه التشكيلة من العناصر الضعيفة ولكن يهز المجتمع الاسلامي بين الحين والاخر ليخرج ما في نفوس المنافقين وما يكشف حالهم وقد تكشفت حالة

الضعف تلك غداة اعلان النفير للتوجه الى تبوك لمواجهة الروم في حمارة القيظ وشدة الهجير فبدأ يتساقط ويلتجيء للتخلف والمعاذير جميع العناصر

اليهودية التي ربما كانت اسلمت نفاقا وادعاء بل ان بعضهم عزم على تاسيس مسجد الضرار ايقاعا بالمسلمين وتفريقا لكلمتهم الى ان كشف الله تعالى سوء طواياهم فسلك الرسول بالكيفية التي سلك بها في قمع شرهم واحباط مسعاهم.

سادسا: كان الاسلام يهيىء للمواجهة الكبرى التي كانت متوقعة بين قوى الروم والفرس في وقت واحد معا. كما مهد بسورة التوبة الى وجود عناصر متشككة مترددة لا يمكن التعويل عليها وتلك امر اثبتته ردة الاعراب من حول المدينة وما وراءهم على طريق نجد ثم سائر اهل الساحل الخليجي فيما قبيلة عبد قيس المتحضرة في البحرين وسواحل الاحساء وقطر.

ان في هذه السورة واجهة تعكس ضياء الاسلام ورواءه في حال العزة والقوة وهي تضع دون ادنى شك مبادىء ملهمة للمسلمين على مدى الزمان في امر العمل المرحلي ومرونة العقل المسلم في التعامل مع هذه المراحل التي تمليها الضرورات الكبرى ولكنها لا تمس في شيء جوهر العقيدة الدينية ولا تزحزح المسلمين لينتفعوا الى مستنقعات الذل بعد ان اعزهم الله.

سابعا: ان كثيرين من الناس ينسون ان الاسلام رسالة عالمية وانه اخر رسالات السماء وان اهم واقدس مهمة للمسلم هو توصيل هداية الاسلام وعبادة الله الواحد الاحد الى العالم كله وانه بعد استقرار قاعدة الاسلام لا يجوز لمسلم ان يهون في نفسه او ان يترخص في اعتقاده او ان تستهويه اغواءات الدعة والراحة للوقوع في خطا الظن بان الاسلام يمكن ان ينفصل عن الجهاد في يوم من الايام.

ان سورتي الانفال والتوبة تقتضيان دراسة عميقة دقيقة متجددة مع تطور اوضاع الاسلام والمسلمين في الارض دراسة لا تمليها روح من الخنوع او نزعة الى التهور ولكنها دراسة موضوعية حكيمة صادقة مع الله تعالى ومع صالح الامة الاسلامية فما تزال المؤامرة على الاسلام هي هي وما زال دهاقنتها والمتولين كبرها هم هم والله ولي التوفيق.

اختبر معلوماتك من دينك وتاريخك

• باستثناء الرسول ﷺ من من أهل مكة وردت اسماؤهم صريحة في القرآن الكريم وأين؟

• كم حجة حج الرسول (ﷺ) ومتى؟

• من من بني هاشم غير مسلم رافق الرسول (ص) في بيعة العقبة؟

• هل تعرف خمس سور في القرآن الكريم سميت بأسماء وردت في سياقها؟

• اين يقع المكان الذي سمي «حديقة الموت» ولماذا اتخذ ذلك الاسم؟

• أمير من الامويين خرج للقتال فاعترضته زوجته تناشده الرجوع فأبى واستشهد بهذا البيت:

انا ما أراد الغزو لم تكن همه
حصان عليها نظم در يزينها

من هو؟ وما المناسبة؟

• من قائل هذا البيت وما مناسبته
كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول

• من فاتح المغرب بين الثلاثة التالين؟
قتيبة بن مسلم• عقبة بن نافع• العلاء الحضرمي

• من هو بطل معركة جالوت من التالين
الناصر قلاوون• عزل الدين ايبك• قطز

• من هو اشهر خطاط عربي من العصر العباسي؟

• من قائل هذين البيتين:
ولو ان ما بي بالحصا فلق الحصا
وبالريح لم يكتب لهن هبوب
ولو أنني استغفر الله كلما
ذكرتك لم تكتب علي ذنوب؟

أي درب؟!

د. عبدالسلام المحسيري

زعموا ان «البروفيسور الدكتور ماريان بوشكوفيتش» احد اساطين علم التشريح

البشري في القرن العشرين، كان يمتحن تلاميذه بكلية الطب في عظام قدم الانسان فحسب!

لقد دأب على ان يضع بين يدي تلميذه عظام القدم، ثم يلقي عليه

السؤال تلو السؤال ولا يكف ابدا حتى يسلم التلميذ بعجزه عن الاجابة!

●●●●

افلا يستوقفهم ساعة من نهار، مايبصرون بين ايديهم من اعجاز حتى في عظيمات القدم، التي يقف الدارسون عندها عاجزين عن فهم خباياها؟

هم يطلبون الدليل،

ولو انصفوا لابصروا الدليل بين ايديهم، اينما التمسوه في انفسهم.

ولو أنصفوا لسألوا انفسهم مرة: اهذا كله يمكن ان يكون عبثا بدون هدف يبتغى ولا غاية تراد؟

ولعجبوا كيف يضيع الانسان ما اوتي من فطرة وهدى ثم يضل فلا يدري في اي درب يسوق خطاها.

العالم الحق

أولئك بقية الناس

«قال الأمير أبو جعفر المنصور لعبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري «والله ان بك لجدا، وان عليك لمهابة يجعلانني أنا الامير العباسي الذي يتوقع أن يصبح اميرا للمؤمنين، أتهيب أن اخطيء معك أدنى خطأ، أو أكون عندك بموقع اللوم فأخبرني يا عبد الرحمن أي سر تخفيه عني؟ وما الذي يلقي عليه هذه المهابة كلها؟

قال ابن أنعم، «اسمع يا أبا جعفر. انما تربطني بك رابطة العلم والاشتغال به، وغير ذلك من أمرك لا يعنيني... لقد قطعت ما بيني وبين الدنيا من حبال الأمل في شيء من عطاياها، وأفرغت قلبي من كل مهابة الا مهابة الله تعالى... ولقد أعلم أنني أول مولود ولد للمسلمين بعد فتح افريقية، وذلك يضفي علي واجبا أسأل الله تعالى حسن القيام به... وأعلم يا أبا جعفر انك انا أرحت مخالقتي فانني لا أخاف غير الله تعالى ولا أرجو من عداه، ولقد يسرني حالك ان دمت على ما أنت عليه من الصدق والعزم، ومن الجد في الامور والصدق في طلب العلم... فأنت بهذه الاخلاق تتأهل لمسئولية الحكم بحق... وأعانك الله على حمل ما تتعرض له، فلقد مضى زمان رسول الله ﷺ واصحابه، ومضى زمان الراشدين واصحابهم ونحن في زمن فيه الزنديق وفيه الملحد وفيه ملتمس الدنيا بعمل الآخرة... فاذا جاءك الحكم فعاهد ربك فيه على ترك الهوى والتزام الشرع والعقل...».

قال ابو جعفر «والله لو وصلت الى الحكم ما رجوت لنفسي مستشارا ناصحا ولا صديقا صدوقا من دونك، فما رأيك على ان نتعاهد على ذلك».

«هيهات يا ابا جعفر، بعد والله مطلبي عما تعرضه انني أشاور لمنزله في الجنة، ولكن انا ما قدر الله ولقيتك في امارة المؤمنين فلك علي كما لغيرك من أهل الحكم أن اصدع عندكم بالحق ولو قطعتم رأسي.. وما ذلك ببعيد فانكم معاشر الحاكمين تستكثرون رد السلام وتستهينون بقطع الرقاب.... وضحك الرجلان ثم افترقا.

انتهت رحلة العلم التي جاءت بعبد الرحمن ابن أنعم المعافري الى بغداد، وعاد الى افريقية وعمل في قضاء القيروان بتونس، وعلم ابو جعفر بأمره، حين اصبح أميرا للمؤمنين فبعث اليه يستدعيه لبغداد والح عليه في ذلك الحاحا... حتى اذا افلح في احضاره وجمع بينهما مجلس الخلافة في بغداد وسأله ابو جعفر عن حاله قال له عبد الرحمن «والله ما أنا بسعيد بأني كنت اطلب العلم معك واعرفك من قريب، ولا انا بسعيد باستقدامك اياي الى هنا... ما الذي تفعله يا رجل بالمسلمين... أما كان يسعك لما ثار عليك النفس الزكية واخوه أن تعتقلهما او تعفو عنهما بدلا من سفك دمهما.. ثم بأي حق أنت تغضب من الاعلام مالك كل ذلك الغضب وتدع لعاملك في الحجاز ان يؤذيه كل ذلك الأذى.

قال ابو جعفر «عافاك الله ألم تسمع بفتواه التي افتاها الناس في بيعتهم لي، ليس على مكره يمين «كأنما يدعوهم للتمرد على ان كانوا مجبورين على البيعة لنا».

قال ابن أنعم مباشرة «والله انك لتعلم ان الدعاة أيام الامويين كانوا يدعون لخلافة آل البيت وهم يقصدون ابناء علي، ولكنكم معاشر العباسيين كنتم احرص منهم على كسب مصالح الدنيا، فأختتموها من بين أيديهم، أفما يكفي ذلك اساءة لهم فتقتلوا من يدور على تلك الظلامة منهم؟».

امتقع وجه المنصور وغلا الدم في عروقه وتذكر ما كان يقوله له ابن أنعم قبل ان يصبح اميرا للمؤمنين بانه رجل ربط أمره بالله فلا يرجو من أحد دونه خيرا ولا يخشى شرا، وتذكر ان الرجل صادق غير مخاتل وان ذلك رأيه فيما يراه الحق.. «قال ابو جعفر «دعك من هنا، واجلس عندي هنا تشير علي في امور الامة. قال ابن انعم، هيهات يا امير المؤمنين مكاني في القيروان حتى لي الآن وعاد ابن انعم للقيروان وبها توفاه الله.

كلمات متقاطعة

● اعداد: ابراهيم الصمادي/ الاغوار الشمالية

افقي

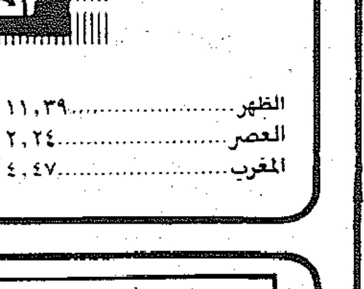
١- من مشتقات الحليب + حرف ٢- داخل المربعات مبعثرة + ب ٣- حرف + دولة اسلامية ٤- من الادوات المنزلية ٥- ادخر + من الخضار ٦- من مشتقات الحليب + طاقات ٧- من المشروبات + حرف + قوي ٨- دولة افريقية مبعثرة + حرف ٩- من الشعراء + و

* عمودي

١- مختلفان + عاصمة نيجيريا معكوسة ٢- علم مؤنث + حرف + جمع حرب ٣- بمعنى خفي معكوسة + دق + قاتل ٤- حرف + حرف جر + جدها في تدمر ٥- في المعركة معكوس + د + جدها في شاهر ٦- ن + مختلفين + مقياس ارضي معكوس + ثلثي موز ٧- سقي معكوسة + احد الاقارب معكوس + عكس ميت + حرف ٨- دولة اسلامية بدون ال التعريف + حرف ٩- احد الابراج بدون ال التعريف

الاخوة القراء: الرجاء ارسال الحل مع الكلمات المتقاطعة واي رسالة لا تتضمن الحل سوف نعتذر - اسفين - عن نشرها

الصلاة



الظهر	١١,٣٩	العشاء	٦,١٠
العصر	٢,٢٤	الفجر ليوم غد	٥,٠٩
المغرب	٤,٤٧	الشمس ليوم غد	٦,٣١

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم، من فيض النبوة
١٠,١٥ .... عرض البرامج
١٠,٢٠ .... فترة الاطفال
١١,٢٠ .... ابتهال ديني
١١,٢٥ .... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠ .... شراع في بحر النور
١٢,٤٠ .... المجلة الرياضية
٢,٤٠ .... احلى الكلام
٣,١٠ .... ما يطلبه المشاهدون
٤,٢٠ .... فيلم اجنبي/ من افلام الغرب الامريكي
٦,٠٠ .... نشرة الاخبار
٦,٢٠ .... مسلسل المساء
٧,١٠ .... استراحة المساء
٧,٢٠ .... في رحاب الجامعة
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
٨,٣٥ .... احداث عام ١٩٩٢
٨,٥٥ .... مسلسل اجيال
٩,٤٠ .... عرض البرامج
٩,٤٥ .... ادب وفن
١٠,١٥ .... التلفزيون والمشاهد
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
١١,٢٥ .... آخر المشوار، السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠ .... مجلة التلتكست
٥,٣٠ .... برنامج منوعات خاص بمناسبة السنة الجديدة ٩٣
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... منوعات فرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... المدرب
٩,١٠ .... محطة الاخبار
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... كولمبو

كلمة السر

● اعداد: اشرف حامد الشطرات/ مخيم البقعة

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ي	ل	س	ح	و	ص	م	ن	و	ب	م	د	م	ح	م	م	١
م	ع	ج	ر	و	د	و	م	د	ل	[illegible]	م	ب	ت	م	ر	٢
ذ	م	ر	ي	ي	ر	ي	د	ب	ن	ي	م	ف	ح	ح	م	٣
ي	ر	ي	م	ن	ع	م	ص	م	ر	ي	م	ح	م	م	ش	٤
م	م	س	ض	م	د	م	ح	م	د	ة	ن	م	ي	م	ر	٥
ب	ي	ت	م	ل	م	د	ب	ع	د	م	ه	ج	ل	ل	ف	٦
م	و	م	ل	ع	س	غ	د	ي	ة	ي	ل	ع	م	م	م	٧
ت	ب	د	د	خ	م	ي	ه	م	ر	ب	ا	ل	د	ب	غ	٨
م	م	ر	ق	م	ن	ع	م	د	ز	ر	م	ج	ع	و	م	٩
ر	ي	س	س	ل	م	د	ب	ع	م	م	ش	ه	ب	ج	ن	١٠
م	ر	ت	ن	ي	س	ح	ف	ر	م	ع	ي	س	م	م	ي	١١
د	و	د	ن	ه	م	د	م	ح	م	د	ث	ا	ر	ب	م	١٢
م	ع	م	ف	ل	م	ي	ل	ر	ت	ع	ت	م	م	د	ل	١٣
ل	خ	م	ل	د	م	ل	ع	ق	و	ر	ي	ث	ل	م	ي	١٤
ح	و	ر	م	ن	ي	م	م	د	ص	ل	م	م	ر	ب	م	١٥
ي	ك	د	ع	ر	و	د	ن	غ	س	ص	م	ن	ن	ي	س	١٦

****

★ لاعب اردني يتكون اسمه من مقطعين و ١٢ حرفا.

****

احمد ابوناصوح، سليم ذيابات، مراد الحوراني، راتب الداوود، فايز بديوي، عمر ايوب، غازي الياسين، خالد العقوري، جريس قادرس، جمال ابوعابد، رائد احمد، ميلاد عباسي، تركي الفاعوري، رياض الدقس، جهاد عبدالمنعم، ناصر غندور، هشام عبدالمنعم، ابراهيم سعدية، اشرف، عارف حسين، الرمثا، رياض، محمد، علي، عمر، مهند، صدام، عدي، اب، حمزة، و، ح، د، أ، ت، ث، م.

حظك اليوم

الحمل	تبدو قلقا من البداية. القضايا المالية معقدة حذار من الاسراف
الثور	لا تفرط في حقوق الاقارب رغم موقفهم الجاف رحلة قصيرة ممتعة
الجوزاء	تجني اليوم ثمار مراسلة او اتصال لم تكن تستعجل ثمارها
السرطان	يتأكد عندك اليوم ان الخير ما زال في الناس وفيرا
الاسد	تحتاج الى روح المثابرة لحل مشكلة لا تحتمل التأجيل
العذراء	لا زالت الفرصة سانحة لاقناع الاخرين فحذار من التراجع
الميزان	تشعر بالارهاق لكن زيارات المساء ستخفف عنك وسوف تتغلب على ما تظنه خلال ايام
العقرب	اراك تميل لاستعادة ذكريات قديمة رغم تراكم اعمال هامة بين يديك
القوس	لا تبخل على نفسك بساعات الراحة فالمستقبل يحمل لك جهدا زائدا
الجدي	اراك مرتاحا لاتخاذ القرار العادل رغم ما لحقك من ضرر
الدلو	يتأكد لك اليوم ان الكذب قصير العمل وان الحقيقة تمزق ستار الزيف
الحوت	اهمالك للاحوال الصحية ينذر بالخطر. بعض الاصدقاء يصدر منهم تصرف محرج

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة .... ٩,٠٠ صباحا
العقبة .... ٩,١٥ صباحا
دمشق .... ٩,٢٠ صباحا
مسقط دبي .... ٩,٤٥ صباحا
الدوحة البحرين .... ١٠,٠٠ صباحا
لندن .... ٤,٣٥ بعدالظهر
القاهرة .... ٤,٤٥ بعدالظهر
باريس .... ٥,٣٠ مساء
تورنتو مونتريال .... ٦,١٠ مساء
انقرة استنبول .... ٦,٢٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

المصرية القاهرة .... ٩,٣٥ صباحا
اليمنية صنعاء .... ١٠,٣٠ صباحا
السعودية جدة .... ١٠,٣٠ صباحا
الخليج أبوظبي البحرين .... ١٢,٣٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت .... ٧,٥٠ مساء
القبرصية لارنكا .... ٩,٥٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة .... ٧,٠٠ صباحا
برلين لندن .... ١٠,١٥ صباحا
فينا فرانكفورت .... ١١,٠٠ صباحا
انقرة استنبول .... ١١,١٥ ظهرا
امستردام نيويورك .... ١١,٣٠ ظهرا
القاهرة .... ١٢,٤٥ ظهرا
كولومبو .... ٧,٣٠ مساء
العقبة القاهرة .... ٧,٤٥ مساء
الظهران .... ٨,٠٠ مساء
دلهي .... ٨,١٥ مساء
دبي كراتشي .... ٨,٤٥ مساء
بانكوك .... ١٠,١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

القبرصية لارنكا .... ٧,٠٥ صباحا
المصرية القاهرة .... ١٠,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء .... ١١,٣٠ صباحا
السعودية جدة .... ١٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين .... ١,١٥ ظهرا

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

-١	انكاونتر	ENCOUNTER	مستأجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول
-٢	اموكوانو	AMOKOANO	مستأجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول
-٣	ليدي انثولا	LADY ANTHOLA **	الخطوط الوطنية البحرية السبه	GNMTC LINES	٣٠/كانون اول
-٤	روبرت ايلي	ROBERT ELLE **	خطوط ووترمان	WATER MAN LINES	٣٠/كانون اول

البواخر الراسيه

					الوصول
-١	ابن ماجد	IBN MAJED	مستأجره	CHARTERED	٢٦/ تشرين١/٩١
-٢	الازرق	AL AZRAQ	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية	JNSL	٢/نيسان
-٣	تروبيكانا	TROPICANA	مستأجره	CHARTERED	٢/اب
-٤	زكريا	ZAKARIA	مستأجره	CHARTERED	٢٠/كانون اول
-٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-٦	تيرن	TERN	مستأجره	CHARTERED	٢١/كانون اول
-٧	انجلينا	ANGELINA	مستأجره	CHARTERED	٢٥/كانون اول
-٨	سميت بايونير	SUMMIT PIONEER	مستأجره	CHARTERED	٢٦/كانون اول
-٩	تمارا	TAMARA	مستأجره	CHARTERED	٢٦/كانون اول
-١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-١١	كوري	KURI	مستأجره	CHARTERED	٢٨/كانون اول
-١٢	دايزو مارو	DAIZU MARU	مستأجره	CHARTERED	٢٩/كانون اول
-١٣	شين ساين	SHIN SINE	مستأجره	CHARTERED	٢٩/كانون اول
-١٤	اوشن انا	OCEAN ANNA **	خطوط كليبر	CLIPPER LINES	٣٠/كانون اول
-١٥	باري	BARRY	مستأجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول
-١٦	[illegible]	PAN MARCO	[illegible]	CHARTERED	[illegible]
-١٧	[illegible]	MERCHANT PIONEER	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-١٨	فاسكو ريفر	VASCO REFFER	مستأجره	CHARTERED	٢٩/كانون اول
-١٩	انانجل اطلس	ANANGEL ATLAS **	خطوط ريكمرز/هاباغ لويد	RICKMERS/HAPPAG LLOYD LINES	٣١/كانون اول

البواخر المنتظره

					الوصول المتوقع
-١	نوفوشاك متنسك	NOVOSHAK HTINSK **	اوكرانيا دانوب شيبنج	UKRANIA DANUB SHIPPING CO. LTD	٣١/كانون اول
-٢	ساجا لاند	SAGALAND	مستأجره	CHARTERED	٣١/كانون اول
-٣	بوكوج	POKOJ	مستأجره	CHARTERED	٣١/كانون اول
-٤	روزهاني	RUZHANY **	اوكرانيا دانوب شيبنج	UKRANIA DANUB SHIPPING CO. LTD	٣١/كانون اول
-٥	هيليكون	HELIKON	مستأجره	CHARTERED	٣١/كانون اول
-٦	ار اس ايوركا	R.S EUREKA	خطوط رد سي اكسبرس	RED SEA EXPRESS LINES (RSEOSR)	١/كانون ثاني
-٧	انليس	ANLIS **	خطوط مولدسي/ ان اي كي	MOLDSYK LINES	١/كانون ثاني
-٨	بان كريستال	PAN CRYSTAL **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	٣/كانون ثاني
-٩	اوشن جلوريا	OCEAN GLORIA **	خطوط كليبر العالمية	CLIPPER LINES	٤/كانون ثاني
-١٠	نور	NOUR	مستأجره	CHARTERED	٤/كانون ثاني
-١١	ميراوي	MERAWY **	الخطوط البحرية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	٥/كانون ثاني
-١٢	سوانكا	SOANKA	مستأجره	CHARTERED	٥/كانون ثاني

* الخطوط البحرية المنتظمة   ** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
خدمة الجمهور ضريبة الدخل ٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري ١٩٢
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد ١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٢٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١١٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

ايله ٦٣٨٨٤٢ الاشرفية. الفردوس ٧٨٧٣٣٦ الاشرفية. السلام ٦٣٩٦٣٠ وسط البلد. نيروخ ٦١٤٧٢٤ وسط البلد. يعيش ٦٢٤٤٢٥ وسط البلد. شوكت ٦٧٧٦٦٦ جبل الحسين. فراس ٦٦١٩١٢ جبل الحسين. عين جالوت ٦١٦١٥٢ مخيم الحسين. ابن النفيس ٧٤٥١٠٥ الوحدات. ديما ٧٨٧٠٤٠ الوحدات. ابوشريف ٧٧٠٥٩٥ الوحدات. حلف ٧٧٨٦٥٣ الوحدات. ابونصير ٨٤٠٦٢٦ ابونصير. عقل ٦٨٧٥٨٥ المدينة الرياضية. فداء ٨٨١١٩٨ ماركا. سلامه ٨٩٤٧٧٩ ماركا. الكريم ٩٩٣٥٤٦ الزرقاء. رمزي ٩٩٥١١٩ الزرقاء. العليمات ٩١١٣٨٨ الهاشمية/ الزرقاء الشرع ٢٧٥٨٢٥ اربد. وهران ٢٧٢٣١٧ اربد. طيبله ٣١٥٠٥٠ العقبة. القدس ٣١٤٧٤٧ العقبة. الفلاح ٥٤٤١٨٠ مادبا. طارق ٨٩٨٠٨٠ ماركا. نجيب ٨٤٧٦٣٢ صويلح.

الثابتة حتى ١٢ ليلا

الصفاء ٧٧٤٠٥٤ جبل التاج. وسام ٨١٦٩١١ بيادر وادي السير. البيادر ٨١٠١٦٢ بيادر وادي السير. دعاء ٨١٠٤٣٠ بيادر وادي السير. صفاء ٨٢١٠٤٧ بيادر وادي السير. بيت الدواء ٨٣٠٦١١ بيادر وادي السير. السعد ٨١٩٨٣٧ بيادر وادي السير. العمد ٦٠٣٤٤٠ جبل الحسين. سدر ٦٩٨٥٩١ جبل الحسين. خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥ جبل الحسين. اسيا ٦٩١٢٣٧ جبل الحسين. صنوبر ٦٨٥٢٠٤ الشميساني. المثنى ٦٦٧٢٠٠ الشميساني. الخولي ٦١٢٤٦٧ جبل عمان. يعقوب ٦٤٤٩٤٥ جبل عمان. الدوار الخامس ٨١٣١٤١ جبل عمان. عواطف ٦١٦٢٨٠ جبل عمان. الحياة ٦٣٤٦٣٦ وسط البلد. البراق ٧٤٨٢٠٨ الوحدات. الاديب ٧٤٨١٩٤ الوحدات. نسرين ٧٥٤١٧٧ الوحدات. البر ٧٥٣٩٦٧ الوحدات. معدي ٦٠٥٥١١ جبل النزهة. سخاء ٦٩٥٥٧٥ تلاع العلي. رؤى ٦٩٢٦٢٤ تلاع العلي. ورود ٨٩٠٧٧٧ ماركا. الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦ الجبل الاخضر. راس العين ٧٨٦٣٢٦ راس العين. الروابدة ٦٦٦٠٣٢ المدينة الرياضية. الشدفان ٦٩٣٤٦٨ المدينة الرياضية. فؤاد ٢٧٥٣٦٠ اربد. براء ٥٥١٨٩٨ السلط. رزان ٨٢٨٤٩١ خلدا. الصديق ٨٩٥٢٦٦ الهاشمي الشمالي. المرج الدولية ٧١٤٣٨٣ مرج الحمام. يونس ٩٥١٠٦٤ الرصيفة. احمد ٩٥٠١٣٤ الرصيفة.

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رنده ٦٧١٠٩٠، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، المحتسب ٧٩٢٢٣٨١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، الباتع ٦٥٧١١٤، بسام ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥، الشدفان ٦٩٣٤٦٨، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، رنده ٦٧١٠٩٠

سحاب .... الهام
وادي السير .... ناديا
القويسمة .... شريف
ابوعلندا .... نعيمة
صويلح .... الحناوي
الجبيهة .... جمال
تلاع العلي .... الالكسير
اليادودة .... شادية
ابونصير .... ابونصير
ام السماق .... هاني
المقابلين .... العابد
ناعور .... الهيثم
مرج الحمام .... ابن البيطار
اربد .... الشقيري
مادبا .... طارق

التاكسي المناوب

قراس/ عمان ٦٤٠٧٣٩
الريماوي ٦٥٠٤٠٦
رانيا ٦٢٥٠٤٥٠
تكسينا ٦٤٤٦٦٠
المهد ٦٢٢٠٣٨
البرج ٦٦١٠٢٨
خلدون ٦٦٤٨٨٨
البستان ٦٦١٠٦٠
عاصم ٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣
فراس/ صويلح ٨٤١٠٥٨
النجاح ٨٤٠٦٠٦
هنادي .... بلا
الدويكات ٨١٦١١٥
ابوحيدر ٨١٥٣٦٤
مؤاب ٨٩٣٠٩٢
البيطار ٨٩٩٨٤٦
عمان ٦٥١٤٢٤
الحويان ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ٧٤٠٩٣٤
البشير ٧٩٠٥٥١
البدري ٧٧٢٠١٨
التاج ٧٧٤٦٩٢
الطوباسي ٨٩٥٤٦٠
يافا ٧٧٦١٣٣
الاخضر ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ٧٧٠٥٤١
دعسان ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم ٨٣٣٨٩٦
السليحات ٨٢٩٠٤٤

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
محمد لبادم ٦٨٣٥٨٥
زين زغلول ٦٣٨٥٩١
المناوبة الخارجية
احمد عثمان ٧٨٦٣٨٤
محمد عمران ٦١٢٣٣٢
الزرقاء .... حسين حسين
مادبا .... عبدالحافظ الشخانبه
المفرق .... محمد شواقفة
الرصيفة .... احمد حنيحن
السلط .... عبدالرحيم الحديدي
اربد .... ايمن شبحه
م. حطين .... احمد عبده
البقعة .... عبدالرحيم الفاعوري
المزارع .... سليمان الطراونة
الاغوار ش .... جميل الزير
الكرك .... نضال مسنات

اطباء الاسنان

عمان
نصير الحمود (شارع وصفي التل) ٦١٣٧٦٧
عمار شوباش (الفحيص) ٧٢٩٩٤١
علي ابوغريبه (الهاشمي الشمالي)
الزرقاء .... عمر القسوس
مادبا .... هاشم حدادين
جرش .... ماهر الترزي
العقبة .... بسيم العوران
المفرق .... علي خزاعلة
الرصيفة .... مصطفى الصانوري
السلط .... علي الذوقان
اربد .... جهاد اقرام

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
لتاريخ : ١٩٩٢/١٢/٣١

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوه: اعلى	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوه: ادنى	اعلى سعر للمبيع للتصدير قرش للعبوه	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندوره	٣٦٧	كبير	كبير	٨-٧	١٣٠	٦٠	١٧٠	اعلى
خيار	٣٠	معتدل	كبير	١١-١٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٥٠	اعلى
كوسا	١٤	قليل	كبير	٨-٧	٣٦٠	١٨٠	٣٠٠	مستقره
فلفل حار	١٣	قليل	معتدل	٦-٥	١١٠	٦٠	١٧٠	مستقره
فلفل حلو	٢٥	قليل	معتدل	٦-٥	١٠٠	٥٠	١١٠	اعلى
باذنجان عجمي	٤٤	معتدل	معتدل	٩-٨	١٣٠	٥٠	١٣٠	مستقره
زهره	٢٥	معتدل	معتدل	١٢-١٠	٢٠٠	١٤٠	١٩٥	مستقره
فاصوليا	٩	قليل	معتدل	٦-٥	٢١٥	١٠٠	٣٣٠	اعلى
بطاطا	٢٣١	كبير	كبير	١٣-١١	٢٧٠	١٦٠	-	اقل
جزر	٤١	كبير	معتدل	كغم	٢٣	١٢	-	مستقره
ليمون	٨٩	كبير	كبير	١٠-٩	٢٣٠	١٦٠	٢٣٠	اعلى
ابو صره	٨٤	كبير	معتدل	١٠-٩	٢٣٠	٢٣٠	-	مستقره
كلمنتينا	٨٣	كبير	معتدل	١٠-٩	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	مستقره
مندلينا	١٣١	كبير	معتدل	٩-٨	١٣٠	٧٠	١٣٠	اعلى
برتقال شموطي	٣٩	معتدل	معتدل	١٠-٩	٢٣٠	١٨٠	-	مستقره

ملاحظات : حركة السوق معتدلة.   المملكة الاردنية الهاشمية

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات - عمان -
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١-٢/١/٩٣ قلس كلغم

الصنف	مات والزرقاء: اعلى	ادنى	اربد: اعلى	ادنى	السلط: اعلى	ادنى	الكرك: اعلى	ادنى
بندوره	٢٤٠	١٢٠	٢٦٠	١٢٠	٢٤٠	١٥٠	٢٣٠	١٨٠
اسود عجمي شتل	٢٠٠	١٤٠	١٨٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
اسود رفيع	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠
اسود عجمي طويل	١٢٠	٦٠	١٢٠	٦٠	١٢٠	٦٠	١٢٠	٦٠
بطاطا	٣٠٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٧٠
خيار صغير	٤٢٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
خيار كبير	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٢٠
كوسا صغير	٤٨٠	٤٢٠	٣٦٠	٣٢٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٧٠
كوسا كبير	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠
بصل ناشف	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠
فاصوليا بلديه	٤٥٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
فاصوليا مبرومه	٤٥٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
سبانخ	٢٢٠	١٧٠	٢٠٠	١٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل اخضر	٢٨٠	٢٠٠	٢٣٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠
فجل	-	-	-	-	-	-	-	-
ملفوف	١٣٠	٩٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
زهرة	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٢٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل حار وقرن الغزال	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
ثوم	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠

الصنف	مات والزرقاء: اعلى	ادنى	اربد: اعلى	ادنى	السلط: اعلى	ادنى	الكرك: اعلى	ادنى
موز من اقمر	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠
موز للتبلك	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠
تفاح كابي باوخط	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
ليمون	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال ابو صره	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٧٠
برتقال شموطي	٣٠٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٧٠
برتقال بلدي	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
كلمنتينا	٣٠٠	٢٠٠	٢٥٠	١٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٧٠
مندلينا	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	٢٢٠	١٨٠
جريب فروت	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠
بوملي	٣٢٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٤٠
يوسف افندي	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
جوافه	-	-	-	-	-	-	-	-

الصنف	مات والزرقاء: اعلى	ادنى	اربد: اعلى	ادنى	السلط: اعلى	ادنى	الكرك: اعلى	ادنى
جزر اخضر-اوراق	٢٦٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
زيتون اخضر	-	-	-	-	-	-	-	-
بقدونس بالضمه	٨٠	-	٥٠	-	١٠٠	-	١٠٠	-
نعنع بالضمه	٨٠	-	٨٠	-	١٠٠	-	١٠٠	-
كزبره بالضمه	٨٠	-	٨٠	-	١٠٠	-	١٠٠	-

اسعار الدجاج الطازج اللاحم - حد اعلى

السعر للمستهلك للكغم

دجاج حي ذبح وتنظيف مطالات التنافات مع الخدمة) ٩٠٠ / فلس
دجاج منظف تنظيفا كاملا) ١٢٤٠ / فلس
دجاج مسلخ الخليل) ١٣٦٠ / فلس

المملكة الاردنية الهاشمية - وزارة التموين - مديرية الجودة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
فان دام وبولز لندوجرين في المقاتل العالمي
Universal Soldier

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
مايكل دوجلاس في المطر الاسود
BLACK RAIN
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠
الخميس والجمعة حفلة اضافية للاطفال الساعة ١١ صباحا فيلم The Fox and the Hound

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
الفيلم الاستعراضي الكبير لمبادا «٢»
LAMBADA «2»
الحفلات ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.

مسرح نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
الثلاثاء ١٩٩٣/١/٥ افتتاح الموسم المسرحي الجديد لمسرحية طعه وقايمه.
يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء شباك التذاكر مفتوح طيلة النهار.

مسرح لما نبيل وهشام هاتف ٦٢٥١٥٥
ستعود اليكم مسرحية «اهلا نظام عللي جديد» بحلتها الجديدة يوم ١٩٩٣/١/٢٥ بعد عطلتها السنوية وكل عام وانتم بخير

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١ - فيفي عبده/ اشرف عبدالباقي جحيم امراة
٢ - مونالي في شرطيتان من نار
الحفلات ١٠,٣٠، ١,٣٠، ٤,٣٠، ٧,٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١ - عالم مجنون مجنون
٢ - جاكي شان/ جزيرة من نار
٣ - مديحة كامل/ نعيمه فاكهه محرمة
٤ - اسلحة النينجا الحديدية

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١ - فاروق الفيشاوي ● عابدة رياض غرام وانتقام
٢ - جيمس بوند الصاروخي
٣ - جاكي شان/ النسر العملاق
٤ - سامو هونج/ اللحام

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١- المحاربات
٢- المراهقة الشقراء
٣- جزيرة الحب
٤- الكنز
٥- درب المهلوان
الحفلات (١) - ١١ - ٢ - ٥ - ٨ مساء
الحفلات (٢) - ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١ - اميت بتشان/ابن الغضب
٢ - بروسلي الحقيقي/ محطم التنين
٣ - عادل امام/ شباب يرقص
٤ - سيلفستر ستالون/السجين
٥ - شقة على البحر

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١ - اكيلا
٢ - زوجة محرمه
٣ - كهف الحب
٤ - بطل المعجزات

هكذا من الأصل

كلمة

مع المبعدين.. مرة اخرى

ستظل مع المبعدين نكتب عنهم ونفكر بهم ونعلي صوتهم.. انهم صوت الحق يعلو على كل صوت.. انهم ضمير الامة الذي يجب ان يبقى حيا.. انهم جوهر قضيتنا الفلسطينية، حيث يريد العدو اقتلاع السكان العرب من ارضهم واحضار اليهود للعيش فيها.

مأساة القضية الفلسطينية تتكرر مع الابعاد لتعيد للذاكرة ما حصل للفلسطينيين على مدى اربعين عاما.. فعندما هاجر الفلسطينيون سكنوا الخيام في البرد اللافح والصيف الحار.. عانوا كما يعاني المبعدون الاربعمائة الآن.. كانوا مع عائلاتهم، الرجال والنساء والاطفال.. ولم يستطع الرجل حماية اطفالهم من البرد والجوع والعطش. ولم تستطع النساء توفير الاكل والدفء لازواجهن واطفالهن.. وقاسى الجميع كما يقاسي الرجل الآن في جنوب لبنان وتحملوا.. مرض بعضهم ومات بعضهم وصمد الباقون، وحملوا قضيتهم شعلة مضيئة حية.

كلما شعرت بالدفء.. وكلما وجدت الاكل الساخن واللذيذ، وكلما توفر الماء الدافئ للتغسيل والبارد للشرب والساخن للشاي اقول حيا الله المبعدين وخفف من معاناتهم وكتب لهم بعذابهم ثوابا ورحمة.. اما اليهود فسيبقون قتلة الانبياء والرسل.. سيظلون الشعب المكروه، يكرههم كل الناس.. سيظلون ابناء «شيلوك» الذي استعد لقتل انسان وقص كيلو لحم من جمسه من اجل دين لم يستطع الرجل سداده في حينه.

في التاريخ - اعزائي - استمرت مملكة اليهود سبعين سنة فقط. ولكن، وعلى مدى ما يزد عن الفي عام ظل اليهود مشتتين، في بقاع الارض مكروهين من كل الشعوب، حتى الشعوب التي ترونها اليوم تساند دولة «اسرائيل» مثل الانجليز والاميركان والفرنسيين والالمان، كانوا ولا زالوا يكرهونهم، ويظنون انهم بمساعدتهم لهم سيرتاحون منهم ومن مشاكلهم في بلادهم.

اذا كنا لا نستطيع ايصال العون لهؤلاء الرجال، الابطال المبعدين، فاننا لن نبخل عن حمل قضيتهم - قضيتنا - في قلوبنا والسنتنا وفكرنا وعقولنا في اطراف النهار وأناء الليل.

وسينصر الله من ينصره.

ماما روضة

ولد مؤدب

كان هناك رجل اعمى كبير السن يحاول قطع الشارع رأيته عندما كنت ذاهبا لاشتري بعض الخضار لامي فاقتربت منه وساعدته في قطع الشارع ثم قال لي الرجل الاعمى شكرا لك يا بني فقلت له عفوا يا عم، ثم سألني ما اسمك:
فقلت له اسمي ماهر:
فقال لي: تعال معي حتى اعطيك مكافأتك لانك ساعدتني فقلت.له: لا يا عم انا لا احب الهدايا انا احب ان اعمل اعمال الخير لذلك ساعدتك ولا اريد منك مكافأة.. عندها شكرني كثيرا ودعا لي ان ينجحني الله وذهب الى بيته ولما عدت الى البيت حكيت لامي واخي ما حدث ففرحا كثيرا وقالا انك ولد مؤدب يا ماهر.

من الصديق/ يوسف محمد الهندي
الرمثا

من قصص الانتفاضة

تعالوا يا اطفال..

بقلم/ طلال حسن
«كاتب عربي من العراق»

هذا ليس عدلا.. انني مثل الآخريات، فما معنى هذا التمييز؟

قد اكون اكثر ثقلا.. لكني مع ذلك حجرة مثل بقية الاحجار.

قبل اسابيع لم اكن هنا.. كنت جزءا من بيت صغير، تتوسطه شجرة زيتون وشجيرات ورد بلون الشفق، لقد شهدت فيه ولادة اطفال كثيرين، لن انسى منهم احدا، لكن سيبقى من بينهم لـ «نبيل» مكانة خاصة، ألأنه اشجعهم؟ ام لانه اجملهم الا ادري، لكني احبه، رغم ان الجنود الذين نسفوا البيت؟ ورموني هنا، قالوا انه «مخرب».

لم اعد ارى «نبيل».. قيل انه حمل بارودة جده، والتحق بالثوار، مخرب، يا للاوباش، وكأنه هو من خرب البيت، ونسف شجرة الزيتون وشجيرات الورد.

ارتفع صوت صبية: «حذار، عجلة صهيونية».

هتف صبي «لنسد الطريق بالحجارة».

امتدت الايدي الى الحجارة، وراحت ترصها بسرعة على عرض الطريق فصحت بالصبية: «ايها الصبيان ارجوكم، تعالوا اليّ، لا اريد ان ابقى هنا بلا دور» ولا بد ان احدهم قد سمعني، فها هي ايدي طفلتان تحتضناني، يا الهي، انني كبيرة، وثقيلة، على مثل هذه الايدي.. وارتفع صوت صبية وسط ضجيج الصبيان.. (صفاء، اتركي هذه الحجرة، انها ثقيلة).

لم تتركني صفاء، بل هتفت بالصبية: «تعالي، وسعاديني سنضعها في منتصف الطريق».

اقبلت الصبية مسرعة، وتعانقت يداها مع يدي صفاء، لتحملني وتضعني في منتصف الطريق، ثم لحقت الصبيتان بالصبيان، وقنابل الغاز تطاردها - وتتفجر حولهما.

ومن بداية الشارع، اقبلت عجلة مسرعة، تحمل بمجموعة من الجنود المدججين بالسلاح، لكنني ورفيقاتي الحجارة سددنا عليها الطريق، ووقفنا حاجزا بينها وبين الاطفال ترى هل سيقول الاعداء عني. انني مثل نبيل «مخربة»؟

مسابقة الاسبوع

● مساهمة من الصديق/ حسين اديب حسين جمعة/ الهاشمي الجنوبي
من قائل البيتين التاليين:

**س١ الا حبذا صحبة المكتب
واحبب بايامه احبب:**

أ. المقفع الكندي؟
ب. احمد شوقي؟
ج. ابوالطيب المتنبي؟.

**س٢ هذي يدي عن بني مصر تصافحكم
فصافحوها تصافح نفسها العرب:**

أ. ابوالعلاء المعري؟
ب. ابن زريق البغدادي؟
ج. حافظ ابراهيم؟

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ والجائزة عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

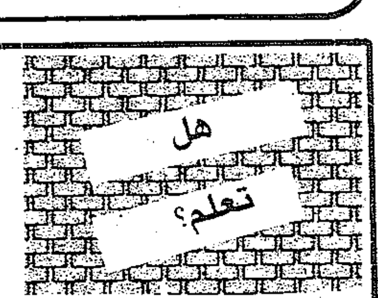
اما بخصوص حل مسابقة الاسبوع قبل الماضي فقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح.. وكانت الاسئلة والاجوبة كالآتي:

س١ اشتهر العالم العربي الخوارزمي في علم؟
ج١ الرياضيات.
س٢ مكتشف الاشعة تحت الحمراء والاشعة فوق البنفسجية هو؟
ج٢ اسحق نيوتن.
س٣ يستخدم رجال الارصاد الجوية جهاز (الايجرومتر) ولكن فيم يستخدم؟
ج٣ يستخدم هذا الجهاز لقياس درجة الرطوبة في الجو.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق/ اشرف مفيد امين علي خلف من عمان

تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مرات قادمة.

يرجى من الصديق/ مفيد امين علي او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.



● ان معدل بعد القمر في مداره حول الارض ٣٨٤٠٠٠ كيلومتر وان هذه المسافة تساوي تقريبا عشرة اضعاف محيط الارض؟

● انه لو كانت الارض بحجم كرة القدم يكون القمر في حجم برتقالة صغيرة؟

● ان الانسان هبط على سطح القمر لاول مرة في ٢٠ تموز عام ١٩٦٩ وان رائدي الفضاء الاميركيين نيل أرمسترونغ وايدن البرت هما اللذان انجزا ذلك الحدث التاريخي؟.

من الصديق/ انس موسى الهدفي

هل تصدق؟.. يأكلون الجرائد بعد قراءتها..!

في المانيا توصلت احدى الشركات الى اكتشاف خطير لتحويل ورق الصحف اي الجرائد الى مأكولات وذلك بمعالجة النشارة ببعض الاحماض وفي حالة تعميم هذا الاكتشاف يكون بامكانك ان تأكل الجريدة بعد ان تقرأها!!

من الصديقين هشام وعماد محمد الحاج/ مرج الحمام

شيء للعقل

● لا تقل كم كتابا قرأت - ولكن قل كم سطرا فهمت.
● قد تندم لحظة. اذا سألت - لكنك ستندم العمر كله اذا لم تسأل.
● الحب اقوى من الصداقة لكن الصداقة ابقى.
● سُئل حكيم: من احسن الناس؟
فاجاب من احسن الى الناس.

من الصديقة/ سماح جهاد جابر الجندي
الزرقاء

فراس وفيق حطاب — محمد عزام الشريف — عمر خليل جابر — ياسمين البواعنة — زيد سامي الحاج علي — يوسف جهاد عثمان — مجد فتحي ديب — جميلة اسماعيل ابودلو

حنين موسى الحاج علي — معاذ محمد النسور — خولة. اسماعيل ابودلو — سمر محمود النجار — ولاء حسين فهمي النجار — وحيد اسماعيل ابودلو — جمال نبيل الزامل — سوسن مخلد الشاهين

روان زمير علي — اسامة علي الرواشدة — وسمة مصطفى عبدالمنعم — دينا جمال زيتون — سناء ناهض النجار — بيان جمعه العناني — محمد وحسن محمود عبدالرحيم

محمد نبيل الزامل — عامر وانس وعبدالله وعلي حسن هارون — اسامة عباس رحاحله — سهير سامي الحاج علي — لينا ياسر ذياب — علاء يوسف عيسى — ميّ شاهر العوايشه — هالة يوسف عيسى

السوس؟

السوس نبتة زراعية ذات بذور حلوة طويلة من عائلة البازلاء ويبلغ طول النبتة ما بين ٩٠ و ١٥٠سم وازهارها زرقاء شاحبة تشبه البازلاء واوراقها مركبة تحتوي من ٩ الى ١٧ ورقة وينبت السوس في غرب آسيا وجنوب اوروبا ويزرع اليوم بصورة رئيسية في ايطاليا واسبانيا كما يكثر في العراق وسورية. ويعتبر انتاجه من الصناعات الهامة في سواحل المتوسط الاوروبية.

تقلع جذور السوس في سنتها الثالثة: يكون عند قلعها طرية جدا ولذلك تترك لتتيبس ما بين ستة اشهر الى سنة. ثم تقطع الى اجزاء طول الواحد ما بين ١٥ الى ٣٠سم وتصنف ثم تحزم.

لتحضير شراب «عرق سوس» تدق الجذور وتغلى ثم يبخر ما تبقى من السائل تاركا عجينة لزجة سوداء تمزج بعد ذلك بقليل من النشا حتى لا تذوب في الجو الحار.

ويستحضر من عرق السوس دواء للسعال ومسهل كما يستعمل كشراب مرطب يستهلك على نطاق واسع في الاردن ومصر وسوريا وشمال العراق وفرنسا.

من الصديق/ مهند رزق اسعد جبر
عمان

هدية لطبيب

عندما ماتت سيدة معمرة في العام الماضي، اوصت لطبيبها الذي كان يعالجها طوال (٥٠) عاما بحقيبة كبيرة لا يفتحها الا بعد وفاتها.

وعندما توفيت، فتحها وجد انها تحتوي كل الوصفات الطبية التي كتبها لها طوال هذه السنوات. ودون ان تصرف او تنقص!

من الصديقين/ هشام وعماد محمد محمود الحاج
مرج الحمام

النقود واسماؤها الاجنبية

● الدينار: مأخوذة من اللاتينية من كلمة Deni وتعني عشرة واول دينار صدر سنة ٢٦٨ ق.م وكان رومانيا وقد ورد اسم الدينار في القرآن الكريم «آل عمران». واول دينار عربي صدر سنة ٦٩٦ ميلادية في العراق.

● الدرهم: اصل كلمة درهم يرجع الى دراخما اليونانية. وكان متداولا زمن عمر بن الخطاب وقد ورد ذكره في سورة يوسف.

● الريال: اصله نقد اسباني اشتهر بالريال اي «الملكي» وكان اسمه الرسمي «بيزو» بدأ العرب بتداوله في القرن السابع عشر.

● الليرة: اصلها ايطالية واصدرتها جمهورية البندقية الايطالية في مطلع عصر النهضة.. وكانت الليرة تساوي ٦٠٠ قرش.

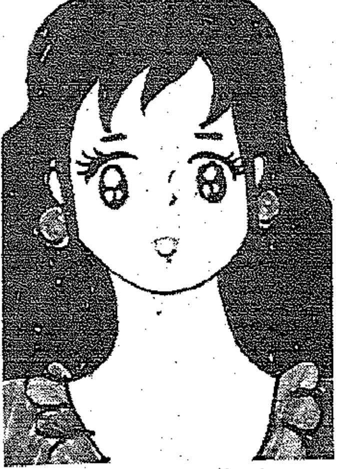
من الصديق/ يعقوب محمد احمد

اضحك

الاول: هل انت الذي انقذ ولدي من الغرق امس؟
الثاني: نعم
الاول: اذن اين الدينار الذي كان بجيبه

من الصديقة / نيفين محمود شبيب

مواهب



من الصديقة: اميرة عبدالمنعم قطاش - عمان

اسماء مكة المكرمة

يوجد لمكة المكرمة عدة اسماء وهي:
● ام القرى
● بكة
● الحاطمة
● ام رحم

من الصديق/ حازم عبداللطيف علي الرشدان
الزرقاء

المظلة

وضع رجل مظلته فوق الحشائش وذهب الى حفة النهر ليشرب الماء، فاقترب مسافر من المظلة واخذها ولما رآه صاحب المظلة، صاح عليه: «توقف انها مظلتي وركض الرجل مسرعا الى المسافر، لكن تظاهر هذا بالبرود وسأله ماذا تريد؟ هذه مظلتي، تصاعد النقاش بينهما ولما لم يستطيعا التفاهم ذهبا الى القاضي الذي قال لهما: اكسر المظلة نصفين وليأخذ كل منكما نصفا، غادر الرجلان وكل منهما يحمل نصف مظلة اما القاضي فقد استدعى اثنين من مساعديه، فارسل الاول ليتبع الرجل، والثاني ليتبع المسافر وقال لهما: انتبها الى كل ما تسمعانه وتريانه وفي بيت المسافر سأله اطفاله: يا بابا اين وجدت قطعة المظلة هذه؟ وفي بيت الرجل سألته زوجته بالم:
- ماذا حدث لمظلتنا الجميلة؟؟

وهكذا استطاع القاضي اكتشاف صاحب المظلة الحقيقي، ففرض الغرامة على السارق وامره ان يشتري مظلة جديدة لصاحبها الحقيقي.

من الصديق/ هاني حسن اليازوري
الزرقاء

ارسم ولون

الطالب بين الرسوب والترفيع الالي

قضية الاسبوع

يسرنا ان نستمر هذا الاسبوع في تقديم المزيد من آراء الخبراء والمختصين والمهتمين والمعنيين من اساتذة الجامعات والمربين والطلبة واولياء الامور حول القضية التي طرحها احد كتاب هذه الصفحة الاخ شبلي ابو عفيفة بعنوان الطالب بين الرسوب والترفيع الالي.

ولا نبالغ اذا قلنا ان هذه القضية كسابقاتها من القضايا التي طرحناها قد استحوذت على اهتمام قطاع كبير من الاخوة القراء، ولم يكتف البعض بالكتابة او الاتصال عبر الهاتف.. او الحضور الى مبنى الصحيفة لتسليم آرائهم لكي تأخذ دورها للنشر.. بل اعرب بعضهم ان نقوم بتوثيق هذه القضية والردود التي نشرت وستنشر حولها بالاضافة الى حيثيات القضية السابقة العقاب المدرسي بين المشروعية والتحريم ونشرهما ضمن دراسة منفصلة توزع على المهتمين والمختصين تعميما للفائدة ووصولا الى نتيجة واضحة وقاعدة يمكن الركون اليها.

وعلى هذا فاننا نعد الاخوة القراء بدراسة هذا الاقتراح آملين ان نستمر في نشر ما يردنا من آراء حول هذه القضية.

فوز الدين البسومي

الرسوب مشكلة ذات ابعاد خطيرة

● الدكتور نعيم حبيب جعنيني

يشكل التعليم احد الجوانب المهمة في الاقتصاد القومي لما له من اثر على التنمية وتطوير فروع الانتاج المختلفة وزيادة الدخل القومي، بالاضافة الى اعتباره محورا مهما يعتمد عليه الانسان في تكوين شخصيته وقيمه المختلفة مما دعا علماء الاقتصاد والتربية الى التنبيه والتركيز في بحوثهم ودراساتهم على ما يسمى بالفاقد من التعليم (الاهدار التربوي)، بشقيه الرسوب والتسرب، فهما مشكلتان مترابطتان.

اما بالنسبة لمشكلة الرسوب والتي تعني اعادة مراحل تعليمية بسبب فشل المتعلمين في التكيف مع نظام التعليم بحيث يصبحون غير قادرين على الاستمرار في الدراسة بتاثير عوامل متعددة اقتصادية واجتماعية وتربوية ونفسية، فان هذه المشكلة لها ابعاد خطيرة يمكن توضيحها فيما يلي:

- هناك انفاق من ميزانية الدولة قد ضاع دون ان يحقق نتائج مرجوة.
- هذه القوى التي رسبت تصبح عالة على المجتمع، بينما من المفروض ان تكون قوى محركة ومساعدة على التطور، كما ان جزءا منها قد يتحول الى الامية، والامية مرض اجتماعي خطير يعرقل خطط التنمية.
- جزء من هذه القوى يتسرب الى المجتمع، والتسرب من العوامل التي تحدث خللا ومشاكل اجتماعية خطيرة كجنوح الاحداث بالاضافة الى المشاكل النفسية الناتجة عن الاحباط وعدم التكيف.

ان نسب الرسوب العالية في اي نظام تعليمي تكشف عن وجود عيوب فيه ونقص في فعاليته وطرقه وعدم اخذه بعين الاعتبار للنشاط الذاتي للمتعلم. وان تقليل الرسوب في المدارس مطلب مهم ولكن يجب ان يكون هذا المطلب مبنيا على اسس علمية ونفسية وتربوية والى اصلاحات وتجديدات مستمرة في بنية التعليم ونظمه وطرائقه ومحتواه بحيث يصبح ذات فعالية اعلى بالاضافة الى تقوية الروابط والتعاون ما بين المدرسة والبيت والتخفيف من العقاب التعسفي واستبداله بالعقاب المبني على اسس نفسية وتربوية.

يجب عليه ان يمتلك عدة مفاهيم. فهل ننقله الى مرحلة جديدة دون ان يكون قد امتلك مفاهيم المرحلة السابقة. وما يتولد عن ذلك من فشل في هذه المرحلة وجهل لدى الطلبة واضح بحيث اصبح الكثيرون من الناس يلمسونه لدى طلبة هذه الايام.

صحيح ان الكثير من الدراسات تشير الى ان الطالب الراسب لا يستفيد من اعادة صفه وهذا كلام منطقي لانه لا تتم عملية الفحص لاسباب هذا الرسوب وبالتالي لا تعالج فيبقى تاثيرها حاضرا على الطالب، فينبغي علينا دراسة اسباب الفشل وان نعمل على القضاء عليها او نجنب الطالب الوقوع فيها وبذلك ينجح الطالب ويحصل المجتمع على انسان فعال ومنتج حقيقي وليس اسميا

الترفيع الالي يؤدي الى تفاقم الضعف لدى الطالب

المربي هاشم اسماعيل مدير

هذه قضية اثارت وتثير جدلا بين التربويين انفسهم وبين الاقتصاديين.

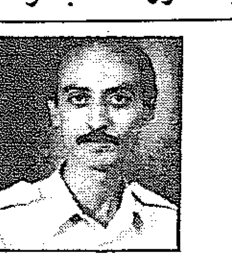
اما التربويون فقد انقسموا الى قسمين: الاول يؤيد رسوب الطالب ولا يحبذ الترفيع الالي وذلك استنادا الى ان الامتحان هو الذي يقرر فيما اذا كان الطالب يستحق الترفيع ام لا، ومنذ ان انشئت المدارس وحتى الان والامتحان هو الفيصل في ترفيع الطالب من صف الى آخر ومن مرحلة الى اخرى حيث ان الترفيع «هو الذي يعطي للامتحان قيمة» والا فلماذا تجري الامتحانات اذا كانت النتيجة في النهاية ترفيع من اجاد في الامتحان ومن لم يجد ويوضع الامتحان ليتاكد الفاحص ان جميع المهارات والاهداف المطلوبة

سوف يجتاز المرحلة او الصف وهذا يؤدي الى الضعف العام في التعليم ويعتبر معيقا للعملية التعليمية.

فالترفيع الالي او عدم الترسيب سوف يقود الى تفاقم الضعف لدى الطالب. ولكن علينا ان نبحث عن سبب الرسوب والفشل الذي يقود الى الرسوب او التسرب من المدرسة، ولا نحاول التخلص من الراسبين بترفيعهم ولا نجعل من الترفيع الالي معادلة يستوي فيها المجتهدون وغير المجتهدين.

﴿ هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾ صدق الله العظيم

عدم الرسوب ضرر للطالب وللمعلم



محمود عوض الداود

لا أدري كيف اعتمد المختصون فكرة الغاء الرسوب في المراحل التعليمية الاساسية!! اذ ان مثل هذا القرار من شانه ان يؤثر تأثيرا سلبيا على المستوى العلمي لدى الطلبة في هذا البلد وينعكس كذلك على المعلم حيث سيفقد «الاخلاص» في عمله وسيضعف من شانه امام طلابه وسيجعل من المواد التدريسية مجرد كلمات مكتوبة في الكتب ستفقد بريقها وبشيء من التوضيح قد يحدث ما يلي:

وما دعاني لهذا القول ما حدث معي في احدى المراحل التعليمية في احدى الدول العربية حيث كنت مسؤولا عن نشاطات الطلبة في المدرسة وكنت اضطر للغياب كثيرا عن بعض الحصص والدروس ولان المعلم يعرف انني لو حضرت درسه فانني ساحصل على درجات تؤهلني للنجاح فقد حصلت على الدرجة كاملة دون حضور اي امتحان لدى هذا المعلم، بل انني لم احضر له اي حصة طوال فصل دراسي كامل.. وكانت المادة (الاقتصاد) واعرف انني حتى الان لا افهم من هذه المادة شيئا!! وما سيحدث لو تم تطبيق قرار عدم الرسوب وبعد اعوام من تطبيقه هو نفس ما حصل معي حين لم احضر اي حصة لمعلم الاقتصاد وحصلت على الدرجة كاملة.. ونجحت!! ولم افهم المادة!!

فارجو ان يعيد المختصون النظر في قرارهم وان ينال كل طالب حقه في التعليم وحقه في الدرجات ولا ينجح الا الطالب المؤهل لذلك فعلا.

الاصل بحث الاسباب التي تؤدي الى الرسوب

المحامي الاستاذ صادق الوزني

اذا اخذنا بعين الاعتبار الطفل في المرحلة الاساسية ثم انتقاله الى مراحل ما بعد المرحلة الاساسية في صفوف متقدمة، نجد من المفروض علينا كتربويين ان نراعي ظروف الطفل.. ووضعه النفسي، وارتباطه بالمدرسة والاسرة، ومراعاة البيئة التي تتشكل فيها شخصية الطفل. كما قد تكون هناك اسباب خارجة عن طاقة الطفل ولا يمكنه التغلب عليها لوحده، فقد يعاني التلميذ من ضعف السمع والبصر او اعاقات حركية وعقلية، تؤدي الى مشكلات صعوبات التعلم ولا يمكنه عندئذ تلبية متطلبات النجاح وبالتالي لا يجاري اقرانه. لذلك فانني هنا ادعو الى بحث الاسباب التي تؤدي الى الرسوب ودراستها، ووضع البرامج الفردية، ودراسة كل حالة على حدة، ومحاولة علاجها وحلها، لان كثيرا من الذين يفشلون نتيجة عدم معرفة اسباب فشلهم.

اما ما بعد المرحلة الاساسية فالطالب هنا يكون قد وصل الى مرحلة تحمل المسؤولية لانه يعرف انه اذا لم يدرس، ولم يبذل جهده عليه اعادة صفه، لذلك ارى ترسيب الطالب الذي لم يلب المتطلبات ولم ينجح فيها.

د. نعيم جعنيني

التقليل من الرسوب في المدارس مطلب مهم لا بد ان يبنى على اسس علمية وتربوية

محمد الدبابسة:

استخدام اسلوب النجاح التلقائي يفقد المعلم سلاحا هاما من اسلحة الضبط الصفي

المحامي صادق الوزني:

اطالب بان يتم بحث الاسباب التي تؤدي الى الرسوب ودراستها...

الطالب الراسب لا يستفيد من اعادة صفه

المرشد التربوي محمود احمد الدبابسة

عندما نتحدث عن موضوع الرسوب في المدارس الاردنية فان الكثيرين من المهتمين والمطلعين على الموضوع ياخذون بتوزيع اسباب الفشل. فمنهم من يعزو ذلك للمعلمين ومنهم من يعزوه للطلبة او الاسرة او الظروف الاجتماعية وآخرين يعزوه للمنهاج. ولكن هل حاولنا جميعا ان نقف على الاسباب الحقيقية للفشل؟!

مما لا شك فيه ان الفشل الدراسي يعود الى العناصر السابقة جميعها بالاضافة الى عناصر قد يهمل الاهل الانتباه اليها مثل القدرات الحقيقية للطالب.

ان الاثار النفسية والاجتماعية والسلوكية التي يتركها الفشل لدى الطالب تستحق منا الوقوف امامها، والتامل بها، لان التقليل من آثارها هو غاية هدفنا، فهل يكون ذلك باستخدام اسلوب النجاح التلقائي؟ ينبغي علينا الانتباه الى العديد من النقاط:

● ان استخدام اسلوب النجاح التلقائي يفقد المعلم سلاحا هاما من اسلحة الضبط الصفي، ودافعا رئيسا من دوافع النشاط الصفي الا وهو الصلابة.

● باستخدام اسلوب النجاح التلقائي يفقد العديد من الطلبة الضعاف الدافعية للتحصيل.

● حتى ينتقل الطالب من مرحلة الى اخرى في المدرسة قد تم اتقانها والتوصل اليها.

اما القسم الثاني من التربويين فيرى ان الرسوب لا فائدة منه حيث هؤلاء التربويون قد قاموا بدراسات على الطلبة الراسبين فوجدوا ان نسبة ضئيلة منهم قد استفادت من الرسوب وان النسبة العظمى منهم لم يستفيدوا من الرسوب حيث جرى ترفيعهم تلقائيا لتكرار رسوبهم في نفس الصف.

والواقع ان الطالب الذي لم يستفد من رسوبه واعادته لصفه كان ذلك لسبب واضح هو ان هذا الطالب كان على علم بانه سيتم ترفيعه سواء درس واجتهد ام لم يدرس ولهذا لم يستفد من الرسوب. ولو كان على يقين من انه لن يترفع الى الصف التالي اذ انه سيفصل من التعليم، اذا رسب مرة اخرى فان النتيجة بالطبع ستختلف. وسيبذل جهدا اكبر وسيستفيد من اعادته لصفه مرة اخرى.

اما الاقتصاديون فقالوا هؤلاء الطلبة الراسبون سيكلفون الدولة مبالغ كبيرة من اجور معلمين، ومقاعد، وغرف صفية، وكتب مدرسية، ولذا رأوا ان يرفعوا الى الصف الاعلى ليتسنى للوزارة قبول الطلاب الجدد في الصف الاول الابتدائي والذين هم في امس الحاجة الى التعليم. من هؤلاء الذين اتيحت لهم الفرصة ولم يستفيدوا منها.

ولهؤلاء اقول: منذ متى كنا نقيس ونقيّم التعليم والعلم بالمادة.

فالطالب الذي ينفق عليه والده «٢٠» الف دينار ليحصل على بكالوريوس في الرياضيات او العلوم او اللغة ويعمل بعد ذلك معلما براتب مقداره «١٥٠» او «٢٠٠» دينار شهريا هذا من الناحية الاقتصادية غير مربح قطعا.

لذا ارى ان الترفيع الالي يشعر الطالب في النهاية انه

اولا: لن يهتم الطالب بمادته ولن يخشى الامتحانات بمعنى لن يقوم بالتحضير لها!!

ثانيا: سيتعرض المعلم للكثير من المضايقات من الطلبة فهو في النهاية مهما خصم من درجات الطالب فان الطالب ناجح لا محالة!! ومن مظاهر المضايقات التطاول على المعلم ببعض العبارات غير اللائقة وقد تصل للتطاول باليد او ما هو اخطر من ذلك.

ثالثا: سيدرك المعلم بانه اذا قام بالاعداد للدرس او لم يقم او قام بالشرح او لم يفعل، سواء انتبه الطالب لشرحه او لم ينتبه فان النتيجة واحدة وهي نجاح الطالب!! وبالتالي فان الاخلاص في العمل من قبل المعلم سيتوقف.

رابعا: سيكون المنهج العلمي والتربوي والادبي مجرد حبر على الورق فلا المعلم يعطيه حقه في الشرح ولا الطالب يعطيه حقه بالدراسة والقراءة والاطلاع، فيكون المنهج مجرد كلمات مطبوعة تخسر الوزارة تصنيفها في الكتب ولا يطلع عليها الا فئة قليلة جدا من المخلصين.

خامسا: مثل هذا الامر من شانه ان يخفض من المستوى الثقافي والعلمي للطلبة بصفة عامة لانهم سيتجاوزون المراحل التعليمية من غير استحقاق كامل، بل ان بعضهم سيتخطى هذه المراحل من غير استحقاق فعلا.. وتظهر علامة هذا الضعف في المرحلة التوجيهية او في المرحلة الجامعية لو اعتبرنا المرحلة التوجيهية ستكون مرحلة استثنائية قد يتعب فيها الطالب من اجل الحصول على نسبة تؤهله للالتحاق بالجامعة ولكن بعد ذلك ستظهر علامات ضعف الطالب ويظل المستوى التعليمي مهزوزا والسبب بالتاكيد عدم ترسيخ المعلومات في ذهن الطالب من البداية في المراحل التاسيسية الاولى.

التعليم استثمار تربوي وبشري

الطالب محمود منور العبادي

لا شك ان عملية الثواب والعقاب تدفع الفرد الى العمل الجاد وتجنبه الفشل. واذا امعنا النظر في فكرة تقليل نسبة الرسوب في المدارس، نجد اننا نكافىء من لا يستحق الثواب ونضعه في درجة سواء مع الذي يستحق النجاح وهذا كما نرى لا يتقبله المنطق. اني اتساءل ما فائدة التقويم والامتحانات اذا كنا في النهاية لا نلتفت الى النتائج. فلا بد وان هذا الامر يؤدي الى قتل روح العمل والتنافس الحر بين الطلبة اذا علموا انهم مهما بذلوا من جهد وعناء في الدراسة يكون مصيرهم الترفيع التلقائي.

اما من ينظر الى الموضوع من منظار اقتصادي ويقول ان الرسوب مكلف وباهظ الثمن، فانا ارى ان هذا يتعارض مع مبادىء الاقتصاد لان عملية التعليم هي استثمار تربوي وبشري، فالطالب الذي يترفع الى صف لا يستحق الوصول اليه، كاننا افترضنا كفاءة في شخص لا يستحقها، وهنا ادخلنا خللا قاصدين او غير قاصدين في عملية الاستثمار حسب قانون المدخلات والمخرجات.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة المقبل باذن الله تعالى.

«المحرر»

قضايا الناس

عزيزي..
هذه الزاوية من اجلك.. ولك.. مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية.. ترد منك.
نستقبل المشكلة بالبريد.. او باليد او على الهاتف.. آملين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها.. موثقة بأسماء اصحابها وعناوينهم.

«المحرر»

لماذا لا تراقب وزارة التموين تسعيرة الخضار والفاكهة في المحلات التي تبيع بالسعر الاعلى؟!

مطلوب تصويب التسميات المخالفة لتتفق مع نظام التسمية والترقيم الجديد

من المسؤول عن تحديد السعر الاعلى؟

السعر الاعلى مشكلة المشاكل بالنسبة للمستهلك، وزارة التموين تضع اسعار الفاكهة.. والخضروات.. في التقرير اليومي من - الى... بمعنى ان السعر الاعلى ينطبق على الاصناف الممتازة.. والاسعار الادنى ثم الادنى هو للصنف الثاني والثالث.

لكن المؤسف ولعدم مراقبة وزارة التموين للسعر... يصر الباعة في المحلات الكبيرة على البيع بالسعر الاعلى .. اما السعر الادنى فلا مجال له عندهم حتى ان الذين يبيعون بالسعر الاعلى يصرون على المستهلك ان لا ينتقي البضاعة... مع اصرار على البيع بالسعر الاعلى.

ان المطلوب ان لا يتم ترك مثل هذا الامر على الغارب.. فالمطلوب اولا اجراء ما يلي:

- تصنيف الخضار والفاكهة الى صنف اول وهو الذي يباع بالسعر الاعلى ثم صنف ثاني ثم صنف ثالث وهكذا.

- مراقبة التقيد بالبيع بالسعر الاعلى والاوسط والادنى ومن قبل مراقبي التموين

- ان تشارك الجمعية الاردنية لحماية المستهلك بلجان لمعالجة مثل هذه المواضيع والامور حماية للمستهلك الاردني.

آملين ان يتم ذلك في القريب حماية للمستهلك الاردني من ان يظل تحت رحمة مزاجية بعض الباعة.

عماد ادهم الحسون - عمان

نظام التسمية والترقيم.. وهذه الملاحظات

قامت امانة عمان الكبرى مشكورة باعلان نظام التسمية والترقيم وتوزيعه على المواطنين في مدينة عمان خلال هذا الاسبوع وبعد المؤتمر الصحفي الذي عقدته الامانة يوم ٩٢/١٢/٥ في مبنى الامانة، وهذا النظام المتقدم يعتبر انجازا حضاريا في عاصمة الحسين عمان، ولكي يتحقق النجاح الكامل لهذا النظام فلا بد من الاخذ بهذه الملاحظات الجديرة بالاهتمام: وهي ان هنالك في بعض احياء مدينة عمان يوجد بعض الدوائر الحكومية مثل مراكز البريد والمراكز الصحية وبعض خطوط السرفيس والباصات تحمل اسماء قديمة وغير رسمية وتتعارض مع نظام التسمية والترقيم الجديد وتؤدي الى ارباك المواطنين وعدم التعرف والاستدلال على العناوين بالدقة المطلوبة لذلك يجب تصويب التسميات المخالفة لتتفق مع النظام الجديد وهذا التصويب والمعالجة تأتي من قبل امانة عمان بالتعاون مع الحكام الاداريين والوزارات والدوائر المعنية لكي تكتمل عناصر النجاح لهذا النظام الجديد في امانة عمان وقراها واحيائها لخدمة المواطنين والتسهيل عليهم.

زيد جميل العبوس
عمان

لماذا يا بلدية الزرقاء؟

قامت بلدية الزرقاء بتعبيد الشارع الذي يمر بجوار بيتي الكائن في حي معصوم طريق الكسارات، الزرقاء وطالبتني بدفع مبلغ ٩٧ دينارا، علما ان المنطقة على املاك الدولة وليست مسجلة باسم احد، وهذا ليس وجه الاشكال لان الواجب هو الواجب دفعت قسطين من المبلغ بقيمة ١٦ دينارا ثم تعطلت عن العمل ولم اتمكن من تسديد باقي المبلغ لعدم وجود اي مصدر دخل ارسلت البلدية لي انذارا بدفع باقي المبلغ فارسلت ابنتي لشرح وضعنا املا بتخفيض المبلغ وتقسيطه وقاموا بتوقيع ابنتي على شيكات عددها ثلاثة: فهل هذا معقول وكيف وعلى اي قانون واساس يتم مثل هذا الموضوع وما دخل ابنتي بهذا الامر، وما ينتج عنه من اشكالات وهل هذا عرف للتعامل مع المواطن: علما بان ابنائي الاثنين عاطلين عن العمل، رجاء ابداء رايكم بهذا الامر وشكرا.

عيسى عبدالله / الزرقاء

متابعات

الفشل.. هل هو نهاية الحياة؟!

قرأت ما ورد في مقال الاخت ماجدة الخوالدة حول موضوع «الفشل هل هو نهاية الحياة» ولان صفحتنا العزيزة البريد، افسحت لنا المجال لتبادل الاراء فسأدلي برأيي في هذا الموضوع الاجتماعي الهام الذي يشمل اهم فئة من فئات المجتمع الا وهي فئة الشباب المليئة بالطموح والتي تتطلع بكل اهتمام للمستقبل.

اعزائي القراء..

ان ثمة اشخاص يختارون الانتقال من عالم الحياة الى عالم الموت، لانهم فشلوا في تحقيق بعض اهدافهم، حيث وقفت الظروف والعادات والتقاليد والمجتمع عائقا في طريقهم.. ففقدوا الارادة والامل واستسلموا لليأس القاتل.. ورأوا ان ابواب الحياة قد اغلقت في وجوههم ولن تفتح .. رأوا ان ابواب الموت مفتوحة دوما على مصراعيها.. فركضوا نحوها بدون تفكير.. وكان الانسان في هذه الحياة ليس له الا هدف او بعض الاهداف ويجب ان يحققها شاءت الاقدار ام لم تشأ!! وفي الحقيقة ان الانتحار ما هو الا هزيمة وضعف وهروب من الاقدار ومن الواقع..

اخواني القراء:

● قال تعالى ﴿ولا تقنطوا من رحمة الله﴾ فالانسان المؤمن بالله يكون مؤمنا باقدار ومشيئة الله، وما علينا الا التحلي بالصبر والارادة امام تلك المشيئة.

● بالعقل والمنطق نعرف كيف نواجه الظروف.. وبقدر ما هو الهدف نبيل... يجب ان يكون الطموح اكبر بحيث يبقى الامل قويا والاصرار والارادة يرافقان قوة الامل وقداسة الهدف..

ان الراحة والسعادة لا تنالان الا على جسر من التعب.. فما اجمل طعم الراحة بعد التعب.. وما اجمل النجاح بعد الفشل... والانتصار بعد الهزيمة..

فاطمة بسام الحواري
نيوهمشير - اميركا

برقيات الى:

وزارة الثقافة

● الدكتور محمود السمرة

ما زالت اسعار كتب ومجلات والعاب الاطفال في ارتفاع مستمر الامر الذي يأمل معه قطاع الاطفال ان يقوم الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة بتشكيل لجنة لتحديد اسعار كتب ومجلات والعاب الاطفال نظرا للاهمية.

اسامة عبدالله شريف
ناعور

ابداعات

يا غزة الابطال

بك يا غزة افتخر
وعلى الدنيا انتصر
فبيد اطفالك نطق الحجر
وبابطالك يبزغ الفجر
يا غزة يا اخت القمر
انا للتنازلات لن انتظر
قسما بمن خلق البشر
ورسولنا وشهيدنا والمعتقل
ستبقى فلسطين انشودة الامل
والجنة مثوى كل بطل

عبد الفتاح حجير

الانتفاضة مستمرة

ستة اعوام من الكفاح المبين
رفض حياة الذل والخنوع
فشعب الانتفاضة شعب
لا يستكين
فالكل هناك اقسم بروح الشهيد
لان النصر سيكون حليف المؤمنين
فقوافل الشهداء قوافل العودة
لارض الوطن.. تسير بقوة لا تلين
فافرحي يا بلد السلام.. يا
فلسطين
فالفرج قادم!!
لتعيد لنا امجاد وذكرى ايام
حطين
وسينتصر الحق..
وتعود قوافل المنسيين.

ميس عبدالكريم
اربد

هذي انتفاضة

نار توقد بالصدور سعيرها ... تكوي الحشاشة لا يطاق زفيرها
صوت انتفاضة في المدائن قد علا ... خيل الحشود تساق نحو نفيرها

قالوا انتفاضة ما تظل بعزة ... قلت التحامي بالثرى سينيرها
ضاعت سناء في السما اعلامها ... سمع الهتاف مدويا بصفيرها

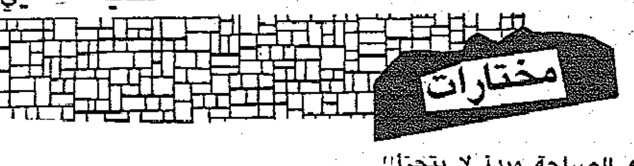
غرست جذورا في القلوب محبة ... عشق الندى عشق الهوى لغديرها
يا ارض غزة والخليل الا اسمعي ... صوتا ينادي للشهيد اميرها
ما كنا يوما ان نفرّ من الوغى ... بل جئنا نفدي بالحياة اسيرها

وقف الشهيد مهاتفا كل الالى ... يرجو المجيب الى الندا ليجيرها
ثار الثرى من ثخن وتوهجت ... نار المروءة في الصدور نذيرها

رضع الوليد من الحشاشة ماءها ... مزجى بماء الارض عبر شموخها
كبر الوليد وراح يطوي لينه ... جعل المهابة للشعوب نصيرها
وقف العدو بدهشة يرنو الى ... تلك الجموع صغيرها وكبيرها

خمد العدو من المهابة صامتا ... فاذا الاسود اتت يعلو زئيرها
هذي انتفاضة قد علت امواجها ... فر العدو فما اطاق هديرها
هتف الانام كتابنا دستورنا ... اسلامنا روح لها وضميرها

سمية العتيلي



● الصراحة مبدأ لا يتجزأ!!
● العطاء لا يعرف الحساب والحب لا يوزن بمكيال
● المسؤولية ليست كلمات تقال.. لكنها فعل واصرار...
● يقدر عمر الانسان.. بتطور تفكيره وليس بسنوات عمره!
● طبيعة حواء انها دائما تتمنى؟!
● الوقاية خير من العلاج حتى في العلاقات الشخصية!
● جوهر الحرية هو الذي يجعلني انفصل عن اسرتي لاكون اسرة جديدة!
● الماضي صفحات من العمر قد طويت ولا زلنا نذكرها.
● قال الشاعر العربي:
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

محمد هاني الحراحشة - عمان

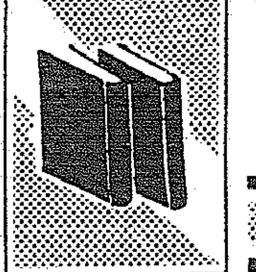
رسالة الى المحرر

بريق ابعد مدى

عندما تستوقفني الهواجس لتعطيني استراحة يتيمة كصمت طلقات البنادق في ساحة القتال... وعندما ارنو بنظري باتجاه الاماني الرائعات، والاحلام الدافئات، تتهامس شفتاي لتنطلق من بينها الكلمات المتجاسرة على زمن تكدرت فيه النفوس، ولم يتبق لها سوى اطلالة صباحية على وريقات وردة دائمة التفتح وعميقة البريق، هي وريقات بريد الدستور.. انبأني رسول الدهر، وكلمني لسانه بما اشفى مني قروح الجسد، واسرع في فؤادي نبضات الحياة، انباتني الايام واوقفتني على ابواب الجريدة اطلب انوارها في ساعات انخطاف النور من قمر الانوار فوجدت اليد العطوفة تمسح الدموع عن الرموش الحزينة، وجدت اطلالات صفحة البريد الصباحية واحة من وسط قحط الصحارى، عندما تتخاطفنا سبل الحياة، وتتزحلق هنا وهناك، نسقط مرات ومرات، تتكفىء وجوهنا نحو الارض، وتكون عروق الصمود فينا مقطوعة.. يد دمت منها الاصابع لتروي براعم في بداية التفتح والتوغل في دروب متفرعة من هذه الحياة الشائكة، هي يد المعونة وما كان اقرب مجانتها لصغار كتاب صفحتها وكبارهم هي معونة الاخ فوز الدين البسومي بلا العطاء ولا زال واهبا الفكر ولا زال...

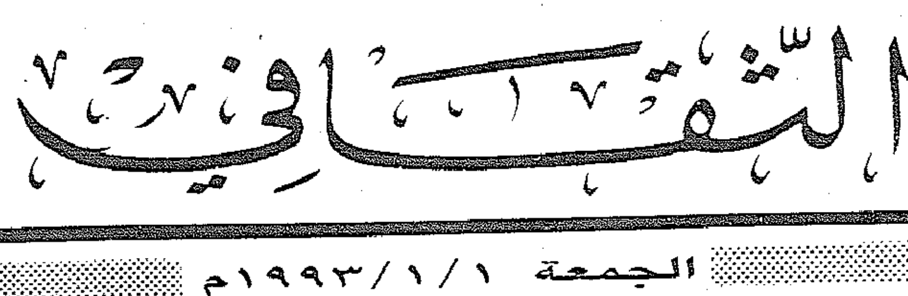
مريم ابو ريا - صاقوط

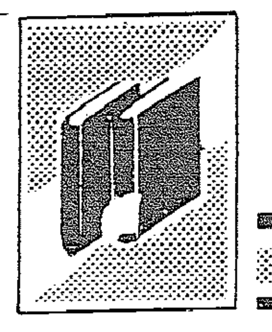
هكذا من الأصل



الدستور







يصدر صباح كل يوم جمعة

الجمعة ١/١/١٩٩٣م

حديث الثقافة

خيري منصور

غالب هلسا.. الذي مات قليلا جدا، كما لو كان تبع احد ابطاله ليطمئن على حريته في الموت.. عصي على التقاويم، فلا هو الانسان ولا ابداعه الغزير العالي يقبلان الحشو هكذا في احد جيوب السنة، انه دائم السطوع، وليكن هذا الجزم مشفوعا لحساب انانية شخصية، فغالب صديقي لاعوام هي عمر روايتين او ثلاث.. وبضع عشرات من المقالات التي اقتحمت بجدارة وامتياز اكثر من حقل معرفي.. من الفلسفة الاسلامية الى علم الجمال ومن المعمار الروائي الى حساسية الشعر وتجلياته.

قلت له يوما.. رواية الضحك وضعتها بالقرب من رباعية الاسكندرية لانها اعانتني على احتمال حزن ثقيل ذات صيف، ونابت عنك يا غالب، لكنما ارسلت لي نادية مفعمة بك، برواقيتك الفذة لتغسل الغبار عن اشجار الليمون.

كان له ولع خاص بالنعناع.. والبرانس والمشي على الرصيف والقراءة غير الاستعراضية، قراءة الاعماق من كل شيء.. روايات دوس باسوس وفولكز.. وحتى بوليسية هولمز.

وكالعادة.. يغيب غالب فتهرع ندابات الثقافة من كل حي.. ويدعيه من يدعيه.. ويبكيه من يبكيه.. ويسرقه من يسرقه وهو الذي لم يجامل احدا او حزبا او بلدا، وكان يقول الرواية.. لا البناية.. بمعنى انه اشتط في الرهان الابداعي حتى اقصاه، فلم يترك وراءه سوى هذا الــرف من مؤلفاته وهذه البيادر من التذكارات في ضمائر اصدقائه..

حبذا لو ان العازفين على اوتار حريته يحتذونه مبدعا ومثقفا، ولا يحيلونه الى وليمة ثقافية موسمية، ليتعلم من يريد من ضحكه.. وخماسينه اللاذعة.. ومن زنوجه بدوه وفلاحيه.. ومن سعاد تلك الخادمة التي اعتق الراوي وعيها، وقلب المائدة كلها في مجتمع يتلهى مثقفوه التسلية، وتسويغ الواقع..

لقد بدل من العواصم ما يكفي لحشد ثروتين.. ثروة من مال واخرى من شهرة.. لكنه لم يفعل، والكثيرون من اصدقائه الاحياء لا يزالون مدينين له.. مالا وثقافة ونقدا. من مقهى ريش في القاهرة.. ومن تلك الشقة المستباحة في «الدقي» الى بغداد..

«المسبح».. حيث الشقة الصغيرة على سطح احدى البنايات تشهد كل غروب اصيلا «سيزانيا» من نخيل وغبار ذهب.. الى بيروت الارصفة وقلب الثقافة.. فدمشق وعدن.. لم يكن غالب رامبو عصرنا الذي تخلى عن الابداع لصالح الدسائس، وهي المبذولة تحت قدميه لو اراد..

على من يدعونه ان يمتثلوا لرواقيته لتراجيدياه المنقعة في دم عقدين من عمر العرب، حيث انحاز الكاتب الى الضحايا، وفهم حشد شخوصه وبنى مصائرهم. ولست اشهد الآن تمثل هذه الحميمية والانحياز الروحي لغالب لانه كان صديقا وزميلا

طوال سنوات هي الابهى من العمر.. فالاصدقاء الغاربون كثر.. وفقدنا من فقدنا منهم كتابا وشعراء ومناضلين على امتداد عواصم ست لكن لغالب وهجه الخاص.. واثيريته، وله من البراءة الاصيلة التي صاحبته

حتى الوداع ما يدعو الى الدهشة.. كان طفلا في الرابعة والخمسين.. كل ما في الامر ان شعره فضي، وابهامه مبتور، وحقيبته ذات اللون البرتقالي ملآى بالكتب.. والمخطوطات.. والشهادات..

مرة قلت له مداعبا.. اين ممحاتك يا غالب، تنقصك مسطرة وفرجال.. فاجاب ضاحكا.. لو كانت هذه الحقيبة تتسع لي لبت فيها.

ولانه كما قلت عصي على الحشو في يوم من ايام السنة حتى لو كان يوم نومه العميق.. فلن اربط هذه السطور بذكراه الداجنة في الكتابة الموسمية، اردت فقط ان اذكر من اعادوا اكتشافه.. او اكتشفوه بعد الغياب، انه الاسطع حضورا من الاحياء.. وان رواياته بنايات تصلح لسكنى الروح كما الجسد..

وما اظنه حين يصغي لمدائح بعض من لدغوه حيا الا يتقلب على سريره الحجري.

قصائد جديدة للشاعر سعدي يوسف

هذه القصائد السبع كتبت احتفاء بمدينة عمان، حيث يقيم الان سعدي يوسف في زيارة قصيرة.

قصائد عمان

سعدي يوسف

عند قلعة الكرك

دائماً في الغروب، تبدأ اسوارُ القلاع التنفُّس
انتهت الحرب منذ قرنين او عشرين قرناً
لكنها فجأةً تعود اذا ما هبط الليل، يوقد الجندُ في الابراج قنديلهم، بعيداً عن الريح، ويبكون وحدهم. سوف يأتي الرسول حتما سيأتي، حاملاً راسهُ على رأس رمحٍ. ربما كان متعباً فغفا بانتظار ان يورق الرمحُ مع الصبح.
هل تراه سيستقظ؟ والجند في البرج، وقنديلهم تخافت، والصبحُ لم يجيءْ
والرسولُ الذي سيأتي وقد ثبّت بالرمح رأسهُ، بعد لم يأتِ. اذن، ما الذي سيفعله الجند في الصباح المندّى؟
ما الذي يفعلون؟
توقف اسوار القلاع التنفسَ والقنديلُ
فحمٌ في الماء والريح
الحروب انتهت تنادي جنودها دائماً
كلَّ مساءٍ
وسوف يأتي الجنود..
....
....
....
دائماً
دائماً
سيبكي الجنودُ

١٩٩٢/١٢/١٤

الغرفة دافئة

خيولُ البحر والسراطين
تلتفّ بالصوف الذي لوّنته نساءُ الاعشاب
وترقص في البحر
احمر
اصفر
ازرق
بهاراً
الخيولُ والسراطين التي ترقص
تندفع اسرعَ، اسرع
حتى كأنها ثابتة
والبحر الاحمر/ الاصفر/ الازرق/ البهار
يفترش الارضَ
تحت شمسٍ نحاسٍ
بينما ترفل ضفافه
ببياض الزبد.
....
....
....
اتحيين ان نام
في السرير الذي تناوب عليه المتزوجون
منذ الفٍ وخمسمائة سنة
حيث صور الزفاف
نفترش الارض مثل شواهد؟
....
....
....
اذن، فلتكن لك السجادة
حيث تتبارى الخيولُ والسراطين
حيث نهدأ، نحن، في النهاية.

١٩٩٢/١٢/٢٠

لقطة

ليس ما يذهلُ في هذا الصباح
سروةُ البيت الذي في الجهة الاخرى من الشارع
ما زالت كما كانت،
ولما يزل الباب الذي اغلقه المجهولُ مجهولاً كما كان
وما زال سياج البيت مهدوماً كما كان
ولم ينقطع الاطفال عن خطف زهور الياسمين
....
....
....
فجأةً
يهبط من سيارة الاجرة كلبٌ وامرأةٌ
وكما يفعل ابهى ساحرٍ تفتح بالمفتاح بابَ البيت
لم يسمع صريرٌ
دخل الكلب، لكي تتبعه المرأةُ
وارتابت يماماتٌ على السروة
والاطفال في منعطف الشارع كانوا يرسمون
طرقاً اخرى
الى اسيجةٍ اخرى
وكانوا يعرفون
جيداً، انهم لن يخطفوا، بعد، زهور الياسمين.

١٩٩٢/١٢/٢١

نباتات منزلية

لم يكن الجيرانيوم
قد ازهر بعدُ
واوراقُ المطاط
تتدفأ في زاويةٍ قرب المدفأة
القزمُ الياباني، الفلفل، مزهوٌ بحرارته
والنبتُ المتدلي كاد يلامس ارض الغرفةِ
....
....
....
اما النبتُ المتسلقُ
هذا المتصاعدُ ملهوفاً حتى الرف
فماذا يفعل
والرفُّ يظلُّ الرف؟
والى اين سيمضي
حتى لو بلغ السقف؟

١٩٩٢/١٢/٢٢

ضباب

فجأةً
تجلس عمّان على البحر..
مهادٌ ابيضٌ طاف بها ليلاً
وسماها جزيرة
واتى يمنحها بعض هداياه:
مصابيح السفنْ
ورذاذ البحر
والهدأةَ في منتصف الليل
وممشى الصخر والعشاق..
عمّان التي تلبس قفازاتها ليل نهار ارتعشتْ
تخلعها كي تلمس البحر
وتمضي، هي والبحر، واضواء السفن.

١٩٩٢/١٢/٢٢

قد يسقط الثلج

الغرفة
محصنةٌ بستائر من خشبٍ وزجاج
ومصابيحُ الغرفة
مطفأة
ووسائدها هادئةٌ عند زواياها
واللوحات
سماء زرقاء ورمل اصفر
تستدعي كل نواياها.. تستبعد ما اضمر
ثمة اشجارٌ عبر النافذة
(الاشجار هنالك دوما)
وهواءٌ يتسلل كالقطة مقرورا من تحت الباب
ليأنس بي
لا ريح توشوش في الاغصان
لا طير يرفرف تحت سماء بيضاء
لا صوت سوى موسيقى
آتيةٍ من ارضٍ اخرى..
لكن الثلج يلملم سلته
وبعيداً عنا
في الغفلة
او في هذي الليلة
سوف يجيء الثلج!

١٩٩٢/١٢/٢٢

بلل

سعفاتُ جوز الهند تمطرُ
يا قرنفلةً تأخر نومها هذا الشتاء
لك اللآلىء وهي تصفو فيك من سعفات جوز الهند
والعشبُ الذي يخضرُ حولك
وابتسامة من رآكِ فريدةً هذا الصباح
الست طالعة مبللةً
كأنك صبوةٌ وصبيةٌ
وكأنما الدنيا قرنفلةٌ
وماء

١٩٩٢/١٢/٢٣

من الثقافي الى الاكاديمي: تجربة شخصية

● د. ابراهيم خليل - كلية الاداب - الجامعة الاردنية

اعترف بان المفاجأة اذهلتني عندما اكتشفت ان بيننا كثيرا ممن يفرقون بين الثقافي والاكاديمي. ترى ما الذي يعنيه «الثقافي» وما الذي يعنيه «الاكاديمي»؟ وهل الفارق بين الاثنين فارق في الدرجة او فارق في النوع؟.. لم اشعر في يوم من الايام ان الثقافي يتعارض مع الاكاديمي ولا اشعرني الاساتذة الذين تتلمذت عليهم واخذت عنهم بحدة الخلاف ما بين هذين الاقنومين اذا ساغ التعبير.

في بداية الامر اكتشفت لدي ميلا الى الشعر ثم ميلا الى كتابة القصة، وميلا الى كتابة النقد، وميلا لمحاورة انواع اخرى من التعبير، وكانت اللغة هي القاسم المشترك بين هذه الانواع جميعا. وكان البحث الادبي يغريني كثيرا فابتعد عما يساورني من شكوك في القدرة على الارتياض في هذا الحقل من حقول المراس الادبي. والحق ان مزاولة البحث، والغوص فيه، يتطلبان الصبر والمكابدة. ولكن اي نوع من الفنون الادبية، ابداعا كان او نقدا، يمكن الادعاء بانه مطية سهلة، ولا تتطلب صبرا وجهدا؟

لقد كتبت منذ عام ١٩٦٩ مئات المقالات النقدية، وكان بعضها قد نشر في الصحف اليومية السيارة. وما من شك في ان بريق الشهرة من الاسباب التي دعتني للاستمرار في هذا الطريق. ولكن الكتابة للمعرفة اليومية ليست امرا ميسورا، ولا سهلا من الناحية الفنية، فلكي تكون مقروءا لا بد ان تكون عميقا وبسيطا، وان يكون ما تكتبه جديدا لا يخلو من طرافة الموضوع، وقربه من ذاكرة القارىء وانت مضطر ان تلاحق كل جديد وان تتناوله قبل ان يمضي وقت طويل يصبح الجديد فيه قديما او نسيا منسيا. وتكونت لدي يوما بعد يوم، وسنة بعد سنة، خبرة في التقاط الحدث الادبي، وتناوله التناول السريع الذي لا يتطلب الوقت الطويل في اعداده، ولا المساحة الكبيرة في نشره. وتكونت لدي جملة من المعايير والمصطلحات والانساق الاسلوبية التي تتناسب مع هذا النوع من الكتابة: كتابة العرض السريع، المكثف، الذي لا يخلو من انطباعات وتقويمات، وملحوظات تبث هنا وهناك، بطريقة غير مباشرة.

ويظل في الوقت نفسه جدل الذات مع الشعر، ومع القصيدة، والرؤية فهي اما ان تقرا ليعاد انتاجها في النقد، واما ان تقرأ لتكون متعة القارىء المتذوق. وتجمع من هذه، وتلك مستخلصات، وملاحظات مركبة، تكون - من حين لآخر دراسة معمقة، او بحثا مستوفيا لجزئية من الجزئيات، ووجدت نفسي اقتحم عالم الكتاب، فانشر اول الامر كتابا عن الشعر، وهو مجموعة مقالات تتناول بالتحليل نتاج بعض الشعراء الاردنيين، وظهر الكتاب الذي حمل عنوان «الشعر المعاصر في الاردن» عام «١٩٧٥». لتنوشه اقلام الكثيرين بنقد فيه شيء من الانصاف حينا، وشيء من التحيف والظلم حينا آخر، من اطرف ما كتب حول ذلك المقالة الطويلة التي نشرها الشاعر خيري منصور حول الكتاب في مجلة الطليعة الادبية البغدادية. وفيها يؤكد الشاعر خيري منصور ان الكتاب يخلو من اي منهج نقدي، وانه لا يتبع التقاليد الاكاديمية في الدراسة والبحث.

وافدت فيما بعد من هذه التجربة، ولم اغامر في اصدار اي كتاب الا بعد سنوات خمس، ودفعت الى الناشر بكتاب آخر هو كتاب «في الادب والنقد» ولم اضمن هذا الكتاب الا ما احسست بانه صالح لقراءة القارىء، الآن وبعد سنين، ولم اخصصه لنوع ادبي دون غيره، ففيه بحث في القصة، وبحث في الرواية، وبحث في الادب الاسرائيلي وتاثير حرب رمضان في هذا الادب لا سيما الشعر. وحرصت ان اذكر في كل مبحث من هذه المباحث المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في كتابته، لكن الكتاب - للاسف الشديد - صدر في دمشق عام ١٩٨٠. ولم يوزع في الاردن لاسباب لا علاقة لها بشكله او بمحتواه.. بل لاسباب تتصل بالاجواء التي كثيرا ما تعكر صفو العلاقة بين بلدين متجاورين فيؤثر ذلك في انتقال الكتاب فيما بينهما.

وفي الوقت الذي بدات انزلق فيه شيئا فشيئا في ميدان الدراسات الادبية، ظللت على علاقتي بالشعر، والقصة القصيرة، وفي اثناء فترة الاغتراب ١٩٧٧ - ١٩٨٢ كتبت قصائد عدة، وكتبت قصصا قصيرة نشر بعضا في مجلات «الوقف الادبي» و«المعرفة»، وهما سوريتان. وفي مجلة «الحياة الثقافية»، وهي تونسية. وواصلت كتابة المقالات النقدية، وانفتحت لي كوة اطللت منها على الادب المغربي شعره ونثره. وزودت على مدار سنوات مجلة «الاقلام» العراقية بمقالات تناولت فيها الجديد مما تصدره المطابع في المغرب الاقصى. ولاقت تلك المقالات استحسان الكثير من القراء في الشرق العربي ومن هؤلاء عبدالرحمن مجيد الربيعي وطراد الكبيسي رئيس تحرير المجلة. وشجعاني على الاستمرار في هذا التوجه، وان كان ما كتبته في هذا الباب، ظل، على الدوام، مثار الاستهجان لدى كتاب المغرب. كنت اول كاتب في الشرق يتناول رواية «الافعى والبحر» لمحمد زفزاف وقد نشرت الدراسة في مجلة «المعرفة» اما رواية «الخبز الحافي» لمحمد شكري فقد نبهت على اهميتها في غير موضع. واخصبت فترة الاغتراب تجربتي في الكتابة، فنشرت من نتاجها مجموعة شعرية «تداعيات ابن رزيق البغدادي الاخيرة»، ومزية هذه المجموعة انها مزيج خالص من المعاناة الذاتية، والجماعية، وهي تسجل في نظري حالات من الشعور والوجدان، يقصر عن تسجيلها اي نوع آخر من الادب يمكن ان الجأ اليه.. في الاعراب عن نفسي. وهذا ينسحب تماما على قصص قصيرة عدة كتبتها، ومن ابرزها قصة «ذات صيف على الشاطىء» التي نشرتها مجلة المعرفة في دمشق. وفيها نمط من البناء القصصي غني بالتجريب، والسعي لتجاوز ما هو مالوف. وكتبت قصة بعنوان «المسابقة»، وفيها هي الاخرى احساس دافىء بالمكان. اما قصة «العنف في مملكة القرش» فقد اعجب بها المرحوم (حسني فرين) على الرغم مما كان يعيقه عن الاعجاب باي اثر فني يكتبه كاتب من غير ابناء جيله الشيوخ. وقد نشرها في مجلة «افكار» الاردنية عندما كان رئيس تحرير لها.

واجتمع لي من قصصي ما شجعني على اصدار مجموعة كاملة هي التي ظهرت في منشورات رابطة الكتاب الاردنيين بعنوان

د. ابراهيم خليل

«من يذكر البحر؟».

وعلى هذا النحو ظللت انتقل بين نتاج ابداعي، وآخر نقدي، والشيء الوحيد الذي كنت اخشاه - دائما - هو ان اوصف بانني كاتب صحفي. لقد فرق غراهام هو في كتابه مقالة في النقد الذي ترجمه الى العربية محيي الدين صبحي، بين النقد الاكاديمي والصحفي، فقال: ان الناقد الاكاديمي هو الناقد الذي يركز تركيزا شديدا في الماضي فلا يتناول من الظواهر الادبية، ولا من الادباء الا من كان قديما، وعندما يتناول مثل هاتيك الظواهر، او مثل اولئك الادباء، يستند في تناوله على ما قاله الاقدمون، ويحاول ان يقدم شيئا جديدا يضيفه الى ما قالوه.

اما الناقد الصحفي فهو يركز تركيزا شديدا في الحاضر فلا يتناول الا الظواهر المعاصرة، والكتب الجديدة، مستبعدا من فكره كل صلة لهذا الذي يتناوله بالتراث. واجتهدت ان لا اكون من الاولين الذين ينطبق عليهم وصف الاكاديمي ولا من الاخرين الذين ينطبق عليهم وصف الصحفي وحاولت ان اوفق بين الفعاليتين في فعالية نقدية واحدة. واذكر انني تناولت في بحث قصير «الخطاب النقدي في الاردن» من هذه الزاوية، ورايت ان النقاد الصحفيين في الاردن غالبا ما تعاني كتاباتهم من الركاكة والضعف، والسطحية في معالجة النص الابداعي الذي يتناولون. وتكون لدي طموح لتجاوز هذه الصورة، فانتظمت في دراسة الماجستير، واتخذت من الرواية المغربية موضوعا للبحث، معتمدا على النهج البنيوي - التكويني في تحليل الخطاب الروائي المغربي. ولست اعرف تماما حجم التوفيق الذي كان من نصيبي في هذه الدراسة غير ان لجنة المناقشة عبرت عن رضاها بالنهج الذي اتبعته في قراءة النصوص المختارة، وتحليلها تحليلا علميا، يتجنب المآخذ الكثيرة التي يقع فيها النقاد الصحفيون.

واتبعت هذه الطريقة العلمية في تناول روايات غسان كنفاني في القراءة الجديدة التي قدمتها لاعماله في الكتاب الذي نشرته دار ابن رشد بعنوان (في القصة والرواية الفلسطينية). وعلى هذا النحو بدأت تدريجيا الاتجاه نحو الدراسات الاكاديمية. ونشرت في سنة ١٩٨٧ كتابا جديدا بعنوان: «تجديد الشعر العربي» وهذا الكتاب يتضمن - فيما اظن - آراء جديدة في الاجابة عن التساؤلات المطروحة حول التجديد في بنية الخطاب الشعري العربي الحديث مقارنة له مع الخطاب الشعري التقليدي. وقد فاز الكتاب المذكور برضا لجنة التحكيم التي عينتها كلية الآداب لاختيار النصوص الفائزة بجائزة الكلية للبحث العلمي. وهي الجائزة التي نظمت بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على بدء التدريس في الكلية.

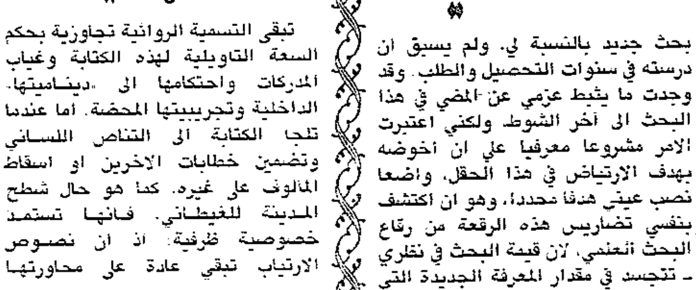
ومن الجدير بالذكر ان هذا الطواف في ميادين متنوعة من الكتابة لم يسلم من بعض المعارك الجانبية التي اثيرت في مناسبات عدة. واذكر ان دائرة الثقافة والفنون اصدرت عام ١٩٧٢ مجموعة من القصص القصيرة الاردنية. وقد كتبت في حينه دراسة نقدية حول الكتاب. فما كان من المرحوم حسني فريز الا ان شن هجوما شرسا على مقالتي المنشورة في صحيفة الرأي واتهمني بالتحيز للكتاب الشباب الذين لا يحسنون في رأيه كتابة القصة او القصيدة، بعربية سليمة، خالية من اللحن. ولم يفته في ذلك المقال الذي ملأ صفحة كاملة في الرأي ان ينوه بخلو مقالاتي من الاخطاء. وقد علل ذلك بالقول: انني اقرأ كثيرا، وانني لا ادفع بمقالاتي الى الصحيفة الا بعد التأكد من سلامتها وخلوها من الاخطاء. اما المرحوم عيسى الناعوري فقد اتهمني بالبلطجة الفكرية، وبانني اجعل من الالتزام السياسي مقياسا ومعيارا احتكم اليه في تقويم الادب. وهذا في رايه مقياس غير ادبي. وقد اعاد نشر مقالته في كتابه «نحو نقد ادبي معاصر» الذي طبعته الدار العربية للكتاب في تونس.

ولا انفي حقيقة ان هذه الهجمات كانت تسبب لي، ولغيري من الكتاب الشباب، بعض الازعاج. غير ان توجهنا في الادب تغلب، في النهاية. على اي توجه للتقليد، والمحاكاة. وفي السنوات الممتدة من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩٠ شغلت بالدراسة، والاعداد للدرجة العلمية الاخيرة، وهي الدكتوراة، ولكن هذه المشاغل لم تحل بيني وبين الكتابة الادبية بانواعها المختلفة. فقد نشرت في الوقت نفسه عددا من البحوث، والمقالات في مجلات عربية معروفة مثل مجلة (الاقلام العراقية)، ومجلة (الوحدة) التي تصدر في الرباط، ومجلة (التوباد) التي تصدر في الرياض، ومجلة (شؤون ادبية)، التي يصدرها اتحاد الكتاب بدولة الامارات العربية المتحدة. وشاركت في المؤتمر السابع عشر للادباء العرب ببحث حول ادب الانتفاضة من الداخل. واصدرت كتابا عن هذا الادب كان الاول في بابه، وهو كتاب: «الانتفاضة الفلسطينية في الادب العربي». وظللت اواصل نشر المقالات في صحيفتي صوت الشعب و«الدستور»، وتجمع لدي عدد من المقالات نشرتها معا في كتاب «احاديث في الشعر الاردني والفلسطيني الحديث» وغلبت على اعمال هذه الفترة الدراسات الطويلة، والمعمقة، وجمعت بعضا منها في كتاب «فصول في الادب الاردني ونقده» وهو الكتاب الذي نشرته وزارة الثقافة في اصداراتها السنوية لعام ١٩٩١. وفي الوقت ذاته اعددت الرسالة التي نوقشت في الفاتح من ايلول ١٩٩٠، وهي بعنوان «السياق واثره في الدرس اللغوي، دراسة في ضوء علم اللغة الحديث». وحقيقة الامر ان هذه الرسالة كانت مغامرة احببت ان اخوضها، على الرغم من ان البحث في هذا الموضوع بحث جديد بالنسبة لي. ولم يسبق ان درسته في سنوات التحصيل والطلب. وقد وجدت ما يثبط عزمي عن المضي في هذا البحث الى آخر الشوط ولكني اعتبرت الامر مشروعا معرفيا علي ان اخوضه بهدف الارتياض في هذا الحقل، واضعا نصب عيني هدفا محددا، وهو ان اكتشف بنفسي تضاريس هذه الرقعة من رقاع البحث العلمي. لان قيمة البحث في نظري - تتجسد في مقدار المعرفة الجديدة التي يحصل عليها الباحث من رحلة البحث، والاستقصاء، والنظر في مختلف المصادر والمظان. وكم كانت سعادتي كبيرة عندما حظي البحث بتنويه لجنة المناقشة.

لقد افدت من هذا البحث كثيرا في كتابتي، وطريقة تناولي للنص. وعندما اقوم بتدريس النص الادبي الآن - لا سيما الشعري - اعتمد بصفة خاصة، على ما افدته من الاتصال بالتحليل اللغوي بمستوياته المختلفة الصوتية والدلالية والتركيبية. وقد افدت ايضا من «لسانيات النص» ودراسة هذا العلم لنظم الاتساق في النص، والعلاقات اللغوية المتشابكة التي تضمن له انسجامه الداخلي. مستبعدا - ما امكن - الاعتماد على الطرق التقليدية المتبعة في قراءة النص الادبي من حيث التركيز في العلاقات الخارجية، سواء ما كان متصلا منها بعلاقة النص بالمؤلف، او بالعصر او بالواقع (المرجع) الذي يحيل اليه. ولحسن الحظ جاء اتباع هذه الطريقة مع الطلبة مثمرا. فقد نشأت لديهم رؤية جديدة لعملية تذوق النص، وقراءته وادراك نظام البناء الفني، واللغوي فيه. وتخففوا من النزعات المدرسية التي كانت قد استقرت في اذهانهم خلال سنوات التعليم العام. لقد وجدت تجاوبا طيبا في التعامل مع المصطلحات النقدية الجديدة. وتولدت لدى قسم منهم مهارات في الاستجابة للعلاقات اللغوية، والتطورات الدلالية التي يزخر بها النص الشعري الحديث. واصبحت مفهومات الموسيقى الداخلية، والتراسل الدلالي، والتوازن التركيبي، وتوازي التضاد، والثنائيات، والمفارقة، ووحدة النص وغيرها من مفهومات شيئا طبيعيا لدى هؤلاء الطلبة، وتكونت لديهم تجربة جديدة في محاورة النص، واستكشاف ما فيه من رموز، وشخوص، واساطير، واشارات تاريخية، وتعبيرات جاهزة (تداولية) على الرغم من قصر الفترة، والعدد القليل من النصوص التي تم اختيارها حتى الآن. وهكذا يمثل الانتقال من دريد بن الصمة الى عمر بن ابي ربيعة ثم الى ابي تمام وبدر شاكر السياب ومحمود درويش تمرينا متواصلا على التمرس بانواعه من الكتابة الشعرية فيها من التباين والاختلاف اكثر مما فيها من التشابه والاتفاق. ولكن الطواف - مع ذلك - يقود الى نتيجة اخرى مقصودة، وهي الوقوف في محطات كبيرة تحمل علامات فارقة في مسيرة الشعر العربي.

وصفوة القول: ان الانتفاع بالثقافي لاغناء الدرس الاكاديمي يقودني الى استنتاج الخصه في التأكيد على ان التعارض بين الثقافي، والاكاديمي ما هو الا ضرب من الوهم، نقودنا اليه الرغبة الشديدة في وضع الحواجز بين انواع من الكتابة او الدرس. يفترض، اساسا، ان تؤدي الى هدف واحد وغاية واحدة.

خصوصيات الرواية العربية





● د. محسن الموسوي

تبقى التسمية الروائية تجاوزية بحكم السعة التاويلية لهذه الكتابة وغياب المدركات واحتكامها الى «ديناميتها» الداخلية وتجريبيتها المحضة. اما عندما تلجا الكتابة الى التناص اللساني وتضمين خطابات الاخرين او اسقاط المالوف على غيره. كما هو حال شطح المدينة للغيطاني. فانها تستمد خصوصية ظرفية: اذ ان نصوص الارتياب تبقى عادة على محاورتها

المستمرة مع الواقع ربما كانت درجة اختبائها خلف اليات العلاقة مع هذا الواقع. ولربما يضطر الكاتب الى تضمينات واسعة تعيده الى نواياه الفعلية في نقد الواقع، كما فعل صنع الله ابراهيم في اللجنة وهو يستعيد شعارات الانفتاح.. لكن هذه التضمينات لا تعني خصوصية ما للنص.

وراهنت شطح المدينة واللجنة على مكونات المكان وعناصر هدمه بعدما اختزل (الصوفي) الزمن الى لحظة ديمومة خارجة عن الجريان الاعتيادي. ولا يعني اصرار الرواية على «المكان» تضاؤل مساحة السرد والتاويل والتامل ضرورة.

فجريانها السردي ليس رهينا بالزمن بعد ما قاد التدفق والتدرج والتقطيع والتحاور والتناوب والتضمين والتقنيات السردية الاخرى الى التلاعب المعروف بانظمة السرد. لكنها لا يمكن ان تتعرض الى غيبيات سردية اذا ما كثر الشغف وعظم الوجد في لحظات الانفلات المذكورة من الجريان. فسواء شئنا ام ابينا يعني الجريان تدفقا سرديا مهما كانت اتجاهات هذا الجريان وعدياته. اما الاصرار على اللحظة الصوفية فلا يعني غير غيبة ما للروي. ولم يكن الصوفي راوية.

وعندما تسقط المدن انماطها السلوكية والاخلاقية على الشخوص. وتوجد لعدياتها اللسانية الجديدة. فلربما توجد متشابهاتها التي تلغي الخصوصيات السلوكية. لكنها قد تستعيد ايضا روحا تاريخيا ولسانيا وتحاور ارثا ما كارث الانهماك بالثورة والجنس في التاريخ العربي الوسيط.

وبغض النظر عن تفسيرات (الاستبداد الشرقي) وما يؤول اليه من قلق حول المصائر والاملاك. فان الرواية العربية ذات الامتداد اللساني والتراثي (المحلي) استرجعت هذا الانهماك بشكل او باخر.

اذ تستعيد برج السعود لمبارك ربيع (الدار البيضاء ١٩٩٠) والجازية والدراويش لعبد الحميد بن هدوقة «المؤسسة الوطنية الجزائرية». مثلا شيئا من العادات الشعبية [سلوك الرعاة والدراويش في الجازية وفراءة التاسيس الجنسي في برج السعود] فالاشاعة المحركة للفعل تعيد الرواية العربية الى ديناميتها اللسانية. كما ان هذه الاشاعة تقترن بالرغبة الشديدة في الثراء. بينما

تقترن الجريمة بالرغبة في المراة. وقد تكون الرغبتان كونيتين. لكن امتدادهما التاريخي في الادب العربي وازدواجية الرغبة في المراة (البغي والزوج الفاضلة المرغوبة في ان واحد) وعلاقة كل ذلك بالخوف من تقلبات الدهر وزوال النعمة

ومصادرة المال والجمال عوامل تجعل من الكتابة العربية المذكورة ذات نكهة خاصة غامضة عسيرة على التحليل العقلاني خارج السياق التاريخي العربي الاسلامي" وحتى محاصرة الغرباء في الجازية لم تكن عابثة. فالجازية حلم وحقيقة يتم التعامل معها على اساس انها ثروة داخل القرية لا يجوز التفريط بها او اقتنائها من قبل الغرباء. اي ان جزءا من خصوصية الكتابة العربية يتمركز في هذا الانهماك بالجاه والثروة والمراة. وهو انهماك يتناقض مع الخصوصية الصوفية. وبينما يتمظهر الانهماك في انظمة سردية، ينفي الخطاب الصوفي مثل هذه التعددية في الانظمة والوظائف"

ومرة اخرى. فان الجمع بين الدنيوي والقدسي ياتي بخصوصية ما. هي في الحصيلة فريدة ومتناقضة لمن لا يحيا او يلم بالسياقات التاريخية العربية والاسلامية الشعبية التي لا تتطابق ضرورة مع ما هو «رسمي». اذ يمكن لنص كـ «الريش» لسليم بركات مثلا. ان يجمع خيوط السرد في داخل استرجاع كثيف للموروث المادي والديني الشعبي مؤكدا امكانية انتشال الكتابة من التماثل الدارج وتحريرها من الاعراف والمواثيق

ويمكن ان يكون السارد في الجزء الاول روحا، ولربما كان الشقيق دينو تحت وطأة حضوره فيه. لكن السرد لا يقيم سننه دون سياق مقبول يقيم داخل الثقافة الشعبية. ومهما بلغت درجة التمرد على السياقات داخل النص الا ان السنن تجعل هذه الكتابة عابثة تمنح نفسها بتمرد عابث مرة وباستنفار للتعاطف مرة اخرى من خلال سلسلة من استراتيجيات الانزياح والانحراف والتكسير. فالروح القلق يصر على استكمال المهمة الموكلة منذ ذلك التجذير اللساني لمطابقة الاسم على المسمى. فمن البطل الكردي الذي انشد اليه الاب فاطلق اسمه على ابنه (ص٢٥). ومثل هذه التسمية وما تحتويه من تطلع ورغبة وهموم تبعث على الفعل والتذكر ومن ثم انتحار الابن وملء حياة العائلة بحضوره هاجسا. اما حركة السرد المسايرة فهي ليست مجرد جريان او توليد للفعل. لانها صورية ايضا كالريشة التي تندفع وتبطىء وتتعابث وتتخابث. فالحركة من خلال الريشة صورة وتكوينا هي التي تحرر انثيالات السرد (انها الريشة التي تقف بيني وبين انتحاري. هذه الريشة. هذا التمايل المنتظم في انسيابها الى قاع الحقيبة - ص٤).

يتبع

هكذا من الأصل

الثقافة والصحافة

فخري صالح

كانت عمان خلال الاسابيع الثلاثة الماضية مثل خلية نحل ثقافية تتداخل فيها وتتقاطع الانشطة المختلفة فلا يعرف المرء ما الذي يتابعه. المؤتمر الثامن عشر لاتحاد الادباء العرب، ومهرجان المسرح، واسبوع غالب هلسا الذي اقامته مؤسسة شومان، اضافة الى ندوات متفرقة يصعب احصاؤها. وهذا يعني ان هناك فرصة كبيرة للاستفادة من هذا النشاط الثقافي الغني وارساء بعض التقاليد والاسس في حياتنا الثقافية: من تطوير لصحافتنا ومجلاتنا، وتطوير لعمل دور النشر وانشاء دور نشر اخرى، وفتح للحوار على القضايا الثقافية الاساسية التي تشغل المثقفين وعامة القراء والمهتمين بالثقافة. فالخطر يكمن في ان تكون المؤتمرات والندوات الثقافية شيئا عارضا، مجرد تظاهرات تتابعها فئات قليلة ثم لا تترك اثرا في الحراك الاجتماعي وكذلك الثقافي. واظن ان بلورة استراتيجية ثقافية تشارك فيها المؤسسات الحكومية الاعلامية والثقافية اضافة الى الصحف والمؤسسات العامة ضرورية لبلورة تقاليد ثقافية، وبدون وضع معالم هذه الاستراتيجية سيظل العمل الثقافي فرديا غير منظم وقليل الانتاجية. وهناك اقنية كثيرة ووسائل عديدة ممكنة لتنظيم العمل الثقافي وجعله اكثر فاعلية، ولكن ليس هنا مجال الحديث عنها.

خلال السنوات الثلاث الاخيرة شهدت عمان كما كبيرا من الانشطة الثقافية، وقد كانت الاستفادة من هذا الزخم الكبير من الندوات والمؤتمرات والتظاهرات الثقافية ضعيفة جدا بسبب غياب استراتيجية للعمل الثقافي وضعف مبادرة الافراد والمؤسسات. وسناخذ مثالا على ذلك الصحافة. فرغم وجود اعداد كبيرة من الضيوف من مفكرين وروائيين وشعراء ونقاد عرب فان الصحافة الاردنية لم تبادر الى الاتصال بهؤلاء الضيوف لتنظيم ندوات واجراء حوارات معهم. لقد تركت مهمة المتابعة ملقاة على عاتق اشخاص قليلين تنقصهم الطاقات الثقافية احيانا او انهم ينوؤون تحت اعباء اضافية تجعل من الصعب عليهم القيام بمهمة اساسية هي التعريف بالمثقفين الضيوف واجراء حوارات معمقة معهم. بمعنى من المعاني كانت الصحافة غائبة عن هذه التظاهرات الثقافية التي كان يمكن لها ان تثري واقعنا الثقافي وتجعلنا نطرح على انفسنا اسئلة الثقافة العربية الاساسية. ان ما هو ملاحظ على ساحتنا الثقافية هو ضعف الحوار والتطامن الى وعي ستاتيكي بالمشكلات لان معظم المثقفين، والمهتمين بالثقافة، لا يناقشون بعضهم بعضا بل يقيمون في جزر معزولة. والصحافة تملك امكانية خلق النقاش والحوار حول المسائل الاساسية في الثقافة والمجتمع، ولكنها للاسف تحجم عن القيام بمثل هذه المهمة.

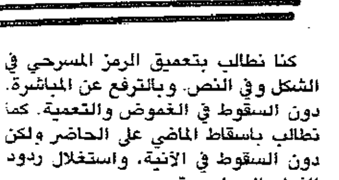
لقد سالني اكثر من مثقف عربي عن ضعف تغطية الصحافة للاحداث والتظاهرات الثقافية التي تقام في عمان، فلم اجد جوابا مقنعا لهم على هذه الظاهرة.. لكن الحقيقة هي ان الطواقم الثقافية في الصحف غير كافية، والانشغال بالشأن المحلي والخبر السياسي يجعل صحافتنا لا تلتفت لزيادة كوادر الصحافة الثقافية وتطوير هذه الكوادر. ولا ادري اذا كان هذا الوضع ناتجا عن نظرة صحفية تعلي من شأن السياسي وتهمش الثقافي اعتقادا منها بان الخبر السياسي هو الالصق بحياة الناس والاقرب الى اهتماماتهم.

انني اعيد طرح السؤال على رؤساء تحرير الصحف والعاملين على رسم سياساتها لانهم هم المعنيون بالاجابة وتوضيح اشكالية قديمة في صحافتنا العربية هي علاقة السياسي بالثقافي او حجم الاهتمام بالسياسي على حساب الثقافي، حتى نصل الى حل جزء من اشكالية التنمية والتطوير الثقافيين في وطننا.

المسرح بين مهرجانين

● حياة الحويك عطية

مهرجان المسرح الأردني 1992



مسرحية «بكالوريوس في حكم الشعوب»

عندما اقيم المهرجان المسرحي الاول، قيل ان اهم ما فيه انه عقد. ورغم ذلك فان الاعمال التي عرضت فيه كان بينها كثير من التباشير. ولعل افضل نتائجه تمثلت في الحركة التي بعثها في المياه المسرحية الراكدة، واذا بنا نعيش بعده تتالي اعمال وعروض، تفاوتت في مستوياتها لكنها قتلت جميعا محاولات صادقة جادة، وعكست رغبة الجميع في التأسيس لشيء ما.

وكان من الواضح ان عوامل كثيرة ساهمت في هذا التحرك منها اقفال سوق الخليج امام العمل التلفزيوني، ومنها الاجواء الديمقراطية الصحية، ومنها الحالة النفسية المتكونة لدى الناس بعد حرب الخليج. وكنا اذا نرى السلبيات التي تشوب كلا من هذه الاعمال، نعتبر ان التجربة والنقد ثم التجربة، هي الطريق لتجاوزها، خاصة واننا كتابا، ومخرجين وممثلين وفنيين، ونقادا، كلنا نتعلم معا، ونتأسس معا، ولا نستند الى ارث مسرحي، وحركة مسرحية عريقة، اضافة الى ان المسرح لا يمكن ان ينهض بمفرده، وانما هو جزء من حركة نهوض فني، ثقافي، فكري، عامة، يرفدها وترفده.

وكنا نرى ان النقد يتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية المرحلة هذه، وذلك بان يكون موضوعيا، علميا، عارفا، متانيا، بعيدا عن المجاملة والهدى والتسرع.

وكانت البادرة الايجابية الابرز، هي توفر الجمهور الذي لم يعد عرض مسرحي ايا كان توعه. واذا كان بعض الفنانين قد شكا من نوعية الجمهور احيانا، ونوعية نداءاته، من حيث استجابته للهابط والمباشر، وتفاعله مع ما هو اقل درامية وفنية، فان تلك ظاهرة طبيعية يتم تجاوزها بالاستمرار في تقديم الجيد، والسعي لبناء الجمهور، وتكوينه.. كان الوقت والمثابرة، والمستوى، شروط ثلاثة للوصول الى علاقة ترضي الجمهور والفنان الراقي معا.

وفي تناولنا لمختلف العروض التي تمت كنا نتبنى كثيرا من الطروحات، ونتناقش حول كثير آخر.. وتلك ظاهرة طبيعية.

كنا نقول ان الازمة في الاساس ازمة نص، فالنص المؤلف ضعيف وساقط في المبالغة والسطحية، والمباشرة والخطابية، ومفتقر الى البنية الدرامية واللغة المسرحية والنص العالمي. او العربي المعروف والمشهود له، الذي يتم اعداده، تشوهه عملية الاعداد وتسقطه في كل ما سبق.

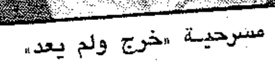
وكنا نقول ان هناك مشكلة مع جسد الممثل، الذي اعتاد الحركة التلفزيونية البليدة فقتلت مرونته وحساسيته، واستجابته.

وكنا نقول ان هناك مشكلة في السينوغرافيا فهي اما قاصرة غائبة واما مبالغ فيها بشكل مراهق استعراضي.

كما نصرخ من الاقبال المندفع على التجريبية (ورغم انني من المتحمسين جدا لها، بناء على اساس فكري، مرتبط بالبحث عن الخصوصية القومية وعن التجديد المطلوب، في مجال المسرح).

الا ان البديهي في كل الفنون، ان على الفنان ان يترسخ ويتمكن في الكلاسيكية وقواعدها وقوانينها، قبل ان ينطلق منها الى التجريدية والتجريبية، بحيث تشكل هذه المرحلة، حلقة متقدمة في النمو الابداعي، وفي الابتكار. فكما في الشعر وفي التشكيل، حيث لا يكون الشاعر الحر مبدعا حقيقيا اذا كان يلجأ الى هذا النوع لعجزه عن الكلاسيكية، لا لقدرته على تجاوزها ولا يصل الرسام الى التجريد الا بعد اتقان قواعد البورترية والكلاسيك. ولنا في نازك الملائكة وبيكاسو مثالان حيان على ذلك. كذلك في المسرح لا يجوز البدء بالتجريد والتجريب والتقزيم.

كنا نطالب بالعودة الى الاسطورة، معينا ومصدرا، فكما استندت النهضة المسرحية الغربية الى عالم الميثولوجيا الاغريقي ـ الروماني، لان فيه اسس ثقافتها، وملامح خطها الحضاري، فانه لا بد لنا من العودة الى عالمنا الاسطوري العربي ـ الكنعاني ـ السومري ـ البابلي، وهو غني وثري، وفيه جذور للمسرح تتضح للباحث، وان كانت غير معروفة ومنتشرة لاسباب لا تختلف عنها فيما يتعلق بمجمل تراثنا.



مسرحية «خرج ولم يعد»

كنا نطالب بتعميق الرمز المسرحي في الشكل وفي النص. وبالترفع عن المباشرة. دون السقوط في الغموض والتعمية. كما تطالب باسقاط الماضي على الحاضر ولكن دون السقوط في الآنية، واستغلال ردود الفعل الجماهيرية.

ومر بنا عام من العمل وجاء المهرجان الثاني بما فيه من عروض اساسية. وما على هامشه من عروض موازية. واذا بنا نتوقف عند جملة ملاحظات.

اولها ان هذا الاقبال على المونودراما ـ (وهي نوع مسرحي ما يزال موضع تساؤل عالمي) ـ هو اقبال غير منطقي وغير مبرر، وهو يندرج ضمن باب العدوى. او الغيرة، او محاولة اثبات الذات بشكل متسرع يختصر المسافات المنطقية، الضرورية، واذ بنا نجد ان ايا من هذه العروض المونودرامية. لم يحقق حتى الان، ما كان يمكن ان تحققه عروض جماعية مماثلة.

فلا النصوص ولا المخرجون ولا الممثلون استطاعوا ان يخرجوا منها بعلامات تفوق، وابداع.

ففي حين سقط العمل المونودرامي الاول «القشة» في حطب نص ضعيف، مبني على عقدة ضعيفة لم يعرف ان يغوص فيها لا نفسيا، ولا اجتماعيا. ولا ان يوظفها سياسيا واذا هو يطرح طرحا اجتماعيا متخلفا رجعيا، ويحاول ان يقول شيئا سياسيا، يغلي في داخله. لكن يجبن عنه. فلا يصل..

كما سقط العمل في حطب المبالغات في الاداء، الصراخ والتشنج والجنون والركض، في غياب الحركة الداخلية التي تصل، وتشرك.

فان الاعمال الاخرى لم تخرج ابدا عن اطار هذه السلبيات في الاداء، مضافا اليها سلبيات اخرى في الاخراج «لم نر بعد مونودراما الزبال» تنقلنا الى ملاحظة هامة لا تتعلق بالمونودراما وحدها، وهي اننا لا نعاني فقط من ازمة نص كما كنا نقول وانما من ازمة اخراج. خاصة واننا نحاكم على الخشبة النص مخرجا لا مكتوبا، بمعنى انه ينقل الينا ابداع المخرج وفريقه.

ولذلك نتوجه الى المخرجين بالسؤال. لماذا هذا الاصرار على الحركة الخارجية. من ركض وشقلبة وصراخ واشارات. (ولماذا التشبث بذلك السلم الذي كان على الممثل في اكثر من عمل ان يصعده لاكثر من مرة).

لماذا لم يترك جميل عواد لممثلة كبيرة كجولييت عواد فرصة لاداء حركة داخلية. تصل المشاهدة، تحرضه وتحركه، دون ان تتحرك عنه، وتتعبه، ولماذا تركنا نشعر بان الغرض قد انتهى قبل انتهائه بنصف ساعة؟

ولماذا تلك الاقنعة التي بدت كوسائل الايضاح في المدارس الابتدائية؟

ام ننتقل لنسأل خالد الطريفي لماذا فاجأنا بهذا العرض المتراجع عن مستوى ما عرفناه منه؟ اهذا هو مدى نفسه في الصمود في معركة بناء المسرح الجيد غير المباشر وبناء الجمهور الذي يتخلى تدريجيا عن تعلقه بالمباشرة واتهاماته بالغموض والصعوبة؟.

وفي هذا الاطار لا بد ان نتوقف امام العمل الاخير لفرقة الفوانيس، الذي لم يشارك في المهرجان، والذي قدم عرض له اثناء انعقاد مؤتمر اتحاد الكتاب العرب، حيث سجل حلقة في نفس الاتجاه الذي دار ضمنه عملها السابق «جلجامش» السنة الماضية، من حيث توظيف الاسطورة، واسقاطها على المعاصر، واستغلال القدرات السينوغرافية وحيث نجح العمل الجديد «طيبة تصعد الى السماء» خطوة متقدمة جدا. تخلصت من كثير من مبالغات ومباشرات، وانفعالات العمل السابق، وسجلوا بها خطوة متقدمة ستكون لنا عودة اليها.

كيف يستقبل ادبنا العربي في العالم

● د. عبده عبود(★)

لقد سمحت لنفسي بان اقترب من هذا الموضوع الكبير. وان يكن بصورة اولية ومؤقتة. لعدة اسباب او مسوغات. منها ما هو ذاتي يتعلق بدراستي الادب المقارن في احدى الجامعات الالمانية (الغربية). حيث كانت العلاقات بين الادبين العربي والالماني موضوعا لتخصصي. ومنها ما هو موضوعي. يتعلق باهمية المسالة وحيويتها. وهذا هو الجانب الذي ساقصر حديثي عليه. فالعلاقات الادبية بين العرب والعالم مسالة ثقافية على قدر كبير من الاهمية. بل الخطورة. فنحن نعيش في عالم تحققت فيه نبوءة اديب المانيا الاكبر (غوتة) المتعلقة بافول عصر الآداب القومية وبزوغ عصر «الادب العالمي». تلك النبوءة التي عبر عنها هذا الادب العبقري في اواسط العشرينات من القرن الفائت في احاديثه الشهيرة مع سكرتيره (إكرمان). لقد تحققت تلك النبوءة. ولكن لصالح بعض الآداب والامم. ولغير صالح اداب وامم اخرى. وهذا ما تنبأ به (غوتة) ايضا. مما حمله على ان يطالب الادباء الالمان بان يعوا دورهم. وان يجدوا لانفسهم دورا ومكانا في الآداب والاسم. ولغير صالح آداب وامم اخرى. وهذا ما تنبأ به (غوتة) ايضا. مما حمله على ان يطالب الادباء الالمان بان يعوا دورهم. وان يجدوا لانفسهم دورا ومكانا في الادب الجديد، الذي لا يعرف حدودا لغوية او اقليمية او سياسية. اي في (الادب العالمي). لقد فوجىء آنذاكم كثيرون بدعوة (غوتة) هذه. واعتبروها احدى (شطحاته) الكثيرة. واليوم. وبعد مرور ما يزيد على قرن ونصف القرن من اطلاق تلك الدعوة. يقف الشاعر العربي الفلسطيني محمود درويش ليتحدث امام اجتماع (لليونسكو) عن تحول العالم الذي نعيش فيه الى (قرية كونية) على حد تعبيره. بكل ما يترتب على ذلك من نتائج وتبعات سياسية وثقافية. في هذه القرية الكونية اصبح التواصل كثيفا بصورة تفوق كل ما تصوره (غوتة). الا ان ذلك التواصل الثقافي غير متوازن ولا متكافىء. فهو يتم بين اطراف قوية متطورة مهيمنة. واخرى ضعيفة متخلفة مهيمن عليها. تتغلغل فيها ثقافات الطرف الاول مهددة بنسف هوياتها الحضارية.

تلك هي السمة الرئيسة للعلاقات الثقافية في هذه القرية الكونية. وقد سبق الباحث الدكتور بسام طيبي. استاذ العلاقات الدولية بجامعة (غوتنغن) الالمانية غيره الى تشخيصها. وذلك عندما تحدث في مطلع الثمانينات عن طابع اللاتكافؤ والتناقض الذي يغلب على بنى العلاقات الثقافية الدولية المعاصرة. ان هذه العلاقات مختلة، بصريح العبارة. لصالح الثقافات الغربية. ولغير صالح ثقافات شعوب العالم الثالث. وهي مختلة بصورة خطيرة. لا تقل درجتها عن درجة الخطورة التي تنطوي عليها العلاقات الاقتصادية السائدة بين العالمين: الراسمالي الصناعي المتطور. والراسمالي المحيطي المتخلف. على حد تعبير المفكر العربي الدكتور سمير امين.

والعلاقات الادبية جزء من تلك العلاقات الدولية المختلة اللامتكافئة. ويكفي ان يتصفح المرء (فهرس الترجمات) الذي تصدره منظمة الامم المتحدة ليدرك مدى الخلل الذي تعاني منه العلاقات الادبية بين العالم الصناعي المتقدم. اي الغرب. والعالم الثالث المتاخر.

فهناك حركة ترجمة ادبية كثيفة ونشيطة بين اللغات الاوروبية ـ الامريكية نفسها (كالالمانية والانكليزية والفرنسية والايطالية والاسبانية). اما حركة الترجمة بين اللغات الغربية ولغات الامم المتاخرة فهي حركة هزيلة. لا تزيد على ٥٪ من مجموع النشاطات الترجمية التي تتم بين اللغات الغربية. وضمن هذا الاطار ايضا نجد ان العلاقات الادبية بين الاقطار الصناعية والاقطار المتاخرة مختلة بشدة لصالح المجموعة الاولى. فعدد النصوص الادبية التي تترجم من اللغات الغربية الى لغات العالم الثالث هو اضعاف عدد النصوص الادبية التي تنقل من لغات العالم الثالث الى اللغات الغربية. ولرب قائل: وما اهمية ذلك؟ ان هذا الامر يعود بالضرر على الغربيين اولا. لانهم بذلك يحرمون انفسهم من الاستمتاع بكنوزنا وثرواتنا الادبية؟ ولكن هذا الرأي مردود. فشعوب العالم الثالث. وبضمنها العرب. لها مصلحة ثقافية في ان تستقبل آدابها في العالم بصورة وافية ومناسبة. فمن خلال ذلك الاستقبال تتحدد مكانة تلك الآداب في العالم. اما الادب الذي لا يستقبل خارج حدوده اللغوية والثقافية فهو ادب لا يتمتع بمكانة عالمية. مهما كان متقدما على الصعيدين الفني والفكري. فاذا سحبنا هذه المقولة على الادب العربي امكننا القول ان موقع هذا الادب ومكانه ضمن شبكة العلاقات الادبية الدولية تتوقف اولا واخيرا على استقباله في الخارج. اي على مقدار ما يترجم من نصوصه الى اللغات الاجنبية. وما يكتب عنه بتلك اللغات من نقد وتفسير. فاذا تجاهلنا تلك الحقيقة نكون كالنعامة الشهيرة التي تدفن راسها في الرمال.

والمسالة ليست مسالة وجاهة ثقافية. بل مسالة مصلحة ثقافية جوهرية. تكمن في ان النصوص الادبية العربية التي تنقل الى اللغات الاجنبية تؤدي، اضافة للدور الجمالي. دورا اعلاميا هاما. فهي تنقل الى الشعوب الاخرى صورة صادقة وموحية عن واقعنا الاجتماعي والنفسي والحضاري، وتوجد لدى تلك الشعوب فهما ثم تفهما لقضايانا. بما في ذلك السياسي منها. ان الترجمة الادبية من اللغة العربية الى اللغات الاجنبية تساهم بصورة فعالة في تشكيل صورة العرب في العالم. فالامر لا يتعلق اذن بمكانة الادب العربي وموقعه على الصعيد الدولي فحسب. بل يتعلق ايضا بصورة العرب في الرأي العام العالمي. وهما امران على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة. فالمكانة التي يتمتع بها الادب العربي عالميا هزيلة جدا. لا لرداءة هذا الادب وخلوه من الاعمال المتقدمة جماليا وفكريا. بل لسوء استقباله في العالم. وصورة العرب في العام مشوهة بشدة تشويها سلبيا. وهذا ما برهنت عليه بصورة علمية ميدانية لا تقبل الجدل كل الدراسات التي اجريت حول صورة العرب في اقطار غربية رئيسة. كالولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا. وهي دراسات ترجم بعضها الى اللغة العربية. واصبح بوسع اي عربي ان يطلع عليها. اليس من المستغرب ان يقف الرأي العام العالمي ضدنا في صراع الشرق الاوسط. علما باننا اصحاب حق من ناحية القانون الدولي. وان يقف الى جانب عدونا الذي ينتهك الشرعية الدولية باستمرار؟ وماذا كان موقف الرأي العام العالمي منا. نحن العرب. ابان حرب الخليج؟ انها مؤشرات تكفي لان تبين لنا مدى العزلة الثقافية والانسانية التي نعيشها في هذا العالم. اننا معزولون بدرجة تجعل الرأي العام العالمي لا يحرك ساكنا عندما نتعرض للعدوان مهما كانت درجته. حتى اذا اخذ ذلك العدوان شكل المجازر وحرب الابادة. ماذا كانت ردود فعل الرأي العام تجاه كل ما اقترفته (اسرائيل) في فلسطين ولبنان؟ وكيف يمكن ان تكون ردود الفعل هذه لو فعل العرب باسرائيل جزءا يسيرا مما فعلته وما زالت تفعله بهم؟ انه الاعلام؟ نعم. ولكنه الاعلام بالمعنى الموسع للكلمة. لا بالمعنى السياسي الضيق فحسب. فالاعلام الثقافي اهم بكثير من الاعلام السياسي. ومن لا يمتلك اعلاما ثقافيا خارجيا فعالا لا يمكن ان يكون له اعلام سياسي ناجح. فالاعلام السياسي يقطف ثمار الاعلام الثقافي.

ذلك هو الاطار العام الذي نود ان نضع فيه استقبال الادب العربي في العالم. ولتوضيح اهمية ذلك الاستقبال وضرورته بصورة اكثر تحديدا ناخذ الساحة الالمانية نموذجا. وللتذكير فقط فان المانيا الموحدة هي اكبر دولة اوروبية غربية من حيث عدد السكان. والجماعة الناطقة بالالمانية هي اكبر الجماعات الاوروبية الغربية. وتحتل اللغة الالمانية المكان الاول في العالم كلغة هدف للترجمة. اي كلغة يترجم اليها. والمكان الثالث كلغة مصدر. اي كلغة يترجم عنها. اضف الى ذلك الوزن الاقتصادي الكبير لالمانيا. ومما يزيد الساحة الالمانية خطورة بالنسبة الينا. نحن العرب. تلك العلاقة الخاصة القائمة بين المانيا و (اسرائيل). وهي علاقة جعلت الساحة الالمانية حكرا على النشاطات الصهيونية. السياسي منها والثقافي. ومكنت الصهاينة واصدقاءهم من الالمان من تكريس الرأي العام الالماني بصورة شبه كاملة لصالح (اسرائيل). وهذا يعني بالضرورة ضد العرب وقضاياهم. كل ذلك يجعل الساحة الالمانية ساحة خارجية شديدة الخطورة والوعورة بالنسبة لاي نشاط ثقافي عربي. ويجعلها ممهدة لاي نشاط موال للصهيونية و (اسرائيل). واحدث مثال على ذلك هو منح «جائزة السلام لتجارة الكتاب الالمانية». وهي اهم جائزة ثقافية المانية. هذا العام للكاتب الاسرائيلي «عاموس عوز». وهذا امر لا يدهش احدا من العارفين بالساحة الالمانية. فهي ساحة مشرعة الابواب امام اي نشاط ثقافي مؤيد (لاسرائيل). ولكن ابوابها شبه موصدة في وجه عمل ثقافي لصالح العرب حتى وان كان هذا العمل ترجمة ادبية.

في ساحة هذا شانها يعاني العرب من عزلة ثقافية (وفي التحليل النهائي) سياسية واعلامية خانقة. وهي عزلة لا يمكن اختراقها دون حلفاء وشركاء من الالمان الذين يمكن ان يحملوا مع العرب اعباء العمل الثقافي في تلك الساحة الشائكة. ومن الطبيعي ان تتجه الانظار اولا الى المستشرقين. وتحديدا الى «المستعربين». اي دارسي اللغة العربية وادابها. ودارسي علوم الاسلام. ولكن الاستشراق الالماني علم له تاريخ اشكالي. وايديولوجيا. واوضاع مؤسسية خاصة. يجدر بنا ان نفهمها جيدا اذا اردنا ان نتعامل مع ذلك الاستشراق بطريقة تجعله حليفا ثقافيا لنا. وفي مقدمة المجالات التي ينبغي ان نشجع المستعربين الالمان على اقتحامها استقبال الادب العربي الحديث عبر الترجمة والتقديم النقدي. ففي هذا الميدان يستطيع اولئك المستعربون ان يقدموا للامة العربية خدمة ثقافية لا تقدر بثمن. وقد بذل بعض المستعربين الالمان من تلقاء انفسهم على هذا الصعيد جهودا تستحق الاعجاب. فقد ترجم المستعرب الشاب (هارتموت فيندريش) حتى الآن خمسة عشر اثرا ادبيا عربيا حديثا الى اللغة الالمانية. بينها اعمال لغسان كنفاني وسحر خليفة واميل حبيبي واملي نصر الله وادوار خراط وجمال الغيطاني وصنع الله ابراهيم ويحيى طاهر عبدالله ويوسف ادريس ومحمد المخزنجي. وفي السياق نفسه لا بد من التنويه بالجهد الترجمي الضخم الذي بذلته المستعربة الالمانية الشابة (دوريس كيلياس). التي نقلت حتى الآن عشرة اعمال ادبية عربية حديثة الى الالمانية. جلها لنجيب محفوظ. ومن بينها «الثلاثية» و «زقاق المدق» و «اولاد حارتنا». ان المطلوب منا عربيا هو ان نعي اهمية الجهود الثقافية التي يبذلها اشخاص من امثال فهندريش وكيلياس. وان نشجعها وندعمها بالوسائل المادية والمعنوية المتاحة.

وبعد: فان استقبال الادب العربي الحديث في العالم مسالة للعرب فيها مصلحة ثقافية حيوية. وينبغي لذلك ان يكون من صميم اي نشاط ثقافي عربي في الخارج. فمصير ذلك الاستقبال لا يتوقف على الاطراف الاجنبية المعنية به فحسب. بل يتوقف بالدرجة نفسها على الطرف العربي. وعلى فهمه للعالم الذي بات على ابواب القرن الحادي والعشرين. ولطبيعة العلاقات الثقافية في هذا العالم. ولموقع العلاقات الادبية من تلك العلاقات، بل لموقع العرب ودورهم في هذه «القرية الكونية». فهل سيواصل العرب اغراقهم في سفاسف الامور، ام سيرتقون بوعيهم الى مستوى المعاصرة الحقيقية؟

(★) استاذ الادب المقارن في قسم اللغة العربية وادابها بجامعة البعث ـ حمص. نقل الى العربية عدة كتب نقدية وادبية. وقد صدر له كتاب «الادب المقارن ـ مدخل نظري ودراسات تطبيقية» (حمص ١٩٩٢) وسيصدر له قريبا كتاب: «الرواية الالمانية الحديثة ـ دراسة استقبالية مقارنة» (دمشق ـ منشورات وزارة الثقافة).

القاص المغربي محمد زفزاف: في المشرق العربي يكتبون دون ان يعيشوا مع الناس.. انهم يكتبون باستحلام!!!

حاوره/ خليل قنديل

□ اول ما يلفت الانتباه في ملامح القاص المغربي / محمد زفزاف هو ذلك [الخاطر] الذي يذكرك بالرحيل العربي عن الاندلس، وتبدد آخر الفرسان العرب في الفجيعة الجغرافية... الحزن في الملمح النحيل يؤكد ذلك، الذراعان النحيلتان ايضا تذكران بفارس اعزل.. لكن ثمة يقظة في العينين.. يقظة برغم ثقل الاجفان تؤكد على امكانية ان ينادد المبدع هذا العالم بالكتابة.. وعراقة المشاكسة. ومحمد زفزاف [الفارس الاندلسي الاعزل].. الا من الكتابة والتواصل مع الحياة بامكانياته الداخلية. بالاشراقات وكتابة النص الابداعي يمتلك تجربته الخاصة.. تجربة لها طعمها، ونكهتها.. لها عثراتها الحياتية، ولها ايضا ابجديتها الجميلة والمجدية حول هذه التجربة كان لنا معه هذا اللقاء:

★ محمد زفزاف القاص استطاع مبكرا ان يتصل مع الساحة الادبية المشرقية، فكيف اتيح لك ذلك؟

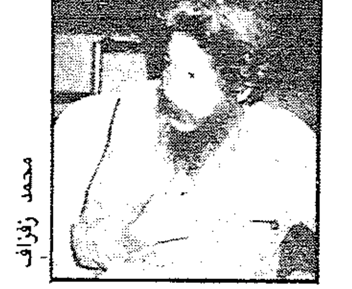
ـ كانت اول قصة نشرتها في المشرق العربي في مجلة الآداب البيروتية، وكانت مجلة الاداب في تلك المرحلة المبكرة ذات مستوى عربي متميز، وتنشر لافضل الاسماء الكتابية في الوطن العربي، بعد هذه الفترة، بدأت انشر في مجلات مشرقية مثل [المعرفة] السورية. ولم يكن هناك في الحقيقة في ذلك الوقت كتاب في المغرب يكتبون بالعربية. ولنكن اكثر دقة.. كانوا قلة. وكان هناك جيل قبلنا يكتب باللغة الفرنسية، اذكر منهم على سبيل المثال احمد الصفريوي وادريس الشرايبي كان ذلك عام ١٩٥٢ وعندما حصلنا على الاستقلال كانوا كتاب العربية قلة، بطبيعة الحال كان هناك من يكتب شعرا تقليديا وكانوا غير معروفين.. بالنسبة لي تنبهت الى انه يجب علي ان اكتب بالعربية، وفي هذه الفترة وانا تلميذ كنت اكتب باللغة الفرنسية وكان من الممكن ان اصبح من كتاب الفرنسية مثل زملائي محمد خير الدين والطاهر بن جلون وعبداللطيف اللعبي، لكن ربما ونظرا لاحتكاكي بالحركة الوطنية في الخمسينات وانا صبي هي التي اثرت علي وجعلتني اكتب باللغة العربية وكان ذلك في اول الستينات بعد حصولنا على الاستقلال.

★ قضية الكتابة بالفرنسية اصبحت عربيا مسالة مطروحة مع اي كاتب مغربي.. فما رايك في هذه المسالة؟؟

ـ لا هذه ليست مسالة مهمة بالنسبة لي يمكن للانسان ان يعبر باي لغة.. حتى لو كانت لغة الشيطان!!.

★ كيف بدأت عندك الكتابة؟؟

ـ اعتقد انه لم تخنني الذاكرة اني نشرت قصيدة في مجلة متعثرة عام ١٩٦٢ ـ والقصيدة كتبت على اثر علاقة حب مع فتاة. وهذه الفتاة الآن متزوجة ولها اربعة اولاد.. بعد ذلك بدأت اكتب القصة.



محمد زفزاف

انا انسان جزيرة.. ولا يرأسني احد ولا تهمني المخافر

★ اما زلت تحب تلك المراة؟؟

ـ اجمل حب لي كان واحدة اسمها اناتيلد، وهي موجودة في [الحوار المتاخر] المجموعة التي نشرت عام ١٩٧٢ في سوريا وسميت البطلة ماتيلدا.. وهي برتغالية وابوها عاش في المغرب كثيرا، وكان ثريا وعندما علم بان ابنته صديقة لي، وهو لم يفكر قبل ذلك الوقت بمغادرة المغرب قال لها:

ـ هل تحبين [محمد]؟؟!!

وعندها باع كل املاكه وغادر المغرب.

★ محمد زفزاف ما هي اشكالياته، همومه.. وكيف يعيش؟؛

ـ انا اعبر عن همي بالطريقة التي اريدها، وانا اعيش في بيتي متوحدا يقول بول قاليري [انسان جزيرة]، بمعنى اني خلقت لنفسي عالما خاصا اعيش به. اعيش في بيتي وحدي. انهض في الصباحات الى الاسواق، واتجول بها.. اشاهد الناس واذهب الى البريد واعود لبيتي كي اقرأ واكتب وانام. انا استطعت ان اخلق عالمي وحدي.. وانا لا يهمني احد ولا يراسني احد. وما يهمني ان يصدر كتابي الاخير.. وما يهمني ايضا هو صدور روايتين لي:

[الثعلب الذي يظهر ويختفي وبيضة الديك] في مجلد واحد.. وقد اهديت النسخة لابنتي الوحيدة.. انا رجل لا تهمني المخافر!!

★ هل تعتقد ان المثقف العربي.. او المبدع العربي يسعى نحو الصعلكة ام انها تسعى اليه.. بعد ان اكتشف كل هذا الخراب. هل هذه الصعلكة قصدية مفتعلة ام عفوية؟؟

ـ انا لا استطيع ان اعمم، وانا لست صعلوكا.. كنت احاول ان اعيش تجربة من هذا النوع في الستينات وهي التي اعطتني بعض النتاجات مثل [المرأة الوردة]، واذا كانت رواية [المرأة الوردة] رواية صعلكة فهي تدرس الآن في الجامعات المغربية، ويجتاز بها الطلبة الامتحان. وهذه هي ايضا التي اعطتني رواية [الثعلب الذي يظهر ويختفي] واعطتني [الافعى والبحر]. وانا كنت احاول ان اعيش هذا العالم اختياريا واجرب في المشرق العربي لاحظت انهم يكتبون دون ان يعيشوا مع الناس.. يكتبون باستحلام. الكتابة تعني انك يجب ان تعيش انا ذهبت الى اسبانيا واوروبا وكنت انام مع [الهيبز] ولقد اعطتني هذه التجربة ولو لم اعش هذه التجربة لما كتبت هذه الكتب. محاولة عيش مترجمة الى اكثر من لغة، وهي تعبر عن تجربتي الشخصية عندما كنت اتجول كبائع صحف في الخمسينات. هذه المعاناة مع القراءة هي التي تخلق المبدع. فمثلا ماركيز ذاته عام ١٩٥٦ كان يبيع الزجاجات الفارغة في باريس ولم يكن يجد ما ياكل، ووليم ساروبان اعتقد انه كان يقامر في باريس مع الحياة..

★ هنالك ظاهرة في الوطن العربي حاليا.. وهي ظاهرة تنوع نتاجات المبدع.. فالشاعر تراه يكتب قصة. والقاص يكتب رواية وهكذا.. ما رايك بهذه المسالة؟؟

ـ هذه المسالة طرحتها ذات مرة في مجلة [الطريق] اللبنانية وقد اكدت في طرحي على وجوب هذا التنوع عند المبدع وعلى الكاتب ان يكتب في المسرح والقصة والشعر والرواية والنقد. انا لم اقرأ قصيدة لنجيب محفوظ على سبيل المثال في حين قرات شعرا لتنسي وليامز. وقرات في المسرح والرواية.. فما المفاجأة ان تقرأ رواية لشاعر مثل عبدالوهاب البياتي على سبيل المثال.. اعتقد ان العرب معقدون في هذه المسالة.

★ ما هو مستوى القصة القصيرة في المغرب؟؟

ـ هنالك اصدارات كثيرة في مجال القصة لكنها في الواقع ضعيفة. وهذا الطرح قلته لجيل الشباب هناك.. انهم لا يقرأون الاعمال الروائية والقصصية العالمية.. هم يكتبون هكذا.. هم يقرأون النظريات فقط. وانت تعلم بان لدينا تنظيرا فظيعا في المغرب. اغلب الكتاب لدينا يهملون الاعمال الابداعية الادبية العالمية العظيمة ويقعون في مسالة التنظير..

★ ما الذي تقترحه على القصة؟؟ ما الذي تريده؟؟

ـ القصة التي اكتبها اريد منها تغيير العالم الذي اعيش فيه ـ المغرب ـ تحديدا، واتمنى ان يحدث الشيء ذاته مع هامش من الديمقراطية في دول المشرق العربي.. وبالنسبة لي شخصيا فانا انشر وقد نشرت كل ما اريد في المغرب ضمن حرية تامة. وعندما اموت سوف اموت مستريحا. لانني قلت ما اريد..

قصص قصيرة جدا

المغارة

لدقيقتين وانا اتنفس الغبار.. حوالي بعد ان ارسلت نظري بعيدا صحراء صغيرة في البداية ثم اخذت تكبر بالتدريج.. لتبتلعني.. كان معي مخلوق هو انا. سالتني: اين انا..؟؟

وحيث كان الجواب الصمت الحاد المخارج التزمت التفكير بما سيحل بي بعد حين وبعد نفاد اخر قطرة ماء من القربة الصغيرة التي تتدلى من جانبي الايمن. غفوت لربما لاكثر من ثانيتين.. استيقظت. كانت ذراعي تحركني لانهض. امسح وجهي بكفي اليسرى. انحني الى الامام قليلا ثم اجعل ظهري قطعة من الصخر. ارسلت نظري الى البعيد.. سالتني: كيف وصلت الى هنا..؟؟ [illegible]

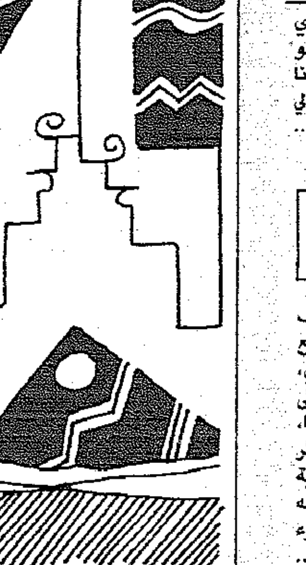
متخفض قليلا وتحت القدمين حصى ساخنة بعض الشيء.. ارسلت نظري فيما حوالي، لا بد وان المغارة تقطن فوق نبع ساخن. انقطع الحوار الداخلي وفاجأني نور قاتم قادم من اللامكان. تفحصت زندي. آثار عراك كسوار حوله والمرآة. الطيف امامي تخلع فتنتها بالتدريج وتغطي بها عري البلعوم.. ادخل رشفة حواء الى الرئة.. السقف منخفض قليلا ويتضح هذا كلما نهضت ليرتطم راسي بالنتوءات الهابطة نحو الاسفل.. الريح قليلا ما تاتي والثلج لربما يكون مصدره نبع بارد تقطن المغارة فوقه. تمددت فوق الحصى الساخنة قليلا واقلعت عن التفكير بالمرآة الطيف لاسترجع اخر فعل قمت به قبل ان اصير هنا. الذاكرة تخونني اتنفس الغبار واعطس رمادا بلون الدم. خطوت قليلا الى الامام بعد النهوض وتجنبت الاصطدام [illegible]

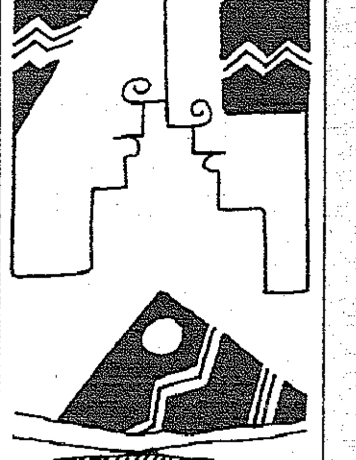
نحوها. الاصابع تعبر الفراغ، وحدي اتنفس الغبار. بعد الارتباك اخطو نحو باب المغارة ابصره لدقيقتين وانا اتنفس غبارا صاعدا نحو الاعالي واجدني اهبط نحو قاع اللاشيء.. واصرخ..

حسين الوراق

(٢) وجهان:

قالت لي السيدة ذات المعطف الرمادي بانني استطيع ان اضع حقيبتي تحت مقعدها المواجه لي، الحافلة تنطلق لالقي اخر نظرة على محطة الانتظار واخرى نحو عينيها، تحركت قليلا الى اليمين لاصبح اكثر قربا من النافذة التي تتيح لي رؤية اعمدة الهاتف تركض عكس ما افكر به الآن من ان لحظة الوداع تكلف المرء الاف لحظات الحزن المستقبلية.. ارجعت المجلة التي تناولتها من حقيبتها الصغيرة الملقاة باهمال مر [illegible]





الساعات القادمة بكل ما هو سيء

ـ كنت.. تركت الوظيفة وابحث عن وظيفة اخرى..

ـ عالم صغير.. وانا ايضا..

ـ انت ايضا..

القت بالحقيبة الصغيرة الى ما تحت مقعدها، ادخلت قليلا من الهواء الى الرئة

قالت: انا مطلقة.. قبل يومين طلقني زوجي، اكتشف انني اخونه مع صديقه..

الى هنا لم ادر ماذا افعل. الآخرون يحدقون نحوي ويبتغون القائي خارج الحافلة. تحركت الى الامام قليلا. تاملت عبر النافذة اعمدة الهاتف وهي تركض عكس ما اشتهي،

قلت: انا آسف

ـ على ماذا، اعرف شعورك الآن. انت يائسة.

ـ لا ابدا. لقد كسبت حريتي،

الآخرون يحدقون نحوي وفعلا بدأوا يتهامسون ويخططون للوصول الى اسرع طريق للتخلص مني.. قلت: صوتك.. اخفضي صوتك.. [illegible]

الى الامام وبالعكس. السائق لا يكترث بما يدور حوله من ارهاصات لمعركة ستكون ساخنة جدا ولربما يتوقف وينتشل من تحت مقعده عصا غليظة يهبط بها نحو كل هذه الرؤوس الفارغة..

قالت: عندك سيارة؟

ـ هذا الشيء الوحيد الذي لم افكر باقتنائه. عندي طوابع نادرة، وكوابيس قديمة، وعندي احدث المقطوعات الموسيقية.. وعندي..

قاطعتني: متزوج

ـ ليس بعد..

الاخرون يحدقون باتجاهي هذه المرة بسخرية. النافذة عبرها اعمدة الهاتف تركض عكس ما اشتهي وترغب في الدخول الى الداخل والدخول في الحوار ما بيننا. استدار السائق ليقول:

وصلنا.. الخروج بالدور.

صمت ثم هشمه صوت الحقائب وهي تنتقل من اسفل المقاعد الى منتصف الحافلة ثم الى الخارج، بعدها نقلت خطواتي فوق درج الحافلة القصير بحذر. الشمس صفعتني.. فجأة.. تبعتها الى حيث [illegible]

حالات للفتى والتيه

واختارُ وقتاً اغني الهدوءَ
الهدوءَ الجميل
واطلبُ كأساً لانشد امساً غني الربى
وبيني وبينك اطلب وقتاً
واستدعي الحالة القاهرة
هنالك حيث نجومُ الفتى
رياح تهمُّ ، تهيم
ولا تنتهي..
بعيداً بعيداً
اراه يصعدُ حلماً
اراه القوارب في البحر ماضٍ

اراه عيون الرفاق الحيارى
تقطعهُ شارةً،
فاماره
وعبءُ البلاد يشذّبه
نكبةً
فانتكاساً
فحرباً جديدة
بلادُ تظلُّ
وحلمٌ جريحٌ
يعد خطاه
فيسقط منها الضئيل
الكسيحَ
ولايبقى منها سوى صورة القلب ينبضُ
منديل امٍ
(فاما جبانٌ واما شهيد)

لياليه ليل
يجادلهُ الحالة الراهنة

يتوجه شارة الاعطياتِ
الشؤونِ
حروب الاحاديث
اوزارها
اماسي الرفاق/ سطور الكلامِ
ويمضيَ في التيهِ الطية

كارهاً
غاضباً في احتمال السؤال
يسائل لون الدماءِ
وماءَ الحياة
وعطر الخمور
فتىً حاله الحال والمرحلة
وفي افقه النهر جرحٌ
يفيض الرجاء
ويبني مجد الخطى

فيلثم جرحاً رمته الحروبُ

ويلثم ثكلى الحيارى، يهيب الخصوبة
يهوي هواها

فتىً عامراً
فارساً من رياح
هو التيهُ يمضي شكل الكمثرى، وعجز
الدوائر، كبرى الزوايا
وفجر التوقع في الانفلات بياناً وريح
ومزمار غيضٍ يروم الترقي
ونبضاً يهاجر في المعصية
.. ويسكن بحر الكلام المناظر
فوضى بلا آيةٍ
تطيعُ
وتعصي هواه الغضيب..!
ويأخذُ شكل التوقع ناقوس سحرٍ
يخيطُ التمائم عطر العيون
بلا فكرةٍ
هو السائل المقصدُ
الكامنُ
القانعُ
الآمر

ويسرح فيه رذاذ المواسمِ، دعوى
القنوطِ
يجاور عشب التمني
وعشب الخيال، فيافي المسالك، صخر
على رمشهِ الضوءُ والمنتظر
وفيه.. لعله يبحرُ، بوق الرزايا،
الجدار قصيدته
والهبوبْ
يزاوج تيه الغرابة كأساً
الى نقطةٍ تأخذ الصوت، آهٍ
انه غايةٌ في التشكل
والاحتواءْ
ويسكن فيه
شرودُ الرؤى والرماد..
الى اين يمضي!
بلا شارة يعتريه الضبابْ
سؤالاً يتيهُ، يصدُّ
وكلُّ الدورب منيً واتقامْ

شعر: نادر هدى

رسالة فلسطينية

د. محمود موعد

ما تقولونه الآن قيل من قبل ولا جديد لديكم.. فاسمعوا مني، اذا، ايها الاخوة الاعداء هذه النصيحة الغالية:

احرقوا اوراقكم، حطموا اقلامكم واعدوا حقائبكم، ثم ارحلوا في هذا العالم اللعين.. غوصوا في وحلكم، وابحثوا عن وجوهكم القديمة.

لم تسمعوني حين كنت اصرخ فيكم، كنت اصرخ في بئر مهجورة، لم تفهموني، لم يبلغكم صوتي.. كنتم تسمعون، ولكن باذان ليست لكم، كنتم تنظرون، ولكن باعين من زجاج، كنتم تلمسون، ولكن باصابع من قش، كنتم تتحدثون، ولكن بالسنة من شمع..

هل تسمعونني، الآن؟ هل تفهومنني؟ هل يبلغكم صوتي؟

ما كان يجب ان يقال لم يقل، وقيل ما لا يجب ان يقال، وكفى:
والمسرحية اوشكت على النهاية، انها في فصلها الاخير، وعما قريب سيسدل الستار، ولن تستطيعوا ان توقفوا الماساة التي بدات، ولو اردتم.. هل تريدون حقا؟!

دولابها المسنون ياتي على كل شيء.. على كل شيء..

لم تكونوا رجالا.. لم ترفعوا صوتا.. كان صوتكم مزيفا.. وكانت غضبتكم قناعا.. وخضتم مع الخائضين في مستنقع الدم.. كان هذا دمي.. ولم يكن من ضحية الا انا.. لعقتم من دمي حين اشتد بكم الظما، ورقصتم على قبري من فرح..
لا.. ما زلتم تقتلونني الآن، ما زلتم تريقون دمي.. ما زلتم تقيمون الحداد - ما ارحمكم! حزنا علي.. صنعتم من دمي حلوى وفاكهة، واكلتم بشهية، وما زلتم - هنيئا - تاكلون.
صنعتم من عظامي دما لاطفالكم، وما زالوا
رعاهم الله: يلعبون
لماذا؟ اجيبوا.. لماذا؟
افهمكم انا.. اعرفكم واحدا.. واحدا
لا.. لم اعد افهمكم.. لم اعد اعرفكم.. وتناءيتم عني..

ربما لانني فهمتكم اكثر مما ينبغي، ربما لانني عرفتكم اكثر مما ينبغي، ربما لانني احببتكم اكثر مما ينبغي، لم اعد افهمكم. لم اعد اعرفكم.. وتناءيتم عني..
لماذا؟ اجيبوا.. لماذا؟
عليكم لعنتي حتي يبعث دمي..
نعم سيبعث دمي في يوم من الايام..!

للخطى بقية من سفر

نعمت الحجي

(ويسالونك عن الخلل، قل الخلل هنا) لاحظت انه يتحدث الى نفسه بينما امتد اصبعه ليشير الى راسه.. وخيال يمتد الى كرسي ويجلس هنا الى جانبي.. لا بد ان القي كشحا على حقيقة الامر، فصدى آلام العام المنصرم بث اخشاءه.. هل يكون حكاية عتيقة من عمر الحقيقة؟ ايعقل انه هو..؟؟ «حين تترنح على صعاب تواجهك في الحديث، ما عليك الا ان تخترق حاجز التردد».. «لم لا اجرب»، هاجس همس لي.. خميرة ما اراه كذبة بدأت اصدقها. هيئته تدل انه كف البحث عن رفات العظماء في مستودع لعظام الموتى.. وضع رجلا على رجل لتصل قدمه اليمين الى زر حوضه الايسر.. «يا ولد اريد شايا بالثوم».. «ماذا»؟؟.. صيحة مقهور تخرج من فم الفتى، في حين بدأ عقلي يرجع للوراء.. شاي بالثوم.. واحد فقط اعرفه كان يشربه وهو معي في المعتقل.. كان يوم عيد والفسحة طويلة.. هل تشرب معي شيئا؟ «نعم شاي بالثوم» قالها لي واستند لجدار الساحة الخارجية.. «متى خرج»؟؟

طيف رغبة خلق مهمة شحذت جسدي لان اتحدث اليه، بينما تعلقت عيناي بقدمه الثابتة اكثر من اعصابي المهتزة.. تحياتي، هل لي ان اجلس؟ ولم انتظر ردا بل جلست وانا المح قناع صمت يعتلي وجها لا يحمل اي معنى.. فقط المشاوير العتيقة تعاتب مدينة شوق قديم في اعماقه.. «ثمة شيء غريب في الامر».. تساءلت.. «حين تهاجر الطيور في الشتاء يحدوها الامل بالعودة في مواسم الدفء».. بمرارة قالها فدفعني لاستحضر معه صورا للوطن، البيارات، الاطفال، والفجر الجديد؟!.

هو.. نعم.. ربما.. قد يكون هو.. ينطلق ببصره الى اللامدى. وارجع انا القهقرى بذاكرتي.. اعصرها.. نعم انت هو.. ابتسم بطريقة اكدت لي انه يدخر حزنا مؤجلا.. يمزقني عقوقي.. «نعم انا».. صوت منكسر قهرني.. لا، لست مع ذاك الصوت.. انا ارفض القهر.. نسمة شذى كسول مرت وحركت خصلا طائشة مضطربة مثلي.. وصبي المقهى يقترب، يحمل كوب الشاي ويضعه بحذر فوق طاولة تهتز ارجلها، في حين ان رجله ما زالت على ثباتها. «تفضل طلبك يا سيدي».. «سيدي، تعجبني هذه الكلمة»، وتحرك لينقل رجله اليسار فوق اليمنى ليصل قدمه الى زر حوضه الايمن بنفس الثبات.. تهت في مدن من الكبرياء وانا احدق فيه مستظلا بدهشتي.. ايكون نسي وجودي معه؟.. بعد مرور نصف الساعة تقريبا، عض على اصبعه.. «اللعنة على الشاي، انه ساخن» ثم التفت الي.. «لم اسالك ماذا تشرب؟» «لا شيء شكرا».. ولم يكررها.. احتسى قهوتي واتطلع لوجه كامل الدسم..

اتعرف يا عزيزي.. ايتسمت، سيتكلم الان.. «تمر الايام ولا يهمني ان مرت او لا».. ما زال على سطوته رغم مظاهر الضعف البادية عليه.. بخار احباط يخترق صدره.. قضيتي علمتني.. صمت ورشف رشفة من كوب الشاي.. لم يلحظ تحفزي لسماعه. ماذا؟ «ان في حيز الصحوة مسائل لا يجب ان تقال».. «هذه واحدة».. انه يتحدث الان في السياسة التي كان يسميها الكذب الاصفر.. احسست انه يبدأ الان بالتسلق الى كتف وهم منهار.. اسمعني جيدا، ان اردت ان تحيا في الزمن الصحو عليك ان تنفض غبار النوم عنك.. تجهم وجهي متسائلا فوجدته يجيب بتلقائية.. «معاناتي القسرية اكدت لي ان هناك نايات لا يجب ان تكف العزف عليها. هل تذكر»؟؟ وتحركت شفتاي للنطق فاذا به يسبقني.. «حولك عميان يقودون عميان».. «تبعثرت ذاتي عند وداعك قبل الخروج لاتوه في هرطقات تنفي لحظة البداية، فحرت اهو عرس ام زوبعة ما حولي»..

كوب الشاي يلفظ آخر انفاسه في حين بدات الاشياء تتداعى بيننا.. اسند ظهره كعادته للوراء.. آه ههه.. زفرها بقوة.. «يعز علي وقتي السهل».. وصمت قبل ان يتم جملته.. ادركت ساعتها انه بحاجة لنفحة عمن طمانينة فاشتعال الفرح لنا ما زال مؤجلا.. «عندما ترى من بدأوا يلوحون بادوات الرقص من همس وطنطنة، نظرت حولي ثم اكملت.. «الى اجماع سري ثم علني، تتبرعم اوراق الامل بان حلمنا لن يبقى حلما..

لاحظت انه تحرك بهدوء لا تشغله الا السرعة المطلوبة لالقاء نظرة متفحصة في وجه المكفهر.. ابتسم لي.. «يا صديقي نحاول النسيان باختيارنا دون جدوى، والسنبلة لا تنحني الا اذا ثقل حملها»!

«تعال يا فتى خذ، انت لا تعرف كيف تصنع شايا بالثوم».. ضحكت واستدار.. «ساعلمك الوصفة كما كنت اشربها هناك».. ونظر الي منهيا حديثه. «لا تبق صامتا ان استطعت الكلام».

دخل في معطفه وسط حيرة الصبي، وعيناي اللتان تلاحقانه الى ان رحل الشارع خلفه.. صبي المقهى يقف مذهولا، يضرب كفا بكف ويحدث نفسه.. شاي بالثوم.. هناك.. حقا انه عالم مجانين. غادرت المقهى وصوته ينطلق في راسي ليتردد رجع ندائه بين صخور راسي.. لا احد يرقع قماشا باليا بقماش جديد..!!

طفل..!

قصة قصيرة

● تغريد ابو روان

داعبت كتبي المتناثرة فوق السرير.. لم اجد واحدا يستحق ان يكون صديقي لهذه الليلة.. فتحت المذياع.. صوته مطارق تدق راسي.. نظرت الى الشارع عبر النافذة.. كان كئيبا، معتما، صامتا، كانه في لحظات حداد.

نعم.. هي تلك.. لحظات حداد.. احسها تولد في قلبي.. تمد جذورها عنيدة لا مبالية.. تمتص بقايا الضوء لتتركني كيانا اعمى يتخبط في طريق لم يالفه..

الليلة فقط اشعر اني لم اعد ابنة ثماني سنوات، خمسة عشر عاما كاملة اضيفت الى عمري قبل قليل، طيلة هذي السنين، كنت اعيش حالة واحدة لا تتبدل.. حالة عشق طفولي.. ولد منذ ان كنت في الثامنة.. تعثرت به فجاة وبدون سابق تدبير..

طفلان صغيران.. يلعبان بالاوراق والاقلام.. يضحكان.. يمرحان.. لا رقابة من اهل، ولا حدود يجب التوقف عندها.

في ليلة واحدة.. اصبحت طفلة عاشقة.. شعرت بقلبي يخفق بشدة.. جف حلقي.. وغصت عيناي بدموع ضاعت بينها حدود الحزن والفرح..

ظللت اياما عديدة اعاني اعراض العشق هذه.. ثم هدات خواطري، وبلغت حدا من السلام والطمانينة.. ظننت معه اني قد عدت الى مساحتي العذراء.. لكن قلبي لم يعد قلبا بكرا.. كان يعلن عن نفسه ويقفز بجنون كلما جمعني لقاء ما بمعشوقي الصغير.

مرت بي ازمان عديدة.. وعشت احداثا كثيرة.. تعرفت الى اشخاص مختلفين.. خفق قلبي احيانا وتملكتني اضطرابات لذيذة، كانت تنتهي وتتلاشى بعد قليل.

ظل قلبي يعيش حالة حنين دائمة الى الايام الصغيرة.. كان يابى ان يتجاوز سقوف الصبا.. وبقي دائم الاحتفاء بالطفل الذي كبر حتى اصبح رجلا.

واليوم، وقبل سويعات، حضر هذا الرجل الى بيتنا.. وكعادتي كلما حضر.. هربت الى مرآتي.. تاكدت ان مظهري في احسن حالاته، ثم عدت، سلمت عليه، وقدمت له شرابا، وجلست صامتة خشية ان اتفوه بكلمة قد تكون غير مناسبة.

لم يمكث طويلا، وقبل ان يخرج دعا ابي ان يرافقه غدا لانه ينوي ان يخطب عروسا..

نعم.. غدا سيخطب عروسا.. سيصبح طفل قلبي رجلا في قلب اخرى.. وغدا ستخلع احلامي عنها سحرها.. لتصبح احلاما عادية لفتاة في الثالثة والعشرين.

فهيا ايها القلب الطفل، لنحمل رفاتك ونضعها في لحدها الصغير.. ونزرع على قبرها ثماني زهرات، ونسيتها دموعنا، ونصلي صلاة الرحيل الاخير.

بانوراما الثقافة

مهرجان نانت

في مدينة نانت افتتح مهرجان السينما للقارات الثلاث الرابع عشر عرض في المهرجان العديد من الافلام.. منها عرض مستقل لافلام السينما المكسيكية ١٩٣٣ - ١٩٥٣.

وعرض آخر تميز به مهرجان هذا العام هو تقديم ١٢ فلما من الفيتنام ١٩٥٩ - ١٩٩٢، وكان فلم امراة شابة من باي سلو هو النموذج السينمائي لتقديم شكل المقاومة.

كما كان فلم «اللعب» قد قدم صورة اخرى، هي ما يعانيه الشباب الفيتنامي اليوم.

افلام عديدة من اسيا وافريقيا شاركت في مسابقات نانت وقدمت عوالم تعتبر غريبة بالنسبة للمشاهد الفرنسي.

المهرجان يقام سنويا في مدنية نانت الفرنسية، بدا عام ١٩٧٩ بادارة الاخوين فيليب والآن جالادو..

وترعاه عدة وزارات ثقافة، اما القارات الثلاث المشاركة فهي اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، احد اهم اهداف مهرجان نانت.. التعريف بالمواهب الجديدة وسينما الشعوب غير الاوروبية.

معارض

تعرض الفنانة سيمون فتال في دار الندوة ببيروت خمسين لوحة زيتية من اعمالها. والفنانة فتال تمارس النحت ايضا والتصوير الفوتوغرافي والترجمة. فقد ترجمت كتاب التصوف وجلال الدين الرومي من الفرنسية الى الانجليزية، وهي صاحبة دار نشر بوست ابولو برس في كاليفورنيا.

كتب الناقد كلود سابا عن معرض فتال يقول: تجريب مدى امكانيات تموجات اللون الواحد (البياض)، وتمكنت فتال من تاليف سيمفونية لونية بيضاء تخترقها الالوان الزهرية والصفراء والحمراء بضوئها الخافت..
لقد حققت الفنانة ذلك باقل ما يمكن من المواد.

سيمون فتال

د. القط وزقاق الشعر



عبدالقادر القط

في حوار اجري مؤخرا مع الناقد د. عبدالقادر القط ونشرته الحوادث الاسبوعية اجاب عن سؤال حول التردي الذي اصاب شعرنا وادبنا في الأونة الاخيرة بقوله:

المجتمع العربي منذ منتصف القرن التاسع عشر الى الآن لم يمر بمرحلة تطور حاسمة تنقله نقلة كاملة من مرحلة الى اخرى، وانت يمكنك ان تمشي في شارع عربي عصري جديد لتجد نفسك في زقاق قديم يمثل الحياة في القرن الماضي يطبق د. القط هذه الرؤية على الادب والشعر بخاصة فهو برغم حداثوية اشكاله بقي اسير الرؤى القديمة.

العين الحمراء

للكاتبة د. نور سلمان صدرت مجموعة قصصية جديدة بعنوان العين الحمراء عن دار رياض الريس للنشر في لندن. تضمنت المجموعة ١٢ قصة قصيرة معظمها يتمحور حول احداث الحرب اللبنانية وانعكاساتها على انماط حياة وسلوك الناس، والدكتور سلمان باحثة واستاذة جامعية ايضا.

تقع المجموعة في ١٢٤ صفحة.

مؤتمر وزراء الثقافة العرب

المؤتمر القادم لوزراء الثقافة العرب، سيعقد في بيروت، وهو المؤتمر التاسع لوزراء الثقافة العرب، بدأت اللجنة الدائمة للثقافة العربية بالتحضير لهذا المؤتمر، وفي تونس حيث عقدت اجتماعات اللجنة نوقشت اوضاع الثقافة العربية، وما سيترتب على مؤتمر وزرائها من مسؤوليات مستقبلية.

جدير بالذكر.. والتذكير ايضا ان الثقافة العربية عانت في الاعوام الاخيرة من تشظية سياسية وبلغ ببعض المثقفين المسيسين حتى النخاع وصف الثقافة العربية بانها ثقافات.
من هنا ستكون مسؤوليات وزراء الثقافة العرب في مؤتمرهم التاسع كبيرة لمجابهة هذا الانقسام.

سراج رواية جديدة لرضوى عاشور

عن دار الهلال وضمن سلسلة روايات الهلال صدرت رواية جديدة للكاتبة والباحثة الدكتورة رضوى عاشور تدور احداث الرواية في نهاية القرن التاسع عشر على جزيرة متخيلة.

وسبق ان اصدرت الروائية والكاتبة رضوى عاشور الطريق الى الخيمة الاخرى. دراسة في اعمال غسان كنفاني. والتابع ينهض عن الرواية في غرب افريقيا والرحلة ايام طالبة مصرية في امريكا اما في الرواية فقد صدر لها حجر دافيء عام ٨٥ وخديجة وسوسن عام ٨٩ كما اصدرت مجموعة قصصية بعنوان رايت النخل عام ١٩٨٩.

وقد تميزت اعمال الكاتبة عاشور بالوعي الاجتماعي - السياسي، الذي لعب دورا في تصليب ابداعها وتخليصه من الرخاوة الرومانسية الجاثمة على معظم الاعمال التي تتصدى للموضوعات نفسها.

«البيت» لسميح القاسم

القدس - قال الشاعر الفلسطيني سميح القاسم انه فرغ من كتابة نص اوبريت غنائي عن القدس اطلق عليه اسم /البيت/ سيقوم بتلحينه واداته مجموعة من الفنانين العرب.

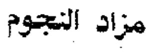
واوضح القاسم في حديث الى وكالة فرانس برس ان العمل الجديد الذي شرع في كتابته قبل نحو شهرين جاء عندما اقترح فنانون عرب التقاهم في مهرجان /قابس/ الاخير في تونس اقامة /اوسكار للاغنية العربية/.

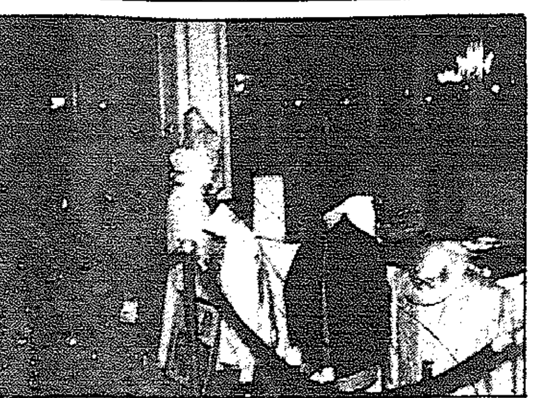
وقال القاسم انه اقترح في المقابل /مشاركة اكثر من فنان عربي في عمل واحد/ ووعد بكتابة اوبريت غنائي عن القدس سيقوم حسب قوله المغني المصري علي الحجار والمغنية المقدسية ريم تلحمي بغنائه في حين سيعمل الموسيقار التونسي محمد القرئي على تلحينه.

واضاف انه سيلتقي الملحن التونسي والمغني المصري في القاهرة اوائل الاسبوع القادم من اجل /البدء في المشروع/ واضاف ان مدير دار الاوبرا المصرية عرض استضافة الاوبريت لكن التفاصيل لم تكتمل بعد.

وقال القاسم انه لا يستطيع نشر نص الاوبريت في الوقت الحاضر لكنه اضاف انه/ بيت لكل انسان عربي عن القدس التي تنتظر الزوج العاشق والاسرة.

مزاد النجوم





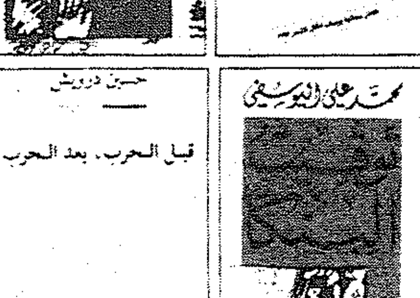
في فندق ريجنت في هوليوود اقيم مزاد علني لتقنيات نجوم السينما الراحلين وبعض الاحياء. فستان ومعطف لمارلين مونرو وكنبة باقية من صالون فالنتينو وقيثارة لالفس برسلي، فستان مارلين مونرو الذي مثلت به فيلم الرجال يحبون الشقراوات بيع بـ ١٥ الف دولار.

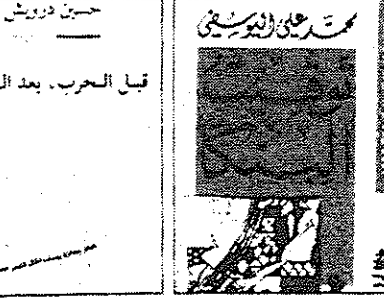
هذا المزاد والمزادات المثيلة ايضا تؤشر منحى سايكولوجيا بورجوازيا يستثمره العارضون، بالطريقة نفسها التي تتم بها تقنية الاعلان الحديث.

انها لعبة التقمص شبه المسرحية، التي ترمم على نحو زائف فجوات في النفس الانسانية المستلبة، والمتماهية على الدوام مع الرائج، والمعلن عنه!.

جوائز الناقد







ان الشعر لا يزال هو سيد الساحة الابداعية

كما، ولا تزال الرواية هي الفن المركب الصعب.

عن دار رياض الريس للنشر في لندن وقبرص وبيروت صدرت دفعة واحدة ستة اعمال بين الرواية والشعر.. الاعمال الصادرة عن الدار هي الفائزة بجائزة الناقد للرواية.. وجائزة يوسف الخال للشعر.

فقد فازت الروايات: اختبار الحواس لعبد الله سعيد - سيد العتمة لربيع جابر، وتوقيت البتكا لمحمد علي اليوسفي والفائزون في الرواية هم على التوالي من سوريا ولبنان وتونس.

وفي الشعر فقد فازت مجموعات ثلاث هي «حدث ذات مرة ان» لمحمد متولي من مصر، وليل لخالد بدر من الامارات العربية، وقبل الحرب - بعد الحرب لحسين درويش من سوريا.

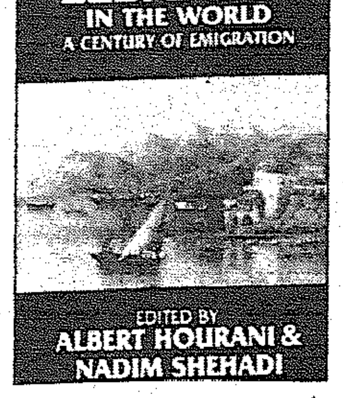
وكان عدد الروايات المتقدمة للجائزة ٤٢ رواية موزعة بين ٨ اقطار عربية اما عدد المجموعات الشعرية فقد بلغ ١٩٦ مجموعة توزعت على ١٥ قطرا عربيا.. وجدير بالملاحظة

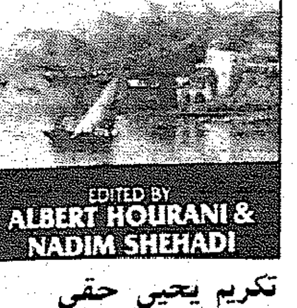
ملف الحكيم



عن دار المعارف في القاهرة اصدر الكاتب المصري ابراهيم عبدالعزيز كتابا بعنوان الملف الشخصي لتوفيق الحكيم. يحتوي الملف على ١٣ وثيقة مكتوبة بخط الحكيم. الوثائق متعلقة بالجانب الشخصي من حياة الحكيم وهو الجانب الذي اثار عدة زوابع بعد رحيل عبدالناصر. وحين نشر الحكيم كتابه عودة الوعي مشيرا الى ان المرحلة الناصرية كانت بمثابة غيبوبة سياسية فكرية لتوفيق الحكيم
كتب مقدمة الكتاب الروائي نجيب محفوظ

قرن من الهجرة





عن مركز الدراسات اللبنانية صدر كتاب بعنوان اللبنانيون.. قرن من الهجرة يعد الاول بين الكتب التي ترصد حركة الهجرة اللبنانية في ارجاء الارض يحتوي الكتاب ٣٤ بحثا شارك فيها باحثون عرب وغربيون اثناء المؤتمر الذي عقد عام ١٩٨٩.

الباحثون يتقصون اسباب الهجرات اللبنانية، فعن هجرة اللبنانيين خلال القرن العشرين يذكر استاذ التاريخ الاقتصادي في الجامعة اللبنانية د. بطرس لبكي ان الهجرة اللبنانية تصاعدت بعد الستينات عندما توجه اللبنانيون الى الدول المنتجة للنفط.. اما السبب اللاحق الذي فجر الهجرة على نحو واسع فهو الحرب الاهلية اللبنانية.

تكريم يحيى حقي

في مهرجان القاهرة السينمائي، قدمت عدة فعاليات سينمائية وثقافية، لكن الحدث الابرز هو غياب الروائي والاديب الرائد يحيى حقي في اخريات ايام المهرجان، وقد شهد المهرجان في نهاياته رحيل الفنان صلاح قابيل ايضا.

الفنانون الذين جرى تكريمهم في مهرجان القاهرة السينمائي ايضا هم: ليلى مراد وايليا كازان وسينما كاتالونيا والسينما البولندية.

قصائد متعبة

عماد ابوسالم

معادلة

الشراب
جديرٌ بان احتسيه
لا لافقد عقلي
ولكن.. لاصحو

اصفاد

مأساة بيوت الشعر
ليست في رقة جلد الخيمة
لكن..
في عقدِ الحبل المربوطةِ
في عنقِ الازميل

سدود

كل صباح
تهل الشموس علينا
لتعرض عورتها.. للبغالِ
غير ان السواد المبجّل
يفرض سحنته
في اللحظةِ الساطعة..

انشغال

الهواتفُ/ في الحظيرةِ
مقطوعة دائماً
والسبب
انها منذ عشرين الف نهيقاً
قد انشغلت
بالكروموسومات!!

حظر

الممكنات مكدّسة
في بنوك المحال
ولكنهم جمدوها
في رفوف الخيام

معجزة

السناج
يغلّف لحم الانواع
طوال الوقت
ولذلك يبدو اعجازاً
ان اعلن رملي!!

خجل

ما يجزّ بنفس الثرى

انهم ينكرون ابوتهُ..
يدوسونه بالسواد..
وبالسخرية
ثم يمنحهم
وسائد من لحمهم..
كي يناموا!!

تمديد

قبيل انتهاء صلاحيتي
سوف اطلب من قابضِ
الروح
ليلاً..
يضاف الى عتمتي..
في دوام السواد..
ساطلب اذناً لتمديد موتي
في سجل اللهاث..

فقدان

كيف اروضُ ثيران روحي
بحفرة هذا الجسد؟
كيف لي ان اميّزَ
بيني.. وبيني
وما من احد!!

ممحاة..

افتش عن غرفة
في بلادي
لكي اتمدد خمس دقائق..
افتش عن ملجأ/ في الخرائب
حتى انخّل غربال رأسي
واشطبّ هذا الوجود
المراهق!!!

اليوم

قبيل وفاة وليدي (الصباحُ)
بلسعةِ ليلٍ
تكبّد طفلي الوحيد عناء
البزوغ
طوال الوقف المساءات..
ثم ارتوى بالتثاؤب
شيئا.. فشيئا..
ونام!!

هكذا من الأصل

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي تقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء









مسابقة أحسن تعليق

الاسم:......................................

التعليق:....................................









كاريكاتير الأسبوع الماضي

زيدان محمود الشوملي:
- يا ريت أقدر احكي مع الدفاع المدني يلكي حملوني للبيت!!
جهاد محمود المراغي
- بيقولوا في موجة ثلج وبرد والغريب انه لحد الآن ما وصلت!!
محمد سلامة ابو قبيلة
- مش عارف هيه الشمسية مخزولة والا انا بدلف!!
محمد امين حجاز
- ان شاء الله سقوط الثلج توقف حتى تصل رسالتنا للدستور!
ابراهيم خليل السعد
- سجل انا فلسطيني مبعد.. ورقمي «٤١٥» والثلج والمطر هما غطائي!!
نائل جميل الشوملي
- الاولى آه على دور الخبز ما لحقناه!
والثانية آه على جلن كاز ما لقيناه!
والثالثة آه على سائق تاكسي لطلينا قدامه وما وقفناه!!
أشرف محمد سعيد عفانة
- لبست كل الأواعي اللي عندي ولسه بردان!!
زهران كمال الجيوسي
- وزني ٦٠ كغم ووزن الملابس ٥٠.. أوجد المحيط والمساحة
محمود احمد ابو هيبة
- ما بينزل عندنا غير المطر والثلج.. والباقي كله بيوقف
غسان عبد الغني عز
- لازم نتمشى مع الثقب الاوزوني الجديد!!
محمد محمود طوالبة
- يا ريتنا في اوروبا.. كنا عملنا العطلة الشتوية!
- الله وكيلك كلها ازمات اقتصادية.. وازمة سياسية وازمة تلفونية.. واخرتها ثلجية!!
علي محمد عنترة
- ناقصني صوبة أحضنها
بدوي أحمد علي
- لو نحنا بدون برد كنا نعرف نمشي بين الثلج بالشوارع!!

فاز بجائزة ترشيح القراء عن رسومه الفنان:

اسماعيل حماد
كما فاز بجائزة الترشيح بالقرعة
نادية محمد محمود
وفاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع
زيدان محمود موسى الشوملي
نرجو منهم مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين لاستلام جوائزهم

عزيزي القارىء ...

ما عليك سوى ان ترسل لنا برسالة ترشح لنا فيها اسم الرسام الذي يعجبك لتربح جائزة قدرها خمسة دنانير، وهناك خمسة دنانير لمن يفوز من القراء بجائزة احسن تعليق. اما الرسام الذي يفوز بترشيح القراء فجائزته عشرة دنانير.
ودائما ننتظر رسائلكم ورسوماتكم















ختام مثير ونزالات انيقة

البقعة يحظى بزعامة بطولة اندية المملكة للملاكمة

الوحدات الوصيف ودوقرة يخطف الانظار ببراعة



● جانب من النزالات

● فرحة الفوز واضحة

● الهنيدي يسلم كاس البطولة

● شبلي الشطرات

●● حظي البقعة بزعامة بطولة اندية المملكة للملاكمة بعد ان حسم نجومه معظم النزالات الختامية لصالحهم في اليوم الاخير للبطولة التي اختتمت مساء امس بحضور السيد منذر الهنيدي امين عام وزارة الشباب بالوكالة مندوبا عن وزير الشباب.

نزالات اليوم الاخير امتازت بالقوة والندية وجاءت انيقة وظهرت اللمحات الفنية التي تبشر بالخير خاصة ظهور بعض الوجوه الشابة.

وبعيدا عن الاداء الفردي فقد احتل نادي الوحدات مركز الوصيف وتقدم نادي دوقره (الواعد) للمركز الثالث بجدارة بفارق نقطه واحدة عن نادي الشرطة.

هذا وحضر النزالات الختامية رئيس واعضاء اتحاد الملاكمة وعدد من كبار رجالات الحركة الرياضية وجمهور غفير.

وقد قام السيد منذر الهنيدي بتتويج الفائزين في الاوزان الثمانية التي جرت يوم امس وسلم كاس البطولة لكابتن فريق البقعة عبدالناصر شباب اما نتائج النزالات الختامية التي جرت امس في صالة رم فقد جاءت على النحو التالي:

● خفيف الذبابة

حسم هاشم عبدالفتاح (البقعة) النزال مع منافسه بشير محسن (دوقرة) بالنقاط (٥/صفر) بعد ثلاث جولات متوسطة المستوى تفوق هاشم في الجولتين الثانية والثالثة عندما اصاب وجه منافسه الذي اكثر من الالتحام.

● فوق الثقيل

● انسحب محمد عرابي (البقعة) امام فاروق القور (الوحدات) في الجولة الاولى من النزال بين الملاكمين.

● الذبابة

● اندفع ابراهيم الكسبة (البقعة) فوجه العديد من اللكمات الى وجه منافسه ضيف الله جودت (الشرطة) فقام الحكم بالعد ثلاث مرات واضطر لايقاف النزال في الجولة الاولى.

● المتوسط

● ظهر تفوق جهاد محمود ياسين (البقعة) واضحا عندما حاصر منافسه احمد عواد (دوقرة) ورغم محاولة احمد رد بعض اللكمات الا ان الخبرة ادت الى تفوق جهاد ففاز بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

● الديك

● شفعت الخبرة للملاكم المخضرم ناصر مسعد (الشرطة) فتفوق بالنقاط (٥/صفر) على اياد عقيلان (البقعة) بعد ثلاث جولات ساخنة امتازت بالسرعة والجدية.

● خفيف المتوسط

● اظهر الملاكم الواعد علي سلمان (النوباني) تفوقه الواضح وقدرته على حسم نزاله مع امجد العدوي (الوحدات) ففاز عليه بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

● خفيف الوسط

● وقف وائل عبدالرؤوف (دوقرة) ندا قويا امام المخضرم عبدالناصر شباب (البقعة) لكن خبرة عبدالناصر جعلته يصيب وجه منافسه اكثر من مرة وفي الجولة الثالثة فضل مدرب دوقرة سحب لاعبه لاكتساب النقاط في المجموع العام بدلا من الشطب.

وزير الشباب يستقبل السناتور الكندي جاك هيبرت

استقبل الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب في مكتبه صباح امس السناتور الكندي جاك هيبرت رئيس المنظمة الكندية العالمية للشباب حيث قدم السناتور هيبرت شرحا عن غايات المؤسسة والمتعلقة بتنشيط تبادل الوفود الشبابية بين كندا ودول العالم المختلفة من خلال اختيار عدد من الشباب تتراوح اعمارهم ما بين ١٧ ـ ٢١ سنة للاقامة في كندا في عدة مناطق مختلفة ضمن تنظيم محدد ولمدة ثلاثة اشهر ونصف، وبنفس الوقت استقبال عدد من الكنديين في مناطق الاردن المختلفة.

وقد رحب الدكتور ارشيدات بالفكرة ووعد بدراستها تفصيليا بهدف الاستفادة منها وتنشيط العلاقات بين البلدين من خلال بروتوكول يوقع بين البلدين قريبا.

القضاء المصري يؤكد قانونية اتحاد الكرة «المعين»

رفضت محكمة مصرية يوم امس الخميس دعوى بوقف قرار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتعيين مجلس ادارة مؤقت للاتحاد المصري لكرة القدم.

وكان عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد عين في الثالث من اكتوبر تشرين الاول الماضي مجلس ادارة مؤقتا لاتحاد كرة القدم برئاسة اللواء يوسف الدهشوري للاشراف عل عقد الجمعية العمومية واجراء انتخابات الاتحاد.

واقام محمد احمد الرئيس السابق للاتحاد دعوى امام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة مطالبا بوقف قرار تعيين المجلس المؤقت.

وقالت المحكمة في اسباب حكمها ان المجلس الاعلى مختص قانونا بوضع الانظمة الاساسية التي تخضع لها الهيئات الشبابية ومن بينها تشكيل مجلس ادارة الهيئة الشبابية بالانتخابات او التعيين والشروط الواجب توافرها في اعضائها وعددهم وطرق انهاء عضويتهم.

واضافت ان للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ان يعين مجلس ادارة مؤقتا للاتحاد لحين اجتماع الجمعية العمومية في موعدها القانوني وانتخاب مجلس ادارة جديد اذا كان عدد المتقدمين برئاسة وعضوية مجلس الادارة المستوفين للشروط اقل من العدد المطلوب.

وقالت ان بعض المرشحين في الانتخابات التي كان مقررا اجراؤها يوم ١٦ تشرين الاول غير مستوفين للشروط وتم استبعادهم ولذا اصدر رئيس المجلس الاعلى بموجب سلطته قرارا بتعيين مجلس ادارة مؤقت لاتحاد كرة القدم يتولى اتخاذ اجراءات دعوة الجمعية العمومية للاتحاد في موعدها القانوني.

واضافت «ان القرار قد صدر ممن يملك اصداره وبالتالي فانه لا يجوز الطعن فيه. لذلك تقرر رفض الدعوى والزام المدعين بدفع كافة المصروفات».

فريق متكامل للسيتروين في رالي رايد باريس داكار

بكين ـ الدستور ـ

● سيدفع فريق السيتروين للراليات بخمسة فرق للمشاركة في رالي باريس داكار احد ابرز الراليات العالمية طويلة المدى.

ومن بين الفرق الخمسة المشاركة في هذا الرالي لعام ١٩٩٣ الثنائي العالمي المشهور اري فاتانين وزميله تيمو سالونين وكلاهما سبق له وان فاز ببطولة العالم للراليات ويتمتع بخبرة كافية.

وسيكون للسيتروين على متن الزد اكس حضورها المتميز في هذا الرالي المثير خاصة وان فرق الصيانة اصبحت جاهزة لملاحقة الفرق الخمسة في كل مراحل الرالي.

اما الفرق الخمسة فتضم كل من بيير لارتيج ومساعده ميشيل بيرين واري فاتانين ومساعده كريستيان دلفرير وتيمو ومساعده وكريستيان دلفرير وهوبرت اوريول وفيليب مونيه والين امروزيتو ومساعده الين غوهنيك.

من السيارات المشاركة

مباراتان في بطولة مجلس التعاون

تقام اليوم الجمعة مباراتان في المرحلة الثالثة من البطولة العاشرة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستقام منافساتها بالرياض حتى الخامس من الشهر الجاري.

وتجمع المباراة الاولى بين المحرق البحريني وله نقطة واحدة من مباراة واحدة يحتل بها المركز الثالث مع الشباب الاماراتي الذي يحتل الترتيب الخامس من مباراة واحدة خسرها امام الباب السعودي صفر/١.

اما المباراة الثانية فتضم متصدرا البطولة حتى الان الشباب السعودي والعربي القطري وللاول اربع نقاط من فوزين على القادسية الكويتي ١/صفر وعلى الشباب الاماراتي بنفس النتيجة، وللثاني ثلاث نقاط من تعادل مع المحرق ٢/٢ وفوز على القادسية ١/٢.

جانشير خان ما زال اللاعب الاول في العالم

ما زال الباكستاني جانشير خان بطل العالم هو اللاعب الاول على مستوى العالم طبقا لقائمة التصنيف الجديدة التي اصدرها الاتحاد الدولي للاعبي الاسكواش اول امس الاربعاء.

من جهة ثانية صعد الباكستاني جانشير خان الذي ابعدته الاصابة عن الملاعب معظم العام الحالي الى المركز ٢٠ بعد ان كان قد هبط الى المركز ٢٦ في وقت سابق.

● جانشير خان

المؤتمر الدولي في البيوميكانيك الرياضي

تلقى الدكتور هاشم الكيلاني دعوة رسمية من الجمعية الدولية للبيوميكانيك الرياضي في المشاركة والحضور لاجتماعات مجلس الجمعية الدولية والمؤتمر الدولي الذي سيعقد في شهر ايار القادم من العام ١٩٩٣ في ولاية ماساشوسيتس في الولايات المتحدة الامريكية.. هذا وسوف يتقدم الدكتور الكيلاني بورقة علمية حول متغيرات انتاج القوة العضلية في الوثب ليعرضها اثناء حضوره المؤتمر.

احر العزاء

اسرة القسم الرياضي بالدستور تتقدم من العميد سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكرة الطائرة باصدق مشاعر العزاء لوفاة شقيق زوجته.

انا لله وانا اليه راجعون

٦ تعادلات في الدوري المغربي

سجلت ستة تعادلات منها اربعة سلبية وفوزان امس الخميس في اطار المرحلة الثانية عشرة من بطولة المغرب في كرة القدم.

وفاز الكوكب المراكشي على الدفاع الحسني الجديدي ١/صفر وبقي متصدرا برصيد ٣٠ نقطة كما فاز الاولمبي البيضاوي على حسنية اغادير ٣/صفر.

وفي المباريات الاخرى تعادل الرجاء بني ملال ورشاد برنوصي ١/١ واتحاد طنجة والوداد البيضاوي ١/١ والنهضة السطاتية والمولودية الوجدية صفر/صفر والرجا البيضاوي والنادي القنيطري صفر/صفر والفتح الرباطي والجيش الملكي صفر/صفر والمغرب الفاسي واولمبيك خريبكة صفر/ صفر.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ الكوكب المراكشي ٣٠ نقطة
٢ ـ اولمبيك خريبكة ٢٦
الاولمبي البيضاوي ٢٦
المولودية الوجدية ٢٦
٥ ـ النهضة السطاتية ٢٥

دورة البلاك ستار تبدأ اليوم في الغابون بمشاركة اربعة اندية افريقية

تبدأ اليوم الجمعة في ليبرفيل دورة البلاك ستار في كرة القدم التي تشارك فيها كل من بوركينو فاسو وغانا ومالي والغابون تستغرق ثلاثة ايام ويشرف عليها الاتحاد الغابوني للعبة بالتنسيق مع جمعية بلاك ستار الفرنسية. وتهدف هذه الدورة الى اختيار ناد افريقي يشارك في الدورة العاشرة التي تحمل الاسم ذاته والتي ستقام في ايار المقبل في باريس بمشاركة اربعة فرق واحد فرنسي واخر افريقي وفريقان من الاراضي الفرنسية وراء البحار.

وتلعب غانا ضد مالي في حين ستلعب غد السبت بوركينو فاسو ضد الغابون وستقام المباراة النهائية يوم الاحد.

ميلانو يفوز على فريق كل النجوم في مباراة خيرية

فريق ميلان

قاز فريق ميلانو بطل دوري ايطاليا على فريق كل النجوم الدولي ٤/٢ في مباراة خيرية لصالح سكان مدينة بايدوا الصومالية.

وقد احرز دانييل ماسارو اثنين من اهداف ميلانو الاربعة يوم الاربعاء.

ويتصدر ميلانو الموسم الحالي بجدارة ايضا بعد ان امضى ٤٨ مباراة في البطولة بلا هزيمة.

وقفة في نادي الشيخ حسين

اجرى الحوار شافي قطام

● نادي شباب الشيخ حسين ناد رياضي ثقافي اجتماعي يقع في لواء الاغوار الشمالية يعتبر من الاندية الناشطة في اللواء، مندوب الدستور الرياضي كان في زيارة خاصة الى منطقة جسر الشيخ حسين في سلسلة تحقيقات يقوم باعدادها عن الاندية في الاغوار وكان هذا التقرير مخصصا لنادي الشيخ حسين حي اجرينا حوارا مع رئيس النادي محمد الغزاوي الذي حدثنا قائلا:

تأسس نادي شباب الشيخ حسين عام ١٩٨٠ في منطقة جسر الشيخ حسين.. تجمع لعدة قوى هي تل الاربعين وقليعات والجورة والحراوية وبصيلة والشيخ محمد وبدأ النادي ممارسة نشاطاته المختلفة منذ تأسيسه بعد انتخاب هيئات ادارية متتالية كان همها الاول خدمة شباب المنطقة في مختلف المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية.

وعن النشاط الثقافي الاجتماعي قال المهندس محمد:

ان النادي قام ويقوم بالعديد من النشاطات في هذين المجالين منها عقد المحاضرات المختلفة منها محاضرات للمزارعين حول اساليب الزراعة الحديثة بالتعاون مع المهندسين الزراعيين في المنطقة واتحاد المزارعين ومحاضرات طبية لتوعية المواطنين حول خطر الامراض السارية وكيفية الوقاية منها بالتعاون مع المراكز الصحية الرسمية واعطاء حصص للتقوية والتعمق مجانا لطلبة المرحلة الثانوية من قبل مختصين من اعضاء النادي واقامة الامسيات الشعرية بشكل دوري واجراء المسابقات الثقافية في المناسبات الوطنية والدينية ويشارك النادي في اقامة ليالي فرح اردنية للتجمعات الوطنية بعد تشكيله حديثا لفرقة فنية ويشكل النادي لجان طوارىء ويتحول النادي الى غرفة عمليات واسعاف بالتعاون مع المجلس البلدي في الظروف الطارئة كما حدث في ازمة الخليج وفصل الشتاء الماضي حيث تم تقديم الخدمات للمواطنين والعون اللازم لهم ويصدر النادي مجلة حائط شهرية عن انشطته المختلفة

وحول النشاط الرياضي قال رئيس النادي:

ان النادي منضم الى اتحاد كرة القدم ومصنف بالدرجة الخامسة بعد ان كان مصنفا بالدرجة الثالثة وانضم عام ١٩٨٤ الى اتحاد الغاب القوى وشارك في مسابقاته التي نظمها في ذلك العام وانضم عام ١٩٨٥ الى اتحاد كرة الطائرة وشارك في دوري الدرجة الثالثة لكن لظروف مالية صعبة اجبرت النادي على تجميد لعبتي الطائرة والعاب القوى والتركيز على لعبة كرة القدم الشعبية حيث تم هذا الموسم استقدام مدرب نادي الحسين اربد اسامة قاسم لتدريب فريق الكرة واللاعب خلدون ارشيدات لتدريب حراس المرمى ويحدونا الامل ان شاء الله الى الدرجة الرابعة هذا الموسم بعد نتائج المباريات الودية المشجعة للفريق.

وحول مطالب وطموحات النادي قال المهندس محمد:

ان النادي كباقي الاندية يعاني من شح الموارد المالية حيث يعتمد في دخله الشهري على اشتراكات الاعضاء واعضاء الادارة التي لا تتجاوز الخمسين دينارا وعلى ما يقدمه اهل الجود من دعم ويعاني النادي من مشكلة تخصيص قطعة ارض النادي والملعب حيث ان المخطط موجود باسم النادي ولكن للآن لم يتم التخصيص للنادي رسميا

ونطالب وزارة الشباب بزيادة الدعم المادي المخصص للاندية الصغيرة لكي تتماشى مع انشطتها المختلفة ونطالب وزارة الشباب وسلطة وادي الاردن بالاسراع في تنفيذ المجمع الرياضي المصغر المقرر اقامته في منطقة جسر الشيخ حسين حيث ان المخطط موجود منذ سنوات وقطعة الارض المنوي اقامة المجمع عليها موجودة وذلك خدمة لابناء وادي الاردن.



فريق نادي الشيخ حسين

دوري الكرة التونسي

تعادل فريقا النادي الافريقي وحمام الانف بدون اهداف في المباراة المؤجلة التي جمعتهما في اطار منافسات الاسبوع الثالث عشر من دوري تونس لكرة القدم.

ويبقى فريق النادي الافريقي بعد هذه المباراة في المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة متساويا مع فريق شبيبة القيروان، فيما يحتل فريق حمام الانف المركز الخامس برصيد ١٤ نقطة مع فريقا الملعب التونسي والاولمبي.

الحصان الفائز ببطولة سباق الحواجز ينفق بعد سباق

نفق الحصان رويال جيت الذي فاز ببطولة سباق الحواجز للابطال في مهرجان شتلتنهام في اذار الماضي بعد ان جاء في المركز الرابع في مسابقة يوم الاربعاء.

وقد انهار رويال جيت الذي يبلغ من العمر تسعة اعوام بعد السباق وكان الفارس جراهام مكورت يمتطي صهوته.

ويملك الحصان الشيخ محمد المكتوم

اجتماع عمومية التعاون خلال شباط القادم

تعقد الهيئة العامة لنادي التعاون اجتماعها السنوي العادي في مقر النادي يوم (٤) شباط القادم، وذلك لتلاوة التقريرين الاداري والمالي، واجراء التعديل على النظام الداخلي.

اليوم.. الشعلة يلاقي الجالية المصرية

ضمن احتفالاته بالصعود للدرجة الثالثة يستضيف فريق نادي الشعلة فريق الجالية المصرية في مباراة ودية تقام بين الفريقين في الساعة التاسعة من صباح اليوم على ملعب البتراء بمدينة الحسين للشباب.

بطولة وزارة الصحة الكروية

ضمن مباريات بطولة وزارة الصحة لكرة القدم فاز فريق المستشفى الاسلامي / عمان على فريق الملكية الاردنية بنتيجة (٢/٣) وبهذا تأهل فريق المستشفى الاسلامي للصعود للدور النهائي لملاقاة فريق اتحاد الهاشمي.

المجتمع الرياضي





● باسم محيسن

★ رزق حارس نادي يرموك عمان سمير رحال بمولودة اسماها «روان» الف مبروك.

★ في غمرة استعداده لمشاركة فريق الحرس الخاص ببطولات كرة الطاولة القادمة رزق لاعب نادي المفرق باسم محيسن بمولودة انثى اسماها «ولاء» وكان محيسن قد انضم مؤخرا لفريق الحرس وفاز ببطولة المفرق.

مناقشة رسالة ماجستير في الرياضة

تم مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة رنا فاشة والمتعلقة بأثر حجم الكرة ومسافة الرمي على اداء مهارة اللقف عند الاطفال حيث اشرف على هذه الرسالة الدكتور حازم فريد والدكتور هاشم الكيلاني اما اعضاء لجنة المناقشة فتكونت من أ. د محمد خير مامسر ود. ساري حمدان ود. بسام مسمار وقد اطرت اللجنة بالمديح على عرض الرسالة وموضوعها حيث نجحت رنا بكفاءة عالية في هذا الموضوع.

خواطر رياضية

■ لقاء القمة

لقاء كرة السلة بين الاهلي والارثوذكسي جاء حسب التوقعات قمة في كل شيء في عطاء اللاعبين طيلة شوطي المباراة والتزام الجميع بالروح الرياضية وحرارة اللقاء بين الاخوة في الفريقين قبل وبعد المباراة والفريقان استحقا الفوز لكن النقاط جاءت لصالح الاهلي!! مبروك..

■ عام جديد

انتهى عام وبدأ عام ١٩٩٣ وعلينا ان نذكر العام الماضي بحلوه ومره ونأخذ العبر والدروس من نشاطاتنا وخططنا ونحي الرجال الذين ضحوا بوقتهم وجهدهم في سبيل ارتقاء الرياضة الاردنية وتطورها للافضل!!

■ لا جديد

ما دامت النفوس هي نفسها وما دام المرء معرضا للتهم احيانا من اشباه الادميين فان ذلك شهادة تبرئة من الاعمال التي اقترفها بعضهم واستطاعوا بين يوم وليلة ان يتقدموا الصفوف وان يكونوا بين المصنفين من مهربي التلفزيونات والفاكس والفيديوات وغيرها من الممنوعات!!

رزق المصري

اعادة المباراة بسبب خطأ الحكم

رفض الاتحاد الفرنسي لكرة القدم استئناف تقدم به فريق بوردو الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم وامر باعادة مباراته امام تولوز بسبب خطأ الحكم.

وبهذا تكون هذه هي المرة الاولى التي يؤدي فيها خطأ للحكم الى اعادة مباراة.

وبهذا يكون الاتحاد الفرنسي قد ايد قرار لجنة الحكام الفرنسية بوجوب اعادة المباراة التي فاز فيها بوردو ١/ صفر.

وكان الحكم قد احتسب ضربة حرة لصالح بوردو وامر بتنفيذها من مسافة تقل عن مترين من خط المرمى بينما تقضي اللوائح بان يتم تنفيذ هذه الضربة من حافة مسافة الست ياردات.

وقال ميشيل فوترو رئيس لجنة الحكام الفرنسية يوم الاربعاء «انها المرة الاولى يتم اتخاذ فيها قرار من هذا القبيل».

وقال اندريه لاباتو رئيس تولوز «هذا القرار لا يدهشنا.. ونحن راضون تماما به وهو يمثل سابقة.. ولا اعتقد انه سيضع التحكيم في موضع تساؤل».

وبهذا يتعين على الفريقين تحديد موعد لاقامة المباراة.

تعادل النادي الافريقي وحمام الانف صفر/ صفر

تعادل النادي الافريقي وحمام الانف صفر/ صفر مساء يوم الاربعاء في مباراة متأخرة ضمن المرحلة الثالثة عشرة من بطولة تونس في كرة القدم التي يتصدرها الترجي التونسي برصيد ٢٣.

راي الى باريس سان جيرمان مقابل اربعة ملايين دولار

البرازيلي راي الى سان جيرمان

من المتوقع ان ينتقل لاعب كرة القدم البرازيلي الشهير راي الى فريق باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل اربعة ملايين دولار الموسم المقبل.

وقال ميشيل دنيسو نائب رئيس النادي الفرنسي اول امس «تم التوصل الى اتفاق الا انه ما زال مجرد اختيار في الوقت الحاضر».

وينتظر ان يقوم الطرفان باتمام الصفقة التي يتوقع ان تتضمن عقدا مع النادي لمدة ثلاث سنوات ومبلغ انتقال يبلغ اربعة ملايين دولار عندما يزور راي العاصمة الفرنسية الشهر المقبل.

وراي واسمه الكامل هو راي فييرا دي اوليفيرا هو شقيق نجم كأس العالم السابق سقراط.

وكان راي قد احرز هدفي فريق ساو باولو البرازيلي الذي يلعب له في مرمى برشلونة الاسباني بطل اوروبا في المباراة على بطولة العالم للاندية في بداية الشهر الجاري في طوكيو.

وقد فاز ساو باولو في المباراة ٢/١

وفي ايلول الماضي احرز ثلاثة اهداف في الشوط الاول اثناء مباراة ودية بين بلاده وكوستاريكا.

وفي باريس سان جيرمان سيلعب راي مع مواطنيه ريكاردو جوميز وفالدو اللذين مددا عقديهما مع النادي الباريسي.

تونس تلاقي بنين والمغرب يقابل اثيوبيا

يلتقي المنتخب التونسي لكرة القدم يوم ١٧ الشهر الجاري مع منتخب بنين ضمن منافسات المجموعة الافريقية السادسة من تصفيات كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٤.

وكان الفريقان قد التقيا في مباراة الذهاب التي جرت بتونس وانتهت نتيجتها لصالح الفريق التونسي بخمسة اهداف مقابل هدف.

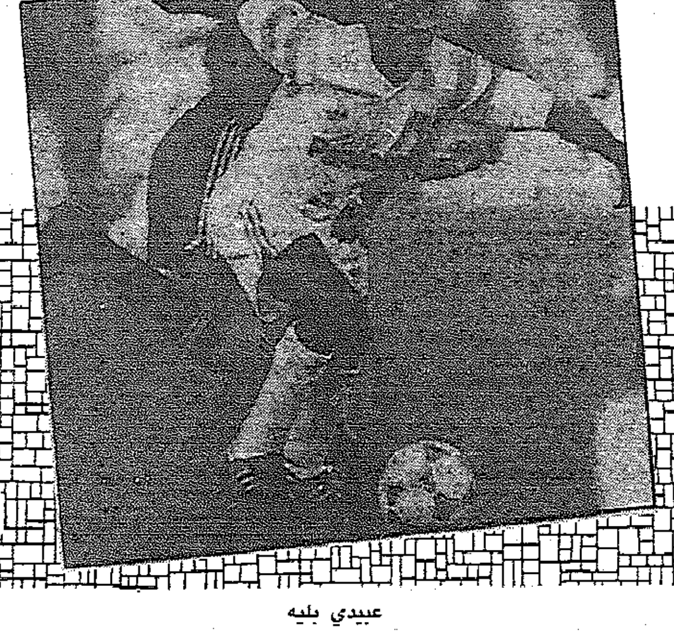
من جهة اخرى يلتقي المنتخب المغربي في اليوم نفسه ايضا مع المنتخب الاثيوبي باديس ابابا ضمن منافسات نفس المجموعة للبطولة ذاتها.

وكانت المغرب قد فازت في مباراة الذهاب بخمسة اهداف مقابل لا شيء.

ويتصدر المنتخب المغربي فرق المجموعة الافريقية السادسة برصيد خمس نقاط يليه تونس في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة فيما جاءت اثيوبيا في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط واحتلت بنين المركز الاخير بدون نقاط.

فوز عبيدي بيليه للمرة الثانية بجائزة «الكرة الذهبية»





عبيدي بليه

فاز لاعب كرة القدم الغاني عبيدي بيليه صانع العاب اولمبيك مرسيليا الفرنسي بجائزة «الكرة الذهبية» لقارة افريقيا للمرة الثانية على التوالي.

وسيتم الاعلان الرسمي يوم الثلاثاء المقبل عن هذه الجائزة التي منحتها لجنة تحكيم مؤلفة من صحافيين افارقة يعملون في مجلة «فرانس فوتبول» والتي كانت موضع تعليقات كثيرة في مرسيليا.

وسبق لكل من اللاعبين الكاميرونيين روجيه ميلا وتوماس نكونو ان حصل على الجائزة نفسها مرتين.

هكذا من الأصل

العلاج الطبيعي ودوره المتنامي في الطب

بقلم
الدكتور فايز رشيد
استشاري العلاج الطبيعي والتأهيل

في العقود الاخيرة ومع التطور الكبير في العلوم الطبية والثورة التكنولوجية الهائلة في تصنيع الاجهزة الطبية والتي تقدم خدمات جلى للبشرية، اخذ العلاج الطبيعي يتنامى هو الاخر باعتباره فرعا اساسيا من فروع الطب وجزءا هاما من مجمل العملية العلاجية. لكن وبالرغم من تقدم وتاثره وبشكل عال في البلدان المتطورة،

الا انه وللاسف في البلدان النامية لم يأخذ الاهتمام الجدير به ولم يعامل وفق الاهمية التي يجب ان يعامل بها، وبالتالي فان الكثيرين يفتقرون الى المعرفة الحقيقية بماهية العلاج الطبيعي ولا لاي الامراض يمكن استعماله. او يتصورونه عبارة عن تدليك للجسم لا معنى له.

العلاج الطبيعي:

فرع من فروع الطب يدرس الخصائص العلاجية للعوامل الطبيعية والظواهر الفيزيائية وتاثيراتها على صحة الانسان من الزاويتين العلاجية والوقائية. وتحت وسائل العلاج الطبيعي يمكن ادراج ما يلي:

الكهرباء بالانواع المختلفة من التيار، الاشعة (تحت الحمراء، الفوق بنفسجية) الامواج الفوق صوتية، الموجات الكهربائية القصيرة، الموجات الكهرومغناطيسية، التأين الكهربائي، المياه المعدنية المختلفة والمساجات المائية، الكمادات الساخنة والباردة، الشمع الطبي والطين، الاستنشاق الدوائي، المعالجة بواسطة اجهزة الشد، المساجات الكلية والموضعية اليدوية والآلية، التمارين الرياضية العلاجية واجهزتها المساعدة، وسائل اعادة التأهيل المختلفة والعلاج في المنتجعات الصحية.

من الخطأ النظر الى العلاج الطبيعي باعتباره منفصلا عن وسائل العلاج الاخرى، بل ان دوره متمم لهذه الوسائل في احيان كثيرة، وفي بعض الاحيان يبقى هو الوسيلة العلاجية الوحيدة في بعض حالات شلل الاعصاب والعضلات والعلاج الطبيعي في مثل هذه الحالات يتمثل في محاولة تمرين العضلات المصابة والتنبيه الكهربائي للاعصاب في محاولة لاعادة تاهيلها.

ان كتب تاريخ الطب تناولت اشارات كثيرة عن ادراك القدماء للاهمية العلاجية للمياه واول هذه الاشارات كانت حوالي ١٠٠٠ سنة ق.م حيث استعمل الاشوريون والمصريون القدماء واليونانيون والرومانيون المياه كوسيلة علاجية. وقد اشار الى نفس الاهمية عالمنا الكبير ابن سينا في كتابه «القانون». الا انه ومثل باقي فروع الطب الاخرى فان الثورة الحقيقية في العلاج الطبيعي جاءت مع نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين وادراكا منها لاهمية العلاج الطبيعي فان الدول المتطورة اعطت لهذا الفرع اهميته الحقيقية بحيث ان مستشفيات هذه البلدان تحوي اقساما رئيسية للعلاج الطبيعي، ولا يوجد مستشفيات كبيرة كانت ام صغيرة تخلو من مثل هذه الاقسام. وفي دراسة احصائية لوزارة الصحة في الاتحاد السوفياتي (سابقا) لعام ١٩٨٩ فان ٨٥٪ من مرضى المستشفيات يمرون خلال فترة العلاج على اقسام العلاج الطبيعي، اضافة الى الوسائل العلاجية الاخرى.

مجالات استعمال العلاج الطبيعي:

ان هناك نظرة متعارف عليها ولكن تنقصها الدقة في تحديد مجالات استعمال العلاج الطبيعي على الامراض المرتبطة بالاعصاب والعضلات والمفاصل - الام العمود الفقري، الشلل، الروماتزم، صحيح ان هذه الامراض هي الابرز لكن العلاج الطبيعي يستعمل كذلك في امراض كثيرة اخرى: بعض امراض الجهاز التنفسي، الجهاز الهضمي، القلب والاوعية الدموية، الغدد، العيون، الانف والاذن والحنجرة، بعض الامراض النسائية، الجلدية والتناسلية (بما فيها الضعف الجنسي والعقم)، امراض المسالك البولية.. الخ وفي الكثير من امراض الاطفال، وهناك وسائل واجهزة حديثة تستعمل في علاج امراض اللثة والاسنان.

انه من الضروري التاكيد على ان العلاج الطبيعي ليس بديلا (ولا يمكن ان يكون) لوسائل وطرق العلاج الاخرى، لكنه عامل مساعد وحقيقي في مجمل العملية العلاجية. وللتدليل على التكامل العلاجي بين مختلف الوسائل اورد ما يلي على سبيل المثال لا الحصر:

ان هناك الكثير من الادوية التي يمكن ادخالها الى مناطق معينة من الجسم عن طريق الجلد بواسطة التيار الكهربائي او الامواج الفوق صوتية دون تعريض الجسم للتاثيرات الجانبية للدواء.. في مثل هذه الحالة الى تاثير الدواء هناك التاثير الايجابي للتيار او الاشعة في زيادة الدورة الدموية، وزيادة عمليات التمثيل الغذائي للخلايا في منطقة التاثير.

ثم ان هناك طريقة اخرى جديدة في علاج التهابات الكبد المزمنة (بدون درجة التشمع) والتهابات البنكرياس المزمنة تتمثل في حقن المريض بالدواء ومن ثم يجري تمرير تيار كهربائي بين الكترودين على منطقة الكبد او البنكرياس، في هذه الحالة فان النسبة الاكبر من الدواء تنحصر منطقة التاثير بين الالكترودين هذا اضافة الى التاثير الايجابي للتيار الكهربائي نفسه. لقد اثبتت هذه الطريقة نجاعتها مقارنة بالوسيلة التقليدية الدوائية في العلاج وتم اثبات ذلك من خلال تحليل الدم والفحص بالامواج الفوق صوتية والتصوير الطبقي المحوري.

ولان هذه الوسيلة اثبتت فعاليتها وتم تقديم رسالة دكتوراة فيها، فان قسم امراض المسالك البولية في المستشفى المركزي لجمهورية روسيا البيضاء وفي العاصمة مينسك يدرس تعميم الطريقة باستعمالها في علاج احد الامراض المستعصية وهو الالتهاب البروستاتي المزمن.

من الصعب الحديث تفصيليا عن وسائل العلاج الطبيعي الجديدة، لانه ومع اطلالة كل عام يحمل لنا العلم اكتشافات ودراسات ومجالات جديدة للعلاج الطبيعي.

اما بالنسبة لموانع استعمال وسائل العلاج الطبيعي الكهربائية فهي قليلة فباستثناء الاورام الخبيثة، ارتفاع ضغط الدم الى درجة عالية او ارتفاع درجة حرارة المريض، وحالات الحساسية من استعمال الكهرباء، وحالات فقدان الاحساس في منطقة التاثير - باستثناء هذه الحالات فمن الممكن استعمال العلاج الطبيعي اذا ما كان هناك دواعي لذلك.

واقع العلاج الطبيعي في الاردن:

مع وجود جمعية اطباء الطب الطبيعي وامراض المفاصل والتاهيل الاردنية ودورها المتنامي في تنظيم هذا الاختصاص الجديد، ووجود الكوادر الفنية المتخصصة والكفوءة وتدريس هذه المادة في بعض الكليات لتخريج الفنيين، ثم وجود مراكز متقدمة بالفعل في مدينة الحسين الطبية وفي مستشفى البشير وفي بعض المستشفيات الحكومية والخاصة الاخرى. فان العلاج الطبيعي يسير بوتائر متنامية نسبية، ان ذلك يدفعنا الى ضرورة المطالبة بان يحوي كل مستشفى حكومي وخاص في الاردن قسما رئيسيا للعلاج الطبيعي للمساهمة في تعميم هذه الوسيلة العلاجية وبحيث تكون في متناول كل المواطنين وفي المناطق المختلفة من المملكة.

هذا الطموح يدفعنا كذلك الى القاء الضوء على بعض المسائل المتعلقة بالعلاج الطبيعي في الاردن.

اذ لا يجوز ان تبقى اقسام العلاج الطبيعي في بعض المستشفيات (حيث توجد مثل هذه الاقسام) بدون اشراف طبيب اختصاصي في العلاج الطبيعي.. هذا الامر ربما كان مقبولا في وقت ما حيث كانت هناك ندرة في عدد الاطباء الاختصاصيين في هذا المجال، لكن ومع تنامي عددهم لم يعد الامر مقبولا.

هذا ويندرج في نفس الاطار وجود اختصاصيين في مجالات اخرى يمارسون العلاج الطبيعي في اماكنهم، هذا من جهة ومن جهة اخرى من الضروري زيادة التعاون والتنسيق والتكامل بين مختلف الاختصاصيين مع اختصاصيي العلاج الطبيعي حتى ياخذ هذا الفرع الطبي المتنامي اهميته وحتى تتحقق الفائدة المرجوة للمريض.

كيف تحصل على شيخوخة سعيدة ؟



ان التطور العلمي والحضاري الذي شهدته البشرية، خلال العقود الاخيرة، حمل معه ظاهرتين متناقضتين تماما، فمن جهة ازدادت نسبة المسنين في العالم بصورة كبيرة نتيجة لتطور العلوم الطبية ومكافحة الامراض، ونتيجة لتحسن التغذية بفعل التطور الاقتصادي العام الذي شهده العالم بنسب متفاوتة. فالمسنون يشكلون اليوم اكثر من ١٢ بالمئة من مجموع سكان الارض. بينما لم تكن نسبتهم تزيد عن ٥ بالمئة في مطلع هذا القرن. ومن جهة ثانية، فان تزايد عدد المسنين رافقته مشكلة اجتماعية اقتصادية، تمثلت في ان غالبية هؤلاء المسنين اصبحوا خارج دائرة العمل والانتاج، اي انهم تحولوا الى عبء اقتصادي على الاهل والدولة. وكذلك فان وجودهم يثقل على الابناء الذين يسعون الى تاسيس اسرهم الخاصة وتكوين حياتهم المستقلة.

وقد ساعد تماسك الاسرة في معظم الدول النامية ومنها عالمنا العربي، على التقليل من مشكلة المسنين، حيث يحظون بقدر كبير من الاحترام والتقدير من الابناء والاحفاد والمجتمع عموما. اما في الغرب، فان خروج المسن من دائرة الانتاج يحوله الى عبء على الدولة التي حاولت حل مشكلة المسنين من خلال تأسيس دور الرعاية بالمسنين والغذاء والماوى. ولكن هذا الحل يبدو مبتورا بالنسبة للانسان المسن الذي امضى حياته في خدمة المجتمع.

ومسألة تصوير الشيخوخة بأنها مشكلة اجتماعية تمثل نصف الحقيقة، او اقل من نصفها، فالعبء الاكبر الناجم عن هذه المشكلة يتحملها المسن نفسه وعليه يقع عبء الشيخوخة جسديا ونفسيا. فمن الناحية الجسدية، تضعف صحة المسن وقدرته على الحركة، نتيجة لضعف اعضاء جسمه ومنها القلب والجهاز العظمي والحواس. كما تقل قدرته على الحركة وبذل المجهود العضلي الكبير. ومن الناحية النفسية، فان ضعف جسم الانسان واحساسه باقتراب نهايته، يجعله اكثر حرصا على نفسه، واكثر قلقا بما يحمله له المستقبل، كما ان تراجع وضعه الاقتصادي وتحوله احيانا الى عالة على ابنائه او على المجتمع، يخلق لديه شعورا بالدونية، ولعل انصراف الاخرين عنه، هو اشد هذه العوامل قسوة على المسن الذي يخامره الشعور بالوحدة والاهمال.

وهذه العوامل مجتمعة، تجعل نظرة الناس الى الشيخوخة ونظرة المسن الى نفسه لا تخلو من السوداوية والتذمر والخوف. ولكن، هناك عدة امور يمكن ان تغير هذا الواقع، وتغير النظرة التقليدية للشيخوخة وبالطبع فان المسؤولية الاساسية للتعامل بايجابية مع الشيخوخة، تقع على المسن نفسه اولا قبل كل شيء. فهو المعني بالتعامل مع هذه المرحلة الحتمية من حياته، والتي لا يمكن الهروب منها الا باستيعابها بشكل ايجابي وبناء. ولعل الاسئلة الاساسية التي يطرحها المسن على نفسه، تتمثل في كيف يجعل الاخرين اكثر قبولا له، وكيف يقلل اعتماده على مساعدة الاخرين، وكيف يملأ وقته بما يدخل السعادة الى نفسه ونفوس المحيطين به.

وهنا من المؤكد انه ينبغي على كل انسان (اي انسان وليس المسن حصرا) ان يعتني بنفسه وصحته، فالصحة الجيدة تحفظ للانسان قدرته الجسدية والعضلية، وتعفيه من التطفل على الاخرين، واهم فائدة للصحة الجيدة هي تأخير مظاهر الشيخوخة لسنوات طويلة. وفي هذا المجال فان للتغذية الجيدة علاقة وطيدة بمقاومة مظاهر الشيخوخة، مثل هرم الخلايا وتصلب الشرايين وضعف الحواس وبما ان شهية الانسان للطعام تضعف مع تقدمه في السن، فان عليه ان يحرص على ان تحتوي وجباته الغذائية على المواد الضرورية الرئيسية وخاصة الفيتامينات. كذلك فان للرياضة دورا رئيسيا في الحفاظ على مرونة الجسم ومقاومته لمظاهر الشيخوخة. ولا بد للمرء في مرحلة الشيخوخة من الاستمرار في ممارسة التمارين الرياضية، ولعل الرياضة الافضل في هذا المجال هي المشي لمسافات معينة بصورة منتظمة يوميا.

وينطوي الحديث السابق على اجابة للسؤال الثاني، عن كيفية تقليل المسن من اعتماده على الاخرين، لان المسن صحيح الجسم لن يكون عبئا ثقيلا على احد فهو قادر على قضاء حاجاته الاساسية بنفسه، دون الاعتماد على عون الاخرين، ولعل النموذج الافضل للانسان المسن، هو القادر على ممارسة اي عمل منتج يتناسب مع قدراته الجسدية والفكرية. مما يجعله ايضا اقل اعتمادا على الاخرين، ويساعده على الاستمتاع بوقته، مما يدخل الراحة النفسية والفكرية في نفسه وفي الاخرين المحيطين به.

صدر حديثا

سلسلة تعلم كيف تفكر
فكر واكتشف

صدر حديثا في عمان كتاب بعنوان: «فكر واكتشف» تأليف الاستاذ الدكتور عمر الشيخ وحنان عنابي، وهو الكتاب الاول في سلسلة «تعلم كيف تفكر؟» ويقع الكتاب في (٦٠) صفحة من القطع الكبير، وقد عرضت رسوماته واشكاله التوضيحية كافة بالالوان. وقد عني المؤلفان عناية خاصة باللغة واسلوب العرض فجاءت رشيقة ومبسطة رصينة تجذب القارىء وتجعل من القراءة متعة.

ويتناول الكتاب شكلا من اشكال التفكير الاستقرائي يعرف باكتشاف القاعدة او العلاقة او النمط. وهذا الشكل من التفكير من اهم اشكاله، اذ هو الاساس لكثير مما نعرف، والقاعدة التي تقوم عليها اشكال التفكير الاخرى. وقد ذهب بعض العلماء، للتدليل على اهمية هذا الشكل من التفكير، الى وصف الانسان بانه صانع الانماط وصائغ العلاقات.

اكتشاف فيروس يسبب الايدز ويثير جدل العلماء!
هل هو فيروس جديد ام من عائلة (WIV) ؟

اثار المؤتمر العالمي الثامن عن (الايدز) الذي عقد في (امستردام) قبل بضعة شهور، جدالا حاميا حول تقارير قدمت عن ٣٠ مريضا على الاقل، في الولايات المتحدة، يعانون من الاصابة بالايدز (مرض نقص المناعة المكتسبة) على الرغم من ان الفحوص التي اجريت لهم للعامل (WIV) كانت سلبية! ومنذ ذلك الوقت، تشكلت عدة فرق من العلماء لدراسة الامر، وعمل ثلاثة من هذه الفرق على دراسة الادلة التي تشير الى المسبب للمرض.

فقد درس فريق من الباحثين من المركز الطبي في جامعة كورنيل في نيويورك، برئاسة الدكتور (جيفري لورانس) خلايا الدم لخمسة مرضى من المصابين بالايدز دون ظهور العامل (WIV) لديهم بالفحص، وتوصل الفريق الى دليل يشير الى وجود فيروس غير معروف كالتي تظهر في عائلة (WIV) ، في عينات الدم المأخوذة من المرضى، ويقول عالم الفيروسات (ستيفن مورس) من جامعة روكفلر، والمشارك في اعداد البحث الذي نشره (لورانس) في الصحيفة البريطانية (لانسيت): نحن متاكدون بأن هذا الفيروس ليس (HIV-1) وبالطبع متاكدون بانه ليس (HIV-2) بل هو شيء مختلف.

اما الفريق الثاني، فهو عبارة عن باحثين متخصصين في مركز الابحاث الخاص بالايدز في نيويورك (Aaron Diamond Center) يعملون برئاسة العالم (دافيد هو) والباحث (جون مور) . ويقول هذا الفريق بأنه وجد نوعا مختلفا من الفيروسات في عينات الدم، وهذا النوع ليس له علاقة بالعامل (HIV). ولكن (مور) يحذر بأنه ما زال على الفريق ان يثبت ويبرهن على الصلة بين هذا الفيروس الجديد ومرض الايدز. ويضيف بأنه عندما يتراجع وينخمد نظام المناعة لدى أي شخص، فان الجسم يصبح ملاذا لجميع انواع الغزو الفيروسي والبكتيري وغيرها. اي انه يصبح عرضة للمهاجمة من قبل كل انواع الامراض، ويبقى السؤال هو هل الفيروس الجديد هو المسبب للايدز ام مجرد ملوث!

وفي جامعة كاليفورنيا في (ايرفن) ، استطاع الباحث (سودهير جوبتا) عزل فيروس مختلف كليا عما هو معروف، من عينة اخذت من امرأة كبيرة في العمر، تعاني من نفس اعراض الايدز، ومن ابنتها غير المريضة للان، وقد عارض (جوبتا) في استنتاجاته عددا من الباحثين الذين قالوا بأن هذا الفيروس الجديد قد يكون نفس الفيروس الذي وجد في العينات المأخوذة من مرضى مصابين بأمراض اخرى في جهاز المناعة، او قد يكون الفيروس مجرد تلوث في الجسم.

اما خبراء الايدز، فيطالبون بأخذ الحذر من كل هذه الاستنتاجات، ويؤكد احدهم وهو الدكتور (انتوني فوشي) مدير معاهد الصحة العالمية لابحاث الايدز، بانهم من منطلق ما يعرفونه للان، لا يستطيعون القول بانهم يتعاملون مع (فيروس جديد). ويضيف بانهم واجهوا مثل هذه البدايات والدراسات من قبل. ومن المعروف بأن امراض (نقص المناعة)، كما يقول دكتور (هاسلتاين) من جامعة هارفارد غير المعروفة اوالواضحة ليست بالشيء الجديد، بل تتم وراثة بعضها احيانا من الاهل. ويتوقع د. (هاسلتاين) ان فرق البحث لم تبحث بشكل جاد ودقيق وكاف عن العامل (HIV-1) او عن اي من الفيروسات المعروفة، ولكن يبقى الشيء الاساسي والهام الذي يتعلق بالصحة العامة، ويستدعي الاهتمام، وهو ان ما يتم التعامل معه لدى هؤلاء المرضى شيء حقيقي ويجب دراسته والبحث عن مسبباته باقصى سرعة ممكنة.

ترجمة: سامية عطعوط

عن مجلة (Business Week)

نظرة تعريفية شاملة للكولسترول.. فوائده ومضاره

يقول الخبير الكيميائي ان الكولسترول اكتشف في اول الامر في حصى المرارة او الصفراء في النصف الثاني من القرن الثامن عشر. اما الخبير الفيزيائي فيصف الكولسترول بكونه مادة عديمة الرائحة والطعم موجودة بشكل ذرور بلوري او بلورات احادية في الواح معينية او لوزنجية الشكل شفافة ولماعة تذوب في درجة حرارة (١٤٩) درجة مئوية.

واما الخبير البيولوجي فيقول ان الكولسترول حيوي الاهمية لاشتغال وظائف الجسم على الوجه الصحيح، ويقع باعظم تركيزاته في انسجة الاعصاب والغدد الكظرية. كما توجد مقادير كبيرة منه في القضلات ايضا، وتقريبا ثلثها بشكل اثير، ويتكون الكولسترول بكثافة في الامعاء ويوجد ايضا في الكريات الحمر والبيض ، ويأتي الى الدم من الكبد. اما سبب احتياج الكريات الحمر الى الكولسترول، فهو غير واضح للان، ولا يعرف ايضا سبب مبادلة الكريات الحمر وبلازما الدم له، اما عملية تكونه وتنقله وتبادله في الجسم، فتخضع لتحكم الاجهزة العصبية المركزية اللا ارادية. ويجمع الباحثون على الاتفاق على ان الكولسترول واثيراته يمتلك اهمية حيوية لاشتغال الخلايا على الوجه الصحيح. وهذا يفسر انتشاره في كل انحاء الكائن الحي.

اما الخبير الطبي، فيقول في معرض حديثه عن الكولسترول، بأن المسألة هي الدور الذي يلعبه الكولسترول في تنمية ومنع الاحوال المرضية، فان بعض الامراض تتسبب عن فرط نسبة الكولسترول في الدم. [ما فوق مستوى ٢,٦ غرام في الليتر]. اذ يجب ان يقع معدل تركيزه في الدم ما بين ١,٩ الى ٢,١ غرام باللتر الواحد. ويقع شكلان من زيادة نسبته في الانسان، احدهما اولي ومنشاه عوامل وراثية. والاخر ثانوي يتسبب عن عوامل خارجية، وهذا هو الشكل الاكثر انتشارا، اما الحالة التي تركز عليها الدراسة، فهي العلاقة بين فائض الكولسترول والتصلب الذي يصيب الجدران الباطنية للاوعية الدموية. واخطر اشكال التصلب هي احتباس الدم عن العضلة القلبية، وهذا يؤثر على تدفق الدم الى الدماغ، الا ان ارتفاع الكولسترول في بلازما الدم، لا يفضي دائما الى التصلب ولكنه عنصر خطر بلا شك.

وقد كشفت البحوث عن وجود علاقة مباشرة بين البدانة ومستوى محتوى الكولسترول في الدم. اذ ان مستواه في دم الاشخاص السمان دائما اعلى من المعدل الطبيعي بذاته. مما يجعل البدانة خطرة ويلزم تفاديها والتخلص منها، ويجب ان تتراوح نسبة الشحوم في البدن ما بين (٦ و١٢) بالمئة، من مجموع وزن الجسم البشري، وما يحتاجه الاشخاص السمان هو تغذية مقننة جيدة وكثيرا من الحركة والرياضة، اما العلة الاخرى التي تتسبب عن الكولسترول فهي تكون الحصى في الصفراء، ويقول خبير التغذية بأن نسبة كبيرة من الكولسترول تأتي الى الجسم البشري في الاطعمة، وبشكل رئيسي في بيض الدجاج واكباد وامخاخ الحيوانات، وفي الجبنة والحليب، واللبن الخاثر او الكافيار. ولكن هذا لا يعني بالطبع تجنب تناول هذه الاطعمة، فقد بينت التجارب ان تناول بيضتين يوميا (٤٦٥) مللغراما من الكولسترول لمدة اسبوع متواصل، لن يكون له اي اثر سلبي على الصحة. وعلى نقيض هذا يتفاعل الجسم البشري بشدة مع الدهون. وكلما زادت نسبة الزيوت النباتية في الطعام، امعن الكولسترول في الانخفاض. والعكس صحيح بالنسبة للدهون الحيوانية. لذلك يجب ان تكون الدهون الحيوانية بالنسبة للزيوت النباتية في الطعام دائما بنسبة واحد الى اثنين. كذلك فان تناول اكثر من قدحي قهوة يوميا يعرض الشخص للخطر. اما تناول اربعة اقداح قهوة باليوم، فانه يرفع معدل الكولسترول في الدم بنسبة ٢٠ بالمائة. واذا توقف الشخص عن تناول القهوة بالمرة، يرجع مستوى الكولسترول في الدم الى وضعه الطبيعي.

وفي الحقيقة ما زال العلماء يجهلون مدى وماهية تأثير الريجيم او الحمية على عملية تكون او تمثل الكولسترول بيولوجيا. والافضل استشارة الطبيب قبل بدء الحمية. ومن جهة اخرى من الضروري الاشارة الى ان الكولسترول بكميته العادية في الجسم مفيد وضرورة ولا يمكن الاستغناء عنه. وفقط الانحراف عن المعتاد بالزيادة او النقصان وخيم العاقبة. وينصح بعض الاطباء، بالامتناع عن الطعمة المتضمنة دهونا حيوانية اعتبارا من عمر سنتين. لان هذه احدى السبل لتفادي الاصابة بمرض القلب الانحباسي او التجلطي في المستقبل. وتجدر الاشارة الى ان هبوط نسبة الكولسترول في الدم بقدر واحد بالمائة، يقلل من احتمال التعرض لاي من الامراض المعزوة الى الكولسترول بقدر اثنين بالمائة!!

جيولوجيا

العلماء يطالبون بنقل طوكيو الى [عرض البحر]

السؤال الخطير الذي يطرح نفسه هذه الايام، هو ماذا يحدث لو ضربت الزلازل العنيفة مناطق مزروعة بالصواريخ النووية العابرة للقارات؟ او مستودعات الاسلحة الكيماوية حيث تختزن عشرات ملايين الاطنان من اشد انواع السموم فتكا بالانسان والحيوان والنبات؟

عدد كبير من علماء الجيولوجيا عبر عن مخاوفه تجاه هذه المخاطر الوارد وقوعها كل حين، ولكن يبدو ان الانسان يخطط لمئات السنين المقبلة في مجال احكام قبضته الاستعمارية والحفاظ على مستوى عال من الرفاهية والبذخ، وينعدم هذا التخطيط بشكل شبه كامل امام مخاطر الكوارث الطبيعية التي تعتبر اشد دمارا من القنابل النووية، ومؤخرا، اعلن دعاة نقل المدن الواقعة على خطوط الزلازل الاكيدة والثابتة، وعدد هؤلاء العلماء يبلغ نحو (٢٧٥) عالما، من كبار المختصين في دراسة طبقات الارض والزلازل، وهم من جنسيات مختلفة . [ان طوكيو العاصمة، المكتظة بكل شيء يجب نقلها بأقصى سرعة ممكنة، خصوصا وان عدد سكانها سيقفز في مطلع العام ٢٠٠٠ الى نحو ٣٠ مليون نسمة، وتعرضها لزلزال مدمر كالذي وقع عام ١٩٢٣ يعني كارثة بشرية واقتصادية على اليابان والعالم].

ومن المعروف ان هذه المدينة التي تضم ٦,٥ بالمئة من النشاط الصناعي والمالي والتجاري الياباني، و٤٥ بالمئة من النشاط العالمي، يطلق سكانها عليها اسم (المدينة الاقبح في العالم(بسبب الضجيج والتلوث وندرة المساكن والغلاء الفاحش، ولانها اكبر مدينة في العالم، ويندر فيها وجود الاشجار والحدائق، وبنيت بطريقة عشوائية سريعة بعد دمارها الكامل بزلزال العام ١٩٢٣، ثم بعد تدميرها خلال الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥. واعادة بنائها السريعة دليل على هشاشة الابنية ووجود مئات ناطحات السحاب.

ويقول بعض اليابانيين ان مساكنها مثل (جحور الفئران)، معرضة للتداعي تحت تأثير اي هزةارضية، وتصل كلفة بناء طوكيو جديدة في عرض البحر الى ما بين ٤٠٠٠ و٥٠٠٠ مليار دولار على مدى ٢٥ عاما. ويلح عدد من المسؤولين اليابانيين لتنفيذ هذا المشروع الضخم، لان انهيار طوكيو مرة ارخى يعني انهيار اليابان ونصف اقتصاد ومال العالم.

والمشروع الثاني الضخم الذي دعا اليه العلماء الجيولوجيون، يتمثل في اجلاء الآلاف من سكان كاليفورنيا ولوس انجلوس المعرضتين للزلازل العنيفة كل حين، واجلاء قسم كبير من سكان مكسيكو الدائمة الاهتزاز. وبناء المزيد من السدود حول لندن لحمايتها من الزلازل والبراكين التي تحدث في قاع البحر، فترتفع الامواج اكثر من ١٥ مترا، وتصل سرعتها الى ٧٥٠ كيلومترا في الساعة، فتجرف كل شيء في طريقها. والمشروع الثالث الكبير الذي دعا الى تنفيذه العلماء هو نقل المدن المعرضة للزلازل في ارمينيا والتي دمرت مرات عدة عبر التاريخ، وما دامت الزلازل والبراكين تشكل جزءا من التركيب الجيولوجي للارض منذ مليارات السنين، ويتمثل هذا التركيب بوجود قشرة خارجية سماكتها بين(٤٥ و١٤٨) كيلومترا، وتسمى (لتيوسفير) وطبقة اخرى بعمق (٦٩٥) كيلومترا والتفاعلات البركانية والغازية تتواصل بين هاتين الطبقتين، فان هذه الكوارث المدمرة سوف تبقى هاجس الانسان في كل العصور واكبر خطر يهدد حياته وحضارته، خصوصا وان استباق حدوث اي زلزال من المهمات المستحيلة على الرغم من التطور التكنولوجي الكبير.

وقد طالب بعض العلماء في فرنسا والولايات المتحدة وانكلترا واليابان والسويد وكندا بانشاء بنك لجمع المعلومات حول الزلازل، ولانشاء مئات محطات الرصد السيمولوجي المتطور في جميع انحاء العالم. واطلاق عدد من الاقمار الصناعية لدراسة ومراقبة الظواهر الجيولوجية وتبدلاتها. وذلك بهدف التنبه قبل وقوع اي زلزال مدمر لاجلاء السكان والتخفيف ما امكن من عدد الضحايا. وما يشاهد الان من متحجرات فوق القمم العالية في جبال لبنان وسوريا والبلاد العربية، وفي سلسلة جبال هملايا، دليل على ان هذه المناطق كانت مغمورة بمياه البحر، وبفعل الزلازل نشأت الوديان والجبال.

في ذمة الله

نعي فاضلة

ينعى ال باخو وكتجي وال ابزاغ واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومة

فاطمة نورالدين زكريا ابزاغ
ارملة المرحوم محمد عيسى باخو كتجي

ووالدة كمال وجمال والقاضي جلال التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٩٢/١٢/٣١ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل ابنائها الكائن في الاشرفية مقابل مدرسة صلاح الدين لتعليم السواقة مثلث بارطو الوسط
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

العقبة - ينعى موظفو العبارة جيمي الفقيد الغالي:

سالم يعقوب دبابنة

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي شاب

اربد/ تنعى عشيرة آل السكران في اربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

طلال عبدالله السكران

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس ٩٢/١٢/٣١ عن عمر يناهز (٣٣) عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل السكران اربد.
وللنساء في منزل الفقيد/ اربد غرب فندق حجازي.

نعي فاضل

ينعى عبد الكريم قطناني وسمير قطناني بمزيد من الحزن والأسى المرحوم:

محمد علي سليمان العمايرة

والد السيد حيدر العمايرة والمهندس عصام العمايرة والسيد جبر العمايرة ويتقدمان من آل الفقيد باحر التعازي مع الدعاء بأن يتغمد الله الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال الجنيدي في الضفتين ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة فقيدهم الغالي

يعقوب عبدالمعطي الجنيدي ابو هشام

عن عمر يناهز ٨٠ عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى
تقبل التعازي للرجال يومي الجمعة والسبت في جمعية خليل الرحمن (جبل النزهة).

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة ال زيتون في عرجان وكافة انحاء المملكة فقيدهم الغالي

الحاج محمد عبدالله زيتون (ابو سالم)

الذي وافته المنية يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في منزل الفقيد.

شكر على تعاز

اهل الكفرين بعامة وال الغول بخاصة يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الشيخ عبدالله نايف الغول

سواء بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالشكر رجالات التربية والامن العام والقوات المسلحة ومناجم الفوسفات والدفاع المدني راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل واحد/ وجزاكم الله خيرا.

نعي حاج فاضل

ينعى الحاج ربحي عبد الرحيم الطويل واولاده وجميع آل الطويل في الضفتين بمزيد الحزن والاسى وفاة عمه المرحوم:

الحاج محمد ابراهيم الطويل «ابو عزمي»

الذي وافته المنية في مدينة الخليل فجر امس الخميس عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وإنا إليه راجعون

هكذا من الأصل

في ذمة الله

شكر على تعاز

ال ارشيد في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر والامتنان

لسمو ولي العهد نائب جلالة الملك المعظم

الحسن بن طلال حفظه الله

لتكرمه بمواساتنا بفقيدتنا المرحومة،

الحاجة بهية ارشيد

ابقاه الله ومن بالشفاء على سليل الدوحة الهاشمية،

جلالة الملك الحسين المعظم

بالشفاء التام والعودة الميمونة باذن الله.
مقدرين لسموه المحبوب رعايته لافراد اسرته في جميع المضارب والانحاء ضاربين المثل الاعلى والقدوة الحسنة لجدهم الرسول الكريم
وفقكم الله لما فيه الخير في الدنيا والاخرة وامد الله في عمر الحسين وعمركم آل هاشم وادامكم سياجا حاميا لهذا البلد والى الابد ودمتم مولانا.

نعي فاضلة

بمزيد من اللوعة والاسى ينعى عدنان غرايبة وزوجته رندا حبيب للاسوف على شبابها الاخت والصديقة

المرحومة منى كساب
زوجة المحامي طارق نبيل

ويتقدمان من زوجها واهلها وعائلتها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهمنا ويلهم اهلها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى رندا حبيب مديرة وكالة الصحافة الفرنسية في عمان وكافة العاملين فيها الصديقة المرحومة

منى كساب
زوجة المحامي طارق نبيل

ويتقدمون من زوجها واهلها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها جميل الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

ينعى المكتب الاقليمي لمنظمة قرى الاطفال SOS الدولية وبمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

منى كساب نبيل
زوجة المحامي الاستاذ طارق نبيل

ويتقدمون من ال المرحومة الكرام بلحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي سيدة فاضلة

ببالغ الحزن وعميق الالم ينعى لبيب غلوي واولاده السيدة الفاضلة المرحومة

منى نبيل كساب

زوجة المحامي طارق نبيل

ويتقدمون من آل الفقيدة بلحر التعزية والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

بمزيد من الاسى والحزن تنعى الدائرة القانونية - بنك الاردن المرحومة،

منى نديم كساب
زوجة المستشار القانوني
طارق شفيق نبيل

ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه.

الرب اعطى والرب لخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى فؤاد جورج دحدح وعائلته وانسباؤهم الفقيدة المرحومة الغالية

منى نديم كساب
زوجة المحامي طارق نبيل

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ال ارشيد في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر والاجلال لسبط ال هاشم.

سمو الامير محمد بن طلال المعظم
الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم
ولشبليه الغاليين الاميرين المحبوبين
سمو الامير طلال بن محمد المعظم
وسمو الامير غازي بن محمد المعظم

على كرمهم الهاشمي المعهود بمواساتنا بفقيدتنا المرحومة

الحاجة بهيه ارشيد

ادامهم الله ذخرا وسندا لنا وللاسرة الاردنية الكبيرة في

ظل راعي المسيرة وحامي الديار
جلالة الملك الحسين المعظم

تعزية ومواساة

دائرة العلاقات العامة والاعلان في جريدة «الدستور» تتقدم من ال نبيل وكساب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة المرحومة

منى كساب نبيل

زوجة المحامي الاستاذ طارق نبيل شقيق الزميلة الصحفية ليما نبيل ونسال الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

اسرة البنك العربي في الاردن والخارج ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وفاة المرحومة

منى نديم كساب
زوجة الاستاذ طارق نبيل

ويتقدمون من آل الفقيدة باحر مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل كساب ونبيل وبقية اقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

منى نديم كساب
زوجة طارق شفيق نبيل

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ٩٢/١٢/٣١ اثر نوبة قلبية وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر يوم امس.
تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في الشميساني، نزلة فندق فيلادلفيا بالقرب من جريدة الدستور سابقا شارع ابن فضلان مبنى رقم ٥ مقابل مكتب شبيلات وبدران صباحا للسيدات ومساء للرجال ولمدة ثلاثة ايام.
لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم
برقيا ال نبيل ص.ب: ٩٢٦١٣٨ عمان

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والأسى ينعى المحامي منير مزاوي وعائلته المرحومة،

منى نديم كساب
زوجة المحامي طارق نبيل

ويتقدمون من الصديق طارق بأصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته وان يلهم الها وذويها الكرام الصبر الجميل وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

تنعى جمعية قرى الاطفال SOS الاردنية وبمزيد من الحزن والاسى المرحومة

منى كساب نبيل
زوجة المحامي الاستاذ طارق نبيل

وتتقدم من ال المرحومة الكرام بلحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

ينعى آل ابو كير من عمان والسلط وفاة المرحومة

الحاجة اعتدال

ارملة المرحوم رجب محمد ابو كير
والدة مصطفى ومحمد وحسين وفيصل وسمير
التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٧٢ عاما وسوف يتم تشييع الجثمان بعد صلاة الظهر من مسجد بيادر وادي السير ومن ثم الى مثواها الاخير في مقبرة وادي السير.
تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ابنها محمد الكائن في اسكان ابو نصير حارة رقم ٤ قرب جامع الفاروق وللنساء في منزل المرحومة.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

آل ارشيد في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدتنا المرحومة،

الحاجة بهية ارشيد

من اصحاب الدولة والمعالي والعطوفة ومدراء ورؤساء الدوائر والمؤسسات سواء من تكرم بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف او الهاتف وكذلك جميع الزملاء من ضباط وافراد القوات المسلحة الباسلة والأمن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة وبقية الدوائر والمؤسسات والشركات والبنوك وكذلك شيوخ ووجهاء العشائر الأردنية الكريمة والاخوة المواطنين جميعا لما احاطونا به من عطف وحب وتقدير مقدرين لكل منهم مسعاهم الخير ونخص بالذكر تلك اللفتات الكبيرة في معناها والكريمة في محتواها التي غمرنا بها اصحاب الدولة والمعالي والعطوفة دولة السيد طاهر المصري ومعالي وزير الداخلية والسيد جودت السبول ومعالي وزير العمل السيد عبد الكريم الكباريتي وعطوفة مدير الامن العام اللواء الركن فاضل علي فهيد ومساعدوه وعطوفة مدير الدفاع المدني العام اللواء الركن عفيف الغول ومساعده
واصحاب المعالي الوزراء السابقون وأعضاء مجلسي الاعيان والنواب والمحافظون والى كل من شرف منزلنا معزيا فلهم جميعا جزيل الشكر وحسن العزاء
لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم راجين اعتبار هذا الشكر موجه شخصيا لكل فرد بعينه

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

النقابة العامة للعاملين في النقل الجوي والسياحة بكافة منتسبيها ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمد عبدالله احمد المهداوي
«القريضي»
عضو الهيئة العامة للنقابة
من موظفي دائرة الشحن الجوي /الملكية الاردنية

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام واصدقاءه ومعارفه باحر التعازي، سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى قسم الخدمات والشحن الجوي في الملكية الاردنية بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه زميلهم المرحوم،

محمد عبد الله المهداوي

ويتقدمون من آل المهداوي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى دائرة خدمات المطار في الملكيه الاردنية بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه زميلهم المرحوم

محمد عبدالله المهداوي

ويتقدمون من ال المهداوي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.
وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال الحبش وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد راضي عفيف الحبش

الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء ٩٢/١٢/٣٠ عن شيخوخة صالحة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء / شارع ابو هريرة - فوق كازية ابن سينا / دخلة غاز الصمادي.

نعي فاضلة

ينعى وزير وامين عام وموظفو وزارة الصناعة والتجارة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

والدة
الانسة حنان ناصر ميكيل

الموظفة في هذه الوزارة . سائلين المولى ان يتغمدها برحمته وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

آل ابو غوش وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن المرحومة

الحاجة فاطمة ابو غوش

زوجة الحاج محمود اسماعيل ابو غوش ووالدة اسماعيل ومحمد واحمد ووليد.
وسيشيع جثمان الفقيدة بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد مدينة الحجاج - طريق مخيم حطين الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة - الجبل الشمالي.
تقبل التعازي للرجال لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم في منزل ولدها محمد ابو غوش الكائن في جبل التاج خلف المخفر مقابل مدرسة المعتصم.
وللنساء في منزل الحاج محمود ابو غوش الكائن في الزرقاء قرب مسجد صلاح الدين.

نعي فاضلة

تنعى نقابة الصحفيين الاردنيين بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة فاطمة ابوغوش
(ام اسماعيل)

زوجة الحاج محمود ابوغوش

والدة الزميل الاستاذ محمد ابوغوش - عضو النقابة.
ويتقدم نقيب واعضاء مجلس النقابة والاسرة الصحفية من الزميل الكريم وجميع آل ابوغوش الكرام وآل الفقيدة وذويها باحر التعازي.
تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مجموعة شاهين للاعمال والاستثمار - مؤسسة عبر الشرق للتموين - تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج نايل الكايد

ويتقدمون من ذوي الفقيد وعموم ال الكايد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شيخ فاضل

ينعى آل فاخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم عميد آل فاخوري،

الياس سلامة فاخوري
(ابو سلامة)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٩٢/١٢/٣١ عن شيخوخة صالحة . هذا وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١/١ من كنيسة المقبرة بعمان ومن ثم الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل ولده المرحوم سليم فاخوري الكائن في جبل اللويبدة / مقابل المركز الصحي الشامل وخلف مخفر اللويبده مباشرة. صباحا للسيدات ومساء للرجال ولمدة ثلاثة ايام الجمعة والسبت والاحد.
لا أراكم الله مكروها بعزيز لديكم
برقيا : آل فاخوري - ص.ب (٣٤٨) عمان

الذكرى السنوية الثانية
لوفاة والدنا الحبيب
داود ابراهيم نزهة

ما زلنا نذكرك وسوف نظل وانت الاب القدوة ورب الاسرة الذي كان مثلا اعلى لنا.
وها قد مر عامان على فراقك لنا وفراقنا لك وكنت قد علمتنا ان الحياة لا تقف عند موت احد او ولادة احد فمضينا بعدك نشق الطريق ونسعى لتحقيق الاهداف السامية التي رسمتها لنا. لكن القلب ما زال دامعا وما تزال ريح الاسى تهب علينا كل صباح ومساء ونواسي انفسنا بان نتذكر مبادئك ونستحضر ما تعلمناه منك من صبر وجد ومثابرة لا تعرف الملل عزاؤنا بعدك ان ذكراك بين الناس عطرة وحياتك كانت قصة بر وتقوى ولا نزال نلمس اثار اعمالك الصالحة في كل حين.
وبعض الرجال وانت منهم يظل موجود بروحه وعطر اعماله ولو مر على رحيله عامين او مضت اعوام
فليرحمك الله رحمة واسعة ويسكنك فسيح جناته

اولادك وبناتك
ابراهيم ونبيل وبلسم وفيرا وبديعة

كلمة رثاء

بمناسبة مرور ستة اشهر على رحيل المرحوم

الشيخ مصطفى حمدان سماره/ الكفرين / حيفا

اربد/ مرت ستة اشهر على رحيل والدنا الغالي عنا وكانه الدهر كله وكلما مر يوم زاد الالم واحسسنا بالفجيعة لفقدانك يا من كنت السراج الذي ينير طريق عتمة الايام لكن الايمان بالله يجعلنا دائما نحتسب امرنا اليه وندعوه سبحانه ان يكون مثواك الجنة مع الابرار والصالحين ونسأله ان يجمعنا بك في الدار الآمنة.
يرحمك الله ايها الاب والزوج والسند ولنا بعدك الصبر معاهدين ان نكون امناء على تحقيق الامال التي كنت تعمل لها وان نبقى كما ربيتنا على الخير ونسأل المولى ان يهبنا الصبر والسلوان ويحسن مثواك.

زوجتك وابناؤك

بسم الله الرحمن الرحيم
تعزية ومواساة

سحاب/ محمد حمد عبدالهادي المحارمة واولاده الدكتور يحيى وعبدالهادي وعشائر المحارمة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج احمد علي الحكيم

والد الدكتور فخري
ويتقدمون من آل الحكيم الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته

إنا لله وإنا إليه راجعون

يهود متطرفون يحرقون سيارة كوليك

القدس المحتلة - قدس برس - اعلنت جماعة يهودية متطرفة مسؤوليتها عن اضرام النار فجر أمس في سيارة يملكها رئيس بلدية مدينة القدس المحتلة تيدي كوليك.

وقال متحدث باسم الجماعة اليهودية اثناء اتصال هاتفي اجراه امس مع اذاعة الجيش الاسرائيلي انهم اضرموا النار في سيارة كوليك، ردا على الحفريات التي تجريها هيئة الاثار الاسرائيلية وبتأييد من المجلس البلدي في منطقة مستوطنة التلة الفرنسية شمال مدينة القدس المحتلة.

وهدد المتحدث بان جماعته ستقوم بتصعيد اجراءاتها ضد المسؤولين عن هذه الحفريات التي «تدنس القبور اليهودية في المكان» على حد قوله.

وكان المتطرفون اليهود في منطقة القدس قد قاموا باعمال شغب، حيث رشقوا الشرطة الاسرائيلية بالبيض والزجاجات الفارغة، واشعلوا النار في حاويات النفايات في حيميشعاريم بمدينة القدس، للاحتجاج على هذه الحفريات.

كما قامت مجموعة منهم برسم الصليب المعقوف رمز النازية الهتلرية وتلطيخ قبر رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيغن المدفون في جبل الزيتون بمدينة القدس، في شهر تشرين الثاني الماضي للمطالبة بوقف تدنيس المقابر اليهودية في منطقة الحفريات.

الا ان السلطات الاسرائيلية التي تأمل بالعثور على اثار عبرية تؤكد التاريخ اليهودي للمدينة من اجل الاستناد عليها في اثبات الحق التاريخي لليهود في المكان، رفضت مزاعم الجماعات اليهودية المتطرفة، واكدت ان المقابر الموجودة في المكان هي مقابر مسيحية فقط.

تونس تتولى رئاسة اتحاد المغرب العربي

الرباط - ا.ف.ب: اعلن بيان صادر عن الامانة العامة لاتحاد المغرب العربي امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيتولى رئاسة الاتحاد ابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٩٣.

واتخذ القرار في القمة المغاربية التي انعقدت في نواكشوط في تشرين الثاني الماضي.

مصر: اعتقال

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تعقب واسعة النطاق». وضبطت في حوزة المعتقلين مسدسات واسلحة بيضاء.

وفي الوقت نفسه اعتقل عشرات من المشتبه بهم في ضاحية عين شمس شمال القاهرة من بينهم الزعيم المحلي للجماعة الاسلامية المحظورة.

ويذكر ان عمليات التعقب التي حصلت يوم الاربعاء ليست بحجم تلك التي حصلت في حي امبابة وهو المعقل الرئيسي للاسلاميين في القاهرة حيث تم اعتقال او استجواب حوالي الف شخص خلال عملية تعقب دامت اسبوعين شارك فيها نحو (١٥) الف شرطي.

ويشار الى ان الشرطة قامت بعمليات عدة ضد الاسلاميين على كافة الاراضي المصرية بعد الحوادث المسلحة التي قام بها «المتطرفون» خلال تشرين الاول وتشرين الثاني ضد السياح في صعيد مصر.

ومنذ الثاني عشر من تشرين الثاني الماضي لم يتعرض السياح لاي حادث خطير.

الجرحى والمعتقلون

● **الجرحى**

● الرام
فضل محمد جلش واسماعيل الرازم

● الشيخ رضوان/ غزة
احمد ابو فيصل

● الصبرا/ غزة
ناهض الجمل ومحمد الجديلي

● الشجاعية/ غزة
عبادة العجريس وايمن عبدالله

● مخيم البريج
ايمان الحمصي

● مخيم جباليا
خليل طه واسماعيل خليل

● **المعتقلون**

● مخيم شعفاط
اياد سعد متولي وفرح محمد الطويل

● بيت فجار
عبدالله ديريه

الجنرال نامبيار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حيث يوضعون في المنشآت الخالية وتقوم هيئة الامم المتحدة المتواجدة في المنطقة بتقديم المعونات الغذائية والصحية لهم.

ويلاحظ بشكل واضح في مدينة زغرب الكرواتية بأن المهجرين المسلمين من البوسنة يوضعون في اماكن تعوزها الخدمات في حين ان المهجرين الكروات من البوسنة والهرسك يتم استضافتهم في فنادق من الدرجة الاولى.

وفي معرض رده على سؤال وجهته له الدستور حول حقيقة ما يجري والحلول المطروحة قال الجنرال نامبيار: اننا كقوات تابعة لهيئة الامم المتحدة تولي عناية خاصة حاليا باوضاع المسلمين وتقديم العون والمساعدة لهم ونرى بأنه يجب اولا التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار وبعدها الشروع في الحلول السياسية ويجب ان تكون هذه الحلول تلبي تطلعات المسلمين كما يجب ان يحصل المسلمون على ضمان باستمرار وقف العمليات العسكرية ضدهم.

ان هذا الامر كان محور المباحثات التي دارت في جنيف مؤخرا بين الاطراف الثلاثة المسلمين والصرب والكروات باشراف الامين العام للامم المتحدة والتي لم تتوصل الى اية نتائج ملموسة.

واضاف انه ما لم يتم وضع ضمانات بوقف دائم لاطلاق النار فان المآسي ستستمر وتزداد الخسائر في الارواح، وككل الحروب والنزاعات فان الناس الابرياء سيكونون هم الضحية.

وحول الجرائم البشعة التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك والمتمثلة في القتل الجماعي والاغتصاب لنساء المسلمين وعمليات التعذيب الوحشي التي تمارس ضدهم رفض قائد قوات الحماية الدولية في يوغوسلافيا الجنرال ساتيش نامبيار التعليق عليها واكتفى بالقول بانه ليست لدينا في هيئة الامم اية تقارير عن حقيقة الامر ونواصل التحقيق في هذه المعلومات التي تصلنا من خلال وسائل الاعلام ولذلك فانني لا استطيع التحدث عن ذلك ولا املك كما قلت - اية معلومات مثبتة.

وحول انجازات قوات هيئة الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة قال الجنرال نامبيار ان كافة المراحل التي تضمنتها خطة سايرس فانس قد تم تنفيذها وتبقى منها فقط المرحلة الاخيرة وهي اعادة المهجرين الى مواطنهم وهذا مرهون بالحل السياسي ووقف اطلاق النار.

واضاف انني متعاطف جدا مع المتأثرين بالنزاع ومع المهجرين الذين يلحون بطلب العودة الى منازلهم وممتلكاتهم في المناطق التي اخرجوا منها.

ونحن كقوات هيئة الامم نبذل كل ما بوسعنا للتغلب على كافة العقبات التي تواجهنا في سبيل تحقيق هذا الهدف والذي هو في الوقت نفسه هدف رئيسي لوجودنا في هذه المنطقة.

وحول تقييمه لدور قوة الحماية الاردنية العاملة تحت قيادته في كرواتيا أشار الجنرال نامبيار الى الدور الكبير الذي قامت به والمتمثل في اعادة الهدوء والاستقرار التامين الى المنطقة التي تسيطر عليها وتنفيذها لكافة الواجبات الموكلة اليها بالتزام وانضباط متميزين.

وقال «استطيع القول وبدون تردد ان القوة الاردنية قيادة وافرادا ممتازون في ادائهم وهم نخبة تمثل المستوى الرفيع الذي وصلت اليه القوات المسلحة الاردنية وانني اتشرف بأن يعمل تحت قيادتي جنود محترفون كافراد القوة الاردنية ويحق للاردن ملكا وحكومة وشعبا الاعتزاز والافتخار بهذه الثلة الممتازة من ابنائهم.

اسماء المبعدين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

- **سعيد ابراهيم محمد عامر ٣٠ عاما، من قرية كفر قليل في نابلس، ولم توجه السلطات الاسرائيلية أي تهمة محددة له.**
- **عز الدين نمر علي بشير ٣٥ عاما، من مخيم دير البلح في قطاع غزة متزوج وله طفلان يحمل شهادة في الهندسة المدنية ووجهت له تهمة المشاركة في استجواب الاشخاص المتهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال**
- **محمود عبد الله حسين عقيلان ٢٥ عاما، من مخيم دير البلح في قطاع غزة ووجهت له تهمة المشاركة في قتل المتهمين بالتعاون مع الاحتلال، والتحريض على اعمال المقاومة**
- **علي حمد محمد تنم، من مخيم جباليا في قطاع غزة ويعمل مقاولا في مجال البناء والاعمار، وسبق ان اعتقل اداريا لمدة ٧ اشهر في عام ١٩٨٨**
- **حسان عبد الرؤوف محمد المبحوح من مخيم جباليا في قطاع غزة، وهو طبيب واتهم بالعمل على تجنيد نشطاء لصالح حركة «حماس».**
- **خالد محمود مصطفى صليبي ١٩ عاما، من مخيم دير البلح في قطاع غزة، واتهم بالمشاركة في فعاليات الانتفاضة**
- **أكرم احمد محمد الطلاع ٢٣ عاما، من مخيم المغازي في قطاع غزة، واتهم بالانتماء لحركة حماس والمشاركة في فعاليات الانتفاضة**

وزير الاعلام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الزملاء العاملين في وكالة الانباء بالحق، وانها على استعداد للنظر في قضيتهم والتجاوب معها.

واردف ان مطالبة موظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بهذه المكافآت التشجيعية تعود الى ما يقرب من سبعة شهور، بينما لم يمر سوى شهرين على مطالبة موظفي وكالة الانباء بتحسين وضعهم.

واوضح ان قرار منح ثلاثين في المائة من الراتب الاساسي لموظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون التي وافق مجلس الوزراء عليها مؤخرا لا تشمل جميع موظفي المؤسسة بل تمنح فقط لموظفين يعملون اعمالا من نفس طبيعة عملهم وزيادة عن الساعات المقررة لعملهم الاساسي.

وليس لهذه المكافآت صفة الاستمرار ولذات الاشخاص، وتمنح بمقدار الساعات الاضافية للعمل والتي لا تتجاوز في حدها الاعلى ٣٠ في المائة من الراتب الاساسي للموظف.

واختتم تصريحه قائلا ان موضوع مكافآت موظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مستقل عن موضوع مكافآت وكالة الانباء الاردنية، ويجب ان يدرس كل موضوع على حدة. وقد حرصت الحكومة على تفهم طبيعة اوضاع موظفي وكالة الانباء الاردنية، قسمحت لهم بالعمل في المؤسسات الصحفية وغيرها، وهي ميزة لا يتمتع بها موظفون اخرون. وما يزال الموضوع قيد النظر والحوار حوله مستمرا. لذلك فان الاضراب الذي لا يجيزه القانون لا مبرر له ولا داعي له لان مجلس الوزراء ما يزال في انتظار التفاصيل الموضحة لحيثيات الطلب.

من جهة اخرى فقد قرر مجلس نقابة الصحافيين الاردنيين في اجتماعه الاستثنائي الذي عقده امس برئاسة الزميل سليمان القضاة نقيب الصحافيين دعوة الزملاء العاملين في وكالة الانباء الاردنية للتوقف عن العمل يوم الاحد المقبل من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الرابعة مساء.

واصدر مجلس نقابة الصحافيين بيانا عقب جلسته الاستثنائية اكد فيه ان مجلس النقابة تدارس في جلسة استثنائية عقدها في مقر النقابة امس برئاسة الزميل سليمان القضاة/ نقيب الصحفيين، قرار مجلس الوزراء المتضمن منح مكافآت تشجيعية لنعاملين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون واستثناء العاملين في وكالة الانباء الاردنية منها.

وقال البيان ان المجلس يرى ان مثل هذا الاستثناء يخل بابسط قواعد العدالة والمساواة بين الزملاء العاملين في نفس القطاع ويغفل الدور الكبير والمسؤولية التي يؤديها العاملون في الوكالة.

واشار البيان الى انه وبعد تداول القضية ومناقشة ابعادها واحتمال مضاعفاتها يقرر المجلس دعوة الزملاء العاملين في وكالة الانباء الاردنية للتوقف عن العمل يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/١/٣ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الرابعة مساء.

وسيصار الى بحث هذه القضية مجددا في ضوء المعطيات الجديدة لها وما يتحقق بصددها مستقبلا.

د. عربيات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ذلك بكل صبر وعطاء وكرامة».

ودعا الدكتور عربيات الامة الى توحيد صفوفها وحمل امانة المسؤولية تجاه القدس وفلسطين» وقال «نحن في الاردن نتنسم صباح مساء هواء فلسطين، ونرى بعيوننا القدس الشريف بالعين المجردة، وليس لنا مطلب الا ان تعود فلسطين بأي وسيلة ممكنة.

وقال: «ان وحدتنا اساس قوتنا، وندعو اخوتنا في فلسطين الى توحيد صفوفهم في مواجهة العدو اليهودي، وما الاجتماعات الاخيرة بين فتح وحماس الا بشير خير لكل الامة».

واختتم حديثه بالقول: ان «اسرائيل» خنجر مزروع في جسم الامة وجسر غريب لفصل مشرق الامة عن مغربها، وقد دخل اليهود الى ارضنا المقدسة على شكل مهاجرين، وجاء الاستعمار ليقسم الارض ويزرع فيها الطائفية والاقليمية والعرقية، وللاسف هناك قسم منا وقع في المحظور واصبح يفكر من داخل هذه التقسيمات.

وثمن السيد الطيب عبدالرحيم سفير فلسطين في الاردن رعاية سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء للمهرجان، وقال ان هذا يدل على مدى العلاقة الحميمة والاخوة الصادقة التي تربط بين التوأمين الاردن بقيادة الفارس الهاشمي جلالة الملك الحسين وفلسطين بقيادة منظمة التحرير برئاسة الاخ المجاهد ياسر عرفات.

وقال: «لقد كان الاردن دوما نصير فلسطين وابناء الاردن الصامد - الاصيل حاربوا، واستشهدوا على ثرى فلسطين و احتفظت القيادة الهاشمية طول العقود الماضية برؤية واضحة وملتزمة الى جانب قضية شعبنا العادلة. كما تحمل الاردن مضاعفات المحنة والمواجهة الفلسطينية، مهاجرين في ضيافة انصار اخوة يجمعهم تاريخ وصلة قربى كانت تعلو فوق كل شيء واي شيء.

واضاف يقول: «ان قيادة منظمة التحرير التي كشفت عبر السنين مناورات العدو فأفشلتها لن تسمح للعدو بالاستفراد بأي فصيل او اية جماعة، وان منظمة التحرير التي تمسكت دون مساومة بحق ابناء شعبنا بالعودة الى ارض وطنهم ستناضل بكل طاقتها لضمان عودة اخوتنا المبعدين الى جنوب لبنان، وتعتبر ان مجلس الامن والولايات المتحدة واسرائيل مسؤولون عن المضاعفات التي يمكن ان تتركها عملية الابعاد الجماعي على مجمل عملية السلام.

والقى السيد طاهر المصري كلمة اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة وقال: «نريد لعيد فلسطين ان يكون مدعاة للانفتاح لا للانغلاق لكسر الحواجز بين الاشقاء العرب لابنائها والسير على طريق الوحدة لا باتجاه الانحسار».

وقال: «نعمل على لم الشمل العربي وندعو للوحدة العربية وسيبقى الاردن بقيادة مليكه الهاشمي داعيا صادقا للوحدة العربية وظهيرا اساسيا للكفاح الفلسطيني، ونتطلع الى اليوم الذي يلتقي فيه الشعبان الاردني والفلسطيني على طريق التحرير والوحدة.

وحيا السيد عباس زكي الذي القى كلمة الثورة الفلسطينية الرواد الاوائل في حركة فتح الشهداء منهم والاحياء الذين رسموا برصاصهم طريق التحرير، كما حيا شهداء الجيش العربي الاردني في الدفاع عن فلسطين والعرب الذين هبوا لنجدة فلسطين واهلها.

وقال لقد كانت معركة الكرامة، معركة التلاحم البطولي الذي استطاع ان يوقف التمدد الاسرائيلي ويخرج قوات العدو من اطماعها في التقدم للمرتفعات الشرقية.

وقال السيد زكي لقد شكل المبعدون وحدة وطنية في الداخل والخارج والارضية للقاء «حماس» مع منظمة التحرير الفلسطينية، استطاعوا ان يضعوا الادارة الامريكية على المحك وتساءل قائلا: «اين الكونغرس من حقوق الانسان واسرائيل التي تضرب عرض الحائط بالقوانين والاعراف والمواثيق الدولية وكيف استطاعت طفلة تبين فيما بعد انها ابنة السفير الكويتي في واشنطن ان تجبر الكونغرس على اتخاذ قرار بغزو العراق انتصارا لحقوق الانسان».

ونقل في كلمته تحية الحب والتقدير والوفاء من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى جلالة الملك الحسين ونائب جلالة الملك سمو الامير الحسن وسيادة رئيس الوزراء والشعب الاردني الشقيق وقال لقد حبا الله الاردن قيادة لا تستند الى التاريخ فحسب بل تدرك المستقبل، وتسعى بعلم وموضوعية ان يكون واحة للديمقراطية في زمن القحط، والجسر الامين للعراق ضد الولايات المتحدة رغم الحشد، ولم تهتز له قناة، والحضن الدافىء للمهاجرين الفلسطينيين ليس فقط لتحرير فلسطين بل لكنس كل التراجع عن القيم.

ودعا السيد زكي الاردن لان يشكل الرافعة لامتنا العربية كي تصحو من غفوتها، وتنتقل الى الواجهة الفعلية مع القوى العاتية التي «تتسنتر» في الولايات المتحدة، وطليعة لامتداد عربي واسلامي كبير.

ومضى يقول: «لا مفاوضات في ظل الابعاد، وعلى المعنيين بعملية السلام ان يطبقوا قرار مجلس الامن ٧٩٩ ودعا الى التلاحم الاردني الفلسطيني وفك الحصار عن العراق وليبيا وقال ان راية فلسطين هي راية الثورة العربية الكبرى.

وقالت السيدة عصام عبدالهادي ان الانتفاضة قد اعادت الوهج لقرار الثورة حتى النصر، وان معركتنا مستمرة مهما صعبت المسالك وبلغت التضحيات.

وقالت ان رفض رابين الافراج عن الشيخ احمد ياسين زعيم «حماس» هو الذي سبب مقتل الجندي الاسرائيلي نسيم توليدانو، ودعت الى تعليق المفاوضات العربية الاسرائيلية.

مخاوف غربية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مشروعا ينص على اقامة ائتلاف حكومي في الجزائر، يحول دون وقوع السلطة في ايدي الاسلاميين، على ان يضم هذا الائتلاف الاحزاب السياسية الليبرالية، ومجموعة من الشخصيات السياسية التي لم تتورط في الازمة الاخيرة، مع عودة الجيش الى ثكناته، فيما تتبنى الدول الغربية المعنية باستقرار الاوضاع في منطقة المغرب العربي خطة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في الجزائر، ومساعدة النظام الجديد في التغلب على المتاعب التي تعاني منها البلاد، والتي يعتقد ان الاسلاميين المعارضين يستفيدون منها في حشد التأييد لهم من جانب السكان المحليين.

من جهة اخرى نقلت «رويتر» عن وكالة الانباء الجزائرية امس ان الجزائر اعتقلت ٥٦ شخصا بينهم ثلاثة مديرين بمؤسسات تجارية مملوكة للدولة للاشتباه في قيامهم بتحويل متفجرات الى ارهابيين لصنع قنابل.

وقالت انهم كانوا يعدون لشن هجمات على قوات الامن والمنشآت العامة بهدف خلق جو من العنف والفزع في المنطقة.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر امنية ان معظم المشتبه فيهم الذين اعتقلوا في باطنة الواقعة على بعد ٢٨٠ كيلومترا جنوب شرقي الجزائر العاصمة يعملون لدى مؤسسات انترابا وانتروبا وسيروب المملوكة للدولة.

وقالت الوكالة ان الشرطة صادرت اثناء عمليات التفتيش ثلاث بنادق صيد ومسدسا اليا وكمية كبيرة من المواد اللازمة لتصنيع قنابل محلية الصنع. واضافت قولها ان المواد استخدمت بالفعل في تصنيع قنابل زرعت في الاونة الاخيرة في منطقة باطنة.

شعث

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

خوضهما منفصلتين حتى لو ان الواحدة تتأثر بالاخرى بشكل لا مفر منه.

وقال ان التصميم على مواصلة المعركة من اجل المبعدين لا يعني اننا نريد وقف مسيرة السلام نهائيا لانها اساسا لمصلحة الفلسطينيين.

وردا على سؤال عن الاجتماع الذي عقد في القاهرة يوم الخميس الماضي للاطراف العرب في عملية السلام اعلن شعث «ان احدا في هذا الاجتماع لم يكن في نيته وقف مسيرة السلام».

واضاف «حملنا اشقاءنا العرب على ان يدركوا ان المعركة ضد الابعاد يجب ان لا تتأثر بمسيرة السلام.. لقد تعيدنا الكفاح معا ضد الابعاد حتى لو اردنا ان تستمر مسيرة السلام».

وقال ان «المشاركين تعهدوا بالعمل من اجل ان تتبنى الامم المتحدة قرارا جديدا في اطار الفصل السابع الذي يتضمن عقوبات من ميثاق الامم المتحدة وبعقد اجتماع للجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لتوسيع الدعم لموقف منظمة التحرير الفلسطينية وبالعمل معا لئلا يتأثر لبنان بضغوط رابين».

٩٢.. عام تاريخي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاردني، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني، حزب الحرية، حزب التقدم والعدالة الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني.

وقد بتت وزارة الداخلية في طلبات ثمانية احزاب فوافقت على خمسة منها وهي، العهد، المستقبل، التجمع الوطني، الوحدويون، حزب وجبهة العمل الاسلامي.. ورفضت ثلاثة منها وهي البعث، الشيوعي، والشعب الديمقراطي - حشد -.

اما الاحزاب التي ما زالت تنتظر البت فهي التقدمي الديمقراطي، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، الحزب الديمقراطي الاشتراكي وثلاثتها من احزاب اليسار.. وحزب الحرية والتقدم والعدالة.. اي خمسة احزاب تنتظر موافقة او امتناع الداخلية عن تأسيسها.

اضافة لذلك فما زال عدد كبير من الاحزاب يحضر اوراقه والوثائق اللازمة لتقديمها. وبعضها يعيد صياغة نظامه الاساسي.. ويعيد تشكيل اعضائه المؤسسين او يحاول الاندماج مع احزاب صغيرة اخرى.

وسيشهد العام المقبل تقديم مزيد من طلبات التأسيس وبت الداخلية في الطلبات المقدمة والتي ستتقدم وخاصة احزاب اليسار

كما ستصدر محكمة العدل العليا قراراتها بشأن الطعن الذي تقدم به الشيوعي والبعث وحشد..

وسيشهد عام ١٩٩٣ المبارك ان شاء الله اول انتخابات نيابية بعد تأسيس الاحزاب السياسية وثاني مجلس نيابي بعد عودة الحياة النيابية والتعددية السياسية• وسننتقل ان شاء الله الى مرحلة جديدة من مراحل المشاركة في تحمل اعباء المسؤولية وستنهض السلطات الاربع ولا اقول الثلاث فقط.. خاصة بعد اقرار قانون المطبوعات.. بدورها المأمول.. وسيقترب الاردن اكثر فاكثر من جوهر الديمقراطية..

سعيا نحو تثبيت اركان دولة المؤسسة.. وهي خطوة جديدة بالاهتمام والعمل لتاريخها... املا بالتفرغ لعملية البناء الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والزراعي الخ، والاخذ بيد المواطن - مسؤولا كان او مسؤولا عنه - لتطبيق القانون واحترامه والتقيد ببنوده وعدم تجاوز اي منهما لحقوق الاخر... او التهاون في تنفيذ الواجبات..

ويحسن ان نعيد المثل الصيني المعروف «مسافة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة» ونحن مشينا خطوات ليست قليلة بل مهمة رغم الاوضاع الاقتصادية الصعبة.. والظروف العربية والتقلبات الدولية، وليس لنا الا التشبث بوحدتنا وحريتنا واملنا في الاردن النموذج.

غالي يفكر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

شيئا من اجل المسلمين».

ويشعر المسلمون في المدينة المحاصرة بالاستياء من رفض الامم المتحدة رفع حظر يمنع وصول الاسلحة اليهم من الخارج لمواجهة الصرب الذين يتميزون بتسليح افضل.

وسمع الصحفيون غالي وهو يقول لايوب جانيتش نائب رئيس البوسنة ان البوسنة تتمتع بعضوية كاملة في الامم المتحدة ولذلك يجب على الامم المتحدة ان تحافظ على استقلالها السياسي ووحدة اراضيها.

غير ان جانيتش قال لغالي ان الامم المتحدة تركت البوسنة عرضة للخطر وبدون حماية.

وبينما كان غالي في الطريق من المطار الى المدينة سقطت قذيفتان من قذائف المورتر على جزء من الطريق بعد دقيقتين فقط من عبور سيارته لهذا الجزء.

غير ان شهود عيان ذكروا انه لا يوجد سبب للاعتقاد بان القصف كان يستهدف موكبه وانه لم يعلم به على الارجح.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة رافقوا غالي في رحلته الى سراييفو انه سيدعو في مؤتمر جنيف للسلام في يوغوسلافيا الى تحييد المدينة.

وقالوا ان من الواضح ان الامين العام للامم المتحدة يفكر في جعل سراييفو مدينة دولية تحظى بالحماية للحفاظ على تركيبها العرقي المتنوع.

وبعد ان اجرى غالي محادثات مع جانيتش تفقد ثكنة القوة المصرية التابعة للامم المتحدة التي يوجد مقرها في المدينة.

وتوجه بطرس غالي بعد زيارة قصيرة للقوات المصرية الى المستشفى العسكري السابق حيث يعالج عدد كبير من جرحى الحرب

وقال حمزه بيرمي وهو لاجىء من زينيتشا احتجز في سراييفو منذ بدء الحرب «هذه الزيارة سخيفة.. انه يأتي بهدف الدعاية لشخصه ويتظاهر بانه مهتم.. كان سيصبح من الافضل لو ان الطائرة كانت تحمل اسلحة وليس السيد غالي».

وقال فؤاد ابادزيتش وهو قائد عسكري محلي «لن تحدث زيارته أي تغيير بالنسبة لنا.. اذا كان العالم يريد ان يرى ما يحدث هنا فانه يمكنه رؤيته لانه يوجد كثير من الصحفيين هنا.. والذين لا يريدون ان يروا مثل غالي لن يروا حتى اذا قاموا بالزيارة.

وقال راديو سراييفو ان رابطة سكان سراييفو ارسلت رسالة ساخرة الى بطرس غالي عشية وصوله قالت فيها «نرجو ان يساعدك الله في العام الجديد مثلما ساعدتنا في الماضي»

وكان غالي اعرب في رسالة الى مجلس الأمن الليلة قبل الماضية عن «قلقه العميق من تنامي الرغبة في اتخاذ اجراءات عسكرية اشد

وتعد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مشروع قرار يفرض بمقتضاه مجلس الامن حظرا على طيران الطائرات العسكرية فوق البوسنة. ولكن لم يتم طرحه حتى الان بسبب خلافات بين واشنطن وحليفتيها الاوروبيتين حول حجم قوة النيران التي يتعين استخدامها.

وقال غالي انه قضى عدة ايام من المحادثات مع زعماء يوغوسلاف وبوسنيين وكروات. واضاف انه يعتقد ان مفاوضات اخرى من المقرر اجراؤها غدا السبت ستظهر علامات على التقدم.

وقال غالي «ان مباحثاتي اكدت انطباعي بان تركيز الاعلام المفهوم والضروري على المحنة المروعة والمأساوية للسكان المدنيين في البوسنة والهرسك يخفي علامات خفيفة على احراز تقدم في عملية السلام.

واعرب عن قلقه بأن التدخل العسكري في هذه المرحلة قد يهدد عملية السلام ويؤدي الى تصاعد العمليات العسكرية داخل المنطقة وخارجها.

المعارضة اليمنية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

التزام الحكومة بشكل حقيقي باجراء انتخابات.

وقال البيان ان اول انتخابات يشهدها اليمن منذ توحيد شطريه في ايار عام ١٩٩٠ يجب ان تعقد في وقت مناسب وان يتم تشكيل لجنة شعبية للاشراف عليها.

وضم المؤتمر اساتذة جامعيين واقتصاديين وساسة ورجال دين وزعماء قبائل لمناقشة السياسات الخارجية والداخلية والاقتصادية.

وقال البيان ان اهم موضوع نوقش هو الحاجة الى تعديل الدستور لجعل القران هو المصدر الوحيد للتشريع في اليمن.

وحث الاجتماع ايضا الحكومة على توحيد قوة الجيش والشرطة وتحسين العلاقات مع دول الخليج العربية. وكانت هذه العلاقات قد تدهورت بسبب موقف صنعاء المؤيد للعراق خلال ازمة الخليج عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

واتهمت جماعات معارضة الحزبين الحاكمين وهما حزب مؤتمر الشعب العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح والحزب الاشتراكي اليمني بالاخفاق في توحيد القوات المسلحة.

وتضمنت التوصيات الاخرى للمؤتمر دعوة الى وقف الانفاق الحكومي المفرط ومكافحة الفساد المالي والاداري وتشكيل لجنة لتقييم الديون الخارجية.

وقال منظمون للمؤتمر ان الشيخ عبد الحميد الزنداني زعيم الجناح الراديكالي لحزب التجمع اليمني من اجل الاصلاح وهو اكبر حزب اسلامي في اليمن انتخب رئيسا للمؤتمر وان المؤتمر سيعقد اجتماعا ثانيا في عدن وهي معقل للاشتراكيين.

وانتخب الشيخ عبد الله حسين الاحمر وهو زعيم قبلي ذو نفوذ وزعيم التجمع اليمني من اجل الاصلاح نائبا لرئيس المؤتمر.

المحطة الاخيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ان تقدم منظمة التحرير على مثل هذه المغامرة القاتلة بدون ضمانات دولية لاندحار الاحتلال عن الضفة الغربية والقطاع.

في كل الاحوال قد يكون من سوء طالع المبعدين ان ابعادهم جرى في هذه الفترة المعلقة بين ادارتين اميركيتين احداهما راحلة والاخرى قادمة، وذلك لان الاسرائيليين اذا ارادوا ان يقدموا تنازلا فانهم لن يقدموه الى بوش. وما ينطبق على الاسرائيليين ينطبق على الفلسطينيين، وهذا يعني ان الامور قد تبقى معلقة الى ما بعد مجيء كلينتون الى البيت الابيض!!.

الطائرات العراقية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال متحدث عسكري اميركي ان الطائرات العراقية واصلت اختراقها للمنطقة يوم الاثنين الماضي.

وقال المسؤول بالبنتاغون ان الطائرات العراقية حلقت بمحاذاة ان لم يكن داخل المنطقة يومي الثلاثاء والاربعاء.

وكان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قد قال يوم الاثنين الماضي ان العراق غير ملزم بالاعتراف بمنطقة الحظر الجوي لانه فرض بقرار صادر عن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وليس عن الامم المتحدة.

د. السمرة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاثر في دعم الحركة الثقافية وتطويرها.

وقال لقد كان العام الحالي حافلا بالعمل المتصل لما فيه خير الوطن ودعم المسيرة الثقافية والفنية وكانت الحصيلة ايجابية ومتميزة وباعثة على التفاؤل مشيرا للانجازات التي تحققت وللطموحات المستقبلية.

واشاد في كلمته بالجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة العليا المنظمة للمهرجان واللجان الفرعية المنبثقة عنها لدورها في تنظيم المهرجان، ودعا القطاع الخاص الى تعزيز روح المبادرة لدعم المسرح والحركة الثقافية مشيدا بالدور المهم الذي نهض به القطاع الخاص خلال العام الحالي.

وقال: نتطلع لمزيد من العمل والعطاء لتحقق نقلة نوعية على كل مستويات الابداع.

وبعد ذلك وزع السيد الوزير الشهادات التقديرية والجوائز على المشاركين في المهرجان والقائمين عليه.

وتضمنت فعاليات المهرجان الذي استمر اسبوعين عرض خمس مسرحيات مشاركة في مسابقته الرئيسية واربع مسرحيات عرضت على هامش المهرجان اضافة الى اقامة معرض للكتاب المسرحي وملصقات مسرحية تصور تطور الحركة المسرحية الاردنية منذ خمسين عاما بالاضافة لندوة فكرية خاصة بالمهرجان تحت عنوان «جمهور مسرحي ام مسرح جماهيري».

وقد نظم المهرجان بجهود تطوعية ودعم مادي من المؤسسات الاقتصادية الوطنية الاردنية، وهو ثاني مهرجان مسرحي يقام خلال العام الحالي بعد مهرجان الطفل الاردني الاول.

عرفات لا صوت/ بقية

نيويورك الى اوروبا الى روسيا، الى القمة الاسلامية والافريقية في داكار، الى وزراء الخارجية العرب بالقاهرة، الى قمة عدم الانحياز في اندونيسيا، الى الصين واليابان، ولا زال التحرك قائما على قدم وساق حتى تحقيق الهدف.

فتحية من كل فلسطيني لاحبائنا المبعدين الصامدين في سفوح جبل الشيخ، ونحن معا وسويا وجنبا الى جنب حتى النصر، الى القدس المحررة بعونه تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

«اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار، اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا، فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها» صدق الله العظيم.

يا ابناء الانتفاضة المباركة، يا ابناء الثورة الفلسطينية العظيمة، يا شعب فلسطين الابي المكافح.

فليكن العام التاسع والعشرون من عمر الثورة الفلسطينية، والعام السادس لانتفاضتنا المباركة، عام التحدي والمواجهة المظفرة في ظل وحدتنا الوطنية الراسخة، وفي بوتقة منظمة التحرير الفلسطينية هويتنا الوطنية، لدحر قوات الاحتلال الاسرائيلي وتحرير ارضنا الفلسطينية وقدسنا الشريف.. فلنقف جميعا وقفة رجل واحد على قلب واحد لهدف واحد ضد عدونا المحتل لارضنا وديارنا ومقدساتنا وكلما ازدادت حلكة الظلام قرب طلوع الفجر.

فالفجر آت آت، يا اخوتنا في اللجان الشعبية والسياسية والتكافل الاجتماعي ولجان الخير والاطر الجماهيرية والتجمعات والنقابات، وليهز الصوت الجماهيري الهادر هذا الاستلال البغيض، ولتلتهب الارض تحت اقدام الغزاة الصهاينة الفاشيست، ولتتألق في سماء الوطن راياتنا الخفاقة.

فالفجر آت آت، والنصر آت آت، ومعا وسويا وجنبا الى جنب، حتى النصر، الى القدس المحررة بعونه تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

«قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين،»ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم.. وعد الله. لا يخلف الله وعده، ولكن اكثر الناس لا يعلمون» صدق الله العظيم.

وانها لثورة حتى النصر، حتى النصر، حتى النصر.

اعدام ٢٦ شخصا

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ضابطين شابين فارين ضالعين في المحاولة.

واوضح البيان ايضا ان عسكريين اثنين هما الملازم الاداري م. اي. جالوه والعريف اف.اس. كوروما من الفوج الثاني ينتظران احالتهما الى المحكمة العسكرية الخاصة.

ووجهت الاذاعة شكرا الى الرأي العام والجيش والشرطة على «دعمهم ومساندتهم في هذا الظرف».

وختم البيان مؤكدا ان «الوضع طبيعي الان وانه يمكن التوقف عن بث الاشاعات بوجود انقلاب وانعدام الاستقرار. وعلى الجميع ان يوظفوا جهودهم من اجل اعادة بناء سيراليون».

وتظاهر صباح الاربعاء حوالي ثلاثة الاف شخص في شوارع فريتاون مطالبين الحكومة بـ «اعدام المتآمرين المعتقلين».

وكان مصدر رسمي اكد اثناء النهار العثور على شريط تسجيل في حوزة بعض المشاركين في المؤامرة يثبت ان «المتآمرين» ينتمون الى «الحركة الثورية لمكافحة الفساد».

واضاف المصدر انهم كانوا ينوون اغتيال رئيس الدولة الكابتن فالنتين ستراسر واعادة الجنرال جوزف مومو الى السلطة الذي كان اطيح به في ٢٩ ايار الماضي من قبل الحكام الحاليين.

ويذكر ان مومو لجأ الى غينيا منذ ثمانية اشهر. وقام العريف الوسين سيتو سيساي الذي قتل اثناء اكتشاف «المؤامرة» بتلاوة الرسالة المسجلة.

واضاف المصدر الرسمي ان نص الرسالة يبدأ بعبارة «الله اكبر» الامر الذي يحمل على الاعتقاد بان هناك احتمالا لتورط اسلاميين في محاولة الانقلاب.

ولفت «المتآمرون» في الرسالة المسجلة الى ان محاولتهم املتها ظروف «ارتفاع كلفة المعيشة والاقساط المدرسية والحالة السيئة للطرقات واعمال النهب التي يرتكبها بعض الجنود والتورط في الحرب ضد المتمردين».

وكشف هذا المصدر ان فشل الانقلاب مرده وشاية احد «المدنيين الوطنيين».

ويذكر ان السلطات اعلنت في تشرين الثاني الماضي القاء القبض على حوالي ثلاثين شخصا متهمين بانهم عقدوا «اجتماعا تخريبيا» بهدف التحضير لانقلاب. وكان بينهم جوليوس ساندي وهو نائب سابق من حزب «آول بيبولز كونغرس» وهو الحزب الوحيد الذي كان مسموحا به في ظل نظام الجنرال جوزف مومو وكذلك القي القبض على خمسة من رجال السياسة. ولم يعلن قط من قبل رسميا بدء محاكمتهم.

مع الحياة والناس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بلى، حسبه ان امات نفسه عن شهواتها، ونهاها عن هواها، فلم تعد تريد الا خيرا.. وكأن لم تك يوما تأمر بالسوء، وتلهث خلف السراب.

ويشتد به الحنين الى من عرف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ويجيئه الموت على شوق، فتبكي ابنته، فيقول لها وقد تهلل وجهه رجاء وسرورا: (يا بنية لم تبكين؟ قولي يا بشراك اتى الخير!).

(وبشر المخبتين. الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم، والصابرين على ما اصابهم، والمقيمي الصلاة، ومما رزقناهم ينفقون).

هكذا من الأصل

حكم جزائري على فرنسي بالاعدام بتهمة التآمر على امن الدولة

الجزائر ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان محكمة جزائرية اصدرت حكما بالاعدام على رجل فرنسي لتآمره على أمن الدولة وحيازته اسلحة نارية دون ترخيص.

وقد مثل ديدييه روجيه جويون الذي اعتنق الاسلام مع اربعة جزائريين امام محكمة في تيارت الواقعة على بعد ٢٢٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة الجزائرية واصدرت المحكمة حكمها الليلة قبل الماضية.

وقضت المحكمة بسجن اثنين من الجزائريين الاربعة ثماني سنوات لكل منهما وسجن الاثنين الاخرين خمس سنوات لكل منهما.

وابلغ الادعاء المحكمة ان جويون (٤٣ عاما) متهم بالتآمر لنشر المذابح والخراب وحيازة اسلحة نارية وذخائر بصورة غير مشروعة.

وكان جويون الذي اعتنق الاسلام وغير اسمه الى عبدالكريم قد اعتقل في حزيران العام الماضي في برج بونعمة التي تقع على بعد ١٨٠ كيلومترا جنوبي مدينة الجزائر.

وقالت الوكالة الجزائرية ان جويون وثلاثة من المتهمين معه وهم ابناء لمهاجرين جزائريين كانوا يعيشون في ضاحية في باريس. وقد سافروا معا من فرنسا الى الجزائر بطريق البر عبر اسبانيا والمغرب.

واضافت الوكالة قولها ان الشرطة عثرت على اسلحة نارية وذخائر ومتفجرات و«وثائق هدامة» تتعلق باساليب حرب العصابات في سيارة جويون.

وقد ظهر جويون وهو متزوج من جزائرية في التلفزيون الجزائري يوم (١٧) حزيران وقال انه تطوع للمشاركة في الدفاع عن الجبهة الاسلامية للانقاذ المهددة من جانب العلمانيين الجزائريين.

ويشتبه في ان الجبهة المحظورة وراء موجة من اعمال العنف اجتاحت الجزائر هذا العام. وقد قتل مسلحون اكثر من (٢١٠) من افراد قوات الامن.

ووصفت تقارير في الصحافة المحلية جويون بانه رجل ذو سوابق جنائية سجن عدة مرات في فرنسا بتهمة السرقة والاحتيال.

العراق والامم المتحدة يقتربان من الاتفاق على ترتيبات لامن قوافل الاغاثة للاكراد

بغداد ـ رويتر ـ قال مسؤول كبير بالامم المتحدة امس ان العراق والمنظمة الدولية اقتربا من الاتفاق النهائي على ترتيبات لضمان سلامة قوافل الامم المتحدة لاغاثة الاكراد اثناء مرورها في الاراضي التي تسيطر عليها الحكومة العراقية.

وقال كولين ميتشل عضو وحدة الامم المتحدة للتنسيق مع العراق «اعتقد اننا قريبون للغاية». واضاف قوله انه واثق «اننا سنتمكن خلال يوم او نحو ذلك من زيادة عدد شاحنات المعونة الى اقصى حد ممكن».

وكانت الامم المتحدة قد اوقفت ارسال شحنات الاغاثة الى الاكراد في شمال العراق يوم ١٩ كانون الاول بعد تفجير عدد من الشاحنات.

واستؤنف ارسال الشحنات يوم الثلاثاء عندما وصلت شاحنات تحمل معونة يحميها حراس من الامم المتحدة سالمة الى المنطقة.

وقال ميتشل ان سبع شاحنات اخرى يرافقها ستة من حراس الامم المتحدة وصلت امس الاول.

ويتعين على شاحنات الاغاثة التي تحمل معونة للاكراد في اربيل والسليمانية وهما معقلان رئيسيان للمتمردين الاكراد ان تمر عبر طريق سريع تسيطر عليه الحكومة ويمتد ٨٥ كيلومترا بين فايدا والخزر.

وقال ميتشل ان السائقين الاتراك لا يزالون يخشون سلوك هذا الطريق وانه يأمل ان يقنعهم وصول الشاحنات يومي الثلاثاء والاربعاء بان «تحسينات قد ادخلت على امن القوافل».

وقال ان تأخر المعونة ادى الى نقص في المواد الغذائية الاساسية كالقمح والدقيق وزيت الطعام في اربيل والسليمانية حيث يعيش اكثر من مليوني كردي.

سري لانكا: ٤٠٣٣ شخصا قتلوا عام ١٩٩٢ في المعارك بين الجيش والثوار التاميل

كولومبو ـ رويتر ـ قال ناطق عسكري في سريلانكا امس ان الحرب العرقية في البلاد ادت الى مقتل ٤,٠٣٣ شخصا في عام ١٩٩٢ مقارنة بعدد القتلى عام ١٩٩١ الذي بلغ ٥,٤٨٥ شخصا.

وقال البريجادير نالين انجامانا ان ١,١٥٧ شخصا من قوات الامن و٢,٨٧٦ شخصا من ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام قتلوا هذا العام.

وقال انجامانا ان ٢,٠٠٤ جنود اخرين اصيبوا بجراح. ولم يدل الناطق بعدد الخسائر في صفوف المدنيين.

وطبقا لبيان عسكري سابق فان ١,١١١ شخصا من قوات الامن و٤,٣٧٤ من الثوار لقوا حتفهم في عام ١٩٩١.

وقال انجامانا ان الجيش اكثر سعادة بالموقف في نهاية عام ١٩٩٢ من الموقف في نهاية العام الماضي.

واوقع الثوار عددا كبيرا من القتلى في صفوف المدنيين وخصوصا بين القرويين المسلمين.

لبنان والمبعدون يرفضون الاقتراح الفرنسي ويصرون على تنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩

مرج الزهور ـ لبنان ـ أ ف ب ـ رفض الفلسطينيون المبعدون ولبنان رسميا امس الاقتراح الفرنسي القاضي بأن تتولى امرهم مؤقتا القوة المؤقتة لحفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وقال المتحدث باسم المبعدين الدكتور عبد العزيز الرنتيسي «نرى ان هذا الاقتراح غير واضح تماما وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩» الذي يطالب اسرائيل بضمان عودة المبعدين «هو الحل الوحيد لمعاناتنا».

واضاف «سنبقى بالتالي على حالنا حتى تذعن اسرائيل للشرعية الدولية». وما زال المبعدون محاصرين منذ ١٧ كانون الاول الماضي في منطقة عازلة جليدية على التخوم الشمالية للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان ومحرومين من اي مساعدة انسانية.

وقال الشيخ عبدالله الشامي المتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامي نرفض اي مشروع لا يضمن عودتنا الى ديارنا» وقال ان «كل الا قتراحات المقدمة لايجاد حل وسط بين موقف المبعدين وموقف سلطات الاحتلال الاسرائيلي ليس الا محاولة لاخراج اسرائيل من ازمتها».

واضاف الشيخ الشامي «باقون في هذا المكان حتى نعود الى ديارنا او نموت ويشهد العالم بشاعة الاجرام الاسرائيلي».

وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اقترح يوم الاربعاء الماضي، ان تتولى القوة المؤقتة للامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان امر المبعدين مؤقتا.

واعلن وزير الخارجية اللبناني بالوكالة مروان حماده ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ابلغ فرنسا رسميا برفض لبنان الاقتراح الفرنسي القاضي بأن تتولى القوة التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان امر الفلسطينيين المبعدين مؤقتا.

واوضح حمادة ان الحريري اجرى اتصالين هاتفيين بالسفير الفرنسي في لبنان دانيال هوسون وطلب منه ان ينقل الموقف اللبناني الى حكومته.

وقد اتصل الحريري ايضا بوزير خارجية كل من السعودية وسوريا الامير سعود الفيصل وفاروق الشرع ونقل اليهما موقف بلاده. واتصل حماده بوزير الخارجية المصري عمرو موسى للغاية نفسها.

وقال حمادة «لبنان يرفض رفضا قاطعا ان تتحول القوات الدولية التي مهمتها تطبيق القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان، الى اداة لحماية مآرب اسرائيل واقامة معسكر لابعاد المناضلين الفلسطينيين الى لبنان».

واضاف «لبنان لن يقبل اي تعديل في مهمة القوات الدولية. المطلوب من مجلس الامن ان ينظر في آلية لتطبيق القرار ٧٩٩ الذي يطالب بعودة المبعدين الفلسطينيين» لا ان يبحث عن مخرج لاراحة اسرائيل».

واوضح حمادة «الموضوع لا يعني لبنان مباشرة» لكن «احترام الشرعية الدولية يفرض ان تلغي اسرائيل قرار الابعاد الذي دخل حيز التنفيذ في السابع عشر من الشهر الماضي.

وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي قد رفض اقتراح وزير الخارجية الفرنسي وقال «لا نريد ان ينقل المبعدون الفلسطينيون الى اي ارض في لبنان. المطلوب الغاء قرار الابعاد وعودتهم الى منازلهم وتطبيق قرار مجلس الامن وهذا حقهم المشروع في العودة. لا تغيير في الموقف اللبناني وهو موقف نهائي».

من ناحية اخرى طلب رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اسرائيل ريتو مايستر امس من السلطات الاسرائيلية ان تقوم بمبادرة انسانية من طرف واحد» وتسمح لفريق تابع لها بالمرور الى مخيم المبعدين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقال في ختام لقاء بوزير الخارجية الاسرائيلي لقد «طلبنا من اسرائيل ان تسمح لفريق من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان يمر عبر منطقة الشريط المحتل في جنوب لبنان من دون ان تأخذ بعين الاعتبار موقف الحكومة اللبنانية».

وتابع مايستر «لقد تخلينا عن مبدأ المقابلة بعد رفض الحكومة اللبنانية. وننتظر حاليا رد الحكومة الاسرائيلية وقد اكتفى بيريز بالقول ان حكومته ستناقش اقتراحنا».

وعلى صعيد اخر اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان الفلسطينيين العشرة الذين ابعدوا «خطأ» الى الجنوب اللبناني بامكانهم العودة «اليوم» اذا ما رغبوا في ذلك.

واوضح ان المتحدث باسم الجيش ان بامكان هؤلاء ان يعودوا فورا الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل عن طريق نقاط العبور الثلاث عند التخوم الشمالية لمنطقة الشريط او عن طريق مطار اللد.

وصرح المتحدث باسم المبعدين ان الفلسطينيين العشرة الذين ابعدتهم اسرائيل عن طريق الخطأ الى لبنان «مستعدون للعودة الى فلسطين فورا لكنهم يريدون ان تؤمن منظمة دولية مرورهم بكل امان».

وقد تجمع الفلسطينيون العشرة الذين سمحت اسرائيل بعودتهم في المخيم واعلنوا استعدادهم للعودة الى الاراضي المحتلة حتى لو كانوا سيتعرضون للسجن. وقال سائد عامر (٣٠ عاما) من نابلس حتى لو كان سيزج بي في السجن فاني افضل العودة الى بلادي والاقامة هناك حتى الموت».

وذكر المتحدث باسم المبعدين الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي ان اطلاق نار حصل في الصباح «في اتجاه المخيم» من معبر زمريا الذي تسيطر عليه ميليشيا ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل وقال «لهذا السبب نريد حماية دولية» من منظمة مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر او مكتب الامم المتحدة للاجئين الفلسطينيين «اونروا».

يذكر ان ثلاثة من المبعدين جرحوا حتى الان من جراء اصابتهم برصاص الميلشيات العملية.

واضاف الرنتيسي ان على المنظمة الدولية ان تثق به للتعريف بالفلسطينيين العشرة بعدما جرد الجيش الاسراسئيلي جميع المبعدين من بطاقات هوياتهم في السابع عشر من كانون الاول الجاري.

■ احد المبعدين يقرأ القرآن الكريم

AFP

ايران تدعو لمشاركة كل الجماعات في السلطة في افغانستان

نيقوسيا ـ رويتر ـ قالت ايران امس ان الرئيس الافغاني المنتخب الجديد برهان الدين رباني يجب ان يشرك كل جماعات المجاهدين في الحكومة اذا كان يريد ان ينهي الاضطرابات في هذه الدولة.

وكان رباني الذي لم يكن له اي منافس قد انتخب رئيسا للدولة لفترة تستمر عامين امس الاول الاربعاء في اجتماع لمجلس الحل والعقد في كابول حضره اكثر من ١,٣٠٠ مندوب وقاطعته خمس من جماعات الثوار الافغان التسعة الرئيسية بما في ذلك حزب الوحدة الشيعي.

وقال نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بروجردي الذي اجتمع مع زعماء في حزب الوحدة في كابول امس الخميس ان ايران ستتمسك بسياسة عدم التدخل في شؤون افغانستان.

وقال انه يأمل ان تسوي جماعات المجاهدين خلافاتها من خلال التفاوض السلمي.

وقال راديو طهران في تعليق ان فترة الرئاسة التي تستمر عامين تعطي فرصة طيبة لانهاء الاضطرابات في افغانستان ولكن يتعين على رباني ان يحترم حقوق كل جماعات المجاهدين الافغان لتحقيق النجاح.

مقتل جندي بريطاني برصاص الجيش الجمهوري الايرلندي

بلفاست ـ رويتر ـ قالت الشرطة امس ان الجيش الجمهوري الايرلندي قتل جنديا بريطانيا بالرصاص امام زوجته ووالدته بعد عودته من قبرص في عطلة عيد الميلاد.

وقد اطلق مسلحان اقتحما المنزل الرصاص على رانجر ستيفن والر «٢٣ عاما» في الصدر والقدمين.

حظر التجول الشامل في غزة لليوم الثاني

مواجهات وهجمات «بالحارقات» في الخليل اصابة جنديين اسرائيليين في القدس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استمر فرض حظر التجول الشامل ولليوم الثاني على التوالي على قطاع غزة بمدنه وقراه ومخيماته.

كما فرض نظام الحظر على العديد من احياء مدينة الخليل اثر مواجهات نشبت مع جنود الاحتلال الاسرائيلي بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقة حركة «فتح».

وافادت التقارير الواردة من الاراضي المحتلة ان المواجهات تصاعدت مع قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ عدة ايام بدعوة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بهذه المناسبة.

والقيت خمس زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية في الخليل واصابت الهدف واحترقت سيارة جيب عسكرية احتراقا شبه كلي، وشوهدت سيارة اسعاف تنقل جنديا مصابا بحروق في الوجه واليدين، وعلى اثرها حضرت تعزيزات الى المنطقة مطلقة وابلا من الاعيرة النارية، وفرضت حظر التجول على عدد من احياء مدينة الخليل وباشرت باعمال تفتيش حيث اخرجت الشبّان من سن ١٥ ـ ٤٥ الى الشوارع وصلبتهم في البرد القارص لمدة حوالي ٤ ساعات.

كما تصاعدت المواجهات مع قوات الاحتلال ومجموعات من المستوطنين في مناطق مختلفة من الخليل وقضائها كان ابرزها في بلدتي الظاهرية وحلول ومخيم العروب.

وفي مناطق رام الله والبيرة وقلقيلية وجنين ظهرت على الجدران الملصقات وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشعارات الوطنية التي تحيي ذكرى الانطلاقة وتندد بسياسة الاحتلال وتدعو الى تصعيد الانتفاضة والتصدي للاحتلال.

ورغم التواجد العسكري المكثف الذي شهدته كافة المناطق فقد صعد الشبان الملثمون من هجماتهم ضد الدوريات العسكرية، والقوا الزجاجات الحارقة عليها واضرموا النيران بعدد من السيارات في مدينة القدس المحتلة واقاموا الحواجز الحجرية واشعلوا النيران بإطارات السيارات، ورشقوا الدوريات والجنود الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واصيب اثنان من الجنود في عراك نشب مع شاب في باب العمود في القدس عند محاولة اعتقاله. كما اصيب جندي بجروح بعد رشق سيارته بالحجارة في مخيم نور شمس في طولكرم.

وشهدت مدينة نابلس ومخيماتها اضرابا شاملا تلبية لنداء حركة «حماس» التي دعت اليه تضامنا مع المبعدين.

موقف

عام جديد.. انطلاقة جديدة

● محمد كعوش

الآن تشرق شمس اليوم الاول من العام الجديد... والآن يبزغ فجر اليوم الأول الجديد من عمر انطلاقة الثورة الفلسطينية التي نمت وكبرت واشتد عودها..

والآن نقف على مفترق طرق يغشاه الضباب ويحجبه عدم الوضوح... فلا نعرف اين وكيف النهاية.

كانت تفصلنا عن واقعنا ليلة مختصرة.. بعضهم امضاها حبا او غيبوبة.. وبعضهم قضاها غضبا وحزنا، وفي آخر الليل كان الفجر وكان الجدار.

اليوم نكبر يوما، وتكبر احزاننا على مدى دورة عقارب الساعة.. ويكبر معنا الزمن وتكبر الثورة... ما اكبر الثورة..

اليوم يبدأ عام جديد، واليوم نحتفل بانطلاقة الثورة، وولادة اليوم الوطني الفلسطيني، هذه الثورة التي ولدت انتفاضة شعبية عارمة في الداخل... التي اخرجت القضية الفلسطينية من ادراج الشرعية الدولية الى موقعها تحت الشمس كقضية شعب مكافح من أجل الارض والحرية والاستقلال.

وفي صباح اليوم، يستيقظ المبعدون لاستقبال الوليد الاول من العام الجديد، وهم اكثر اصرارا واصلب عزما واقوى ارادة.. يتمسكون بحق العودة الى وطنهم وارضهم واهلهم.

عام جديد... ومرحلة جديدة في علاقات الفصائل داخل فلسطين.. حيث الوحدة الوطنية في افضل صورها، والتنسيق والتعاون في احسن التفاصيل داخل اطار فلسطيني واحد موحد هو اطار الشرعية.

وفي هذا اليوم انحني امام مجد الشهداء، وارفع قبعتي تحية وتقديرا للصابرين الصامدين من المبعدين، واقول لاطفال الانتفاضة ولكم.. كل عام وانتم بخير..

في خطابه بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

عرفات: لا صوت يعلو فوق صوت الجهاد.. والانتفاضة فاما الوطن واما الشهادة

تاريخ صراعنا ضد العدو.. هو التاريخ الفلسطيني المشرف في ممر الماراثون العربي



● عرفات

فيما يلي نص خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الذكرى الـ «٢٨» لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا».

«ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم».

«انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا».

صدق الله العظيم

ايها الثوار في كل مواقع الثورة داخل وخارج الوطن

يا جماهير شعبنا الفلسطيني المجاهدة.

يا جماهير امتنا العربية المناضلة.

في مثل هذا اليوم، وقبل ثمانية وعشرين عاما، اعلن الشعب الفلسطيني، انطلاقة الثورة الفلسطينية المسلحة، التي فجرتها رصاصة حركتكم الرائدة المؤمنة، حركة فتح، في الفاتح من يناير ـ كانون الثاني من عام ١٩٦٥.

ثمانية وعشرون عاما من الكفاح المسلح والثورة الشعبية والانتفاضة الجماهيرية، وحروب الصمود والمواجهة وعمليات الفداء والبطولة، صنعت لشعبنا تاريخا جديدا، اعاد قضيتنا الفلسطينية الى الصدارة على الخارطة السياسية المحلية والدولية.

ثمانية وعشرون عاما من الكفاح والدماء والتضحيات الجسام والبطولات الاسطورية، ولم تذهب هذه التضحيات والبطولات سدى، فنحن اليوم ندخل العام التاسع والعشرين، ونحن واثقون من حتمية النصر، الذي يحمله على كفه هذا الطفل الذي يقذف دبابات العدو الصهيوني المحتل بالحجارة وبقنابل المولوتوف ويرفع علم وطنه فلسطين، متناغما مع اطفال الار.بي.جي في مخيمات الجنوب اللبناني الصامد.

وان طريق النصر والحرية الذي تشقه جحافل الاحرار والثوار يوما بعد يوم بسواعدهم وبدمائهم الزكية، هي الطريق الى فلسطين التي تهفوا اليها افئدة المؤمنين في العالم.

فشعبنا يا اخوتي ويا احبتي، هو البركان المشتعل في الشرق الاوسط، ولن يهدأ الا يوم يرفع شبل فلسطيني من اشبال الثورة والانتفاضة علم دولتكم، فوق القدس، عاصمة وطننا فلسطين المستقلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين» صدق الله العظيم.

ايها الاخوة الاحرار في كل مدينة وقرية ومخيم، ايها الابطال، رجال الانتفاضة الباسلة، يا ابطالنا في سجون الاحتلال ومعتقلاته، ايها الصامدون في الجنوب اللبناني الصامد، ايها المبعدون الاحرار في سفوح جبل الشيخ، يا شعبنا المجاهد الصامد في الوطن والشتات.

ان العام التاسع والعشرين من عمر الثورة الفلسطينية المباركة، هو عام المواجهات الشاملة لجماهيرنا داخل الوطن وخارجه، وفي كل مواقع النضال والثورة، لدحر الاحتلال الصهيوني عن ارض فلسطين.

وها هو شعبنا، شعب الثورة والكفاح المسلح، وها هم الابطال المجاهدون يتسابقون الى ميادين الشهادة، ليعلنوا ان هذه الارض هي وطن الشعب الفلسطيني، ان معركتنا لتحرير الارادة الفلسطينية، قد حسمت لصالح الشعب الفلسطيني، بعيدا عن الوصاية والتبعية والاحتواء.

ان معركة حرية الارادة الفلسطينية، التي عبرت عن نفسها بالرصاصات، التي اطلقتها حركتكم الرائدة، حركة فتح، في مطلع عام ٦٥، كانت بدورها معركة مريرة وقاسية، ولكن القلة المؤمنة ظلت على العهد والقسم ولم تهن ولم تضعف، وبرهنت طليعة ثورتكم، حركة فتح، ان الكفاح في سبيل فلسطين، لا رجعة عنه، فإما الوطن واما الشهادة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون، لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر، بأسهم بينهم شديد، تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى» صدق الله العظيم.

يا اخوتي، يا احبتي، يا جماهير شعبنا المجاهد.

في الاعوام الثمانية والعشرين المجيدة من عمر الثورة، خضنا معارك كثيرة على كافة المستويات، وفي مختلف المجالات والجهات، بعزيمة لا تلين وبإرادة لا تستكين بالايمان يعتمر القلب وبحقنا في الحياة والحرية ورغم كل الصعاب والمؤامرات، ظل طائر الفينيق الفلسطيني يواجه بقوة ومضاء وضمير ومثابرة، وكم من المعارك الطاحنة التي خاضتها الثورة وعلى جميع الجهات، وكم من حصار بعد حصار، وكم من مؤامرة بعد مؤامرة، ومن غارات الى غارات اشد وحشية، ومن عمليات اغتيال دنيئة، الى المجازر الوحشية الاولى في صبرا وشاتيلا، التي ارتكبها مجرم الحرب الصهيوني شارون، هذه المجازر التي ستظل وصمة عار في جبين «اسرائيل» الى الابد ثم جاءت مجازر صبرا وشاتيلا الثانية بكل آلامها وقسوتها، لكن الراية الفلسطينية لم تسقط. وجعلت هذه المحن والصعاب، من جيل الثورة، جيلا حاسما ومصمما على النصر، جيلا يحفظ العهد والقسم لله والوطن والشهداء، جيلا يرفع راية النصر ومحافظا على الشعلة الثورية ملتهبة وقادة.

ولنقف معا اليوم ثورة وانتفاضة وجماهير مؤمنة مرفوعي الراس مرهوبي الجانب، وقضيتنا حديث العالم وشغله الشاغل، رغم كل جبروت العدو الصهيوني، وكل الدعم الذي يلقاه بلا حساب من الولايات المتحدة الاميركية وحلفائه الاخرين.

يا جماهير شعبنا المجاهد، يا جماهير امتنا العربية المجيدة.

لقد عصفت المتغيرات الايديولوجية والسياسية والاقتصادية المذهلة بعالمنا المعاصر. وما كان بالامس حقيقة راسخة، صار اليوم من حديث الماضي السحيق، وامتدت هذه المتغيرات الى منطقتنا في الشرق الاوسط. فاصابته موجتها الاولى في ازمة وحرب الخليج بضربة كبيرة اصابت الامة العربية، فضربت التضامن العربي وشلت الموقف العربي من حول فلسطين، واضاعت بالتالي فرصة تاريخية، لتوظيف هذه المتغيرات العالمية للمصلحة القومية والفلسطينية. وان الامل يحدونا بان امتنا العربية، ستضمد جراحها عما قريب فما يجمع الامة وابناءها اكبر وانبل من تلك الخلافات الثانوية، التي ينفخ فيها العدو.

يا جماهيرنا العربية المكافحة من المحيط الى الخليج.

ثم جاءت الموجة الثانية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وسيطرة القطب الواحد الاميركي، على مقدرات السياسة الدولية. وفي هذا الوضع الدولي الجديد، هناك اخطار حقيقية وواقعية كبيرة تتهدد الامة العربية ـ شعوبا ودولا ـ لابقاء امتنا في دوامة الصراعات الجديدة. للنظام الدولي الجديد فإما ان نكون او لا نكون، خاصة وان «اسرائيل» والصهيونية العالمية وحلفاءهما يقفان بالمرصاد لكل توجه عربي جدي لبناء مصيرنا القومي في ظل المعطيات الدولية الجديدة.

وان الامل ليحدونا بان امتنا العربية ستضمد جراحها، لان غياب هذا التضامن وهذه الاخوة، هو غياب للقرار العربي، وللحضور العربي على مسرح السياسة العالمية، وتاثير ذلك على مستقبل الامة العربية والقضية الفلسطينية بالخصوص. ان دعوتنا المخلصة لاستعادة التضامن العربي، لا تنطلق من مصالح آنية وضيقة. انها تعبير عن الالم القومي، الذي يعتصر الوجدان العربي من المحيط الى الخليج.

كفى فرقة واختلافا، كفى تمزقا واحترابا، كفى انكفاء وعزلة عن بعضنا البعض. ولنفتح صفحة مشرقة تقوم على الاخوة والتضامن والتعاضد ووحدة المصير القومي لرد هجمة العدوان والتكالب على الامة العربية. ومن هنا، واجبنا ان نقف مع اخوتنا في العراق وشعب العراق واطفال العراق ورفع الحصار المعاناة عنهم. ورفض المؤامرة الجارية على وحدة العراق ارضا و شعبا وكذلك لا بد من رفع الحصار والمعاناة عن ليبيا وشعبها الشقيق وماذا عن الصومال وغيابنا كامة عربية عن معالجة مشكلة، ليقرر فيها غيرنا. ومن حقنا ان نتساءل: من هي الدولة العربية الرابعة على القائمة، في ظل النظام العالمي الجديد؟

يا اخوتي يا احبتي، يا ابطال الانتفاضة المباركة، يا اهلي يا كل اهلي، يا شعبنا العظيم المجاهد.

ان ايماننا الذي لا يتزعزع بعدالة قضيتنا وبعدالة كفاحنا الوطني وجهادنا الصادق الامين، قد فجر بإرادة الله عز وعجل، في هذا الشعب، وفي هذه الثورة، طاقات خلاقة وتصديا جبارا، فكانت معركة الكرامة المجيدة والصمود والتصدي فيها نقطة التحول الحاسمة في الصراع ضد «اسرائيل». وتحطمت امامها اوهام العدو بفرض الهزيمة على امتنا العربية. ثم تلتها معارك ومعارك، من ارض الفتح الى جبل الشيخ الى الاغوار الى جنوب لبنان الى سيناء، الى الجولان، الى داخل ارضنا المحتلة، الى حصار بيروت، ومنها الى حصار طرابلس الى صبرا وشاتيلا، الى عين الحلوة والرشيدية، الى جنين وعبير وخانيونس ورفح وما بينها.

ان تاريخ ووقائع صراعنا ضد العدو المحتل لارضنا هو التاريخ الفلسطيني المشرف في ممر الماراثون العربي، وهو اعلان صارخ باسم الامة كلها، بأن هذه الارض ستظل عربية، ولن يكتب التاريخ في صفحاته، ان هذا الجيل الفلسطيني قد فرط في ذرة من تراب وطنه او بالقدس الشريف.

يا ابناء شعبنا الفلسطيني البطل، ايها الابطال في مواقع الثورة.

اريد ايها الاخوة ان يكون واضحا لنا جميعا ان المسافة شاسعة بيننا وبين العدو على طاولة المفاوضات، كما هي على ارض الصراع والمعركة. ولكنها معركتنا السياسية التي تجري على ارضنا ومقدساتنا. وسوف تقرر مصيرنا ومستقبلنا.

وبعد اكثر من عام على بدء مفاوضات مدريد التي ذهبنا اليها، رغم الشروط المجحفة، يجد المفاوضون انفسهم في ذات النقطة التي انطلقوا منها، لان العدو الاسرائيلي يناور ولا يفاوض، يحاول كسب المزيد من الوقت حتى تتغير المعطيات التي اجبرته على الجلوس وجها لوجه امام وفد فلسطين، وفد اصحاب الارض التي اغتصبها، والشعب الذي ينكل به وينكر وجوده. ولنتذكر مقولتهم الشهيرة بعد مؤتمر بال سنة ١٨٩٧ ارض بلا شعب لشعب بلا وطن، ولنتذكر وعد بلفور ومعاهدة سايكس بيكو ويالطا وقرار التقسيم واللجوء والان مالطا ومدريد.

لقد دخلنا المفاوضات في ظروف عربية ودولية شديدة التعقيد، وفي ظل شروط مجحفة، كانت تستهدف تعطيل المشاركة الفلسطينية. ولكننا بالثقة بالشعب وبالنفس، وبهذه المشاركة الشجاعة، قفزنا فوق الشروط المجحفة، التي فرضها العدو الاسرائيلي. وقد اتسعت دوائر التأييد العالمي للحق الفلسطيني، وجاءت الانتخابات الاسرائيلية لتاتي بحكومة رابين، التي اعطتها الادارة الاميركية ضمانات القروض العشرة بلايين دولار، وضمانات التفوق العسكري بجانب الاستمرار في سياسة القبضة الحديدية والطرد والابعاد والعقوبات الجماعية والجرائم المستمرة ضد مقدساتنا الاسلامية والمسيحية، وكذلك الاستمرار في مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات لتوطين اليهود الجدد على ارضنا.

كما وان سياسة ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين، التي تتحكم بالمواقف الاميركية تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي عطلت حتى الان، اية فرصة لارغام العدو الاسرائيلي على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، والعمل على سحب قواته المعتدية من الاراضي الفلسطينية والعربية تنفيذا لهذه القرارات الدولية، والتي على اساسها تمت الدعوة لمؤتمر مدريد للسلام، ومن اجل تطبيقها تدور المفاوضات في واشنطن.

ان الخلل المزمن في الموقف الاميركي الممالىء «لاسرائيل»، هو وحده الذي يفسر فشل عملية السلام في الشرق الاوسط حتى الان، فمن الواضح ان الادارات الاميركية المتعاقبة تجعل من «اسرائيل» دولة فوق القانون وفوق قرارات الشرعية الدولية، وتقدم لها الحماية الدولية والدعم اللامحدود.

ايها الاخوة المناضلون، يا ابناء انتفاضتنا الباسلة.

ان وفدنا الفلسطيني، وفد الشعب الفلسطيني ووفد منظمة التحرير الفلسطينية، وانطلاقا من ثوابتنا الوطنية، التي اقرتها مجالسنا الوطنية والمركزية، ربط المرونة الفلسطينية ربطا محكما، لا تنفصم عراه، بالثوابت الوطنية. فرفض مقولات العدو واطروحاته، لقد تمسك وفدنا بثوابتنا الوطنية وبقرارات الشرعية الدولية وخاصة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، باعتبارهما مرجعي عملية السلام منذ لحظة بدئها وحتى نهايتها. وبما يعني الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية والفلسطينية، بما فيها القدس الشريف، ومبدأ الارض مقابل السلام، والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وصولا الى الكونفدرالية الفلسطينية الاردنية، طبقا للخيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين.

ان بقاء «اسرائيل» دولة عدوانية فوق القانون وفوق الشرعية الدولية، انما يفتح الباب امام الحروب الدائمة والفوضى الشاملة في المنطقة والتي ستصيب الجميع.

يا جماهير الانتفاضة الباسلة، يا ابناءنا وبناتنا واخواتنا واخوتنا في اتون معركة الانتفاضة، يا جماهيرنا الصامدة في الجنوب اللبناني، ايها المبعدون المجاهدون في مرج الزهور

خمس سنوات طوال، من عمر الانتفاضة، صنعتم فيها لشعبنا الفلسطيني تاريخا جديدا، سيظل الى الابد راسخا في ضمير البشرية لقد ضربتم المثل لكل شعوب الارض في الاقدام والفداء والبطولة، شعب اعزل يواجه اشرس آلة قمعية عسكرية، شعب مؤمن بحقه في الحرية والاستقلال.

وكلما قالوا: ان الانتفاضة قد هدأت يأتي هديرها في الموجة التالية، ليعلو بقوة وصلابة اكثر، ويعترف رئيس اركان العدو، انه كلما قلت الحجارة يزداد الرصاص.

ان الانتفاضة الوطنية الفلسطينية الكبرى المباركة هي الاعجاز العظيم لهذا الشعب العظيم، اعجاز وابداع وعطاء في سبيل الحياة والحرية والارض والوطن والانسان. اعجاز فلسطيني لا يضاهيه اعجاز آخر في زمننا المعاصر، اعجاز قل نظيره نواجه به كل التحديات الصهيونية والقمع والقهر والعدوان لهذا المحتل الغاصب. فنحن اهل الرباط الى يوم الدين، نحن اهل بيت المقدس، واكناف بيت المقدس، واننا لمنتصرون بحول الله، منتصرون بعونه تعالى رغم القهر والبطش والحصار والتجويع والارهاب الرسمي المنظم.

فمزيدا من الصمود والمثابرة، ومزيدا من المواجهات الشاملة في عامنا السادس لانتفاضتنا المباركة، في المدن والقرى والمخيمات والشوارع والازقة والحقول والجبال. لقد بدأت معركة الخلاص الوطني بهذه الكتل البشرية الفلسطينية الضخمة، التي تملأ ارضنا وتتحدى رصاص المحتلين الاسرائيليين وبطشهم، بالايمان القوي العميق، وبالارادة الصلبة والتضحيات الجسام، وبالوحدة الوطنية، درعنا الاصلب، في بوتقة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا وثورتنا، وحدتنا الوطنية التي مكنت شعبنا وثورتنا من تحطيم المؤامرات والتصدي لجميع الهجمات. التي فشلت في ضرب الرقم الفلسطيني الصعب في معادلة الصراع في الشرق الاوسط. كان الشعب الفلسطيني ولا يزال هو السياج الامين لوحدة الثورة ولوحدة المنظمة، ولصون برنامجها الوطني وقرارها المستقل، بالصبر والحكمة المثابرة، وعلى الاسس الديمقراطية والحوار الديمقراطي والقواسم المشتركة والبرامج السياسية والتنظيمية، التي اقرتها مجالسنا الوطنية وصولا الى تعزيز هذه الوحدة الوطنية. هذه القواعد الديمقراطية هي التي قطعت دابر التدخل الفظ في شؤوننا الداخلية لبيتنا الفلسطيني.

ومن هنا وفي هذه السنة المباركة السنة السادسة للانتفاضة، والتاسعة والعشرين لثورتنا، فاننا نجدد الدعوة لجميع الاخوة العاملين في الحقل الوطني ومن جميع الاتجاهات السياسية الى تعزيز هذه الوحدة الوطنية في بوتقة المنظمة، وعلى قاعدة الاخوة والديمقراطية وتحقيق الهدف الوطني الفلسطيني بقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف فوق ارض فلسطين.

فلا صوت يعلو فوق صوت الجهاد، ولا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة.

يا جماهير شعبنا المجاهد داخل الوطن وفي الشتات، يا جماهير شعبنا الفلسطيني، شعب الابطال والشهداء، شعب التضحيات والعطاء، يا اسرانا ومعتقلينا في سجون العدو ومعتقلاته وزنازينه، يا جرحانا البواسل..

دربنا معبد بالشهداء الابرار، وبالاحرار الشرفاء في سجون الاحتلال، طريق طويل الى فلسطين يسقط فيه الشهداء، شهيدا بعد شهيد، يعبدون الطريق الى الوطن، وينيرون امام الاجيال شعلة الحرية. وفي عامنا التاسع والعشرين نقف اجلالا واكراما واعتزازا لشهدائنا الابطال قادة ومقاتلين، اشبالا وزهرات، رجالا ونساء، شيبا وشبانا، كلهم تقدموا بدورهم في مواجهة رصاص الاحتلال وجنازير دباباته. لقد سبقونا على درب الشهادة، فهم الاخيار عند ربهم في جنة الخلد مع النبيين والصديقين، وحسن اولئك رفيقا.

فسلاما من كل مقاتل في مواقع الثورة والانتفاضة ومن ابناء هذا الشعب الى ارواح الشهداء الابرار جميعا، سلاما على روحك يا امير الشهداء، ابا جهاد، سلاما عليك يا رفيقي ابا اياد وسلاما عليك يا ابا الهول، سلاما عليكم يا اخوتي.. عبدالفتاح حمود وابو صبري وكمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف وابو الوليد وماجد ابو شرار وعبدالرحيم احمد وغسان كنفاني ونزال والزرعيني وابو سمهدانة والنجار والبراهمة والريفي وابو غزالة وجميع الاحبة الشهداء الاكرمين منا، في جنات الخلد، سلاما عليكم جميعا، شهداء الثورة، شهداء الانتفاضة، وصبرا آل الشهداء وابناءهم وذويهم، فان ارواحهم تحمل علم فلسطين وترفرف فوق القدس، من اجل ذلك اليوم القريب، الذي يرفع فيه شبل من ابناء الشهداء علم فلسطين فوق اسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس.

واقول لاحبتي في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، ان يوم الحرية لقريب، ان اخوانكم يدقون اسوار السجن الكبير، وانتم تدقون اسوار معتقلاتكم وسجونكم، وصوتكم الشجاع يدق اسماع العالم، فاصبروا وصابروا، وما النصر الا من عند الله، وما النصر الا صبر ساعة.

وتحية محبة الى جرحانا البواسل، تخطون حروف النصر بدمائكم الزكية.

وانتم يا اخوتي الاحبة المبعدين الصامدين في سفوح جبل الشيخ، في مرج الزهور، وعلى مشارف الوطن الغالي فلسطين...اصبروا.. فانتم الشرارة التي اشعلت مرة اخرى غضب الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الاسرائيلي، وانتم الابناء الاحرار لهذا الشعب المكافح، الذين كشفتم زيف رابين وحكومته العمالية تجاه عملية السلام، فلا سلام وانتم مبعدون عن وطنكم واهلكم وانتفاضتكم.

ان الشعب الفلسطيني وابناءه المجاهدين، يقفون تحية اكبار واجلال لصمودكم في صقيع جبل الشيخ وثلوجه، ولكنه الايمان العميق يعتمر قلوبكم، والارادة تفرض وجودكم ووجود قضيتكم، وتفرض حتمية النصر على العدو، بعونه تعالى ومؤكدين، لكم ان عودتكم لن تتاخر، باذنه تعالى، وشعبنا كل شعبنا معكم في صمودكم وصبركم.

لقد تحركت منظمتكم، منظمة التحرير الفلسطينية على كافة المستويات والجبهات على طول الخارطة العالمية، لمنع مؤامرة الترانسفير هذه، ان تمر من مجلس الامن في

البقية ص ١٦

هكذا من الأصل

كلمات

على عتبة العام الجديد

● د. المونسنيور رؤوف النجار

قال ساسة العالم، بعد الحرب، «سلام وعالم جديد» وغاية أملنا ان نعيش في عالم افضل تسود الاخوة فيه وننعم بمدنية جديدة يخيم فوق ربوعها السلام، ولكن اين انسان ايامنا وهذا السلام؟ فان انانيته وانقسامه وبغضه لاخيه الانسان وسعيه القاتل وراء سعة العيش، وارتباك الساسة في الادارات الاجتماعية وامعانهم في تهويش الشعوب بعضها على بعض واستخدام المثالب والمطاعن والافتراءات وسيلة توصلهم الى غاياتهم الملتوية، كل هذا وغيره حول المسكونة لا الى ارض سلام بل الى ارض خصام، وجعل المنظمات الاجتماعية لا مجتمعات للوفاق بل للنزاع والنفاق، فانقلبت الطمأنينة التي حنت اليها البشرية بكل جوارحها الى قلق ورعدة وغدت البشرية صريعة يتآكلها الالم، فألمها عميق غاز اجتاح جميع نواحي كيانها: فافرادها يروعهم اضطراب الاحوال الدولية والخوف من وقوع كارثة جديدة ويقلقهم التعس المخيم في كل انحاء المعمورة، وانظمتها تعبث بها الاهواء الحزبية فتفسخها، فأمست في نظر الناس اما هرمة عاجزة عن ان تؤدي مهمتها واما عقيمة لا تعطي الثمرة المرجوة، وشعوبها يتجاذبها ويتنازع عليها قادة ملأوا العالم بالجدل والمشاحنات وملأوا الدنيا وعودا ووعيدا قصد أن يفرضوا سيطرتهم السياسية او الاقتصادية على امم الارض جمعاء.

كم هم الذين، راحوا يبحثون بصدق وامانة واخلاص، عن المرض الذي يضني البشرية ليداووه، ويفتشون عن اصوله العميقة ليستأصلوها!.

قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني يوجه في مطلع كل عام رسالة الى قادة العالم يتحدث فيها عن السلام الذي اصبح مطلبا انسانيا جماعيا ملحا. وموضوع رسالة هذه السنة هو «اذا أردت السلام، اقترب من الفقير».

كل انسان ذي ارادة صالحة يرغب في السلام ... والسلام في هذه الايام اصبح مطلب العالم بأسره وبالرغم من هذا المطلب الملح فالعداء ما زال يعم العالم، وما زالت النزاعات تسيطر على العالم.

السلام ليس معناه الابتعاد عن الحرب فقط، بل هو احترام كرامة الانسان وحقوق الانسان الشرعية لان استغلال الضعيف وانتهاك حريته وكرامته وايجاد مناطق فقر او انتهاك الحالة الاجتماعية للانسان هي عائق لاحلال السلام، السلام مهدد بالفقر، السلام مهدد بالعوز الشديد، وهناك ملايين البشر من الرجال والنساء والاطفال يتألمون يوميا من الجوع وعدم الاستقرار، وهذه العوارض تسبب اهانة للكرامة البشرية وتساعد على عدم الاستقرار الاجتماعي.

ملك السلام يأتي الى الارض حاملا اليها السلام ولكن اين هو السلام؟ اين هو على الارض؟ اين هو على ارض شرقنا؟ السلام يعني ويفترض المحبة والعدل والحق والوفاق والصدق والاخلاص والامن والنظام .. اين كل ذلك؟.

يحز في نفوسنا ويزيدنا ألما ان نرى العقوبات الجماعية تفرض ويحاصر الناس في بيوتهم وتهدم منازلهم دون ان تؤخذ بعين الاعتبار حقوق الانسان وحرية الشعب وبراءة البريء، لا نزال نعيش المأساة في نفي المبعدين وتشريد النازحين وحرمانهم حق العودة الى ديارهم وارغامهم على العيش في المنفى وفي الذل والهوان في مخيمات يقاسون فيها الحرمان والالم من برد قارص في هذا الشتاء.

في هذه الظروف الاليمة التي يعيشها شرقنا في فلسطين، وفي العراق، وفي لبنان ندعو الله ان يبارك جهود قداسة الحبر الاعظم وجهود جلالة مليكنا المعظم مع كافة قادة العالم الحر لتحقيق العدل واحترام كرامة الانسان.

٣٥٧ شخصا ابعدتهم الكويت وصلوا الى العراق

بغداد ـ أ ف ب ـ قالت صحيفة «الثورة» العراقية امس ان ٣٥٧ شخصا من الرعايا العرب يحملون جنسيات عراقية واردنية وفلسطينية وصلوا اول امس الى مركز صفوان الحدودي العراقي بعدما ابعدوا من الكويت.

وذكرت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان بين هؤلاء المبعدين «٢٦ شخصا كانوا محتجزين في السجون الكويتية لفترات تراوحت بين شهر وعام ونصف العام».

وكانت مجلة الف باء العراقية قالت في نهاية تشرين الثاني / نوفمبر الماضي ان الكويت ابعدت اكثر من تسعة الاف عربي الى الاراضي العراقية منذ بداية العام.

اليابان تتولى رئاسة مجلس الامن خلال الشهر الحالي

طوكيو ـ ا.ف.ب: قال مسؤولون يابانيون امس ان اليابان التي تطمح الى ان تكون عضوا دائما في مجلس الامن تستعد لتولي رئاسة مجلس الامن في كانون الثاني الحالي.

وستكون المرة الاولى منذ كانون الاول ١٩٨٨ التي تتولى فيها اليابان رئاسة المجلس.

وقالت الصحف اليابانية امس ان اليابان بتوليها هذه الرئاسة ستمتحن قدراتها الدبلوماسية في الوقت الذي تواجه الامم المتحدة ازمات متعددة في الصومال ويوغوسلافيا وكمبوديا والشرق الاوسط خصوصا.

ونقلت صحيفة «يوميوري» امس عن سفير اليابان لدى المنظمة الدولية يوشيو هاتانو ان «اليابان ستحاول الحصول على ثقة الامم المتحدة».

وسيكون هاتانو الناطق باسم المجلس خلال فترة الرئاسة اليابانية التي تنتهي في اخر كانون الثاني.

القوات الفرنسية تقتل صوماليا بالرصاص

مقديشو ـ رويتر ـ قالت مصادر الامم المتحدة امس ان القوات الفرنسية قتلت بالرصاص صوماليا اعزل وهو يحاول دخول السفارة الفرنسية في مقديشو امس الاول.

وقد نشر نبأ مصرع الصومالي قبل ساعات من وصول الرئيس جورج بوش الى العاصمة الصومالية.

واكد ضابط فرنسي عند مجمع السفارة مصرع الشاب الاعزل برصاص احد الحراس.

وقال الضابط الذي طلب عدم نشر اسمه ان الحادث وقع بعد حلول الظلام امس الاول وان الحارس لم يتمكن من تحديد ما اذا كان الشاب يحمل سلاحا.

واضاف ان الشاب كان يحاول المرور عبر خط من الاسلاك الشائكة.

وقال «قبل ان يدخل المجمع مباشرة امره الحارس بالتوقف ولكنه واصل المسير وعبر الاسلاك الشائكة. واطلق الحارس النار في الهواء اولا. ومع مواصلة الرجل السير اطلق الحارس عليه النار».

غالي يعتزم مطالبة الحلفاء البقاء اسابيع اضافية في الصومال

بوش يقوم بآخر رحلاته كرئيس بزيارة وداعية للرياض

ويمضي رأس السنة مع قواته في مقديشو

مقديشو ـ الرياض ـ وكالات الانباء ـ بدأ الرئيس الاميركي جورج بوش اخر رحلة له في الخارج كرئيس للولايات المتحدة بزيارة وداع للعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز امس قبل ذهابه الى الصومال للاحتفال برأس السنة الجديدة مع القوات الاميركية هناك.

وقد وصل بوش الذي يرافقه مستشاره لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت والمتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر الى مطار مقديشو عند الساعة ١٢.٥٤ بالتوقيت المحلي وتوقفت الطائرة الرئاسية على بعد عشرات الامتار من المبنى الرئيسي للمطار الذي لم يكن يخفق فوقه سوى علم الامم المتحدة.

وكان في استقباله الرئيس الاميركي الذي كان يرتدي سترة عسكرية مموهة خاصة بمشاة البحرية قائد القوات الاميركية في الصومال الجنرال روبرت جونستون والممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة عصمت كتاني وجون هيرش معاون السفير روبرت اوكلي الممثل الخاص للرئيس بوش الموجود حاليا في الولايات المتحدة.

ولم يكن في استقباله اي شخصية صومالية كما لم تنظم اي مراسم خاصة لهذه المناسبة.

واستقل بوش على الفور احدى المروحيات الثلاث التي كانت بانتظاره وتوجه الى السفارة الاميركية في مقديشو التي وصلها قبيل الساعة الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي.

وكانت القوات الاميركية انتشرت في انحاء منطقة المطار التي سدت منافذه بالمدرعات منذ الصباح.

وعزز مشاة البحرية دورياتهم ولوحظ وجود مروحيات تحلق بكثافة في سماء مقديشو واتخذت تدابير امنية مشددة الا ان اي توتر لم يكن ظاهرا فيما بدا الجنود الاميركيون منشرحين وسعداء لزيارة الرئيس.

وقال رقيب اميركي ضمن القوة العاملة في المطار «انه شيء رائع ان يأتي الرئيس ليمضي معنا رأس السنة. هذا يدل انه رجل طيب ويرفع المعنويات».

وعبر ضابط اخر يتمركز في بالي دوغلي على بعد مئة كيلو متر الى الغرب من العاصمة عن سرورة لزيارة الرئيس لكنه اضاف «اخشى ان يكون وعد الرئيس باعادتنا الى بيوتنا قبل ٢٠ كانون الثاني كوعده بعدم زيادة الضرائب».

وكان هناك مئات الصوماليين الذين تجمعوا خارج المطار لكنهم لم يتمكنوا من رؤية الرئيس.

واشاد الرئيس بوش بعيد وصوله الى الصومال «بالعمل الرائع» الذي انجزته القوات الاميركية في عملية «اعادة الامل» وذلك في كلمة قصيره وجهها الى مئات من الجنود والضباط في السفارة الاميركية.

وقال بوش «اقدم لكم افضل تمنياتي واشكركم لخدمتكم اكبر بلد على الارض، اننا فخورون جدا بكم»، واضاف انكم تقومون بعمل جيد جدا، اننا فخورون بهذا الجهد الانساني.

وتابع الرئيس الاميركي ان «عاصفة الصحراء اظهرت مرة اخرى لبلدنا اننا تملك افضل القوات المقاتلة في العالم ونحن نشهد اليوم انكم تثبتون في عملية مختلفة الكفاءة والاخلاص نفسيهما».

وقال بوش «انني فخور جدا بهذا الدور المعبر وبالصور التي تقدمونها للاخرين».

وقام الرئيس الاميركي بعد ظهر امس بزيارة مركز افغويا للمساعدات الانسانية على بعد ٢١ كيلو مترا شمال غرب مقديشو حيث تعمل عدة منظمات خيرية.

وقام اطفال صوماليون يعالجون في هذا المركز بالترحيب بالرئيس الاميركي وغنوا بالانكليزية «اهلا بالرئيس بوش».

وتوجه بوش في نهاية يومه الاول في الصومال الى حاملة المروحيات «طرابلس» التي ترسو قباله مقديشو

وجاء الرئيس بوش من الرياض حيث توقف لفترة قصيرة اجرى خلالها مباحثات وداعية مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز، وغير طائرته هناك وقال مارلين فيتزووتر للصحفيين «انها مجرد زيارة ودية».

وكان الرئيس الاميركي وصل الى الرياض على متن طائرته الرئاسية البوينغ ٧٤٧ لكنه استقل طائرة عسكرية من الرياض الى مقديشو. وقال جون هيريك المساعد الخاص للرئيس بوش ان هذا التبديل جرى لاسباب لوجستية وامنيه.

ويذكر ان اخر مكان يتوقف فيه بوش في جولته الحالية سيكون منتجع سوتشي الروسي حيث يوقع مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين على معاهدة لخفض الاسلحة النووية.

وقال بوش «انني اعتقد ان هذه المعاهدة خطوة عظيمة للبشرية» واضاف «انني افتخر كثيرا بهذا الانجاز لانني اعتقد انها معاهدة جيدة جدا».

على صعيد اخر اعلن مصدر اميركي رسمي في مقديشو امس ان القوات الاميركية سيطرت صباح امس على مدينة ميركا الساحلية.

واعلن الكولونيل مايكل هاغي قائد عمليات القوات الاميركية ان قرابة ٣٠٠ جندي اميركي دخلوا ميركا على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوب مقديشو في الساعة الثانية صباحا بالتوقيت المحلي، وانه لم يقع اي صدام خلال السيطرة على المدينة.

واضاف ان قافلة للمساعدات الانسانية من اربعين عربة ستصل الى المدينة صباح اليوم.

وذكر مصدر صومالي ان مدينة ميركا تضم قاعدة محصنة للصوماليين الاسلاميين، وقد تم في الاونة الاخيرة تخفيض عدد افرادها وتجهيزاتها الى حد كبير.

واوضح المصدر ان عددا كبيرا من هؤلاء الاسلاميين غادر المدينة الى وسط البلاد عشية وصول القوات الاميركية.

وقال متحدث عسكري اميركي «ان القوات الاميركية ستستخدم ميركا كقاعدة لتوصيل المساعدات الى قرى اخرى قريبة».

وكانت القوة الدولية قد امنت شبكة من ثمانية رؤوس جسور في جنوب ووسط الصومال لتأمين وصول مواد الاغاثة الى الريف الذي يعاني من المجاعة.

وتخطط القوة لدخول عدة مدن اخرى لتأمين وصول مواد الاغاثة الى مليون صومالي يتضورون جوعا.

من ناحية ثانية اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي انه يعتزم ان يطلب من قوات الحلفاء الموجودة في الصومال البقاء اسابيع اضافية اذا لم يستقر الوضع حتى ٢٠ كانون الثاني الحالي.

واوضح غالي في مقابلة مع التلفزيون الهولندي انه سيوصي بتمديد مهمة القوات الموجودة في الصومال في نطاق عملية «اعادة الامل» اذا تعذر ارسال قوات للأمم المتحدة او قوات لحفظ السلام لتحل محلها في العشرين من الشهر الحالي.

واضاف لا احبذ الالتزام مسبقا بتاريخ محدد لان لا احد يعرف كيف سيتطور الوضع.

يذكر ان تاريخ ٢٠ من كانون الثاني الحالي يوافق يوم تولي بيل كلينتون منصب الرئاسة في الولايات المتحدة.

الرئيس الاميركي اثناء اجتماعه بالعاهل السعودي

بوش يصافح مجموعة من الجنود الاميركيين امام سفارة واشنطن في مقديشو

داعيا لانشاء قوة حفظ سلام

احمد سالم: احداث الصومال كشفت ضعف منظمة الوحدة الافريقية

أديس ابابا ـ رويتر ـ قال سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية امس ان الصراعات في افريقيا ولا سيما في الصومال كشفت ضعف منظمة الوحدة الافريقية وانها تحتاج الى تحسين قدرتها على تسوية الصراعات.

وقال سالم انه يأمل في ان يتخذ الاجتماع السنوي الذي يعقده وزراء الخارجية الافارقة في شباط القادم خطوات لانشاء قوة حفظ سلام تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية.

وقال سالم وهو تنزاني الجنسية في رسالته بمناسبة انتهاء العام ان السبب الرئيسي في عدم قيام منظمة الوحدة الافريقية بتحرك في الصومال هو عدم وجود الية دائمة داخل المنظمة لادارة وتسوية الصراع.

وقال «لا بد وان اعترف بعجزنا عن تلبية التوقعات العامة»

وقال ان «الصراعات كشفت ضعف منظمة الوحدة الافريقية فيما يتعلق بمؤسساتها وقدراتها.

وكان هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية قد قال للصحفيين في اديس ابابا في ١٢ كانون الاول ان الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة منظمة الوحدة الافريقية في تشكيل قوة حفظ سلام.

واتهمت دول غربية منظمة الوحدة الافريقية بعدم تنبيه العالم الى المجاعة في الصومال بعد الاطاحة بالرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري في كانون الثاني عام ١٩٩١

وقال سالم ان «المأساة في الصومال والحرب في كل من ليبيريا ورواندا والصراع المميت في السودان كلها امور شغلت اهتمام العالم. واصبحت افريقيا في نهاية عام ١٩٩٢ قارة تحيق بها الصراعات والمجاعة او ببساطة قارة في ازمات عميقة.

وقال سالم ان الازمات الحالية في افريقيا ادت الى تحول ستة ملايين شخص الى لاجئين. وقال ان ١٣ مليون شخص اخرين شردوا ويعيشون في فقر مدقع وشقاء ومعاناة انسانية لا حد لها

على غرار جيفرسون

كلينتون يستقل حافلة الى واشنطن في طريقه الى حفل التنصيب

واشنطن ـ رويتر ـ ذكر مسؤولون في حفل تنصيب الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون ان الرئيس الجديد ونائبه ال جور سيستقلان حافلة عبر ريف فيرجينيا التاريخي الى واشنطن وهما في طريقهما الى حفل التنصيب.

وتقطع الحافلة في رحلتها التي سيقوم بها كلينتون وجور وزوجتاهما يوم ١٧ كانون الثاني القادم مسافة ١٩٤ كيلومترا من تشارلوتسفيل الى واشنطن وتبدأ بعد ظهر ذلك اليوم احتفالات تصل الى ذروتها يوم ٢٠ كانون الثاني بمراسم التنصيب.

وتبدأ الرحلة من مونتيسيلو بتشارلوتسفيل مسقط رأس توماس جيفرسون ثالث رئيس للولايات المتحدة وأول رئيس يتم تنصيبه في واشنطن في عام ١٨٠١.

وتتوقف الحافلة لحضور قداس في كنيسة كولبيبر المعمدانية وبعد الوصول الى واشنطن يوم الاحد يتوجه كلينتون وجور لحضور احتفالات عند نصب لينكولن التذكاري ثم تدق الاجراس في وقت لاحق ايذانا ببدء مراسم التنصيب.

وبينما قال مسؤولو حفل التنصيب ان هذا المسار مماثل للمسار الذي سلكه جيفرسون الى واشنطن في تشرين الثاني عام ١٨٠٠ قال باحثون متخصصون في فترة الرئيس جيفرسون انه يوجد تشابه صغير بين المسار الجديد والرحلة التي استغرقت اربعة ايام على متن عربة تجرها الجياد.

اخبار غير سياسية

٣ ملايين نسمة زيادة عدد سكان اميركا خلال عام

واشنطن ـ ا.ف.ب: افادت دراسة اجراها مكتب الاحصاء ونشرت امس الاول ان سكان الولايات المتحدة ازدادوا ثلاثة ملايين نسمة بين تموز ١٩٩١ وتموز ١٩٩٢ وقد بلغ عددهم في ذلك التاريخ ٢٥٥,١ مليون نسمة.

وزيادة عدد السكان التي نجم ثلثها عن وصول مهاجرين جدد اكبر في الولايات الواقعة في الغرب ولاسيما في نيفادا والاسكا وكولورادو وايداهو. اما الجنوب فقد سجل زيادة بنسبة ١,٤ بالمئة يليه الوسط الغربي ٠.٨ بالمئة والشمال الشرقي ٠,٣ بالمئة.

وقال التقرير ان عدد سكان كاليفورنيا تزايد بـ٤٨٧ الف نسمة بينهم ٣٠٧ الاف مهاجر.

وتوقع مكتب الاحصاء ارتفاع عدد سكان الولايات المحدة في نهاية ١٩٩٢ الى حوالي ٢٥٦,٦ مليون نسمة بفضل اربعة ملايين ولادة جديدة ووصول ٨٤٦ الف مهاجر.

واخيرا قرر مكتب الاحصاء عدم تصحيح الارقام المسجلة في ١٩٩٠ التي اعتبرت حينذاك غير مطابقة للواقع. ويبدو ان هذه الارقام لم تشمل حوالي خمسة ملايين شخص معظمهم من الاقليات العرقية والمشردين. وقد طالبت بعض المدن الكبيرة مثل نيويورك ولوس انجلس وهيوستن تصحيح هذه الارقام.

وفاة رمز الانفراج في العلاقات الصينية الاميركية

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلن ناطق باسم حديقة الحيوان في واشنطن ان انثى الباندا الشهيرة لينغ لينغ التي ترمز الى الانفراج في العلاقات الصينية الاميركية توفيت امس الاول عن ثلاثة وعشرين عاما.

وكانت الصين اهدت الولايات المتحدة لينغ لينغ ورفيقها هسينغ هسينغ اثر الزيارة التاريخية للرئيس ريتشارد نيكسون الى بكين في العام ١٩٧٢. ومنذ ذلك الحين كانت لينغ لينغ محط انظار جميع زوار حديقة الحيوان في واشنطن.

وكان حارس الحديقة عثر على لينغ لينغ وقد فارقت الحياة بعد ظهر امس الاول بينما كان يأتيها بطعامها. واوضح الناطق باسم الحديقة مايك مورغان انه سيتم تشريح جثة الباندا لتحديد اسباب الوفاة.

وبدا رفيقها هسينغ هسينغ/ ٢٢ عاما في صحة جيدة.

يذكر ان لينغ لينغ وهسينغ هسينغ تجامعا مرارا ولقي الحمل المتتابع لانثى الباندا اهتماما بالغا لدى وسائل الاعلام الاميركية. وكانت انجبت خمس اطفال الا ان احدا منها لم يبق على قيد الحياة بسبب النقص في المناعة.

الصين تطرد ٤٢ باكستانيا لقيامهم بصيد الجوارح

هونغ كونغ ـ ا.ف.ب: اعلنت احدى الوكالات الصينية في هونغ كونغ امس ان الصين طردت ٤٢ باكستانيا لقيامهم باسر الصقور وهي من الحيوانات المطلوبة في عدد من دول الخليج لاستخدامها في الصيد.

وقالت وكالة «هونغ كونغ تشاينا نيوز سيرفيس» ان تسع مجموعات من الباكستانيين دخلوا كسياح الى اقليم كسينجيانغ/ غرب الصين تم طردهم منذ ايلول الماضي لانهم كانوا يحاولون اسر الصقور او شراءها وهي من الجوارح المحمية.

واوضحت الشرطة انها صادرت تسعة صقور واطلقتها في الطبيعة.

تراجع عدد العمال المسجلين في النقابات اليابانية

طوكيو ـ رويتر ـ قال تقرير عمالي نشر امس ان الحركة النقابية اليابانية التي كانت تتمتع بالازدهار تواجه الان اوقاتا صعبة.

وقال التقرير ان عدد الاعضاء النقابيين المسجلين يقل عن ٢٥ في المئة من القوة العاملة في اليابان.

وقالت وزارة العمل في تقرير عن العمالة المنظمة في عام ١٩٩٢ ان ١٢,٥٤ مليون عامل فقط او ٢٤,٤ في المئة من القوة العاملة البالغ قوامها ٥١.٣٩ مليون عامل مسجلون في عضوية النقابات.

وهذا هو ادنى مستوى للعضوية منذ تشكلت النقابات العمالية المستقلة في عام ١٩٤٥.

وقال التقرير ان عدد الاعضاء المسجلين يهبط باطراد منذ عام ١٩٧٥ عندما كان يشكل ٣٥ في المئة من القوة العاملة.

قراصنة يهاجمون باخرة شحن قبالة سواحل اليابان

طوكيو ـ رويتر ـ قالت وكالة السلامة البحرية اليابانية امس ان قراصنة هاجموا باخرة شحن مسجلة في بنما بالقرب من ساحل اليابان وقاموا بالاستيلاء على اموال وبضائع بعد ان اطلقوا النار في الهواء لارهاب الطاقم.

وقال مسؤول بالوكالة ان الباخرة هاليماتون التي تبلغ حمولتها ٤.٤٠٠ طن كانت في بحر الصين الجنوبي متجهة الى اليابان الليلة قبل الماضية عندما اقتربت منها سفينة صغيرة ترفع علم الصين وامرتها بالتوقف.

وقام اربعة رجال من السفينة الصغيرة التي يبدو انها سفينة صيد بالصعود الى هاليماتون وقام احدهم باطلاق النار في الهواء.

كانت الباخرة هاليماتون وعلى متنها طاقم يتكون من ١٨ فلبينيا قد ابحرت من ميناء ميري في ماليزيا متجهة الى اليابان يوم ٢٢ كانون الاول الماضي.

وقالت الوكالة انها لم تتلق بعد اي تقارير عن الخسائر او التلفيات او جنسية المهاجمين.

وسوف تقوم الشرطة اليابانية بالتحقيق في الحادث عند وصول الباخرة الى ميناء هامادا بغرب اليابان اليوم.

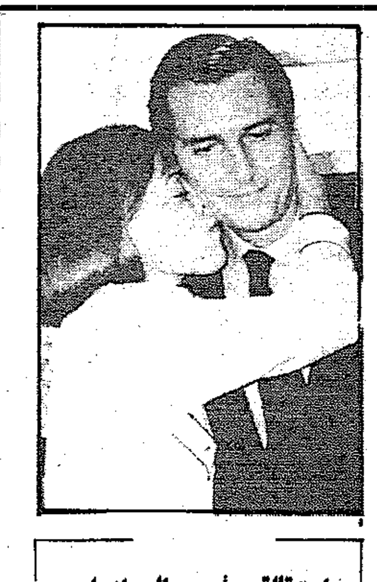
العالم في صور

الصور خاصة بـ «الدستور» من AFP

قتال في طاجكستان

مجموعة من الناس تستخدم ناقلة يقودها جرار زراعي امس للفرار من مدينة قوروشيلوف بار التي تجدد فيها القتال منذ يوم الاربعاء بين الشيوعيين والاسلاميين.





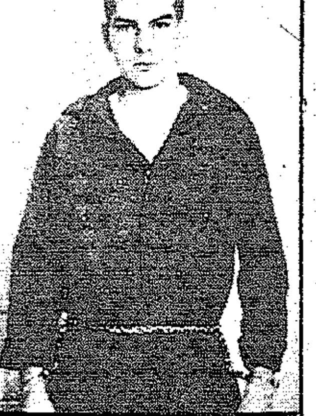
استقالة رئيس البرازيل

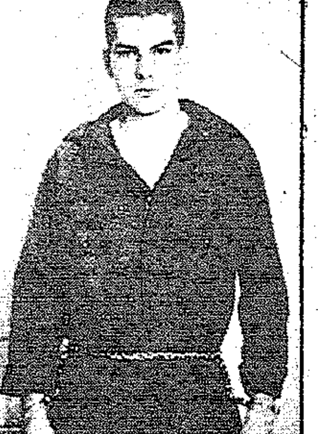
الرئيس البرازيلي المستقيل فرناندو كولور يتلقى قبلة من زوجته بعد اعلانه استقالته اول امس.

ثلوج في كاليفورنيا

هطلت ثلوج كثيفة بولاية كاليفورنيا اول امس بلغ ارتفاعها ثمانية اقدام في المناطق الجبلية. ويبدو في الصورة رجل يحاول انقاذ سيارته.









مغتصب الاطفال

صورة يعود تاريخها الى عام ١٩٩١ للمجرم ويستلي الان (٣١ سنة) الذي اعترف باغتصاب الاطفال وقتلهم ومن المقرر ان يتم اعدامه في الخامس من هذا الشهر كانون ثاني ١٩٩٣.

اليتيمة ناتاشا

الفتاة اليتيمة ناتاشا ذات السبع سنوات التي عثر عليها في احدى محطات القطار في موسكو، تحتضن دميتها التي قدمها لها جيش الخلاص الروسي بمناسبة عيد الميلاد.

هكذا من الأصل

جريمة الهند.. تفاصيل وحيثيات

هشام عزيزات

بالتاكيد لا يستطيع احد في دنيا النظام الدولي الجديد ان يقف الى جانب اي جريمة منظمة لها بعدها الطائفي او العرقي او الاقليمي ولها جانب مقيت جانب استحضار شريعة الغاب وقوانينها الظالمة وعلى شاكلة جريمة المسجد في شمال الهند!!

لكن من الواضح في القراءة الاولى لهذه الجريمة ان الدولة الصديقة الهند تعيش ازمة سياسية اجتماعية اقتصادية عميقة تتمثل باستفحال الصراعات الطائفية والعرقية وتصاعد التوتر الطبقي. الى حد ان الامر تسبب بالاطاحة برئيسين للوزراء مع حكومتيهما هما براتاب سينغ وتشاندرا شيكار واغتيال رئيسين للوزراء وقائدين سياسيين بارزين هما انديرا غاندي وابنها راجيف خلال العقد الماضي. فما هي التفاصيل؟ وبالتالي ما هي حيثيات التأزم الاجتماعي في الهند؟

يبدو من تاريخ الوضع السياسي الراهن للهند ان البلاد تعاني من متاعب سياسية وطائفية واجتماعية واقتصادية تراكمت منذ استقلالها لعشرين سنة خلت ومنذ وفاة زعيمها القومي نهرو في ربيع ١٩٦٤. لقد بدأت هذه المتاعب تظهر على اثر الحرب التي نشبت بين الهند وباكستان في شهر ايلول ١٩٦٥ وعلى اثر وفاة السيد شاستري الذي خلف الزعيم نهرو في رئاسة الوزراء الامر الذي دفع بزعماء حزب المؤتمر الحاكم الى انتخاب كريمة نهرو نفسه خلفا لابيها ولكن بدون حماسة حيث لم يكد يقبل علم ١٩٦٦ حتى عمت مجددا موجات من التذمر انحاء البلاد باسرها.

كثيرا ما كان ارتباط «الاتحاد الهندي» ارتباطا تاما من الوجهتين الاجتماعية والثقافية موضع اعجاب وحسد في آن واحد ولكن يبدو ان التباين في عناصره وطوائفه وما يتبع ذلك من تعدد في اللغات والاديان والاعراق ونتيجة للجهود التي بذلتها الحكومة لنشر التعليم في البلاد، والعمل على رقيها الاقتصادي. قد ايقظ وعي هذه الطوائف. ناهيك عن دور العقلية الاستعمارية التآمرية في ابقاء هذا الاتحاد في جو مكهرب طائفيا وعرقيا فثارت النزعات الاقليمية وبرزت الميول الانفصالية بالقدر الذي سعت فيه الحكومة الهندية الى تطبيق المساواة بين الطوائف والاعراف وتوحيدها في اطار واحد كان احيانا يعرف بالامة الهندية او القومية الهندية.

لقد استطاعت القوى الطائفية في الهند التعبير عن امانيها اما بفعل قواها الذاتية او بدعم من القوى الدولية فعلى حدود الاتحاد الشمالية ثارت قبائل «الميزوس» المسيحية في ولاية آسام نفسها وفي وسط الهند ثم تبعتها قبائل اخرى وفي العاصمة نفسها قام الحزب الهندوسي (جان سنغ) باضطرابات خطيرة احتجاجا على قرار الحكومة بقبول تقسيم البنجاب الى ولايتين ولاية البنجاب التي تركت للسيخ الذين يتحدثون اللغة البنجابية وولاية جديدة باسم «هريانا» حيث استقرت القبائل الاخرى التي تتكلم اللغة الهندية.

تلك هي حالة الهند ومنذ اجراء اول انتخابات تشريعية عامة عام ١٩٦٧ فهل نستغرب بعد ذلك حوادث العنف الطائفي الفردية او المنظمة وحالات تصفية الزعامات السياسية؟

لقد حملت احزاب المعارضة على حزب «المؤتمر» الذي ناضل في سبيل الاستقلال حملة شعواء ووصفته بانه اداة قديمة لا تصلح الا للوصول للحكم والبقاء فيه وبانه اصبح عاجزا عن بذل المجهود الكافي للنهوض بالبلاد فازاء التفسخ الاجتماعي القائم - في الهند، على اساس عرقي وطائفي، وازاء المصاعب الاقتصادية والصناعية وظهور حركات سياسية جديدة (حتى داخل حزب المؤتمر) اثبت انها اقرب الى الواقع من تقليدية حزب المؤتمر لم يعد امام المواطن الهندي الا ان يستشعر بان الرياح السياسية تجري على غير ما يرام وبالتالي لم يعد امامه من مخرج الا ان يثبت وجوده اما ديموقراطيا وهو ما يندر والا دمويا وهو ما يسود الان!!

لا احد يستطيع ان يغفل الحقيقة الجيوبولتكية للهند فهي مجموعة من الدول ولو انها بدت كأنها دولة واحدة.. لكن الواضح ايضا ان هذه الدول او الولايات التي تؤلف دولة «الاتحاد الهندي» لا تتطور بالسرعة نفسها او الاتجاه نفسه.

فصحيح ان لها قوانين دستورية وقضائية وادارية واحدة وصحيح اكثر ان لها تمثيلا واحدا في الهيئات الدولية ولكنها بالتاكيد تختلف في حالاتها السياسية والاقتصادية ويعود السبب في ذلك الى اختلاف مناخها وطبيعة اراضيها فثمة مناخ استوائي في (كيرالا) وصحراوي في «راجاستان» يؤدي الى تباين صفات اهلها ومزاياهم اذ فيهم من هم اكثر نشاطا ويميل بعضهم الى الزراعة (في البنجاب واندرا) والبعض الاخر الى التجارة «في غود جيرات» ومنهم اخيرا من يمتازون بثقافتهم في «تاميل، بادو، كيرالا والبنغال» ومنهم من لا يتقبل اي تطور او تقدم ويفضل البقاء على ما هو عليه من تأخر وجهل «في بيهار وماديا براديش واورسيا».

وبطبيعة الحال تنعكس نتيجة هذا التباين في الجيوبولتك الهندي على المسرح السياسي من حيث اشراك الشعب في النشاط السياسي المحلي واهتمامه بالانتخابات وبصلاحية الحكومات المحلية او عدم صلاحيتها بدليل ان هناك ولايات لا تكف مجالسها التشريعية عن الاصطدام بمعارضة قوية من اليسار. وولايات اخرى ظلت متأثرة بالامراء السابقين والذين نزعت املاكهم وولايات اخرى اهلها في منازعات وثورات داخلية مستمرة لاختلاف طوائفهم في الاصل واللغة والدين وولايات تسير فيها حركة التقدم والتطور بدون حادث يذكر.

يظل ان الجانب المتصل بظاهرة نزعة التطرف سواء اكان في البعد القومي او البعد المذهبي او البعد الاقليمي هو حقل خصب للتجارب والاختبارات التي يجريها النظام الدولي الجديد وصولا الى الحالة التي يريدها وهي بالتاكيد حالة تفتيت وتمزيق الدولة المركزية ويوغوسلافيا نموذج حي، والاتحاد السوفياتي برهان ساطع وما هو قادم للهند ربما بشكل اقطع.

واذا كانت الشعوب اليوغسلافية وشعوب الاتحاد السوفياتي والقوميات والاعراف والمذاهب الهندية قد وقعت «راضية مرضية» في المصيدة نعني مصيدة التعصب ومرفقاتها، العنف والعنف المضاد فانه من المفيد ان نذكر (لعل الذكرى تنفع) ان التعصب باشكاله القومي والاقليمي والعرقي والمذهبي هو في اساسه تبرير ظاهري لعلاقة الاستغلال التي تمارسها فئة قوية على فئة اخرى تحتل لسبب او لاخر مركزا اسوأ كانت النتيجة الحتمية المترتبة على هذا هي ان الكفاح ضد التعصب لا يمكن ان يكون كفاحا اصلاحيا او دمويا اعمى او ان يتم على مستوى الوعظ الاخلاقي. بل هو في اساسه كفاح ايديولوجي واجتماعي وسياسي يؤلف جزءا لا يتجزأ من اطار اوسع هو نضال الانسان المعاصر في سبيل التحرر من كافة اشكال الاستغلال.

وليس في وسعنا ان نجزم ان كان هذا التفسير صالحا للانطباق على كل حالات التعصب التي شهدناها على مر التاريخ ولكن الامر المؤكد هو ان النظرة الفاحصة الى مظاهر التعصب في عالمنا المعاصر تقنعنا بان هذا التفسير هو الاكثر انطباقا على واقع الهند المعيش هذه الايام. فالحكم على المواطن الهندي في بيهار وماديا برانديش واورسيا وفي البنجاب بالدونية هو الذي يجعل الهندي الاخر في «غود جيران» ونيودلهي وكلكتا والبنغال يستغل جهودهم بابخس الشروط ويبرر لنفسه ذلك بضمير مستريح.

ويبقى الاخطر في تفصيلات ما يجري في الهند ان هناك اسبابا اكثر عمقا من كل الذي قيل، ومن كل الذي حاولنا ان نستعرضه ويتمثل برغبة النظام الدولي الجديد هذه الرغبة او هذا.. الاشتهاء الذي لا حدود له. في ادخال الهند او غيرها في دوامة من الصراعات تستنزفها وتتلاعب بخريطتها الجغرافية حيث يترتب على ذلك «ان نجح المخطط» ظهور دول جديدة وزوال حدود قديمة وعمليات تفكيك للدولة المركزية وتشكيل اقطار حيث ستتحكم هذه التغييرات بالتحالفات والعلاقات بين القوى المؤثرة التي يتالف منها النظام الدولي الجديد.

وبالتالي فان ما قيل عن مسرحية «الاختلاجات المثيرة للقلق» والتي تمتد على طول قوس الازمات، ابتداء من المغرب وصولا الى الباكستان.. قد بدات عروضها الدرامية الاولى.

معركة المبعدين

مهدي الاحمد

لا اريد هنا بالطبع التخفيف من حجم اي خطوة عدوانية يقوم بها الاحتلال الصهيوني تجاه اهلنا في الارض المحتلة لانها تبقى مهما صغرت جريمة كبرى بحق شعب يعاني اقذر صنوف الاحتلال التي هدفها الاستراتيجي تصفيته ولو حتى على مراحل عبر هذه المفاوضات حتى تنتهي كافة صنوف جرائمه وخروقاته اليومية لكافة الاعراف الانسانية بحق شعبنا، وما عملية الابعاد الجماعية الاخيرة لمجموعة من خيرة مناضلي شعبنا وطلائع مناضليه الا جريمة اخرى يجب النظر اليها بهذا المنظار فقط ويجب علينا بدورنا نقل هذه الجريمة الى ساحة المعركة السياسية وجعلها نصرا اخر في حربنا الاعلامية ايضا ضد هذا العدو، لتخدم بدورها موقفنا التفاوضي الذي يسعى في نهاية الامر لتحقيق هدفنا من هذه المفاوضات الا وهو تصفية الاحتلال وشروره،

لسنا هنا بصدد شرح وتحليل المعطيات التي دفعت م.ت.ف. لاتخاذ القرار بالمشاركة في مؤتمر مدريد للسلام وما تبعه من المفاوضات الثنائية والمتعددة، ذلك لان الموضوع قد اشبع وكانت قيادة م.ت.ف. تقدر حجم المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها حين اتخذت القرار الشجاع بالمشاركة بالمفاوضات مقدرة بذلك الانعكاسات الخطيرة على مصير القضية الفلسطينية لو لم يشارك الطرف الفلسطيني.

ان المفاوضات بحد ذاتها عملية عسيرة ومعقدة وطويلة ايضا، لذلك وجب التعامل معها بصبر وروية واستثمار كافة الاحداث والمتغيرات التي تواكبها لتخدمها ولنعزز موقعنا التفاوضي، لا ان يكون ذلك الحدث بحد ذاته منطلقا لاتخاذ موقف نهائي بالسلب او الايجاب من المفاوضات برمتها، ويجب ان يكون تعاملنا مع هذا الحدث او ذاك بقدر حجمه الحقيقي وقدرتنا على تجيير بما يخدم موقفنا التفاوضي لا ان يكون مقياسا لاستمرار مشاركتنا او عدمها.

اجتماع تونس خطوة في المسار الصحيح

سميح المعايطه

شاءت الاقدار ان اكون قريبا من اجتماعات تونس بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي جاءت بناء على دعوة من السيد ياسر عرفات الى قيادة حركة حماس، وعبر اربعة ايام من اللقاءات والحوارات الرسمية وغير الرسمية بين وفد حركة حماس وقيادة منظمة التحرير وقيادات الفصائل الفلسطينية تجسدت على الارض معظم القيم السياسية وممارسات ومنهجية تفكير فصائل منظمة التحرير وقياداتها من جهة ووفد حركة حماس من جهة اخرى، ولا يمكن لاي متتبع او محلل لواقع الساحة الفلسطينية ان يتجاوزها في دراسته لواقع القضية الفلسطينية واستشرافه لمستقبلها.

ولقد جاءت استجابة حركة حماس لدعوة السيد عرفات للقاء قيادة المنظمة تعبيرا عن ايجابية عالية وتجسيدا لحرصها على تقديم اولوية الوحدة الوطنية وتجاوز العوائق لصالح الهدف الوطني، وجاءت هذه الاستجابة مخالفة لكثير من توقعات بعض الدوائر، وهي توقعات جاءت بناء على وجود الخلاف السياسي والتنظيمي بين حماس ومؤسسة منظمة التحرير بشكل عام وقيادة حركة فتح بشكل خاص.

وعبر لقاءات حماس مع قيادة المنظمة تعامل وفد حماس وبشهادة كثير ممن حضروا اللقاءات، بقلب وعقل مفتوحين وتحدثوا بخطاب متزن عقلاني مرن مع محافظتهم على ثوابت موقفهم السياسي، وكانوا حريصين على ايجاد ارضية مشتركة مع قيادة المنظمة وتمثل ذلك في المذكرة التي قدمها وفد حركة حماس الى قيادة المنظمة والتي تضمنت خمس نقاط هي المبعدون. الانتفاضة وتصعيدها، حوار وطني شامل لاعادة بناء الساحة السياسية الفلسطينية على اسس سليمة، المفاوضات مع العدو الصهيوني وتصعيد الكفاح المسلح.

وبشهادة الكثيرين كان اداء وفد حركة حماس عاملا هاما في اشاعة اجواء دافئة وايجابية في اروقة الاجتماعات ولشاعة الامل بامكانية الوصول الى اتفاق ولو جزئي والتقدم بخطوات نحو ازالة العوائق امام تصعيد مقاومة الاحتلال.

لقد كان واضحا ان موضوع المفاوضات يشكل نقطة الخلاف الرئيسية في اللقاء وكان البعض يخشى ان يكون هذا الموضوع نقطة تفجير للقاء وعائقا امام الوصول لارضية مشتركة للحوار والاتفاق وقد استغرق هذا الموضوع وقتا طويلا في النقاش وتحدثت اطراف اللقاء الرافضة للمفاوضات والمعارضة والمتحفظة وقدم كل طرف مبررات موقفه وكان واضحا ان حركة حماس وبعض الفصائل المعارضة للتسوية الحالية كالجبهة الشعبية والديموقراطية تحاول ان تخرج بقرار من منظمة التحرير بالانسحاب من المفاوضات معتبرين القرار الصهيوني بابعاد مئات المواطنين من ابناء الشعب الفلسطيني فرصة مواتية للمنظمة لاعلان انسحابها من المفاوضات خاصة ان بعض القادة المؤيدين للمفاوضات يعلنون ان شروط التسوية مجحفة ظالمة للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير، وان المشاركة كانت ممرا اجباريا في تلك المرحلة،

ماذا بعد الابعاد؟

توفيق الباشا

قرار الابعاد الجماعي الذي اتخذته حكومة رابين بحق اكثر من ٤٠٠ مواطن فلسطيني كان معدا ومبرمجا سلفا. ولم يأت وليد ردة الفعل الجنونية والمفتعلة اثر مقتل جندي حرس الحدود الاسرائيلي.

الابعاد الجماعي بمفهومه السياسي والقانوني سابقة خطيرة في منهجية الحكومة الاسرائيلية، فلو تم تحقيق هذا الاجراء كما تريده حكومة رابين فستتبعه وبالتأكيد قوائم اخرى معدة سلفا للتهجير والابعاد تصل الى الوف المواطنين لتفريغ الاراضي المحتلة من شعبها.

اسرائيل وعلى مدار السنوات الخمس الماضية من عمر الانتفاضة استخدمت كافة الوسائل والاجراءات القمعية والارهابية والتي لم يشهدها شعب احتلت ارضه عبر التاريخ، لكن وعلى الرغم من ذلك لم تحقق اسرائيل اهدافها في اخماد نار الانتفاضة التي تدعو الى زوال المحتل.

ان التعامل مع قضية المبعدين المعلقة حاليا يفترض ان تكون بمنأى عن العاطفة والتعاطف فقط مع احوالهم المعيشية او ضراوة الطقس، فالموضوع يتعدى توفير الاكل والبطانيات، ان ايجاد وسائل لدعم المبعدين للتعايش والتكيف مع واقعهم الحالي يضر بعدالة قضيتهم الوطنية والسياسية ويقلل من املهم وعزيمتهم بالاصرار على العودة الى وطنهم، فهم ليسوا بحاجة الى اي دعم مادي لكي لا تتحول بالنهاية قضيتهم الى معسكر انصار ثاني او ثالث.

وضع المبعدين يتطلب التركيز وبذل كافة الجهود على المستوى السياسي والقانوني والاعلامي لاحباط قرار الابعاد وان قرار مجلس الامن الاخير الذي يقضي بضرورة عودة المبعدين الى ديارهم وحث اسرائيل على تنفيذ ذلك لا يساوي شيئا اذا لم يكن مقرونا باداة فعل لتنفيذه، لذا من المفترض ان تتم اثارة القضية في مجلس الامن مرة اخرى واخرى من قبل الدول التي ساندت اتخاذ مثل هذا القرار، وللضغط بصورة اخرى على الدول المتنفذة داخل مجلس الامن التي تعيق تطبيق القرار وتتفنن في تطبيق القرارات على دول اخرى.

ان قضية المبعدين هي قضية شعب باكمله فلو تم تنفيذ هذا المخطط الاسرائيلي فان الشعب الفلسطيني باسره سيصبح مهددا في ارضه.

المفاوضات.. ومرحلة ما بعد الابعاد

سمير اليوسف

جميل ان تصل بنا الجرأة للاعتراف بعجزنا وان نحاول طرح البدائل وان نرفض الواقع ولكن الاجمل ان تكون البدائل المطروحة تعبر عن حقيقة الواقع الذي نعيشه بعيدة عن الامنيات الصعبة المنال.

يقول الاستاذ صالح القلاب تحت عنوان «خيارات العاجزين» (ان يتجه الضغط العربي كله الى نقطة واحدة وهي بالاضافة الى ضمان عودة المبعدين توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال)

ويعتبر الاستاذ صالح القلاب الانسحاب من المفاوضات السلمية مع الكيان الاسرائيلي بانه طرح سلبي ويشبه هذا الانسحاب بالانتحار الناتج عن العجز في مواجهة الواقع وهو ابشع حالات الهروب، كما يعتبر الانسحاب من المفاوضات بمثابة تقديم خدمة جليلة الى اسحق رابين بتخريب المفاوضات وهو الهدف الذي اراد تحقيقه بقرار الابعاد الجماعي.

بداية، المفاوضات ليست بعيدة عن حاضرنا ولم نصل بعد الى مرحلة نسيانها من الذاكرة.. والجميع يعرف جيدا من هي الجهة المحركة لهذه المفاوضات والظروف الموضوعية التي كانت سائدة في فترة الاقتراح المقدم من راعيي مؤتمر السلام المزعوم، اكثر من عام مضى على مؤتمر مدريد والمفاوضون العرب يصولون

ويجولون في ساحة معركة المفاوضات ولم يستطيعوا بعد ثماني جولات من المفاوضات مجرد الاتفاق على جدول الاعمال فقط. ولم تصل بنا الجرأة بعد للاعتراف العلني بالعجز العربي الكامل امام العنجهية الاسرائيلية وهي تضرب كل القيم الانسانية والقوانين الدولية وقرارات هيئة الامم المتحدة عرض الحائط؟ منذ قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ وحتى هذا التاريخ كان لاسرائيل حصة الاسد من قرارات هذه الهيئة الدولية، قرارات شجب او ادانة لممارسات قامت بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني خاصة وشعوب الدول العربية كافة. ولكن جميع هذه القرارات بقيت حبرا على ورق مركونة على رفوف الامم المتحدة دون ان تجد حتى من ينفض الغبار عنها.

اسرائيل لن تتوانى عن صفعنا في كل يوم جديد على وجوهنا بكرباج جديد يتناسب مع اسلوب العصر في زمن ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، زمن الهيمنة والتفرد الامريكي الداعم الرئيسي للكيان الاسرائيلي.

ولن نخجل عندما نعترف بحالة التردي التي تعيشها الامة العربية وما وصلت اليه من فرقة وتجزئة وخلافات حيث بات من الصعب عليها الاتفاق على هدف واحد حتى لو كان هذا الهدف اعادة ولو جزء يسير من الكرامة العربية المهدورة في زمن الردة، لاننا لا نملك الجرأة للمطالبة بهذه الكرامة بعد ان فرقنا الاستعمار وهيمنت علينا نعرة القبلية الجاهلية.

لن نستطيع ان نفرض على الاخرين ان يحترموا قراراتنا ما دمنا نحن نعيش حالة الفرقة والتمزق، المطلوب الان اعادة بناء الذات العربية من خلال اعادة اللحمة العربية والتضامن العربي وتفعيل دور الجامعة العربية بشكل يتناسب مع طموحات الشعوب العربية وامالها بعيدا عن حالة التبعية للاجنبي، ولن نستطيع ان نصل الى مثل هذه المرحلة ونحن نرى شعبا عربيا محاصرا من انفسنا قبل ان يحاصر من القوى الاطلسية، لن نستطيع ان نصل الى مثل هذه المرحلة ونحن نرى شعبا عربيا مسلما يموت منه الالاف يوميا بسبب الفقر والجوع وننتظر الفرج ممن دمر جزءا من هذا الوطن الغالي بكل انجازاته وحضارته ويجوع شعبا باطفاله وشيوخه لنراه يحمل اليوم راية اعادة الامل ويقدم العون لشعب يموت من الجوع.. فأين هو الضمير العربي؟ اننا بحاجة الى من يستطيع ان يوقظ هذا الضمير من سباته، عندها فقط نستطيع ان نذهب الى طاولة المفاوضات وان نفرض مطالبنا وان نعيد الحق الى اصحابه ضمن مفهوم الشرعية الدولية وان نفرض السلام لا ان نستجديه.

هيرالد تريبيون Herald Tribune

المرحلة الانتقالية السياسية في امريكا توفر فرصة ذهبية لليابان..

في المؤتمر الاقتصادي الذي عقده الرئيس الاميركي المنتخب لم يحظ الاقتصاد العالمي الا باهتمام ضئيل. وقد تركزت التوقعات بهذا الصدد على اساس المدى القصير. وأنا اعتقد بأن رئاسة كلينتون ستتعرض لمخاطر كثيرة اذا ركزت جهودها بكثافة على الشؤون الوطنية.

واليابان ايضا مهددة من وجهة النظر الامريكية، خاصة وان الاقتصاد الياباني في حالة تراجع والزعامة السياسية في طوكيو شبه مشلولة.

حتى اواسط الثمانينات كان تفوق امريكا واضحا، وكانت امريكا هي مفتاح استقرار ونجاح النظام العالمي فيما بعد الحرب العالمية الثانية، وكان من نتيجة ذلك معالجة قضايا الأمن والدفاع بعيدا عن قضايا التجارة والتمويل والاقتصاد. غير ان ذلك الوضع تغير الآن كثيرا، بسبب قوى تعمل داخل امريكا ادت الى اضعاف موقفها الاقتصادي على نحو درامي. كما ان التحول في ميزان القوى الاقتصادية العالمية وضع أمريكا في موقف دفاعي.

ان السبب الرئيسي في ضعف الاقتصاد الوطني الأمريكي هو نقص الادخارات والذي اثر على حجم الاستثمارات طويلة الأمد. وخلال ربع القرن الماضي لم تستثمر الولايات الامريكية المتحدة من دخلها القومي نفس النسبة التي تستثمرها اليابان. وفي عام ١٩٩١ مثلا خصصت اليابان ٥,٣٢٠ دولارا من دخل كل مواطن للاستثمار الوطني، بينما لم تخصص امريكا لهذه الغاية سوى ٢,١٧٧ دولارا من الدخل الفردي.

والذي يحدث الآن ان العجز في القطاع العام يبتلع كافة مدخرات القطاع الخاص. واذا عرفنا ان المدخرات لا تزيد عن ٢,٥ بالمئة، لادركنا ان امريكا لا تستطيع الحفاظ حتى على وضعها الاقتصادي الراهن بدون استيراد رؤوس اموال اجنبية. والأدهى من ذلك ان الوضع التنافسي للاقتصاد الامريكي في اسوأ حالاته حتى ان حجم الواردات ازداد بنسبة ١٠ بالمئة خلال الأشهر التسعة الماضية.

ويواصل الرئيس المنتخب حديثه عن ضرورة زيادة الانتاجية في امريكا حتى تستطيع الخروج من مشاكلها، لكن برنامجه لا يعالج مشكلة النقص في المدخرات. وكان قد رفض خلال حملته زيادة الضرائب على البنزين مع ان اسعار البنزين الآن في امريكا ارخص مما كانت عليه عام ١٩٧٣.

ان الادخار والاستثمار وجهان لعملة واحدة. واذا لم تستطع امريكا تحسين وتيرة ونسبة الادخار فيها والفوائد على المدخرات فلن تستطيع اصلاح الخلل في مستوى الاستثمار الا عن طريق الاقتراض من الخارج. وستكون النتيجة ان اسواق رأس المال الامريكي ستعتمد وعلى نحو متزايد على قرارات يتخذها مستثمرون وراء البحار، ولوفرة الرساميل اليابانية ستظل اليابان في رأس قائمة من يزود امريكا بالرساميل اللازمة.

ان الولايات المتحدة تضطلع بدور رئيسي في استقرار العالم وبدونها ستدب الفوضى في كل مكان. واكثر دولة تستفيد من الاستقرار هي اليابان، ومع ذلك فان اليابان هي اكثر دول العالم تحديا لامريكا على الصعيد الاقتصادي والتجاري. والحقيقة انه الاقتصاد الياباني وقوة اليابان المالية، والاسواق الأسيوية هي التي تستطيع مساعدة امريكا على استعادة عافيتها الاقتصادية.

وتلعب امريكا واليابان دورين متعارضين في حركة النمو الاسيوي، فمن ناحية الامداد تقدم اليابان رأس المال والالات والاجهزة وتربح كثيرا من الصادرات الأسيوية.

وعلى صعيد الطلب تعتبر امريكا السوق الرئيسي لآسيا، غير ان هذا الوضع لا يجوز استمراره، وان كانت امريكا الشمالية لا تحقق النمو بالسرعة الكافية ويتعين عليها ان تعمل بجد لتقليص العجز فيها.

لذلك يتعين على اليابان ان تأخذ العصا من امريكا المرهقة وان تستعمل اسواقها كقوة للتنمية في آسيا بحيث تستورد البضائع والسلع الأسيوية. وحتى تضطلع بهذا الدور الايجابي يتعين عليها اجراء تغيير كبير في استراتيجيتها وسياستها العامة. واذا لم تقم طوكيو بهذا الدور الآن ستصبح القضية سياسية خاصة مع زيادة الانتقادات الموجهة الى الفائض التجاري الياباني سواء في امريكا او غيرها من الاقطار. وتمثل اليابان ثلثي الاقتصاد الاسيوي تقريبا. وبالتالي فان قرارات الشركات اليابانية (حول اين يتم الاستثمار وأين وماذا يتم الانتاج وأين يتم التمويل وماذا يباع) من شأنها التشريع في وتيرة الوحدة الاقليمية.. بينما تتراجع امريكا عن آسيا، والاقطار الأوروبية مشغولة بمشاكلها الخاصة.

ومع الضعف النسبي في اوضاع الشركات الامريكية في الاسواق الأسيوية المزدهرة، تضعف قدرة امريكا على المشاركة في نمو وتطور المنطقة، وهو ما يصعب الامور على امريكا لاصلاح الخلل في ميزانها التجاري.

واذا ركزت امريكا على مشاكلها الداخلية، فان التزاماتها بالأمن الاقليمي ستختفي. ولذلك فان المرحلة الانتقالية في امريكا تتيح الفرصة امام اليابان لتغيير نهجها. بل ان طوكيو قد تكون جزءا من حل مشاكل امريكا كما ان باستطاعتها ان تكون جزءا من هذه المشاكل فاذا ساهمت في حل المشاكل الامريكية فستكون اول من يستفيد من ذلك اما اذا شاءت ان تكون جزءا من المشاكل الامريكية فانها ستضيع فرصا كثيرة لانعاش الاقتصاد العالمي.


كلينتون

«لوس انجلوس تايمز»

كي لا تتكرر مأساة الصومال في دول اخرى..

بقلم: جيمي كارتر
الرئيس الاميركي الأسبق

لقد شاهدنا جميعا نزول مشاة البحرية الاميركية على شواطىء افريقيا الجنوبية، والترحاب الذي قوبلوا به من قبل وسائل الاعلام ورجال الاغاثة المنهكين. للحظة، على الاقل، وجدت موقاديشو البعيدة جغرافيا، نفسها على صدر الصفحات الاولى للصحف الاميركية، وفي مقدمة الموضوعات التي هي مدار للنقاش حتى على موائد الطعام.

كان من الممكن تجنب كل ذلك. وهذا لا يعني ان المهمة الاميركية ليست جديرة بالاهتمام، لأنها قد تكون الوسيلة الوحيدة لانقاذ حياة اكثر من مليون صومالي مهددين بالموت جوعا. لكن هناك درسا يجب تعلمه من الصومال، ومن الممكن ان نتجنب مأساة عبر تعلمه بسرعة.

لا يمكن تجاهل المشاكل التي ابتليت بها العديد من الدول الافريقية - الحرب، الفقر، المرض - ونأمل ان تجد هذه المشاكل حلولا لها بهدوء وبسرعة.

لقد اتيحت للكونغرس خلال عام ١٩٩٢ الفرصة للموافقة على (١١ مليون دولار) كمساعدات غذائية طارئة الى الصومال كجزء من مساعدات خارجية شاملة، لا تمر عبر مجلس النواب.

كيف نتعاطى مع هذه المشاكل؟ كيف نضع حدا لدائرة عدم التطور والتنمية والصراع المسلح في افريقيا؟ كيف نتغلب على المعارضة السياسية للمساعدة الخارجية؟

نبدأ بتلبية الحاجات الاساسية للاطفال، الجيل القادم من الافارقة. وبامكاننا ترسيخ الاستقرار عبر تزويدهم بالرعاية الصحية، التغذية، الماء الصالح للشرب والتعليم، اي الامور الاساسية التي يجب توفرها للاطفال.

هناك اعتقاد خاطىء في الولايات المتحدة الاميركية وغيرها من الدول، مؤداه استحالة تزويد هذه الخدمات الاساسية لقارة اطفالها من الفقراء.

اولا: ليس كل الافارقة فقراء. في الحقيقة حققت افريقيا كقارة تقدما ونموا ثابتا، وبدأ التراجع فيها نحو الفقر مؤخرا، ويعود سبب ذلك الى الارتفاع الجنوني لاسعار السلع، وشراء الاسلحة والديون الخارجية. وكلما اسرعنا بالعمل الجدي لمواجهة الاحتياجات الاساسية للقارة، كلما سهلنا على انفسنا المهمة الملقاة على عاتقنا.

ثانيا: ان كلفة هذا المشروع ليست باهظة، ففي التقرير السنوي حول اطفال العالم، والذي نشر في شهر كانون الاول، قدر صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة، تكلفة تلبية الحاجات الاساسية لكل اطفال العالم، اينما كانوا ولغاية عام (٢٠٠٠) بخمسة وعشرين مليار دولار، اذا ما تم استخدام التكنولوجيا المتوفرة حاليا لتحقيق هذا الغرض. ويقل هذا المبلغ عن المبلغ الذي انفقته الولايات المتحدة الاميركية على شرب انبيرة خلال عام ١٩٩٢، كما يقل عن المبلغ الذي منحته الدول الصناعية السبع الرئيسية الى روسيا في صفقة واحدة.

وبالامكان الحصول على التمويل السنوي اللازم من مصادر الدعم الموجودة حاليا ومن الدول النامية نفسها. فباستطاعتنا وضع سعر رمزي على وسائل التخلص من سوء التغذية الجماعي والامراض المعدية، وهكذا نتشيء بيئة اكثر استقرارا في افريقيا وغيرها من القارات.

وطبقا لما تنشره اليونيسيف، فان اقل من عشرة بالمائة من الدعم الدولي مخصص لتلبية الحاجات الأساسية الانسانية.

ان اعادة تنظيم هذا الدعم بقصد اعطاء الحاجات الاساسية الاولوية القصوى ستقلل من التكلفة الشاملة بصورة واضحة. علاوة على ذلك فان الدول النامية تنفق حاليا اكثر من عشرة بالمائة من ميزانياتها على الحاجات الاساسية، وذلك بسبب مبيعات الاسلحة وسداد ديونها الخارجية.

ان دول شبه الصحراء الافريقية تعاني من دين مقداره مائة وخمسين مليار دولار لمقرضين أجانب وتبلغ فوائد الدفعات كل عام اكثر من المساعدات التي تتلقاها هذه الدول. عبر تحرير الدول الافريقية من العبء غير المبرر لديونها، بامكاننا ضمان قدرة هذه البلدان على الاستثمار في الحاجات الاساسية لاطفالها.

لا يوجد سبب يمنعنا من المباشرة في بناء مستقبل افضل في افريقيا. كما لا يوجد سبب يدفعنا الى مشاهدة او التشبث بوضع آخر على غرار الصومال.

سيقول العديد من الاميركيين ان الوقت مناسب لمواجهة مشاكلنا الخاصة في الداخل، وهم على حق. لكن بامكان الولايات المتحدة الاميركية تحمل الاستثمار والانفاق على الناس في الداخل والخارج - استثمارات ستدر ارباحا - يجب ان نهتم بالدرس القيم الذي نتعلمه من الصومال: ان جهودنا لحل مشاكلنا الخاصة ستتقوض في النهاية، وان ملايين البشر سيعانون، اذا واظبنا على الاصرار على تأجيل ما يمكن عمله اليوم الى الغد.

وينبغي ان لا نلجأ الى دعوة رجال البحرية الاميركية الى العمل من اجل انقاذ حياة البشر في افريقيا مرة ثانية. فالأن هو وقت عدم التدخل العسكري.


كارتر

هكذا من الأصل

مع الحياة والناس

ومما رزقناهم ينفقون

● امين شنار

كان (الربيع بن خيثم) في بواكير شبابه، عندما لقي (عبدالله ابن مسعود) رضي الله عنه، فنهل من علمه واقتدى به. فاذا نفسه تطمئن وتسكن: لا تؤججها شهوة، ولا يزدهيها غرور.. واذا ذلك الغطاء الذي كان يظلل فطرته يكشف رويدا رويدا، واذا هو يولد ثانية، ويعتق من رق هواه.. ومضى ابن مسعود، رضي الله عنه، للقاء ربه راضيا مرضيا.. ثم جاء زمن ادلهمت فيه الخطوب، ولم يجد (الربيع) موطئا لقدميه بين الناس، وغدا العصر مزيجا من رغبات يتبرج زخرفها في فتن تتمطى، ودماء.. هو ذا يتلفت مأخوذا تبكيه الغربة.. لا يدري كيف يطيق أساه.. هو قطرة غيث في صحراء.. هو ومضة برق في ظلماء.. عشيت عيناه؟ لا. لكن سؤالا ظل يخامره، لا يهدأ، ليل نهار: هل يعبر ذاك التيه الراغب والممتد؟ وكيف يسوق خطاه؟ هل يحمل نعش (النفس) ويقطع درب العمر البلقع، دون حياه؟ او يمضي كالطيف الهائم لا ينساب بأودية الظمأ المحرور غدير هداه؟.

يا من للنفس الوادعة المكسوة اخباتا وصفاء.. كي يجعلها جسرا ممدودا بين جوارحها الظمأى ونداء الروح!. هو ذا في ليل الغربة كالثوب المطروح.. لا تعرف غمضا عيناه.. يخشى ان يسأل: فيم تعيش، اذن؟.

أيكون له في موت النفس عزاء؟.

وتقول له امه: بني، يا ربيع، فيم لا تنام؟. يقول باكيا: انى لخائف - أماه - ان ينام!. تقول، في توجس: ومم هذا الخوف يا بني؟ أمن قتيل قد قتلته فأنت تخشى الثأر؟. يقول: أي نعم، قتلت!. ترد امه مولولة: من ذا الذي قتلته؟ نجيء أهله، لعلهم ان يسمعوا بما تلقاه من سهاد ليلك الطويل، يرحموك!. يجيب: يا أماه إنما قتلت نفسي التي احببت.. عسى يكون لي من بعدها نجاه!.

لم تدر ام (الربيع بن خيثم) ما الذي عناه حقا. لكنها كانت تحس ان وحيدها لم يعد كما كان، فهو يعيش لسواه، ولا يعرف حرصا ولا شهوة ولا كبرا، كأنما لم يبق لنفسه عليه من سلطان.

ألم يأتها، قبل ايام، مناديا في لهفة: (هيئي لي، يا أم، شيئا من تلك الحلوى التي كنت التذ بها صغيرا!). لشد ما فرحت! فها قد عاد للربيع اقباله على لذائذ دنياه.. لكن فرحتها لم تطل.. فها هو ذا يدخل البيت ومعه رجل عجوز مفلوج لا تعرفه، ويلقمه الحلوى بيده، محتفيا به، ملاطفا اياه.. وتقول له معاتبة، بعد ان ودعه ضيفه شاكرا: (تعبت وتكلفت، وهل يعلم هذا العجوز ما أكل؟؟). قال لها مبتسما حانيا: (لكن الله يعلم، يا أماه..).

★ ★ ★

كانوا يسألونه عما تلقى عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، فيجيبهم: (اتقوا الله فيما علمتم، قبل ان تضيفوا اليه جديدا.. انا في العمد اخوف عليكم مني في الخطأ. السرائر السرائر اللاتي تخفونهن عن الناس، وهن لله تعالى، بواد.. التمسوا دواءهن: الاستغفار والتوبة..). ويعاودونه السؤال، فيحدثهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خلق كل انسان على ستين وثلاثمائة مفصل، فمن كبر الله وحمده وسبحه واستغفره، وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما، وامر بمعروف او نهى عن منكر، عدد تلك الستين والثلاثمائة مفصل، فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار». ام لا يخافون، ولا يرجون؟.

★ ★ ★

(كل ما لا يبتغى به وجه الله تعالى يضمحل)، تلك هي كلمة الربيع بن خيثم التي ما انفك يرددها لعلها تضيء له كل حركة وسكنة واختلاجة قلب.. وكيف لا يضمحل كل عمل يبتغى به غير وجه الله عز وجل، وهو منقطع أبتر؟.

كل درب ليس يفضي - يا الهي - لرضاك.. سوف يرتد على صاحبه قبضة وهم، وهلاك.. فاذا لم يبصروا غايتهم خلف جدار الموت، الفوها هناك.. ترصد الآتين وحدانا، تنادي كل فرد: فيم بددت الذي اعطيت من عمر مديد.. الهذا كانت الآلاء تنصب عليك؟ الكي تخنقها حرصا عليها، وهي - لو اعطيت باسم الله - ضوء لا يواريه دجى، بين يديك؟؟.

★ ★ ★

تكويه الغربة بين هؤلاء الذين يحفون به معجبين، يقولون: (الم يقل لك عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: ما رأيتك الا ذكرت المخبتين)؟. يرد عليهم ودموعه تملأ وجهه: (لقد ادركنا اقواما كنا في جنبهم هباء.. وانتم لو خفتم يوم الحساب حقا، لكان نطقكم ذكرا، وصمتكم تفكرا، وسيركم تدبرا).

يسألونه: لم نسمعك، قط، تعيب احدا.. ففيم ذاك؟. فيقول، وقد ارهقه لغوهم: (ما انا عن نفسي براض، فأفرغ لذم الناس.. ام تخافونه عز وجل على ذنوب غيركم وتأمنونه على انفسكم؟). يقولون: وفيم لا نراك في مجالسنا؟. فيجيب: (اخاف ان لا اغض البصر، او ان يظلم رجل فلا انصره، والا اهدي ضالا سبيله، او ان يمر بي مثقل فلا احمل عنه، او ان يفارق ذكر الموت قلبي ساعة فيفسد علي!)..

البقية ص ١٦



مستخدمة الهراوات والقنابل المدمعة

الشرطة الهندية تمنع حشداً من المسلمين من الوصول الى مسجد بابري لإقامة الصلاة

نيودلهي - رويتر - قالت وكالات انباء محلية ان الشرطة الهندية استخدمت الهراوات والغازات المسيلة للدموع امس لضرب مجموعة من المسلمين الذين قاموا بمسيرة لاقامة الصلاة عند مسجد بابري الذي هدمه الهندوس المتشددون في الشهر الماضي.

وقالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان الشرطة اعاقت المسيرة في بلدة فايز اباد الشمالية الواقعة على بعد سبعة كيلو مترات تقريبا من المزار في ايوديا ولكنها اضافت قولها ان العديد من المسلمين شقوا طريقهم وتتم متابعتهم.

وقالت وكالة انباء يونايتد نيوز اوف انديا ان الشرطة اطلقت الغازات المسيلة للدموع لتفرقة الحشد الذي كان يضم نحو ٢,٠٠٠ مسلم واضافت قولها ان العديد من الاشخاص اصيبوا بجروح. ولم تذكر اي تفاصيل.

وجاء قرار الزعماء المسلمين باقامة الصلاة في ايوديا بعد ان سمحت الحكومة للهندوس بالتعبد في المعبد المؤقت الذي بناه المتشددون هناك بعد تدمير المسجد الذي يعود الى القرن السادس عشر في وقت سابق من هذا الشهر.

وقد اثار تدمير الهندوس المتشددين للمسجد في السادس من كانون الاول موجة من احداث العنف الطائفية عبر الهند مما اسفر عن مقتل ١,٢٠٠ شخص على الاقل.

وقررت الحكومة الهندية يوم الاحد شراء الموقع وبناء مسجد ومعبد للهندوس هناك.

الطائرات العراقية تواصل دخول منطقة الحظر الجوي لليوم الرابع

واشنطن - رويتر - قال مسؤول بوزارة الدفاع الاميركية ان طائرات عراقية خرقت امس الاول لليوم الرابع على التوالي الحظر الجوي المفروض على جنوب العراق بتحليقها بمحاذاة هذه المنطقة ان لم يكن بداخلها.

وقال المسؤول بدأت «الطائرات» منذ يوم الاحد الماضي الاقتراب اكثر من نمط يتضمن تحليق بعضها بالقرب من الخط .. بما يشبه التحرش عند الخط.

وقال المسؤول الذي اشترط عدم ذكر اسمه ان الطائرات العراقية حلقت امس الاول بمحاذاة المنطقة. ولم يذكر ما اذا كانت الطائرات قد عبرت الخط قائلا «من الصعب التأكد من ذلك احيانا».

ولدى سؤاله ان كان الحلفاء يعتبرون ذلك مشكلة قال المسؤول «سوف نفرض منطقة الحظر الجوي».

وكانت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» قد اعلنت ان طائرة اميركية مقاتلة من طراز اف ١٦ اسقطت يوم الاحد الماضي طائرة عراقية كانت ضمن تشكيل من طائرات عراقية يتراوح عددها بين طائرتين واربع طائرات كانت قد توغلت مسافة ٢٠ كيلومترا داخل منطقة الحظر الجوي.

البقية ص ١٦

إعدام ٢٦ شخصاً في سيراليون بتهمة الخيانة العظمى وتدبير محاولة انقلابية

فريتاون - أ.ف.ب: اعلنت حكومة فالنتين ستراسر العسكرية في سيراليون اول امس عبر الاذاعة اعدام ٢٦ شخصا بينهم تسعة اتهموا بالقيام بمحاولة انقلاب يوم الثلاثاء الماضي في سيراليون وكان حكم على ١٧ شخصا في تشرين الثاني الماضي بتهمة الخيانة العظمى.

واضافت الحكومة في بيان تمت تلاوته في الاذاعة ان ثلاثة عسكريين متهمين بقيادة محاولة الانقلاب قتلوا مساء الثلاثاء في تبادل لاطلاق النار مع القوات الموالية للحكومة.

وقالت الاذاعة ان محكمة عسكرية خاصة اجتمعت الاربعاء بناء على طلب رئيس الدولة لمحاكمة جميع الاشخاص المعتقلين.

واضافت ان «تسعة من بينهم ادينوا بشكل لا يرقى اليه اي احتمال للشك».

وامرت المحكمة في ما بعد باعدام ١٧ شخصا.

واضاف البيان ان المجلس الاعلى للدولة (هيئة رئاسية) الذي تجب موافقته على تنفيذ حكم الاعدام اجتمع اثناء النهار وامر «بتنفيذ احكام الاعدام فورا».

واوضحت الاذاعة ان المحكومين اعدموا رميا بالرصاص.

وقالت ايضا ان ١٧ من بين الـ ٢٦ شخصا الذين اعدموا كانوا اعتقلوا في تشرين الثاني الماضي بتهمة الخيانة العظمى وهم عسكري وتسعة من رجال الشرطة وسبعة موظفين مدنيين بينهم امرأة هي ساليموتا كامارا.

وتابعت ان الاشخاص الثلاثة الذين قتلوا مساء الثلاثاء خلال عملية تبادل اطلاق النار كانوا زعيم محاولة الانقلاب العريف في الشرطة البحرية محمد الامين بنغورا والمتحدث باسم «المتآمرين» الجندي سيتو سيساي من الفوج الاول والنقيب في الاحتياط ابو جلوه الذي كان خدم في الشرطة البحرية.

وكان اربعة من الذين حكمت عليهم المحكمة الخاصة يوم الاربعاء في سلك الجيش بينهم قائد الفوج الرابع اللفتنانت كولونيل يحيى كانو.

واضافت الاذاعة ان جائزة خصصت لمن يرشد الى مكان وجود

البقية ص ١٦

كاسترو: ٩٣ اكثر صعوبة من ٩٢

الاحتفال بذكرى الثورة الكوبية

هافانا - أ.ف.ب. - رأس الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مساء الاربعاء وبحضور عشرات الالاف من الاشخاص الذين تجمعوا في ساحة الثورة في هافانا احتفالات الذكرى الرابعة والثلاثين لانتصار الثورة الكوبية.

وقال الرئيس الكوبي في كلمته القصيرة التي القاها بعد كلمة روبرتو روبينا السكرتير الاول لاتحاد الشبيبة الشيوعية الذي نظم التظاهرة ان هذه الذكرى تأتي في ظروف صعبة «بعد سنة قاسية من التضحيات والكفاح».

وهتف «فلتحيا الثورة. نعم لكوبا» ورددت الحشود هذا الهتاف على الفور.

وذكر روبرتو روبينا عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الكوبي من ناحيته بتصميم كوبا على الخروج من الازمة الحالية التي جاءت بعد زوال حلفائها التقليديين في المعسكر الاشتراكي السابق في اوروبا الشرقية.

واشار الى ان العام ١٩٩٣ قد يكون اكثر صعوبة من العام ١٩٩٢ لكنه اكد من جهة اخرى ان الشيوعيين الكوبيين ليسوا على طريق الانقراض» وان التضامن الدولي يصب باستمرار في مصلحة الجزيرة..

وشارك في ما بعد العديد من الفنانين الكوبيين في «حفلة موسيقية سياسية» اكدوا خلالها مجددا ثقتهم بالنظام الكاستروي الحاكم منذ مطلع كانون الثاني ١٩٥٩

المحطة الأخيرة

حلول قضية المبعدين!!

● صالح القلاب

حلول كثيرة متداولة لحل قضية المبعدين الفلسطينيين الذين يعيشون في الشريط الحدودي في جنوب لبنان المحتل ظروفا في غاية القسوة واللاانسانية، ولكثرة هذه الحلول و«السيناريوهات» فاننا نوردها على النحو التالي:

● الحل الذي يصر عليه المبعدون، وهو الحل الذي تتمسك به منظمة التحرير الفلسطينية، يقول حتى ولو بقي المبعدون في مخيمهم في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان، عامين كاملين، فانه لا قبول بأي خيار غير خيار الغاء قرار الابعاد واعادتهم الى وطنهم ومنازلهم واطفالهم.

وبالطبع فان المنظمة على لسان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رددت اكثر من مرة ان اشتراكها بجولة مباحثات الشرق الاوسط الثنائية المقرر عقدها في شباط (فبراير) المقبل مرهون بالغاء قرار الابعاد وعودة هؤلاء المبعدين جميعهم وبدون استثناء.

● الحل الذي يتمسك به اسحق رابين، ويقول بأن العودة قبل عامين مستحيلة، وان اسرائيل مستعدة للمساهمة في نقلهم الى دولة اخرى عربية او اسلامية او غربية اذا واصل لبنان الاصرار على موقفه، وهناك احتمال بأن تعيد الحكومة الاسرائيلية بعض المبعدين بحجج مختلفة لتنفيس الحملة الدولية التي اعقبت عملية الابعاد والمستمرة حتى الان.

● ثم هناك الحل الذي تقدم به وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، وهو الحل الاكثر معقولية، ويقول بوضع المبعدين بتصرف الامم المتحدة الى ان يتم حل مشكلتهم فاما الابقاء عليهم في الجنوب اللبناني واما نقلهم الى مكان آخر تختاره الهيئة الدولية.

● وهناك من يبدي خشية من ان تحل هذه القضية في صفقة اقليمية بين بعض الدول العربية المؤثرة من جهة واسرائيل والولايات المتحدة من جهة اخرى، ويتوقع هؤلاء ان يتم اجبار لبنان على استقبالهم وتذويب قضيتهم هناك كما ذوبت قضايا كثيرة اخرى.

● والى جانب هذا فان هناك من يقول بل ان الصفقة ستكون على اساس اعادتهم مقابل وقف الانتفاضة.

ويشير اصحاب هذا الرأي الى التلميحات التي تصدر من المسؤولين الاسرائيليين بهذا الخصوص لكن هذه الفرضية تشكو من مثالب كثيرة من بينها ان الانتفاضة ليست عملا عسكريا بالامكان ايقافه بقرار، ومن بينها انه من المستبعد بل ومن المستحيل

البقية ص ١٦

الخرطوم ترسل ٣ سفن الى جوبا تحمل ٢٤٠٠ طن من امدادات الاغاثة

الخرطوم - رويتر - ذكرت وكالة السودان للانباء امس ان ثلاث سفن تحمل ٢,٤٠٠ طن من امدادات الاغاثة ابحرت من بلدة كوستي بشمال السودان الى بلدة جوبا الجنوبية.

وقالت الوكالة ان شحنة السرغوم والبازلاء وزيت الطهي ارسلت بعد اتفاق تم التوقيع عليه في وقت سابق من الشهر الحالي من جانب الحكومة وحركة التمرد

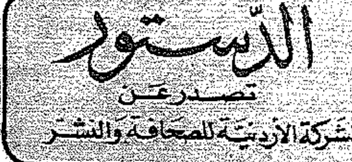
وقالت الوكالة ان الاتفاق الذي تم توقيعه في العاصمة الكينية نيروبي يتناول فتح مسار نهري من ملكال اكبر ثالث بلدة في الجنوب الى جوبا التي تبعد ٥٢٥ كيلومترا وفتح خط السكك الحديدية من شمال السودان الى واو وهي ثاني اكبر بلدة في الجنوب.

وقالت الوكالة ان الاتفاق يشمل تأمين مرور امدادات الاغاثة لمنكوبي الحرب الاهلية والمجاعة في مسارات بحرية من بلدة لوكيتشوجيو الحدودية الكينية الى توريت وجوبا.

واضافت الوكالة ان ١,٨٠٠ طن من الاغذية مرسلة الى جوبا بينما سيتم توزيع ٦٠٠ طن على بلدات في مسار الشحنة.

وقالت الوكالة يوم الثلاثاء الماضي ان الحكومة قررت السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر باستئناف اعمال الاغاثة في جنوب السودان.

وكان السودان قد امر اللجنة الدولية للصليب الاحمر بوقف نشاطها بعد ان هددها بالطرد في اذار الماضي مشيرا الى روابط بينها وبين حركة التمرد.


الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام: سيف الشريف — رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الأردنية — ص.ب ٥٩١ — عمان - الأردن

ADDRESS: UNIVERSITY ST — P.O.Box: 591 — Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط: TEL: 664153 / TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - بكت المدينة ر.ت ٦٢٣٠٩

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين - قرب سينما زهران هاتف ٦٣٨٣٢٨